



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية



## الإمكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها

"دراسة في جغرافية السياحة"

رسالة تقدمت بها

**ذكري عادل محمود العزازوي**

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية

بإشراف

**الأستاذ الدكتور**

**عبد الله حميدون محمد**

تشرين الأول ٢٠١٣م

شوال ١٤٣٤هـ

قرآن کریم



# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي  
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢﴾

بِسْمِ اللّٰهِ  
الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(التوبة / الآية ٢)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار المشرف

أقرنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة (الإمكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها) التي تقدمت بها الطالبة (ذكري عادل محمود العزاوي) قد جرت تحت إشرافي في جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية .

المشرف

الأستاذ الدكتور

عبد الله حسون محمد

التاريخ : / / ٢٠١٣

التوقيع :

لستناداً إلى التوصيات المتوفرة ، أُرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الاستاذ

أ.م.د. منعم نصيف جاسم

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ : / / ٢٠١٣

التوقيع :

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار الخبير اللغوي

أقر بأنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة (الإمكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها) التي تقدمت بها الطالبة (نكرى عادل محمود العزاوي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

الاسم :

التأريخ : / / ٢٠١٣

التوقيع :

## إقرار الخبير العلمي

أقر بأنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة (الإمكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها) التي تقدمت بها الطالبة (نكرى عادل محمود العزاوي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى - قسم الجغرافية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

الاسم :

التأريخ : / / ٢٠١٣

التوقيع :

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نقر بأننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (الإمكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها) المقدمة من قبل الطالبة (ذكري عادل محمود العزاوي) وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية ، بتقدير ( ) .

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٣/ /

الاسم : أ.م.د. حميد علوان محمد الساعدي  
عضواً

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٣/ /

الاسم : أ.د. محمد يوسف حاجم الهيتي  
رئيس اللجنة

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٣/ /

الاسم : أ.د. خليل ابراهيم المشهداني  
عضواً

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٣/ /

الاسم : أ.د. عبد الله حسون محمد  
عضواً ومشرفاً

صدقت من مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى .

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. نصيف جاسم محمد

التاريخ : ٢٠١٣/ /

## (( الإهداء ))

\_ إلى من قدَّعُ إليه لأطورِ جَ معاء ونعبدهُ في السراء والضراء ، (الله جلَّ جلالهُ) .

\_ إلى الأمي لذي عدِّ الأمة (رسولنا ونبينا الأعظم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام) .

الى من سهرت الليالي وأفنت الأيام من أجل تربيتي ورعايتي نور عيني  
.....أمي (رحمها الله)  
الى جناح الأمان .. هيبتي ... ورفعة شأنِي .... ومن أباهي به مدى الحياة  
... أبي (حفظه الله)

الى عــــوني وســــندي في الحياة .....  
إخوتي وأخواتي

ليكم جميعاً اهدي هذا الجهد .....

دينا  
...  
دينا

## شُكْرُ وَاِمْتِنَانِ

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده والصلاة والسلام على الحبيب المحبوب سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين .

فبعد انتهاء المطافوا تمام هذه الرسالة ، أجد من واجب الوفاء والاعتراف بالجميل أن أتقدم بجزيل الامتنان لأستاذي (عبد الله حسون محمد) المشرف على الرسالة ، لتفضله بقبول عناء الإشراف على موضوع الرسالة ، وجهوده الطيبة وحرصه الشديد ورعايته العلمية وما أبداه من ملاحظات وتوجيهات قيمة طيلة مدة أشرفه على الرسالة ، كما أقدم شكري وتقديري وامتثاني الى الأستاذ الدكتور (محمد يوسف حجم الهيئي) رئيس قسم الجغرافيا ، على جهوده الطيبة والصادقة في مساعدتي في أثناء إعداد هذه الرسالة ، وأتقدم بالشكر إلى أساتذة قسم الجغرافية لدورهم الكبير في تدريسي و عدادي لكتابة هذا البحث ، والى جميع الموظفين العاملين في مكتبة قسم الجغرافية في كلية الآداب جامعة بغداد ، ومكتبة كلية الإدارة والاقتصاد قسم السياحة في الجامعة المستنصرية ، والمكتبة المركزية في كلية التربية جامعة ديالى . كما أرفع شكري وتقديري إلى السادة من مسؤولي وموظفي جميع الدوائر والمؤسسات الرسمية الذين تعاملت معهم وأبدوا لي كافة التسهيلات بصدر رحب . ولا يسعني في نهاية المطاف إلا أن أتقدم بجزيل الوفاء و الامتنان إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة في سبيل إنجاز الرسالة بشكلها الحالي . وأذكر منهم على وجه الخصوص ،الدكتور إبراهيم جواد مدير شعبة البحث والتطوير في رئاسة جامعة ديالى ، والدكتور هيثم يعقوب عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى والأستاذ عبد الكريم أسود العزاوي معاون مدير شعبة سياحة ديالى والسيدة (أم حمزة) من شعبة سياحة ديالى والسيدة حياة إبراهيم مديرة متحف ديالى .

كما وأتقدم بوافر الشكر والامتنان لأهلي الأحبة ، وعلى وجه الخصوص أختي (أم ندى) ، وجميع الزملاء والأصدقاء وأخص بالذكر منهم الأخ ( نزار محمود أبو خمرة) لمساعدته لي في كثير من الأمور التي تتعلق بأمور الدراسة ، والأخ (محمد

عطية محمد) ، والأخوات (أسماء عبد الأمير خليفة ومنى جاسلمذهن كانوا نعمة م  
الأخوة والزملاء .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لرئيس لجنة المناقشة وأعضائها الكرام لتحملهم عناء  
قراءة هذه الرسالة وإبداء آرائهم وملاحظاتهم القيمة حول الموضوع .  
وأخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في أداء الجزء اليسير من الشكر والاعتراف بالجميل  
لكل من أسهم وقدم لي المساعدة في أتمام الرسالة ، واعتذر عن كل من فاتني ذكره  
...  
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء  
 والمرسلين سيدنا وحبينا (محمد) عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ...

( ومن الله نستمد العون )

.....  
ذو القعدة  
١٤٣٣



١ . قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع	ت
	البدايات	
أ	الآية القرآنية	
ب	إقرار المشرف	
ج	إقرار الخبير اللغوي	
ج	إقرار الخبير العلمي	
د	إقرار لجنة المناقشة	
هـ	الإهداء	
و - ز	الشكر والامتنان	
ح- ط	مستخلص البحث	
	فهرست ومحتويات البحث	
ي	قائمة الموضوعات	١
ص	قائمة الجداول	٢
ر	قائمة الأشكال	٣
ت	قائمة الخرائط	٤
خ	قائمة الصور	٥
١	المقدمة	
١٢-٢	الإطار النظري	
٢	مشكلة الدراسة	أ
٢	أهداف ومبررات الدراسة	ب
٣	فرضية الدراسة	ج
٤	حدود الدراسة	د
٦	المنهج البحثي للدراسة إجرائها	هـ
٨	استعراض الأدب ذي الصلة بمشكلة البحث	و
١١	هيكلية الدراسة	ز
٥١-١٣	الفصل الأول :- الأسس النظرية لجغرافية السياحة والترفيه	١

٥١ - ١٤	المفاهيم الأساسية للدراسة	المبحث الأول
١٤	الجغرافية السياحية	١-١
١٧	السياحة	٢-١
١٧	التطور التاريخي للسياحة	١-٢-١
١٩	مفهوم السياحة	٢-٢-١
٢٣	السائح	٣-١
٢٥	أنواع السياحة	٤-١
٢٥	وفقا للعدد ( السياحة الفردية والسياحة الجماعية )	أ-٤-١
٢٦	وفقا للعمر	ب-٤-١
٢٧	وفقا للمنطقة الجغرافية	ج-٤-١
٢٧	وفقا لمدة الإقامة	د-٤-١
٢٨	وفقا لوسائل النقل المستخدمة	هـ-٤-١
٢٨	السياحة على وفق الغرض	و-٤-١
٣٢	مفهوم التنمية السياحية المستدامة	٥-١
٣٢	التنمية السياحية	١-٥-١
٣٣	التنمية السياحية المستدامة	٢-٥-١
٣٤	التخطيط السياحي	٣-٥-١
٣٦	مفهوم الترفيه	المبحث الثاني
٣٦	الترفيه	١-٢-١
٣٩	وقت الفراغ	٢-٢-١
٤٠	مفهوم جغرافية الترفيه	٣-٢-١
٤٣	العلاقة بين السياحة والترفيه	٤-٢-١
٤٥	العوامل المؤثرة في النشاط السياحي	٥-٢-١
٤٦	أهمية السياحة	٦-٢-١
٤٧	الأهمية الاقتصادية للسياحة	١-٦-١
٥٠	الأهمية الاجتماعية للسياحة	٢-٦-١
٥٠	الأهمية السياسية للسياحة	٣-٦-١
٥١	الآثار البيئية للسياحة	٤-٦-١

١٠٩ - ٥٢	<b>الفصل الثاني :- المقومات الطبيعية للسياحة في محافظة ديالى</b>	٢
٥٣	المقومات الطبيعية للسياحة في محافظة ديالى	المبحث الأول
٥٣	نبذة تاريخية عن محافظة ديالى	
٥٥	المقومات السياحية في محافظة ديالى	
٥٦	المقومات الطبيعية	
٥٦	الموقع الجغرافي والفلكي	١-٢
٥٩	مظاهر السطح	٢-٢
٦٠	المنطقة السهلية	١-٢-٢
٦١	المنطقة شبه الجبلية (المتوجة )	٢-٢-٢
٦٢	المناخ	٣-٢
٦٣	الإشعاع الشمسي والسطوع الشمسي	١-٣-٢
٦٥	درجة الحرارة	٢-٣-٢
٧٠	الرطوبة النسبية	٣-٣-٢
٧٢	المطر	٤-٣-٢
٧٥	الرياح	٥-٣-٢
٧٧	التبخّر	٦-٣-٢
٧٩	لراحة المناخية في منطقة الدراسة	
٨٠	تحليل جدول ماهوني	١
٨٣	دليل تبريد الرياح (K)	٢
٨٧		المبحث الثاني
٨٧	النبات الطبيعي المزروع	١-٢
٨٩	الحياة الحيوانية	٢-٢
٩٠	الموارد المائية	٣-٢
٩١	المياه السطحية	١-٣-٢
٩١	الأنهار	١-١-٣-٢
٩٣	الأهوار	٢-١-٣-٢
٩٥	البحيرات والسدود	٣-١-٣-٢
١٠٥	المياه الجوفية	٢-٣-٢

١٠٦	التربة	٤-٢
١٧٨-١١٠	<b>الفصل الثالث :- المقومات البشرية والحضارية في محافظة ديالى</b>	٣
١١١	المقومات الديموغرافية للمحافظة	المبحث الأول
١١١	السكان	ولاً
١١٢	التوزيع السكاني على وفق الإقضية	١-١-٣
١١٤	التوزيع الكثافي لسكان محافظة ديالى على وفق الإقضية	٢-١-٣
١١٨	التوزيع السكاني حسب الجنس والعمر والبيئة للمحافظة	٣-١-٣
١٢٠	وسائل الإعلام	ثانياً
١٢١	طرق النقل	ثالثاً
١٢٢	الطرق الرئيسية	١-٣-٣
١٢٣	الطرق الثانوية	٢-٣-٣
١٢٣	الطرق الريفية	٣-٣-٣
١٢٦	التراث	المبحث الثاني
١٢٧	المناطق التاريخية والمواقع الأثرية في محافظة ديالى	١-٤-٣
١٢٨	المواقع الأثرية والتاريخية	١-١-٤-٣
١٣٤	الخانات والبيوت التراثية	٢-١-٤-٣
١٣٩	التراث الفكري والثقافي	٣-١-٤-٣
١٣٩	الحرف اليدوية	٤-١-٤-٣
١٤٠	المراقد الدينية	٥-١-٤-٣
١٤٩	المساجد والجوامع القديمة	٦-١-٤-٣
١٥١	الإمكانات والخدمات السياحية في المحافظة	المبحث الثالث
١٥١	المناطق السياحية والترفيهية	١-٥-٣
١٥١	المناطق السياحية	١-١-٥-٣
١٥٤	الأماكن الترويحية والمنتزهات والحدائق	٢-١-٥-٣
١٦٢	المقومات الأخرى	٦-٣
١٦٢	المتاحف	١-٦-٣
١٦٤	الأندية الرياضية ومراكز الشباب	٢-٦-٣

١٦٧	الخدمات السياحية في المحافظة	٧-٣
١٦٧	خدمات الإيواء	١-٧-٣
١٦٩	خدمات الطعام	٢-٧-٣
١٧٣	محطات الوقود	٣-٧-٣
١٧٦	الخدمات العامة	٨-٣
١٧٦	خدمات تجهيز المياه	١-٨-٣
١٧٦	الكهرباء	٢-٨-٣
١٧٧	الاتصالات والانترنت	٣-٨-٣
٢٤٥-١٧٩	<b>الفصل الرابع :- تحليل نتائج الدراسة الميدانية للسياحة والترفيه في محافظة ديالى</b>	٤
١٨٠	عرض تحليلي للظروف الاجتماعية والتربوية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة	١-١-٤
٢٠٤	تحليل البيانات ( استخدام مربع كا <sup>٢</sup> ) <sup>(2X)</sup>	٢-٤
٢٤٥	الخلاصة	٣-٤
٢٧٨-٢٤٦	<b>الفصل الخامس :- الرؤيا المستقبلية للتنمية السياحية في محافظة ديالى</b>	٥
٢٤٧	التنمية السياحية	المبحث الأول
٢٥٢	التنمية السياحية في محافظة ديالى وزيادة الفرص الاستثمارية الأجنبية والمحلية	١-١-٥
٢٥٢	دور القطاع الخاص في التنمية السياحية في المحافظة	٢-١-٥
٢٥٣	فرص الاستثمار السياحي والمدن السياحية المقترح إقامتها في المحافظة	المبحث الثاني
٢٥٦	فرص الاستثمار السياحي في المحافظة	١-٢-٥
٢٦٥	المدن السياحية المتكاملة التي ستقام في محافظة ديالى	٢-٢-٥
٢٦٥	المدينة السياحية على ضفاف بحيرة حميرين	١-٢-٢-٥
٢٦٦	منتجع سد العظيم السياحي (مدينة أرض الأفراح السياحية ) عاصمة العراق الصيفية	٢-٢-٢-٥

٢٦٧	دراسة لواقع حال المنطقة ومقوماتها الأساسية (منطقة العظيم) تمهيداً لإنشاء المشروع السياحي	
٢٧٤	مدينة أرض الأفراح السياحية	
		الخاتمة
٢٨٨	الاستنتاجات	
٢٩١	المقترحات	
٢٩٤	المصادر العربية	
٣٠٨	المصادر الأجنبية	
	الملاحق	
٣١٠	استمارة الاستبيان	
٣١٤	الخلاصة باللغة الانكليزية	

## ٢. قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	العرض السياحي	٤٢
٢	تطور عوائد السياحة العالمية للفترة (١٩٥٠-٢٠٠٦)	٤٨
٣	أعداد السياح العرب والأجانب القادمين للعراق للمدة (١٩٩٩-٢٠١٠)	٤٩
٤	حدود المحافظة مع المحافظات الأخرى	٥٧
٥	لمساحة السياحة الضرورية التي تشغلها محافظات القطر اعتماداً على السكان والمسافة	٥٩
٦	معدلات سطوع الشمس (شهر / ساعة) في المحطات الثلاثة ، بغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)	٦٤
٧	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة ( ) للمحطات (بغداد- خانقين- الخالص) للسنوات (١٩٩٠-٢٠٠٩) (١٩٩٠-٢٠٠٨) (١٩٩١-٢٠٠٨)	٦٨
٨	المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة المئوية الصغرى والعظمى للمحطات بغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)	٦٩
٩	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية للمحطات الثلاثة بغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)	٧١
١٠	معدلات الأمطار للمحطات، (ملم) ، بغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)	٧٤
١١	المعدلات الشهرية لسرعة الرياح متر/ ثا لمحطات بغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)	٧٦
١٢	معدل التبخر للمحطات الثلاثة بغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) والخالص (١٩٩١-٢٠٠٨) وخانقين (١٩٩٠-٢٠٠٩)	٧٨
١٣	حدود الراحة المناخية (ماهوني)	٨١
١٤	توزيع أشهر السنة على ضوء معدل درجاتها الحرارية استناداً الى جدول حدود درجة الراحة المناخية بالدرجة المئوية لمحطات منطقة الدراسة	٨٢
١٥	دليل تبريد الرياح (K) والترتب المعطيات للصفات	٨٤
١٦	الراحة المناخية حسب معامل تبريد الرياح	٨٦
١٧	أنواع النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة	٨٨

٨٩	غابات محافظة ديالى	١٨
٩٣	المياه السطحية في محافظة ديالى	١٩
٩٣	الأهوار في محافظة ديالى	٢٠
٩٥	مشاريع سدود الخزن في محافظة ديالى لعام ٢٠٠٩	٢١
١٠٣	موقع واستخدام السدود والخزانات لسنة ٢٠٠٩	٢٢
١١٢	عدد سكان محافظة ديالى بين عام ١٩٧٧ و٢٠١٢	٢٣
١١٣	توزيع سكان محافظة ديالى على وفق الإقضية للعام ٢٠٠٧	٢٤
١١٦	كثافة سكان محافظة ديالى موزعة على وفق الإقضية للسنوات	٢٥
١١٩	تركيب سكان محافظة ديالى على وفق البيئة والجنس والعمر لعام ٢٠٠٧م	٢٦
١٢٤	أطوال شبكة الطرق الرئيسية في محافظة ديالى	٢٧
١٣٢	المواقع التاريخية والأثرية في المحافظة	٢٨
١٣٦	الدور التراثية والخانات في محافظة ديالى	٢٩
١٤٨	مواقع المراقد الدينية في محافظة ديالى	٣٠
١٤٩	المساجد والجوامع التراثية في المحافظة	٣١
١٥٣	المناطق السياحية في المحافظة	٣٢
١٦١	المنتزهات الترفيهية والحدائق في محافظة ديالى	٣٣
١٦٥	الأندية الرياضية في المحافظة	٣٤
١٦٩	أعداد الفنادق ومشاريع مراكز الإيواء في محافظة ديالى	٣٥
١٧٠	المطاعم الشعبية والسياحية في المحافظة	٣٦
١٧٤	عدد محطات الوقود في محافظة ديالى	٣٧
١٨١	يمثل لتكرارات والنسب المئوية لجنس المبحوثين من زوار المناطق السياحية والترفيهية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.	٣٨
١٨٢	لتكرارات والنسبة المئوية لأعمار المبحوثين من زوار المناطق السياحية والترفيهية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.	٣٩
١٨٣	لتكرارات والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين من زوار المناطق السياحية والترفيهية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.	٤٠
١٨٥	لتكرارات والنسبة المئوية لمهنة المبحوثين من زوار المناطق السياحية والترفيهية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.	٤١



١٨٦	لتكرارات والنسبة المئوية لمستوى التحصيل العلمي للمبحوثين من زوار المناطق السياحية والترفيهية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.	٤٢
١٨٧	يمثل التكرارات والنسبة المئوية للمستوى المعاشي للمبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.	٤٣
١٨٨	بمثل التكرارات والنسبة المئوية لملكية وسيلة النقل من زوار المناطق السياحية والترفيهية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢	٤٤
١٨٩	يمثل التكرارات والنسبة المئوية من إمكانية استخدام وسيلة النقل في السفر من ووار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.	٤٥
١٩٠	بمثل التكرارات والنسبة المئوية للإجابة عن زيارة المواقع من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢ .	٤٦
١٩١	بمثل التكرارات والنسبة المئوية لوقت الزيارة من عينة المبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢ .	٤٧
١٩٢	بمثل التكرارات والنسبة المئوية لأسباب عدم الزيارة من عينة المبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.	٤٨
١٩٣	بمثل التكرارات والنسب المئوية للأيام المفضلة للسفر من عينة المبحوثين للعام ٢٠١٢.	٤٩
١٩٥	بمثل التكرارات والنسبة المئوية للمناطق المفضلة للزيارة من عينة المبحوثين للعام ٢٠١٢.	٥٠
١٩٧	توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المواقع الدينية .	٥١
١٩٩	توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الأثرية	٥٢
٢٠١	توزيع آراء عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الطبيعية	٥٣
٢٠٣	توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية في المناطق لترفيهية .	٥٤
٢٠١	الجنس وزيارة المناطق السياحية والترفيهية .	٥٥
٢٠٥	يمثل العلاقة بين الجنس والأيام المفضلة للسياحة والترفيه	٥٦
٢٠٧	يمثل الجنس والدافع الى السفر والترفيه.	٥٧
٢١٠	يمثل العلاقة بين نوع الجنس وملكية وسيلة النقل.	٥٨
٢١١	يمثل العلاقة بين الفئات العمرية وزيارة المواقع السياحية والترفيهية	٥٩
٢١٣	يمثل الفئات العمرية والأيام المفضلة في الزيارة	٦٠

٢١٥	يمثل الفئات العمرية والدافع الى السفر .	٦١
٢١٦	يمثل الفئات العمرية وملكية وسيلة النقل.	٦٢
٢١٨	يمثل العلاقة بين الحالة الاجتماعية وزيارة المناطق السياحية .	٦٣
٢١٩	يمثل الحالة الاجتماعية والأيام المفضلة للسياحة والسفر .	٦٤
٢٢١	يمثل الحالة الاجتماعية والمناطق المفضلة في الزيارة	٦٥
٢٢٢	الحالة الاجتماعية وملكية وسيلة النقل .	٦٦
٢٢٤	يمثل المهنة وزيارة المواقع السياحية والترفيهية.	٦٧
٢٢٥	يمثل المهنة والأيام المفضلة للقيام بالرحلات السياحية	٦٨
٢٢٧	يمثل المهنة ودافع القيام بالرحلات السياحية والترفيهية .	٦٩
٢٢٩	يمثل المهنة ووسيلة النقل.	٧٠
٢٣٠	علاقة المستوى المعاشي بزيارة المناطق السياحية والترفيهية	٧١
٢٣٢	المستوى المعاشي والأيام المفضلة للقيام برحلات سياحية .	٧٢
٢٣٤	المستوى المعاشي ودوافع الزيارة .	٧٣
٢٣٦	المستوى المعاشي ووسيلة النقل.	٧٤
٢٣٧	المستوى العلمي وزيارة المناطق السياحية والترفيهية .	٧٥
٢٣٩	المستوى العلمي - الأيام المفضلة للرحلات السياحية والترفيهية .	٧٦
٢٤١	المستوى التعليمي والأيام المفضلة للزيارة .	٧٧
٢٤٣	المستوى العلمي ووسيلة النقل.	٧٨
٢٥٤	المشاريع السياحية المزمع إقامتها في محافظة ديالى .	٧٩
٢٦٩	الوحدات الإدارية في قضاء الخالص .	٨٠
٢٧٠	يمثل توزيع الكثافة السكانية في قضاء الخالص.	٨١
٢٧١	يوضح توزيع السكان حسب الجنس والبيئة مقارنة مع القضاء والمحافظة	٨٢
٢٧٥	يمثل نسب استعمالات الأرض في المدينة الجديدة .	٨٣

## ٣. قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
١	معدلات سطوع الشمس في المحطات الثلاثة ، بغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين(١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص(١٩٩١-٢٠٠٨).	٦٥
٢	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة) للمحطات (بغداد- خانقين- الخالص)للسنوات(١٩٩٠-٢٠٠٩)(١٩٩٠-٢٠٠٨)(٢٠٠٨-١٩٩١)	٦٨
٣	المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة المئوية الصغرى والعظمى للمحطات بغداد(١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين(١٩٩٠-٢٠٠٨)الخالص(١٩٩١-٢٠٠٨)	٦٩
٤	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية للمحطات الثلاثة بغداد(١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)	٧١
٥	معدلات الأمطار للمحطات، بغداد(١٩٩٠-٢٠٠٩)خانقين(١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص(١٩٩١-٢٠٠٨)	٧٤
٦	المعدلات الشهرية لسرعة الرياح متر/ ثا لمحطات بغداد(١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص(١٩٩١-٢٠٠٨)	٧٧
٧	معدل التبخر للمحطات الثلاثة بغداد(١٩٩٠-٢٠٠٩) والخالص (١٩٩١-٢٠٠٨) وخانقين(١٩٩٠-٢٠٠٩)	٧٩
٨	توزيع سكان محافظة ديالى على وفق الإقضية للعام ٢٠٠٧م	١١٣
٩	تركيب سكان محافظة ديالى على وفق البيئة والجنس والعمر لعام ٢٠٠٧م	١١٩
١٠	لتكرارات والنسب المئوية لجنس المبحوثين	١٨١
١١	بمثل التكرارات والنسبة المئوية لأعمار المبحوثين	١٨٣
١٢	بمثل التكرارات والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين	١٨٤
١٣	بمثل التكرارات والنسبة المئوية لمهنة المبحوثين.	١٨٥
١٤	بمثل التكرارات والنسبة المئوية لمستوى التحصيل العلمي للمبحوثين.	١٨٧
١٥	بمثل التكرارات والنسبة المئوية للمستوى المعاشي للمبحوثين	١٨٨
١٦	بمثل التكرارات والنسبة المئوية لملكية وسيلة النقل	١٨٩
١٧	لتكرارات والنسبة المئوية من إمكانية استخدام وسيلة النقل في السفر.	١٩٠
١٨	بمثل التكرارات والنسبة المئوية للإجابة عن زيارة المواقع	١٩١
١٩	بمثل التكرارات والنسبة المئوية لوقت الزيارة .	١٩٢

١٩٣	يمثل التكرارات والنسبة المئوية لأسباب عدم الزيارة	٢٠
١٩٤	يمثل التكرارات والنسب المئوية للأيام المفضلة للسفر	٢١
١٩٥	يمثل التكرارات والنسبة المئوية للمناطق المفضلة للزيارة .	٢٢
١٩٨	توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المواقع الدينية	٢٣
٢٠٠	توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الأثرية	٢٤
٢٠٢	توزيع آراء عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الطبيعية.	٢٥
٢٠٤	توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية في المناطق الترفيهية .	٢٦
٢٠٦	يمثل الجنس والسفر الى المواقع السياحية .	٢٧
٢٠٧	يمثل العلاقة بين الجنس والأيام المفضلة للسياحة والترفيه	٢٨
٢٠٩	يمثل الجنس والدافع الى السفر والترفيه.	٢٩
٢١٠	يمثل العلاقة بين نوع الجنس وملكية وسيلة النقل.	٣٠
٢١٢	توزيع الإجابات حسب الفئات العمرية	٣١
٢١٣	يمثل توزيع الأيام حسب الفئات العمرية .	٣٢
٢١٥	توزيع الدافع الى السفر حسب الفئات العمرية.	٣٣
٢١٧	توزيع الإجابة حول ملكية السيارة على الفئات العمرية.	٣٤
٢١٨	يمثل النسب المئوية للحالة الاجتماعية وزيارة المناطق السياحية والترفيهية.	٣٥
٢٢٠	يمثل النسب المئوية للحالة الاجتماعية .	٣٦
٢٢١	المناطق المفضلة حسب الحالة الاجتماعية .	٣٧
٢٢٣	الحالة الاجتماعية وملكية وسيلة النقل .	٣٨
٢٢٤	الإجابة ونوع المهنة.	٣٩
٢٢٦	يمثل المهنة والأيام المفضلة للرحلات السياحية والترفيهية .	٤٠
٢٢٨	المهنة والدافع الى القيام برحلات سياحية وترفيهية .	٤١
٢٢٩	يمثل النسب المئوية لعلاقة المهنة بوسيلة النقل.	٤٢
٢٣١	علاقة المستوى المعاشي بزيارة المناطق السياحية والترفيهية	٤٣
٢٣٢	المستوى المعاشي والأيام المفضلة للقيام برحلات سياحية .	٤٤

٢٣٥	المستوى المعاشي ودوافع الزيارة .	٤٥
٢٣٦	المستوى المعاشي . وسيلة النقل.	٤٦
٢٣٨	المستوى العلمي وزيارة المناطق السياحية والترفيهية	٤٧
٢٣٩	المستوى العلمي . الأيام المفضلة للرحلات السياحية والترفيهية .	٤٨
٢٤٢	المستوى التعليمي والأيام المفضلة للزيارة .	٤٩
٢٤٣	المستوى العلمي ووسيلة النقل.	٥٠
٢٧٥	يمثل نسب استعمالات الأرض في المدينة الجديدة .	٥١

## ٤ . قائمة الفرائض

رقم الخريطة	العنوان	الصفحة
١	موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق	٥
٢	خطوط الحرارة المتساوية في العراق ومحافظة ديالى	٦٧
٣	خطوط المطر المتساوية في العراق ومحافظة ديالى	٧٣
٤	الموارد المائية في محافظة ديالى	٩٤
٥	السدود والبحيرات في منطقة محافظة ديالى	٩٦
٦	أنواع الترب في منطقة الدراسة (محافظة ديالى )	١٠٨
٧	تطور الكثافة العامة لسكان محافظة ديالى بحسب الوحدات الإدارية	١١٧
٨	طرق النقل بالسيارات في محافظة ديالى	١٢٥
٩	المواقع التاريخية والأثرية في محافظة ديالى	١٣٣
١٠	المراقد الدينية في محافظة ديالى	١٤٢
١١	الجوامع القديمة في محافظة ديالى	١٥٠
١٢	المواقع السياحية والترفيهية في محافظة ديالى	١٦٠
١٣	الأندية الرياضية ومراكز الشباب في محافظة ديالى	١٦٦
١٤	محطات تعبئة الوقود في محافظة ديالى	١٧٥
١٥	المشاريع والمجمعات المائية ومحطات التقوية في محافظة ديالى	١٧٨
١٦	المشاريع السياحية المزمع إقامتها في محافظة ديالى	٢٥٥

## ٥. قائمة الصور

رقم الصورة	العنوان	الصفحة
١	تمثل جانباً من بحيرة حميرين	٩٨
٢	تمثل بحيرة حميرين.	٩٨
٣	جانب من مشروع السد العظيم	٩٩
٤	تمثل جانباً من بحيرة السد العظيم .	١٠٠
٥	تمثل سد مندلي	١٠٤
٦	تمثل جانب من وادي حران	١٠٤
٧	السد العظيم هو جزء من مشروع اروائي مبني من الحجر يرجع تاريخه الى العهد الساساني ذو تصميم عباسي متأخر	١٢٩
٨	موقع فلكلوري ( خان بني سعد ) يبعد عن مركز المحافظة حوالي ٢٥ كم طريق بغداد بعقوبة القديم	١٣٥
٩	بيت علي بيك الجاف في خانقين .	١٣٧
١٠	توضح السوق القديم في قرّة تبة	١٣٧
١١	تمثل دار الشناشل في قرّة تبة	١٣٨
١٢	مبنى السراي بناء من العهد العثماني تم ترميمه سنة ١٩١٣	١٣٨
١٣	السيد ابو الدريس الملقب بالمبرع	١٤٣
١٤	مرقد الإمام الحاج يوسف	١٤٤
١٥	تمثل صيدلية الإمام الحاج يوسف	١٤٤
١٦	تمثل مرقد الإمام كرز الدين	١٤٥
١٧	موقع الشيخ بابا في جلولاء	١٤٧
١٨	منطقة الصدور السياحية .	١٥٢
١٩	منتزه كه لات السياحي في خانقين	١٥٤
٢٠	منتزه خانقين السياحي	١٥٥
٢١	تمثل جانباً من منتزه خانقين السياحي	١٥٦
٢٢	منتزه بين الجسرين في بعقوبة	١٥٧
٢٣	تمثل متحف ديالى للآثار	١٦٤

١٧١	مطعم الزيتون احد المطاعم في المحافظة .	٢٤
١٧١	تمثل احد المطاعم في مركز المحافظة	٢٥
١٧٢	مطعم النهرين	٢٦
١٧٢	مطعم سامان السياحي	٢٧
١٧٣	استراحة ومطعم الخير	٢٨
٢٥٦	مدينة المنصورية السياحية	٢٩
٢٥٧	مدينة ديالى للألعاب الاولمبية	٣٠
٢٥٨	تمثل القرية السياحية الشمالية	٣١
٢٥٨	قرية السعدية السياحية الجنوبية	٣٢
٢٥٩	فندق ومجمع ديالى السياحي	٣٣
٢٦٠	برج بعقوبة (بين الجسرين)	٣٤
٢٦١	فندق خانقين السياحي	٣٥
٢٦٢	فندق بلدروز السياحي	٣٦
٢٦٣	مطعم الخالص السياحي	٣٧
٢٦٥	قرية الصدور السياحية	٣٨
<b>٦- قائمة الخططات</b>		
٢٦٦	المدينة السياحية المقترحة في حميرين.	١
٢٦٧	مدينة العظيم السياحية .	٢



## المستخلص

تعد السياحة أحد المجالات التي شهدت في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً ، بوصفها تشكل إحدى الموارد للتنمية الشاملة والممول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي ، ومن خلال الأهمية الكبيرة الذي شهده مجال السياحة ، جاءت هذه الدراسة لتبحث موضوعاً مهماً وحيوياً في محافظة ديالى التي تبلغ مساحتها (١٧٦٨٥) كم٢، وعدد سكان بلغ (١٨٢٥٣٣٨) نسمة لسنة ٢٠١٢، من خلال البحث في الإمكانيات السياحية في المحافظة وسبل تنميتها وتطويرها من خلال استعراض للإمكانيات الطبيعية والبشرية والحضارية لمحافظة ديالى باعتبارها من المناطق الغنية بالإمكانيات السياحية المتنوعة ، والتي من خلال استثمارها الاستثمار الأمثل وتوظيفها تسهم في التنمية المستقبلية والتي من ضمنها تنمية القطاع السياحي ، من خلال إنشاء المشاريع السياحية والترفيهية والخدمية التي سوف تسهم في تنشيط الحركة السياحية والجذب السياحي الداخلي من سكان المحافظة والمحافظات القريبة ) ، ومن الدول المجاورة (عربية وأجنبية ) ؛ مما يساعد على تبادل الثقافات والاطلاع على تراث المنطقة والتعرف على حضاراتها وممارسة النشاطات السياحية المختلفة؛ فضلاً عن العائد الاقتصادي الذي يتحقق من خلال مشاريع التنمية السياحية وما يتوفر من فرص عمل لأبناء المحافظة ، ويسهم في التطور الاجتماعي والثقافي للمجتمع أسوة بالمجتمعات المتقدمة .

تكونت الدراسة من خمسة فصول ، فضلاً عن المقدمة التي ضمت مشكلة البحث ، وفرضياته وأهميته ومبررات القيام بالدراسة والأهداف المنشودة منها مع استعراض الأدب ذو الصلة بموضوع البحث والمنهجية التي اعتمدها الباحثة ، وخرجت الدراسة بجملة من والاستنتاجات والتوصيات المهمة التي يمكن أن تساعد في تطوير النشاط السياحي في المحافظة ، شمل الفصل الأول معرفة المفاهيم الأساسية التي تخص السياحة والترفيه ، واستعراضاً للتطور التاريخي للسياحة، والعوامل المؤثرة فيها، وركزت الدراسة على الإمكانيات السياحية الطبيعية والبشرية التي تتمتع بها

المحافظة والتي تضمنها الفصل الثاني والثالث من البحث مبينا أهم مواقعها من خلال الجداول والتحليلات الإحصائية والأشكال لعناصر المناخ المؤثرة على النشاط السياحي للسكان ، وتناول الفصل الرابع تحليل نتائج الدراسة الميدانية للسياحة والترفيه ، وقد تم الاستعانة بالعديد من مصادر المعلومات من جهات لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع البحث ، ولكي تكون الدراسة متكاملة عززت البيانات بالدراسة الميدانية والتي تضمنت عدة مقابلات مع تنظيم استمارة استبيان واستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات ومعرفة العلاقات بين المتغيرات خلال دراسة لآراء المبحوثين من عينة الدراسة منها (مربع كا ٢ ) وتم توظيف العديد من التقنيات الحديثة خدمة لموضوع البحث ، برنامج (SPSS) وبرنامج (GIS) وبرنامج الأكل (Excel) وما تضمنه البحث من بيانات وإخراجها من خلال عمل خرائط للتوزيعات المكانية لأهم هذه المقومات ليتضح من خلالها للقارئ وأصحاب الاختصاص ما تتمتع به المحافظة من إمكانات موزعة على كافة مناطقها والتي يمكن أن ينتج عنها توزيع لمشاريع التنمية السياحية التي تهدف الى تطوير مناطق المحافظة والتي تضمنها موضوع الفصل الخامس من البحث ، وقد أشارت الدراسة الى أن المحافظة تمتلك العديد من الإمكانيات الطبيعية والبشرية والحضارية والتي إذا ما استغلت بشكل صحيح تحدث تنمية سياحية تسهم في تنمية الموارد الاقتصادية وخلق فرص عمل لسكان المحافظة .

و أخيراً خرجت الرسالة بالعديد من الاستنتاجات والتوصيات منها ما حث على ضرورة التعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص من خلال توفير الدعم لها وفسح المجال للقيام بالمشاريع السياحية والترفيهية التي تخدم المحافظة بشكل خاص والعراق بشكل عام ، كما أوصت الدراسة بضرورة المحافظة على المواقع والمناطق السياحية الطبيعية والأثرية والاهتمام بها ، والمحافظة على المنشآت السياحية والترفيهية خدمة للأجيال القادمة .

تعني السياحة الذهاب في الأرض للعبادة ، والنظر والتأمل في الأشياء التي خلقها الله سبحانه وتعالى ، والتمتع بآثار قدرته سبحانه، وأصبحت اليوم من أهم الصناعات في العالم وأكثرها نمواً لما تحقّقه من إيرادات تسهم في رفد الدخل القومي لبلدان العالم ، وكذلك إسهامها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية ، لما تسهم به بجانب القطاع الزراعي والصناعي ، مما جعل معظم بلدان العالم وخاصة التي لم ينمو فيها هذا القطاع تمضي الى البحث في إمكاناتها السياحية وما توفره بيئتها من ثروات طبيعية وبشرية ، للعمل على أنمائها وتطويرها للأغراض السياحية، وهذا ما تميز به هذا العصر بالاتجاه نحو الاستثمار السياحي كونه نشاطاً اقتصادياً له دور كبير في الدخل القومي في كثير من البلدان ، ولأجل تنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي والمهم في القطر بشكل عام ومحافظة ديالى بشكل خاص، جعلنا نبحث ونحلل في الإمكانيات السياحية (الطبيعية والبشرية) التي تتوفر في محافظة ديالى وإيجاد سبل لتنميتها وخلق جذب سياحي وتنمية سياحية شاملة ، ومن جانب آخر أن تنمية الإمكانيات السياحية في المحافظة بحاجة الى الدراسة والبحث بالشكل الذي يسهم في تطور هذا النشاط الاقتصادي ، لذا سنحاول قدر الإمكان من وضع دراسة علمية مبيّنين من خلالها أهم الإمكانيات السياحية التي تتمتع بها المحافظة ، للخروج بنتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير قطاع السياحة والالتفات الى هذا الجانب المهم والحيوي أسوة بالجوانب الاقتصادية الأخرى ،للقيام بالدور المطلوب في توظيف إمكانيات المكان إيجاد تنمية سياحية شاملة في المحافظة .

## وَأولاً : مشكلة الدراسة :

تمثل السياحة في الوقت الحاضر نشاطاً اقتصادياً مهماً تحرص الدول على تأمينها لكونها مورداً اقتصادياً يسهم في زيادة الدخل القومي وإسهامها في استغلال موارد المنطقة السياحية مما يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة بين مناطق الدولة .

ومحافظة ديالى من المحافظات التي تمتلك إمكانات سياحية (طبيعية وبشرية) ، ورغم أهمية هذه الإمكانيات وقدرتها على ازدهار النشاط السياحي في المحافظة ، إلا أنها لم تستثمر بشكل تنموي، وأن ما يبذل في مجال التنمية السياحية لم يصل الى الاستغلال الأمثل للإمكانات السياحية في المحافظة، لا من جانب وضع خطط لتنمية السياحة فقط ، و إنما أيضاً من جانب الدراسات التي تبرز إمكانات محافظة ديالى السياحية ، والتي يمكن أن تجعل منها محافظة رائدة في مجال صناعة السياحة، ولذلك سنحاول تسليط الضوء على إمكانات المحافظة الطبيعية والبشرية التي تسهم في تحقيق تنمية سياحية شاملة حالية ومستقبلية .

في ضوء ذلك تصاغ مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

- ١- هل تتوفر في محافظة ديالى الإمكانيات (طبيعية وبشرية)، لقيام الفعاليات السياحية ؟ ولم تستغل حتى الآن ؟
  - ٢- هل ما تملكه محافظة ديالى من إمكانات طبيعية وبشرية تساعد على إحداث تنمية سياحية محلية حالية ومستقبلية ؟
  - ٣- هل يمكن أن تساعد تلك الإمكانيات على توفير أنماط سياحية متنوعة في المحافظة ؟
  - ٤- هل توجد علاقة معنوية متجهة بين المتغيرات المعتمدة بالدراسة وهي (الفئات العمرية والجنس والمهنة والحالة الاجتماعية) على المتغير التابع وهو ( عدد الزيارات الى المواقع السياحية والترفيهية في المحافظة وتكرارها ) ؟
- ثالثاً : أهداف ومبررات الدراسة : تهدف الدراسة الى التعرف على الإمكانيات السياحية (الطبيعية والبشرية) في محافظة ديالى، ومدى ملائمتها للتنمية

السياحية وفق توجهات تنمية حديثة ، مع إمكانية توفير معلومات جديدة وشاملة عن الوضع السياحي فيها لتكن قاعدة معلومات ومرجعية علمية لصناع القرار، ويمكن تلخيص أهداف ومبررات الدراسة بما يلي:

- ١- إبراز ما تتمتع به المحافظة من الإمكانيات السياحية المتنوعة سواء كانت طبيعية أو بشرية التي تسهم في الجذب السياحي .
- ٢- أحداث تنمية سياحية حالية ومستقبلية في المحافظة ، من خلال وضع تصور يعمل على تطوير التنمية السياحية والترفيهية .
- ٣- تحديد دور وأهمية أنواع المناطق السياحية والترفيهية في المحافظة .
- ٤- لفت أنظار أبناء المحافظة الى إمكانية الاستثمار السياحي في المحافظة من خلال استثمار ما تملكه المحافظة من الإمكانيات السياحية .
- ٥- السعي من أجل إيجاد فرص عمل لأبناء المحافظة .
- ٦- التعرف على مستوى الخدمات السياحية والترفيهية المتوفرة حالياً في المحافظة.
- ٧- إنها دراسة علمية تسعى الى إبراز الإمكانيات السياحية التي تتمتع بها المحافظة ، في محاولة لسد النقص في البحوث الجغرافية التي تناولت موضوع السياحة والترفيه بشكل شامل لمحافظة ديالى .
- ٨- الحاجة الى مثل هذه الدراسات للنهوض بواقع الخدمات الموجودة فيها .
- ٩- أهمية السياحة للمحافظة، فهي تسهم في الدخل القومي ، فإِها تمثل مورداً اقتصادياً مهماً للمحافظة ،ومساهمتها في توفير فرص عمل لأبناء المحافظة بشكل مباشر وغير مباشر .
- ١٠- معرفة ما سيكون عليه شكل وتطور المواقع السياحية مستقبلاً .

### ثانياً : فرضية الدراسة :

تمتلك محافظة ديالى إمكانيات سياحية طبيعية وبشرية متنوعة تساعد على قيام حركة سياحية وإحداث تنمية سياحية حالية ومستقبلية وخلق أنواع متعددة من

السياحة والترفيه فيها ، بعد استثمارها وتطويرها من كافة الجوانب (الطبيعية والبشرية ) : ويمكن وضع فرضية الدراسة بالاتي :

١-محافظة ديالى إمكانات طبيعية وبشرية تساعد على قيام نشاط سياحي له أكثر من بعد داخلي وخارجي ،تتمثل بالموقع والتضاريس والآثار والموارد المائية والنبات الطبيعي وغيرها .

٢-يمكن استثمار وتطوير إمكانات المحافظة السياحية في أحداث تنمية سياحية مستقبلية فيها، في ضوء خطط تنمية ترتبط بسوق الجذب السياحي للمحافظة .

٣- يمكن إنشاء عدة أنواع من المرافق السياحية والترفيهية في المحافظة الجديدة .

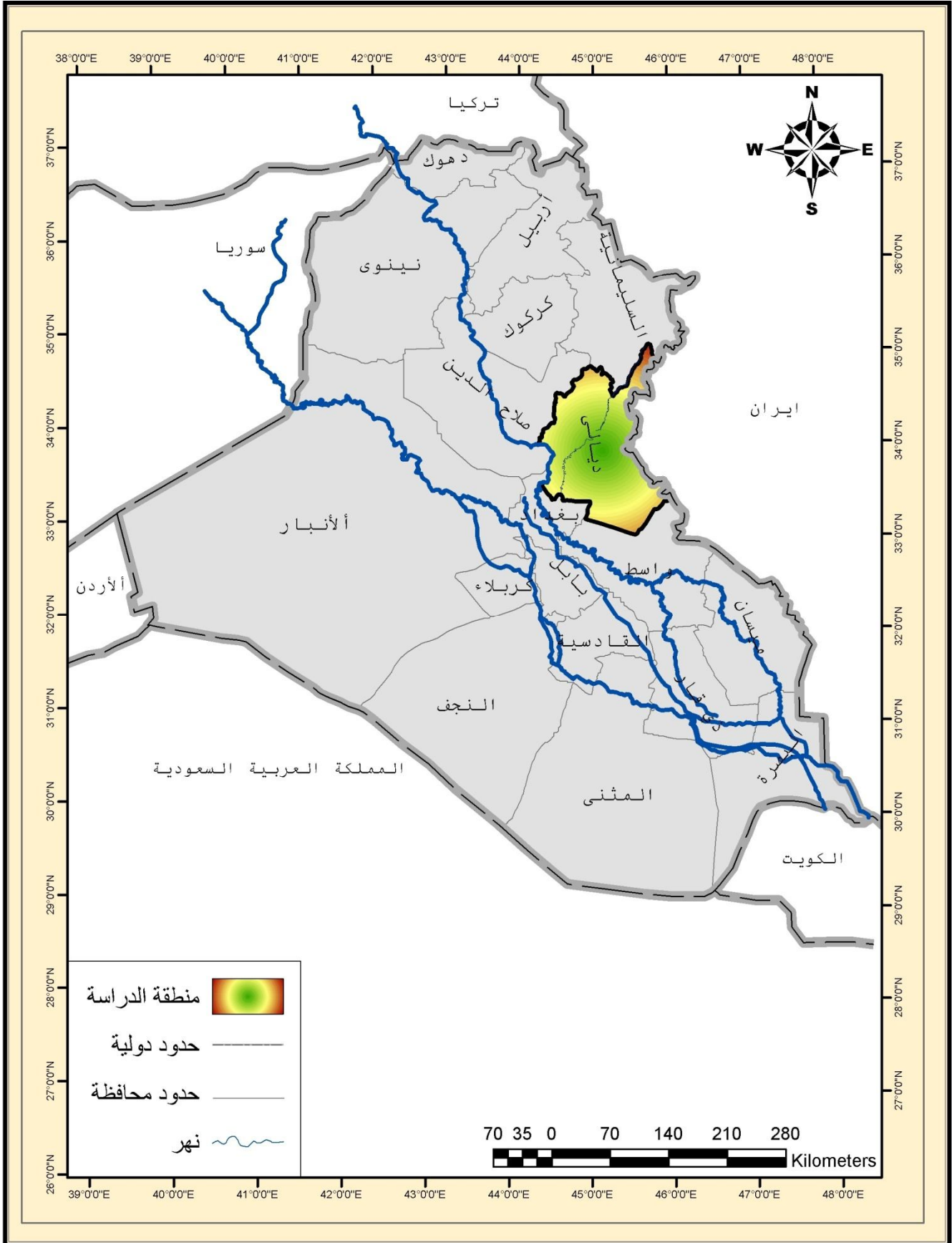
٤-هناك علاقة معنوية متجهة بين المتغيرات المعتمدة بالدراسة وهي (الفئات العمرية والجنس والنوع والمهنة والحالة الاجتماعية التحصيل العلمي المستوى المعاشي ) على المتغير التابع وهو ( عدد الزيارات الى المواقع السياحية والترفيهية في المحافظة وتكرارها ) .

#### رابعا : حدود الدراسة :

تمثل حدود منطقة الدراسة بمحافظة ديالى التي تقع في القسم الأوسط من شرق العراق ، وهي تتمثل بالحدود الدولية بين إيران والعراق من جهة الشرق ، وتحدها ، محافظة السليمانية من الشمال الشرقي ، ومحافظة صلاح الدين من الغرب والشمال الغربي ، ومحافظة بغداد من الغرب والجنوب الغربي ، وتحدها محافظة واسط من جهة الجنوب ، ينظر الخريطة (١) .

أما موقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض ( 33 ° - 35 ° ) شمال خط الاستواء ، وخطي طول ( ٤٤,٢٢ ° - ٥٦ 45 ° ) شرق خط كرنج ، تبلغ مساحتها (١٧٦٨٥) كم<sup>٢</sup> والتي تشكل نسبة (٤%) من مساحة القطر ، وتقسم أدارياً الى (٦) أفضية وهي ( بعقوبة ، المقدادية ، الخالص ، خانقين، بلدروز، كفري ) و١٩ وحدة أدارية (ناحية ) وموزعة حسب كل قضاء.

## خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق الادارية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠٠ ، الصادرة عن الهيئة العامة للمساحة ٢٠١١ .

### خامسا : المنهج البحثي للدراساتوا إجراءاتها :

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج منها التاريخية والوصفية ، والمنهج التحليلي، وذلك لأهميته في التعرف على خصائص السياح من خلال استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على العينة العشوائية التي بلغت (٦٥٠) شخصا والتي تمثلت بمتغيرات تخص السياح أنفسهم الى جانب التعرف على المناطق التي يفضل الزيارة اليها في المحافظة والى الأسئلة التي تخص توافر الخدمات السياحية .

مراحل العمل في الدراسة والتقنيات المستخدمة :

أولاً - مسح الأدب ذي الصلة بموضوع الدراسة : والذي تمثل في الكتب والمراجع التي تناولت أدبيات الجغرافية السياحية والتقارير والدراسات التي أخذت من الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة ومنها هيئة السياحة وهيئة التخطيط والإحصاء ومديرية الآثار والهيئة العامة للأنواء الجوية وغيرها ، إضافة الى المعلومات التي تم الحصول عليها من شبكة المعلومات العالمية انترنت .

ثانيا- الدراسة الميدانية : وقد استمرت الدراسة من (٢٥-٢-٢٠١٢) الى (٣٠-٤-٢٠١٢) وقد اعتمدت الباحثة في حصولها على البيانات من خلالها على الخطوات الآتية :-

- ١- استمارة الاستبيان :- تم اعتماد أسلوب الاستبيان لسهولة تطبيقه على عدد كبير من الأفراد في المجتمع فتم توزيع ٦٥٠ استمارة على عدة مواقع سياحية وترفيهية في المحافظة، وقد تضمنت استمارة الاستبيان على عدة أسئلة شملت نوعين من المعلومات أنظر الملحق (١) :-
  - أ- المعلومات الشخصية :- مثل العمر الجنس الحالة الاجتماعية المهنة والمستوى التعليمي وملكية السيارة والمستوى المعاشي .
  - ب- المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة :- مثل الأوقات المفضلة للزيارة والمناطق المفضلة (دينية ، طبيعية ، أثرية ،ترفيهية ) ، وأسباب



عدم القيام بالرحلات السياحية ،ومستوى الخدمات المقدمة في المناطق السياحية والترفيهية .

ت- تحديد حجم العينة :-تم تحديد حجم العينة العشوائية من الزوار في المناطق السياحية والترفيهية في المحافظة ، من الذكور والإناث من مختلف الفئات العمرية ، لمعرفة آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم ومستوى الخدمات المقدمة في هذه المناطق ، وقد تم التحديد وفق المعادلة التالية :- (١)

$$\{Zu/2(S)/E\}^2 = N$$

$$\text{أو } N = \{Za/2 / (ع) / \chi\}^2$$

ن = حجم العينة

ز/2a = حدود الثقة أو درجة الدلالة للوسط الحسابي لمجتمع البحث بمستوى ثقة ٩٥% .

ع = الانحراف المعياري لمجتمع البحث وهو ٢٦

مستوى الثقة ٩٥% بمستوى دلالة ١,٩٦

$$\therefore N = \{1/(26) \cdot 2 / 1,96\}^2 = 649 \text{ تقريباً الى } 650$$

٢- المقابلة الشخصية : قامت الباحثة بأجراء المقابلة مع عدد من أصحاب المواقع السياحية والترفيهية والأثرية والمختصين في عدة مجالات لها علاقة بالمشاريع السياحية .

ثالثاً :- مرحلة تبويب وتفريغ البيانات :

<sup>١</sup> - عبد الله فلاح المنيزل، الإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية spss، ط١، دارأثر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠٠٨، ص ٧٦-٧٧.

وذلك من خلال عمل جداول لكل ظاهرة (طبيعية وبشرية) وتمثيلها في خرائط ، وقد تم توظيف برنامج (arc view) وبرنامج (spss) وبرنامج (excel) لتحليل تنظيم البيانات ورسم الخرائط.

ث- تحليل المتغيرات وإيجاد العلاقات بينها من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة فقد تم تحليل البيانات واستخراج العلاقة بينها ومنها تم استخدام (مربع كا<sup>٢</sup> chi-square) في معرفة العلاقة بين المتغيرات .

#### سادسا : استعراض الأدب ذي الصلة بمشكلة البحث :

تعد السياحة أحد المواضيع التي اجتذبت كثيراً من الكتاب الذين أسهموا في إنتاج الكثير من الدراسات والبحوث المختلفة والمتباينة في كيفية المعالجة لموضوع السياحة ، فمنهم الاقتصاديون والجغرافيون والإعلاميون والاجتماعيون وغيرهم ، وأن الإطلاع عليها قد أغنى الدراسة بالمعلومات والحقائق المهمة للدراسة ، أما الدراسات التي تخص منطقة الدراسة فقد اقتصر على مناطق محددة منها ، وليست هناك دراسة شاملة عن السياحة في المحافظة ، وأن الإطلاع عليها كان مفيداً وعلى قدر كبير من الأهمية وذلك لما تحتويه من معلومات وبيانات أسهمت في الخروج بدراسة علمية مكتملة لما بدأت هذه الدراسات والبحوث ، لذا سنتناول في هذا الجانب عرض نماذج من الدراسات العراقية التي تناولت موضوع السياحة ، والدراسات التي مزجت بين السياحة والترفيه بشكل عام ، ومنطقة الدراسة بشكل خاص ، وهي:

#### أ- الدراسات العراقية التي تناولت موضوع السياحة .

١-دراسة الدكتور ، أزد محمد أمين ،( المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية بالعراق) بحث منشور في ،مجلة التربية جامعة البصرة ١٩٨٧، اتخذ فيها الباحث المنطقة الجبلية كمقوم من المقومات الطبيعية ،دراسة تطبيقية عن القطر العراقي ، والتي بين فيها أن المقومات الطبيعية من أهم المقومات التي تساعد على ونشوء وتطور

السياحة في أي منطقة، مما يساعد على جعلها منطقة جذب سياحي أكثر من غيرها من المناطق الأخرى .

٢-دراسة نور صبحي عبد الدليمي ، (إمكانات مركز قضاء المدائن ، دراسة في الجغرافية السياحية والترفيه باستخدام الصور الجوية ونظم المعلومات الجغرافية GIS ) رسالة ماجستير ، مقدمة الى كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ٢٠٠٦ ، ركزت فيها الباحثة على تقويم للإمكانات الطبيعية والبشرية لمركز قضاء المدائن ، بوصفها منطقة تتمتع بتنوع الإمكانيات السياحية والترفيهية ، وقد استخدمت فيها الباحثة تطبيق التقنيات الحديثة لتحديد المواقع السياحية المستقبلية ، منها (نظم المعلومات الجغرافية والصور الجوية ) والتي استدللت منها الباحثة على امتلاك ( مركز قضاء المدائن ) للإمكانات السياحية التي تؤهلها لان يكون ذا جذب سياحي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي .

٣-دراسة ، علياء علي حسين الهاشمي ، الإمكانيات السياحية لمنطقة الأهوار واستثمارها لتخطيط قرية سياحية في هور الصحن ،رسالة ماجستير ، مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ٢٠٠٦ ، بينت فيها الباحثة إمكانية استثمار المقومات السياحية للعراق بصورة عامة وإقليم الأهوار بصورة خاصة ، وكانت الدراسة تطبيقاً لنموذج هور الصحن لتخطيط قرية سياحية نموذجية يمكن أن تعمم في مناطق أخرى وذلك لاستغلال المقومات المتنوعة وتوظيفها لإنشاء مشاريع سياحية ، فقد بينت الدراسة أن من خلال إنشاء هذه القرية سوف يساهم في الترويج للحركة السياحية ليس فقط لأبناء المنطقة وإنما للسياح في كل مكان ، والتي سوف ينتج عنها تبادل للثقافات والتعرف على التراث الحضاري للمنطقة.

٤-دراسة ، مي تحسين عبد الجبار ،( استغلال المناطق السياحية والترفيهية لمحافظة البصرة) رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ٢٠٠٥ تناولت فيها الباحثة دراسة واقع حال الإمكانيات السياحية في محافظة البصرة وخدمات البنية الأرتكازية لمعرفة

مدى حاجة المنطقة للخدمات السياحية ، ومعرفة العوامل المؤثرة فيها للقيام بتطوير الواقع السياحي فيها ، وقد وجهت الدراسة نحو استغلال المناطق السياحية من خلال تحديد بعض المناطق التي يمكن أن تستغل في تطوير الإمكانيات المتوفرة واستثمارها لتحديد بعض المقترحات لتطوير الواقع السياحي في المحافظة بشكل عام .

## ب- الدراسات التي تناولت محافظة ديالى :

١-دراسة الدكتور سامي مجيد جاسم ،(التنمية السياحية في منطقة الصدور وبحيرة حميرين وإمكانية الجذب السياحي ) ،أطروحة دكتوراه كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد تناول فيها الباحث إمكانية إحداث التنمية السياحية في منطقة الصدور وبحيرة حميرين من خلال ما تتمتع به المنطقة من الإمكانيات السياحية التي تعطي للمواقع أهمية كبيرة في إقامة وإشياء المشاريع السياحية واستغلال الإمكانيات السياحية غير المستغلة والتي تهدف بالدرجة الأولى الى إبراز هذه الإمكانيات ، وهي من النتائج التي توصلت اليها الدراسة فقد أشارت الى وجود الإمكانيات الفعالة في تنشيط الحركة السياحية وليس هناك ما يمنع من استثمارها سياحياً ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة تضاعف الطلب السياحي بمرور الوقت وخاصة بعد تهيئة الخدمات السياحية ، بما يعني إحداث تنمية سياحية .

٢-ضياء مولان ،( أصول تخطيط المنتجعات السياحية في المنطقة الجبلية ) رسالة ماجستير ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ٢٠٠٣ ، خصص فيها الباحث ناحية (قرة تبة ) في قضاء كفري في محافظة ديالى ، منطقة للدولة لتخطيط وإشياء مجمع سياحي في المنطقة شبه الجبلية ، والذي أوضحت الدراسة أنه يمثل أهم أجزاء المنطقة لإنشاء أي مجمع سياحي ، من خلال توفر عناصر الجذب السياحي داخله ، فضلاً عن موقعه القريب من المجمع السياحي في الصدور والذي من خلال ترابطه يمكن أن يحقق تكاملاً وظيفي بين المجمعين

٣-دراسة إبراهيم احمد إبراهيم ، ( المقومات الطبيعية لبحيرة سد العظيم وأثرها في تنمية الطلب السياحي ) (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ، والتي ركز فيها الباحث على المقومات السياحية الطبيعية لمنطقة سد العظيم ، والتي مثل المقوم الأهم والأساسي وعنصر من عناصر الجذب السياحي الأكثر أهمية في البحث هو (المسطح المائي للسد) ، والذي هدف الى إبراز المقومات الطبيعية وبيان أثرها في إحداث تنمية للطلب السياحي في المنطقة ومن الاستنتاجات التي جاءت بها الدراسة ، هي صلاحية معظم جهات البحيرة (سواحلها) لإقامة المشاريع السياحية ، وقشأراً الباحث الى توجه السياح الى استغلال نهر ديالى والمناطق المحيطة به باستثماره لاستقبال القادمين من المناطق المحيطة مما يشير الى وجود طلب سياحي في تلك المنطقة .

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- ١- أنها تناولت موضوع الإمكانات السياحية على مستوى المحافظة وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة وإنما ركزت على مناطق محددة فيها .
- ٢- عمل توزيع جغرافي لأهم الإمكانات السياحية المختلفة التي تتوفر داخل المحافظة من خلال خرائط تبين أهم المواقع السياحية والترفيهية والخدمية في المحافظة .

سابعا : هيكلية الدراسة :

تضمنت الدراسة خمسة فصول مع المقدمة والتي تضمنت الإطار العام للدراسة مع الدراسات السابقة ، ومستخلص البحث وخلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

الفصل الأول:- والذي نظم في مبحثين ، المبحث الأول والذي تناول المفاهيم الأساسية للسياحة وتطورها التاريخي ، ومفاهيم التنمية السياحية والمفاهيم

والمصطلحات التي تخص الترفية، والمبحث الثاني والذي تناول العوامل المؤثرة في النشاط السياحي .

الفصل الثاني :- خصص لدراسة المقومات السياحية الطبيعية في المحافظة ،المبحث الأول تضمن ( الموقع والتضاريس والمناخ ) ، وضم المبحث الثاني (الحياة الحيوانية والنبات الطبيعي والمزروع والموارد المائية والترية) التي تمثل أهم الإمكانيات السياحية ، كما تضمن الفصل على مقدمة تاريخية عن تاريخ المحافظة .

الفصل الثالث :- والذي ركز على أهم المقومات البشرية والحضارية في المحافظة والتوزيع الجغرافي لأهم المناطق السياحية والترفيهية المتنوعة فيها والذي تم توضيحها من خلال الخرائط والجداول .

الفصل الرابع:-كرس هذا الفصل للدراسة الميدانية والتي شملت تحليلاً لنتائج الطلب على السياحة والترفيه في المحافظة من خلال التحليل الإحصائي لبيانات استمارة الاستبيان التي وضعت لهذا الغرض.

الفصل الخامس:- تضمن هذا الفصل الرؤيا المستقبلية للسياحة في المحافظة من خلال طرح لأهم مشاريع التنمية السياحية والفرص السياحية التي يمكن أن تسهم في تطوير وتحسين النشاط السياحي في المحافظة .

وختيراً خلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في العمل على تطوير النشاط السياحي في المحافظة والذي يعد من الأنشطة الاقتصادية المهمة في المحافظة والقطر عامة ، ثم المصادر والمراجع للرسالة .

# الفصل الأول

## الأسس النظرية لجغرافية السياحة والترفيه

المبحث الأول:- المفاهيم الأساسية للسياحة

١- الجغرافية السياحية

٢- مفهوم السياحة

٣- السائح

٤- أنواع السياحة

٥- مفهوم التنمية السياحية

المبحث الثاني: الترفيه

١- مفهوم الترفيه

٢- وقت الفراغ

٣- العوامل المؤثرة في النشاط السياحي

٤- أهمية السياحة

## المبحث الأول: - المفاهيم الأساسية للدراسة .

## ١ - الجغرافية السياحية :

إن ما تسعى إليه الدراسات الجغرافية ذات العلاقة بالبيئة (خاصة) هو حصر الموارد الاقتصادية المتاحة وتقييمها ، فسطح الأرض وباطنه وما يحويه الغلاف الغازي ، لكثير من موارد الثروة يمثل مجالاً حيويًا يهتم به الجغرافي ويحاول استثماره، وهذا يعني إمكانية توظيف الجغرافية في مجال السياحة بإظهارها للموارد المكانية من حيث، الملامح و التوزيع التي يمكن أن تمثل عرضاً يستثمر لتلبية الطلب السياحي، وأنماط السياحة المرتبطة بهذه الموارد.

ويعد استخدام الأرض من الدراسات الجغرافية الهامة وخاصة في مجالي الجغرافية الاقتصادية وجغرافية العمران ، وكيفية استخدام الإنسان للأرض في منطقة ما وفي مدة زمنية محددة ، ولإسهام الإنسان في استخدامها بشكل يلبي احتياجاته ، مع الحفاظ على ملامح البيئة الطبيعية ، وهي نقطة هامة تلتقي عندها الجغرافية بالسياحة . وتعتبر السياحة نمطاً من أنماط النشاط الاقتصادي التي تعالج إنتاج وتوزيع واستهلاك موارد الثروة ، وهي المواضيع التي تعالجها الجغرافية الاقتصادية ، والتي أولت اهتماماً بالقطاع السياحي سواء في البلدان النامية أم المتقدمة (١)، وهنا تجدر الإشارة إلى أن دراسة السياحة من الناحية الجغرافية تعتمد على ظاهرتين ، أولها (ثابتة) تمثل المواقع السياحية والأثرية والدينية ، وثانيها (متحركة) تتمثل في حركة السياح داخل وخارج الحدود، (٢) . وهذا يستدعي دراسة الظاهرة السياحية من عدة جوانب من أبرزها التوزيع المكاني والمتغيرات المرتبطة بها، والتعرف على خصائصها وعلاقتها بالظواهر الأخرى وتأثيرها وتأثرها (٣) .

١ - أمانة ابو حجر ، الجغرافية السياحية ، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ ، ص٣٩-٤٠ .

٢ - محمد مرسي الحريري ، جغرافية السياحة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩١ ، ص٣١ .

٣ - بركات كامل النمر المهيرات ، الجغرافية السياحية (الأقاليم السياحية في العالم) ، ط١ ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١ ، ص٩٧ .



إنَّ الجغرافية السياحية معرفة علمية قائمة بذاتها في علم الجغرافية، تحولت بعد مطلع الستينات الى فرع مستقل عن الجغرافية البشرية نتيجة لتزايد عدد المنشورات والأبحاث والمؤتمرات والندوات السياحية، أما أول من أستخدم مصطلح الجغرافية السياحية هو (strander) عام ١٩٠٥، إذ رأى من أسباب تطور وبلورة السياحة هو الإلمام بالجوانب الطبيعية والبشرية، وفي عام ١٩١٩ أكد (sputz) على ناحيتين (الأولى) أظهر العلاقة والتأثير المتبادل بين السياحة والعوامل الجغرافية البشرية، إذ أصبح وصف وتوضيح المرتكزات الأساسية للجغرافية السياحية وتأثيراتها الجغرافية من المسائل الأساسية في جغرافية السياحة، (والثانية) تأكيد أهمية السياحة بوصفها جزءاً من صورة الطبيعة وعاملاً مؤثراً في تطور المظاهر الحضارية، وأكد (wegner) على التأثير المتبادل بين العوامل الجغرافية وانعكاساتها على الجانب السياحي<sup>(١)</sup>. أما ظهور مصطلح الجغرافية السياحية، كأحد فروع الجغرافية كان عام ١٩٣٩ من قبل الجغرافي البولندي (S.Leszzycki) قبل تصنيف العلوم الجغرافية، فكانت تصنف ضمن جغرافية الخدمات كما هو الحال في الدراسات الجغرافية للباحثة الجيكية (S.Prin cova) والجغرافيان الروسيان (Coralor- Treudo Khlebor) أو ضمن جغرافية السكان والحضر لدى الجغرافي الإيطالي (Bonetti) والهلوندي (W.Ritter) والكندي (R.Iwolfe)،<sup>(٢)</sup> لقد شهدت الجغرافية السياحية تطوراً عندما أكد كرسنالر (Christaller) على أهمية المواقع في الجغرافية السياحية عام ١٩٥٥<sup>(٣)</sup>، وقد أعتمد عدد من الباحثين على التحليل الموقعي الذي جاء به كرسنالر في معالجاتهم للجغرافية السياحية، أمثال جايجنت (Gigant) عام ١٩٦٢، توت (todt) ١٩٦٥، جرامبون (Grampon) ١٩٦٦ وديفرت (Defert) ١٩٦٧ ومع ازدياد اهتمام الجغرافيين بدراسة السياحة توضح مفهوم

١ - آزاد محمد أمين، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية من العراق مجلة كلية التربية، العدد الثاني، جامعة البصرة، ١٩٧٩، ص ٤٢.

٢ - صباح محمود محمد، وآخرون، مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تطبيقية عن القطر العراقي، مطبعة بغداد، ١٩٨٠، ص ٨٤.

٣ - أمنة أبو حجر، مصدر سابق، ص ٤٦.

الجغرافية السياحية، إذ يرى الجغرافي (L.Deney) أن الجغرافية السياحية تدرس الأهمية الإقليمية للمناطق السياحية والتوزيع الإقليمي لأنشطة الطلب والعرض المتعلقة بالسياحة والظروف والعوامل والمصادر التي تحدد تطور السياحة في مختلف الدول والأقاليم،<sup>(١)</sup> أما من حيث الدراسات التي عالجت موضوع السياحة من وجهة نظر جغرافية، فقد كانت دراسة الفرنسية (Barrier) إذ بينت أن أهم الجوانب التي يمكن ان يركز عليها الجغرافي في دراسته للسياحة هي :-

- ١- المعطيات السياحية للمنطقة
- ٢- انسياب السياح الى المناطق السياحية
- ٣- طاقة المناطق السياحية على استيعاب السياح
- ٤- التحليل للمشكلات السياحية الإقليمية وارتباطها بالمشكلات الأخرى
- ٥- تحليل العلاقات بين السياحة والجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمناطق السياحية
- ٦- اقتراح الحلول الناجعة لتلك المشكلات.

هذا وجاء تعريف البلغاري (M.Bajrayo) للجغرافية السياحية بأنها دراسة وتشخيص مصادر الحركة والاقتصاد السياحي وتركيبها الإقليمي وعلاقتها المتعددة الجوانب مع البيئة الجغرافية<sup>(٢)</sup>.

تركز الجغرافية عند دراستها للسياحة على معيارين هما :

- ١- المعيار المكاني للظاهرة : يقصد به إبراز شخصية الإقليم الجغرافي الذي يتسم بتوفر المقومات الطبيعية والبشرية التي تحدد مدى جذب السياح لها، فكلما ظهرت عناصر جذب مكانية للإقليم زادت كثافة التدفق السياحي له، ولدراسة الإقليم حسب هذا المعيار يجب البحث عن ماهية الإقليم، حدوده مساحته ملامحه الطبيعية والبشرية .

١ - صباح محمود محمد، وآخرون، مصدر سابق، ص ٨٥-٨٣ .

٢ - المصدر نفسه، ص ١٣ .

٢-المعيار الكمي : تعتمد دراسة ظاهرة السياحة حسب المعيار الكمي على السياح وحجم الأنفاق السياحي ، وتأثير هذا على الدخل القومي ، وأن الربط بين مفهومي السياحة والجغرافية من حيث أن مقومات السياحة في منطقة ما هي الا مقومات جغرافية يكمل بعضها البعض لإبراز الشخصية الجغرافية بالمنطقة (١).

## ٢ - السياحة :

### ١-التطور التاريخي للسياحة :

نجد من الصعوبة تحديد بداية نشوء السياحة بشكل دقيق وذلك لافتقارها الى المراجع التي تتناول تطورها التريخي عبر العصور القديمة ، غير أن ظاهرة تنقل الإنسان من مكان الى آخر صاحبت الإنسان منذ القدم ، لأجل حب الاستطلاع والحصول على حاجاته المعاشية الأساسية (٢) لذلك يمكن القول أن السياحة قديمة قدم الإنسان لأنها مرتبطة مع غريزة حب الاستطلاع عند الإنسان والتنقل والتي كانت في بداية ظهورها بسيطة وبدائية ،وخلال العصور التاريخية الأولى ظهر بعض المغامرين و المستكشفين والرحالة،من المستكشفين الأجانب الايطالي اركوبولو والرحالة كريستوفر كولومبوس وفاكس ودي و من الرحالة كاما،ودلسبس الفرنسي (٣) .

كما عرف العرب في الجاهلية الرحلات والتنقل ومنها الرحلات الموسمية التي كانت معروفة برحلة الشتاء والصيف ، فكانت رحلة تجار قریش بين بلاد الشام واليمن (٤)،

١ - عزيز محمد الخزامي، الجغرافية السياحية بقطر، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، العدد السابع، جامعة قطر، الدوحة، ١٩٩٧، ص٢٦٤-٢٦٥.

٢ - محمود كامل، السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٥، ص٢١ .

3 - S. the mangmant, of tourism , isredirion , London , international , Prees 1975 , p.4

٤ - علي أحمد هارون ، أسس الجغرافية الاقتصادية ، دار الفكر ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص١٢١ .

وكان للدافع الديني أثره الواضح في تطور حركة الانتقال فكانت فكرة الحج موجودة لدى أتباع المسيح عليه السلام ولدى العرب في الجاهلية لزيارة مكة وعبادة الآلهة وتقديم النذور والقرابين ثم جاءت فريضة الحج عند المسلمين أتباع سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وباقي المعتقدات الأخرى من غير أهل الكتاب الى مناطق مقدسة ومزارات وأضرحتهم<sup>(١)</sup> ، وكان للفتوحات العربية الإسلامية وازدهار التجارة وفتح الطرق وبناء السفن الكبيرة وازدهار المدن وتطور النهضة الحضارية قد ساهمت في تطور حركة السفر والسياحة ومع بداية القرن السادس عشر ظهرت فئة جديدة من طالبي السفر ومنهم الرحالة العرب وهم يجوبون العالم تاركين ثروة ثقافية سياحية كبيرة<sup>(٢)</sup> ، ومن العرب الذين لُفِنوا السجل التاريخي للسياحة بكتابتهم وملاحظاتهم التي دونوها عن الأماكن التي زاروها ، المسعودي صاحب كتاب (مروج الذهب) وأبن حوقل صاحب كتاب (صورة الأرض) والإدريسي وأبن بطوطة الذي كتب ملاحظاته حول جغرافية البلدان التي زارها والأحوال الاجتماعية للسكان والعادات والتقاليد والمعالم الدينية والحضارية والعجائب والغرائب والحوادث ، وغيرهم الكثير<sup>(٣)</sup> .

أما في القرن السابع عشر فقد ظهر السفر لغرض المشاهدة والاطلاع على العواصم الكبرى والقصور الملكية وارتياح المراكز الثقافية ، ونتيجة لزيادة السياح أصدرت فرنسا عام ١٦٧٢م دليلاً سياحياً بمساعدات الوافدين إليها<sup>(٤)</sup> وفي عام ١٨٣٩ صدر أول دليل سياحي مع ظهور خطوط السكك الحديد عام ١٨٤٠ وانتشار حركة السفن البحرية ، أدى الى توسع حركة السياحة وظهرت الرحلات السياحية الجماعية مما

١ - المصدر نفسه، ص ١٢١

٢ - مرزوق عايد القعيد، وآخرون ، مبادئ السياحة ، ط(١)، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١، ص ١٣.

٣ - مسعود مصطفى الكتاني ، علم السياحة والمنتزهات ، دار الحكمة للطبع والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ١٨.

٤ - نبيل الروبي ، مجموعة الدراسات السياحية ، نظرية السياحة ، ج ٢ مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ ، ص ١٣.

ساعد على نشوء وتوسع المؤسسات والخدمات السياحية<sup>(١)</sup>، وكانت السياحة في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية ينظر إليها على أنها نوع من أنواع الترفيه وخاصة بين الأغنياء حتى أطلق على هذا العصر (عصر سياحة الأغنياء أو الطبقة الواحدة)<sup>(٢)</sup>، وساعدت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ على إمكانية استخدام الطائرات فتميزت هذه المرحلة بالنمو السياحي الكبير، وذلك مع تلتعاش وارتفاع المستوى المعاشي ظهرت طبقة أخرى غير طبقة الأغنياء وهي الطبقة الوسطى التي أخذت الحيز الأكبر من حركة السياحة<sup>(٣)</sup>، وأصبحت السياحة العالمية كما هو حال التجارة تقوم على استيراد الزبائن الأجانب واستضافتهم ضمن حدود البلد وتصدير السياح من المواطنين الى البلدان الأخرى ونتج عن هذا التبادل الجديد في السياحة نمو للعلاقات الاجتماعية فأصبحت أكثر لسجماً بين زائر ومضيف<sup>(٤)</sup>.

## ٢ - مفهوم السياحة

ورد في القرآن الكريم لفظ السياحة في أكثر من آية كريمة ، حيث جاء في سورة التوبة قوله تعالى فسبحوا في الأرض أربعة أشهر<sup>(\*)</sup>، وفي السورة نفسها

١ - الياس الخوري ، السياحة في لبنان والعالم ، ط١ ، ١٩٨٧ ، ص١٢ .

٢ - مصطفى زيتون ، نشرة البحوث السياحية ، وزارة السياحة ، العدد ٤٤ ، ١٩٧٩ ، ص٥ .

٣ - علي أحمد هارون ، مصدر سابق ، ص١٢٢ .

٤ - صباح محمود محمد ، الجغرافية السياحية مفهومها وجوانبها ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، ج١٠ ، كلية الآداب ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٨ ، ص٢٠٥ .

\* - سورة التوبة آية (٢) ومعناها سيروا في الأرض أيها المشركون سير السائحين أمينين مدة أربعة أشهر لا يعترض لكم خلالها أحد فإن تبتم عن الشرك خلالها دخلتم عداد المسلمين ، وأن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزى الله ، ولكم في الآخرة عذاب عظيم ، والسياحة هنا هي حرية الانتقال في الأرض والتجول فيها .

عن أبي فداء إسماعيل بن كثير القرشي ، تفسير ابن كثير ، الجزء الثاني ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، (بدون تاريخ) ، ص٢٨٧ .

آية (١١٢) " التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر و الحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين " . (\*)

وتعني لفظة السياحة في اللغة العربية ، الضرب في الأرض ومنه يسبح الماء وسبحانه بمعنى جريانه فيقال ساح الماء أي جرى على الأرض والسبح أيضاً الماء الجاري ، وساح في الأرض يسبح سيحلو سيوحاً وسيحاناً ، بفتح الياء أي ذهب ،<sup>(١)</sup> كما ورد تعريف السياحة في اللغة العربية بأنها التنقل من بلد الى آخر طلباً للترفيه والاستطلاع والكشف .<sup>(٢)</sup>

أما لفظة السياحة (Tourism) المشتق من كلمة (Tour) فتعني كما جاء في قاموس أكسفورد "رحلة تبدأ من المنزل وتنتهي إليه ويتم خلالها زيارة عدة أماكن ، أو عدة زيارات لأماكن يتم تنظيمها بمعرفة شركات محترفة ."<sup>(٣)</sup>

ويتبين من المعنيين هنا طبيعة الحركة السياحية بين المناطق المستقبلية والمصدرة وغرض وهدف تلك الحركة ، والجهات التي تعمل على تنظيمها وتوجيهها ، ولا بد من القول أنه ليس هناك تعريف موحد وشامل للسياحة الى درجة دفعت احد الباحثين (الدكتور برنكر) (Bernikir) للقول ، أن للسياحة تعاريف عديدة بقدر عدد الباحثون<sup>(٤)</sup> ويرجع اختلاف التعاريف الى اختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثين للسياحة فبعضهم يتأثر بالسياحة بوصفها ظاهرة اقتصادية و آخرون يرونها ظاهرة اجتماعية ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية او عامل من عوامل العلاقات

\* - المصدر نفسه ، ص ٣٣٨ ، ، آية (١١٢) ومعناها إصائمون لقوله (صلى الله عليه وسلم) ( سياحة أمتي الصوم ) وفي رواية أخرى قال (صلى الله عليه وسلم) إن السياحة هي جهاد في سبيل الله ، وقال سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله ، وأن تفسير (السائحون) بال (صائمون) جاء لأن الصائم يترك لذات كلها كالسائح المتعبد .

١ - محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص ٣٢٤-٣٢٥  
٢ - جمال الدين محمد بن أبي منظور ، لسان العرب ، المجلد الثالث عشر ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٦ ، ص ٤٩٢ .

3 -- "The oxford Dictionary of current English" oxford university press Amen House, London. 1984.p915

٤ - صباح محمود محمد ، مصدر سابق ، ص ١١٥

الإنسانية أو الثقافية ..... الخ<sup>(١)</sup> . وفي قاموس ( Longman ) جاء تعريف السياحة بأنها (تلك الرحلة التي يتم خلالها زيارة عدة أماكن مما ينال اهتمام الزائر)<sup>(٢)</sup>

وجاءت المحاولات الأولى لتعريف السياحة في أواخر القرن التاسع عشر بما كتبه ، جوير فرولر (Guyer freuler) بأنها ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث والأساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على الاستجمام وتغير الجو والوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال المشاهد الطبيعية<sup>(٣)</sup>

وضع العالم النمساوي (هيرمان فون سنولرد) (Hermjann, von, Schullerd) تعريفاً للسياحة ، بأنها الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات التي تتعلق بدخول وإقامة و انتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة في أية دولة<sup>(٤)</sup> ومن المؤسسات السياحية الدولية التي أسهمت في إعطاء تعريف للسياحة الأكاديمية الدولية للسياحة فقد أعطت تعريف عام ١٩٥٢ الذي تقرر إدراجه في القاموس السياحي عام ١٩٥٣ (بأنها مجموعة من التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها والناجمة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقاً لرغبة الانطلاق الكامنة في كل فرد)<sup>(٥)</sup> ، وقد استقر رأي الباحثين على تعريف السويسري هونزكير (W.Hunziker) رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العالميين عام ١٩٥٩ (بأن السياحة مجموعة العادات والظواهر الدولية التي تترتب على سفر وعلى إقامة مؤقتة لشخص أجنبي طالما أن هذه الإقامة لا تتحول الى إقامة دائمة)<sup>(٦)</sup> ، وضح هنا أن الشخص المسافر يعتبر

١ - نعيم الظاهر ، سراب الياس ، مبادئ السياحة ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، ٢٠٠٧ ، ص٢٩ .

٢ - علي احمد هارون مصدر سابق ، ص١٢٦ .

٣ - صلاح الدين عبد الوهاب ، السياحة الدولية ، دار الهنا للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص٣٢-٣٣ .

٤ - جلييلة حسن حسنين ، الطلب السياحي الدولي والتنمية السياحية في مصر ، مطبعة سامي ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ ، ص٢ .

5- World Tourism organization ,TION, Round Table on-Tourism Development and Role of the state, 1993, p.15-16.

6-- W.Hunziker: Vision General Des Problems decroissance du marche touristique international, Rev-de tourism, ieme annee-No 1. Jan-Mars, 1966.

سائحاً مادامت الإقامة مؤقتة . وفي عام ١٩٦٢ أصبحت السياحة علماً له قواعده ونظرياته التخطيطية العلمية المدروسة تمثل ذلك في فتح أقسام متخصصة بها شهادات علمية عالجت الاقتصاد السياحي والجغرافية السياحية<sup>(١)</sup> وجاء تعريف السياحة في مؤتمر روما عام ١٩٦٣ موحداً لتستفيد منه جميع الدول الأعضاء في منظمة السياحة الدولية، وهو (السياحة عبارة عن مجموعة النشاط الحضاري والاقتصادي والتنظيمي الخاص بانقال الأشخاص الى بلد غير بلدهم ولقائهم فيه مدة لا تقل عن ٢٤ ساعة بأي قصد كان عدا عقد العمل الذي يدفع أجره من داخل البلد المزار<sup>(٢)</sup> .

هناك باحثون ينظرون الى السياحة من وجهة النظر الاجتماعية، على ( أنها عملية حراك اجتماعية أفقية أي أنها تغير مؤقت الى بلد أو مكان يرتبط بعملية التعرف لبلدان أخرى على الثقافة والحياة الاجتماعية لغرض الاتصال والاحتكاك بها)<sup>(٣)</sup>

مركزاً على دور السياحة في تنمية العلاقات الاجتماعية، وعن عبد الوهاب أنها ظاهرة اجتماعية تشمل انتقال الأشخاص من محال أقامتهم المعتادة الى أماكن أخرى داخل دولهم وهذه هي السياحة الداخلية، أو خارج حدود دولهم وهذه هي السياحة الدولية<sup>(٤)</sup> .

وأطلق بعضهم على السياحة بأنها صناعة القرن العشرين أو الصناعة المتداخلة أو المركبة أو المتكاملة أو صناعة بدون مداخن أو غذاء الروح أو بتروال القرن الحادي

نقلاً عن محمود كامل ، مصدر سابق ، ص ١٥ .

١ - صلاح حميد الجنابي، جغرافية العراق الإقليمية، مطبعة دار الحكمة للنشر والطباعة، جامعة الموصل، ١٩٩٢، ص ٨٥.

٢ - الاتحاد العربي للسياحة، السياحة العالمية، العدد ١٣، المطبعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٧٣، ص ٥.

٣ - عبد الرحمن أبو رباح، السياحة العربية أبعاد ومرتكزات، منشورات الاتحاد العربي للسياحة، العدد ١٦، عمان، الأردن، ١٩٧٥، ص ٢٨.

٤ - صلاح الدين عبد الوهاب، رفع مستوى كفاءة صناعة السياحة وتحقيق رضاء السائحين بخدماتها، مجلة البحوث السياحية، العدد الثامن، وزارة السياحة، القاهرة، ١٩٩١، ص ١.



والعشرين وفي هذا الرأي تكون السياحة قد حققت ميزة مهمة في الجمع بين المورد الذي لا ينضب والصناعة التي لا تؤدي الى أضرار وإنما الى الراحة والمتعة<sup>(١)</sup>

ومن المعروف أن الصناعة بشكل عام تؤدي الى زيادة قيمة الموارد الخام أي بمعنى أنها تشكل نشاطاً اقتصادياً يستثمر ويستغل الموارد لخلق عرض من المنتجات يقابل الطلب عليها، وهذا ما ينطبق على السياحة التي تستغل موارد تتراوح بين الطبيعية والبشرية من أجل العمل على إيجاد مواقع سياحية تجذب السياح إليها، لذلك يمكن أن نطلق على السياحة أنها شكل من أشكال الصناعة في الوقت الحاضر<sup>(٢)</sup>

وتعتبر صناعة السياحة وسيلة جيدة للنهوض بالمواقع البعيدة عن أماكن التجمعات الحضرية والصناعية فالسياحة تعمل على رفع مستوى معيشة ودخل السكان في تلك المواقع<sup>(٣)</sup>، وفي التعريف الذي وضعته المنظمة العالمية للسياحة (WTO) في أوتوا عام ١٩٩١ (أن السياحة تتولد من فعاليات الأشخاص المسافرين الذين يقيمون في مناطق خارج بيئتهم المعتادة لمدة أقل من سنة واحدة بغرض المتعة أو لأي غرض آخر<sup>(٤)</sup>).

### ٣- السائح

تأتي أهمية السائح في صناعة السياحة لكونه العنصر الإنساني المهم ضمن العناصر الأساسية التي تشكل ظاهرة السياحة ولذلك فقد استحوذ على اهتمام

١ - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، سفر و سياحة (جغرافية السياحة والطيران)، المملكة العربية السعودية، ص ٨.

-Http:// www zaidal. Com/ librayindex .php ?act= downlad andid=104.

٢ - إبراهيم خليل بظاظو، التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩ ص ٧١.

٣ - إبراهيم خليل بظاظو، تخطيط وتطوير المواقع السياحية في الأردن وتسويقها باستخدام نظام المعلومات الجغرافي، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦، ص ٦٠.

٤ - إبراهيم احمد إبراهيم، المقومات الطبيعية لبحيرة سد العظيم وأثرها في تنمية الطلب السياحي (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥، ص ١٢.

الباحثين في شؤون السياحة،<sup>(١)</sup> وظهرت بخصوصه الكثير من المفاهيم ومنها التعريف الذي أعده الاتحاد الدولي للهيئات السياحية الرسمية (اليوتو) الذي وافق عليه مؤتمر هيئة الأمم المتحدة الخاص بالسياحة الدولية في روما عام ١٩٦٣ (الزائرون المؤقتون لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة للدول المضيفة ولأي غرض من الأغراض الآتية: المتعة، العمل، والزيارات العائلية) . وجاء في قاموس أكسفورد بأن السائح هو الشخص المسافر من أجل المتعة<sup>(٢)</sup> وأما في اللغة العربية فتعني كلمة السائح (المنتقل في البلاد للتنزه أو للاطلاع والبحث والكشف ونحو ذلك)<sup>(٣)</sup> وتبنى مؤتمر روما السياحي المعنى الاقتصادي للسائح (أنه الزائر المؤقت الذي يمكنه ما لا يقل عن أربع وعشرين ساعة في القطر الذي يزوره بأي دافع كان عدا الحصول على العمل الذي تدفع أجوره من داخل البلد الذي يزوره)<sup>(٤)</sup>

السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل أقامته الأصلي أو الاعتيادي ولأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل بلده (سائح وطني) أو بلد غير بلده (السائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن أربع وعشرين ساعة وان قل عن ذلك يعتبر قاصداً للتنزه،<sup>(٥)</sup> وفي تعريف ل(A.J.Norwell) السائح هو الشخص الذي يدخل أي بلد غير موطنه الأصلي لأي غرض ما عدا الإقامة الدائمة فيها أو القيام بعملية التجارة المنتظمة عبر الحدود، كما أنه يقوم بإنفاق الأموال في الدولة التي يزورها بشرط أن يكون قد حصل على هذه الأموال من أماكن أخرى،<sup>(٦)</sup>

١ - محمد عطية، مبادئ صناعة الضيافة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٢٣..

2- The oxford Dictionary of current English, @p-cit-p.915-

٣ - جمال الدين محمد بن منظور، مصدر سابق، ص ١٩

٤ - سعد عبيد جودة الربيعي، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد (دراسة في جغرافية المدن)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١، ص ١١.

٥ - جمال عبد اللطيف أحمد عبد الحق، توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٩، ص

٦ - علي أحمد هارون، مصدر سابق، ص ١٢٨.

وحدد الباحثان الستر (Alister) وجفري (Geffrey) صفات مشتركة للسائح هي  
١- الغرض من السفر  
٢- واسطة النقل

٣- مدة المكوث  
٤- المسافة المقطوعة

وأكدت معظم البحوث على الصفتين الأخيرتين كأهم الصفات التي تميز السائح عن غيره<sup>(١)</sup>. وركز مؤتمر روما ١٩٦٣، على صفة مدة المكوث في حين عدت صفة المسافة المقطوعة أهم صفة لتحديد مفهوم السائح عند منظمة الموارد السياحية الوطنية البريطانية وحددت لذلك (٨٠) كم حداً أدنى باتجاه واحد، بينما حددت المنظمات الأمريكية ضعف هذه المسافة (١٦٠) كم حداً أدنى لتحديد مفهوم السائح<sup>(٢)</sup> وفي ضوء ذلك يعرف السائح بأنه الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي لأي سبب غير السبب المادي أو الدراسة على حساب البلد المضيف سواء كان داخل بلده الأصلي أو خارجه ولفترة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن سنة<sup>(٣)</sup>.

#### ٤ - أنواع السياحة :-

للسياحة أنواع متعددة ويمكن تصنيفها على وفق أسس معينة ويختلف كل منها عن الآخر ومن دولة الى أخرى وهي :-

أ- وفقاً للعدد (السياحة الفردية والسياحة الجماعية)<sup>(٤)</sup>

١ - جعفر محمد مصطفى أبو زيد، الخدمات السياحية والترفيهية في مدينة الخرطوم وإقليمها (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، أبن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ١١

2-- Oxford, 1982, p.3

٣ - بركات كامل النمر المهيرات ، مصدر سابق ، ص ٢٤ .

٤ - نعيم الظاهر سراب الياس ، مصدر سابق ، ص ٣٤

١- **الفردية** :- السياحة التي يقوم بها السائح منفرداً أو مع أفراد أسرته أو مع بعض الأصدقاء وتمتاز بأنها ذات تكلفة عالية و إمكانات سياحية عالية والحاجة الى معرفة اللغات العالمية والخبرة في إجراءات السفر والمعرفة بعادات وتقاليد الشعوب .

٢- **الجماعية** :- يطلق عليها سياحة الأفواج أو المجموعات إذ تقوم الشركات السياحية بتنظيم وترتيب مثل هذا النوع من السياحة وتتميز بأنها لا تحتاج لخبرة كبيرة تقوم بها مجموعات تربطهم روابط معينة مثل القرابة أو العمل أو التنظيم ويرافق هذه المجموعات دليل سياحي تابع للشركة (١) .

ب- وفقاً للعمر :-

١- **سياحة الطلائع** : يتعلق بالمراحل العمرية من فئة (٧-١٤) سنة ،تنشط هذه الرحلات في فترة أجازات المدارس على شكل رحلات أو تعلم السباحة او التعرف على الطبيعة .

٢- **سياحة الشباب**: يمتاز هذا النوع من السياحة بالبحث عن الإثارة والحياة الاجتماعية المتجددة والاعتماد على النفس ،وتقوم الشركات السياحية بالعناية بالسياحة الشبابية (٢)

٣- **سياحة الناضجين** : تضم فئة الأعمار (٣٠-٥٥) وتتميز بكونها سياحة الاسترخاء من عناء العمل والإرهاق طوال العام وتركز على الاستمتاع بالشواطئ الدافئة وهدوء الصحاري والتعرف على التقاليد القديمة (٣)

١ - مرزوق عايد القعيد ، وآخرون ، ، مصدر سابق، ص٥١-٥٢.

٢ - أمّنة أبو حجر ، ، مصدر سابق، ص٧٩.

٣ - مرزوق عايد القعيد، وآخرون ، ، مصدر سابق، ص٥١.

٤-سياحة المتقاعدين : ينضوي تحت هذه الفئة الأفراد من عمر (٦٠- فأكثر) ويعتبر هذا النوع من السياحة من أنواع السياحة التقليدية في الدول الغربية ،تكون هذه الرحلات طويلة المدة تصل الى أسبوعين أو شهرين (١) .

#### ج- السياحة وفقاً للمكان الجغرافية :-

١-سياحة الاستضافة : أي زهاب السياح من بلدهم والى بلد آخر لقضاء وقت أجازاتهم بالاعتماد على أموالهم الخاصة .

٢-السياحة الخارجية : أي السياح الذين يقيمون في بلد معين ويغادرونه الى بلد آخر لقضاء وقت قصير .

٣-السياحة الداخلية : تحرك السائح داخل بلده بعمل سفرات الى مناطق غير منطقة سكنه لقضاء بعض الوقت أو خلال مدة الأجازة (٢) .

#### د-السياحة وفقاً لمدة الإقامة :

١-سياحة أيام : يستغرق هذا النوع من السياحة أياماً محددة من يوم الى يومين أو أسبوعين يقضيها السائح ضمن برنامج معد مسبقاً ، و تكون فردية وهي متنوعة وخدماتها مختلفة (٣) .

٢-السياحة الموسمية : ترتبط بموسم سياحي معين مثل السياحة في موسم الصيف وموسم الشتاء . وتقسم الى الأنواع الآتية :-

أ- الشتوية : هي التي يمكن حصر ذروتها في فصل الشتاء وتكون نوعين (سياحة الشمس ،وسياحة الثلج).

١ - المصدر نفسه ، ص٥٢ .

٢ - مسعود مصطفى الكتاني ،مصدر سابق ،ص١٤٣-١٤٤ .

٣ - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، مصدر سابق ،ص٢١ .

ب- الصيفية : وتتزايد مع أشهر الصيف الحار يتجه السياح الى الأماكن السياحية المعتدلة والمسطحات المائية والشواطئ<sup>(١)</sup>.

ج- العابرة : السياحة التي يقوم بها السائح فجأة وذن تخطيط مسبق وبشكل عابر مثل السماح لركاب الترانزيت للقيام برحلة سياحية أثناء عبورهم لدولة ما<sup>(٢)</sup>.

هـ:- السياحة وفقاً لوسائل النقل المستخدمة :

١. برية (السيارات ، سكك الحديد)

٢. سياحة بحرية أو نهريّة(البواخر، القوارب ، اليخوت)

٣. سياحة جوية (الرحلات الداخلية والرحلات الخارجية)<sup>(٣)</sup>

و-السياحة على وفق الغرض:

١-سياحة الأجازات والترفيه: يتمثل جانبها بالنشاطات والفعاليات الترويحية، والترفيه النفسي والجسدي، لتقويم الصحة وأخذ قسط من الراحة لتتاسي أعباء العمل الروتيني وتتضمن نشاطات استجمام للذهاب الى المناطق الخضراء وشواطئ البحار أو المناطق الجبلية أو الصحراوية أو الغابات و المنتجعات<sup>(٤)</sup>

٢-السياحة الثقافية : تشمل السياحة الثقافية المواقع التاريخية والأثرية التي تنتشر في مختلف أنحاء العالم، ويهتم بها السياح على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم وتشكل هذه السياحة ١٠% من حركة السياحة العالمية لعام ٢٠٠٤<sup>(٥)</sup>.

١ - مرزوق عايد القعيد، مصدر سابق، ص٥١.

٢ - أمانة أبو حجر ، مصدر سابق، ص٨٠.

٣ - عبد الرحمن أبو رباح، نشرة سياحية، الأمانة العامة للاتحاد العربي للسياحة، مطابع الدستور التجارية، عمان الأردن، بدون تاريخ، ص١٤.

٤ - طالب أحمد عبد الرزاق الجنابي، أمكانية استثمار السياحة الصحراوية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأنبار، ٢٠٠١، ص٨٧.

٥ - إبراهيم خليل بظاظو، مصدر سابق، ص٨٩.

٣- سياحة التضييف : وهي سياحة محددة وتتمثل في مجيء بعض السياح من بلدانهم الحالية الى بلدانهم الأصلية أو القديمة لزيارتها أو زيارة أقاربهم والسكن معهم خلال مدة محددة ،مثلاً زيارة المغتربين الى بلدانهم الأصلية. (١)

٤-السياحة الرياضية : تقتصر على شريحة الشباب لارتباطها بالمسابقات والدورات والمعارض والمؤتمرات الرياضية العالمية، ويمارس الكثير من المتزهين والمتمتعين بالأجازات السنوية في دول العالم أنواع الفعاليك الرياضية بوصفها جزءاً من المتعة والتسلية في التنزه والسياحة. (٢)

٥-السياحة الدينية : تعني زيارة الأماكن الدينية للتبرك ،أو المقدسة للحج أو لأداء واجب ديني أو التعرف على التراث الديني لدولة ما مما يساعد على تنقية النفس والوجدان وتعظيم الصلة بالله عز وجل، وتعتبر السياحة الدينية نوع من السياحة القصيرة الأمد. (٣)

٦- سياحة المؤتمرات والاجتماعات(الأعمال): وتشمل الاجتماعات واللقاءات والندوات كشكل آخر مهم من السفر ولقد ضمنت الأمم المتحدة مسافرين الأعمال ضمن تعريفات وتحديد مفهوم السائح ، إذ أن سفر الأعمال دائماً ما يجمع مع نمط أو عدة أنماط سياحية محددة سابقا. (٤)

٧-السياحة البيئية : تعرف بسياحة الفضاءات المفتوحة ،وهي ظاهرة جديدة بدأت بالظهور قبل عقدين من الزمن ،ويطلق عليها في بعض الأحيان السياحة الخضراء ، كما يطلق عليها السياحة الزراعية أو البديلة ،ويبحث عن هذا النوع من السياحة

١ - زهراء محمد جاسم الطائي، تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين تمر (دراسة ميدانية) ،رسالة ماجستير ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ، ص١٠.

٢ - مسعود مصطفى الكتاني ،مصدر سابق،ص١٤٧

٣ - مهند سعدي غضبان العجيلي ،تنمية السياحة الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة (مع الإشارة لإنشاء مشروع تخطيطي للسياحة الدينية)،المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ،جامعة بغداد ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،٢٠١٠،ص١

الباحثين عن الاستمتاع بالمناظر الطبيعية والنباتية والحيوانية والابتعاد من السياحة التقليدية (١)

٨- السياحة العلاجية : تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة الى العلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى عند المواطنين وتمارس بهدف الشفاء أو التخفيف من الألم ، والأوجاع وهي تنقسم الى عدة أنواع حسب الوسائل المستخدمة وهي:-

أ- السياحة العلاجية المناخية ويتم العلاج عن طريق المناخ مثل الأمراض التي تعالج في الجبال وبعضها الآخر في البحار ، والآخر في الكهوف والحقول الملحية

ب- السياحة العلاجية المعدنية ، تشمل السياحة المعدنية شكل السياحة الصحية الأكثر لتشاراً لكن التقاليد المنتشرة في هذا الميدان تجعلها تتجاوز هذا الإطار تماماً ، فإنها تعتبر كأحدى وسائل التسلية والراحة وتمتلك محافظة ديالى إمكانيات من المياه المعدنية لا تزال غير مستغلة، لذا فمن الضروري إنشاء حمامات معدنية في مرقد السيد أبو إدريس الحاج يوسف في مندلي. (٢)

٩- السياحة التراثية / تعرف بأنها جميع الأصول والموجودات التي تركها لنا الأجداد والأباء وتتمثل في كافة الإنجازات الحضارية بأشكالها المختلفة ، (٣)

١٠- سياحة المعارض/من أهم الأنشطة السياحي في هذا النوع حضور المعارض الصناعية والتجارية والفنية التشكيلية ومعارض الكتب وغيرها. (٤)

١ - بركات كامل النمر المهيترات ، مصدر سابق ، ص١٤٥ .

٢ - السياحة العلاجية وأنواعها

<http://www.maktoobblog.com/>

٣ - لبنى محمود محمد عجعج ، تخطيط وتنمية السياحة في محافظة نابلس ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥ .

٤ - مرزوق عايد القعيد ، مصدر سابق ، ص٦٥-٦٠ .



١١- السياحة العلمية أو البحثية/ القيام برحلات لدراسة البيئة الحيوانية أو النباتية وهناك رحلات علمية لدراسة أشكال سطح الأرض والتكوينات الجيولوجية والظواهر الطبيعية المتفردة في العالم من خلال تنظيم رحلات علمية من ذوي الاختصاص والمهتمين.<sup>(١)</sup>

١٢-أنواع أخرى من السياحة / هناك أنواع أخرى من السياحة يمكن أن نقول عنها أنها ظهرت مع التطور العلمي وثورة الاتصالات وظهور التكتلات والتحالفات بين الدول ومنها:-

أ-سياحة الحوافز /نمط تستخدمه الشركات والمؤسسات والمصانع والمنظمات لتحقيق أهداف العمل وتأتي الراحة السياحية كمكافأة يحصل عليها الموظفون .

ب-سياحة المعاقين (ذو الاحتياجات الخاصة)/الهدف منها هو اعتبار المعاق سائحاً عادياً، يجب أن يحصل على كل حقوقه في ممارسة مختلف الأنشطة السياحية.

ت-السياحة الفضائية /من خلالها يشارك السواح الذين يرغبون بزيارة القمر أو الدوران حول الكرة الأرضية في الفضاء الخارجي ،وهي نادرة وعالية التكاليف .

ث-السياحة الالكترونية/تكون عبر المواقع السياحية الحديثة في شبكة الانترنت بالاستفادة من الوسائل الحديثة مثل ( GIS )وال( VR )،بإمكان السائح الدخول إليها والاطلاع على محتوياتها ومعايشتها والمشاركة عبر زيارة تخيلية،منها ،(المتحف الرقمي)الذي أصدرته وزارت اتصالات المصرية وشركة ( IBM ) .<sup>(٢)</sup>

ج-سياحة التسوق/ وتعتبر من المقومات السياحية الهامة لتعزيز التدفقات السياحية في كثير من البلدان وتسويق المقصد السياحي وترويج المنتجات والسلع الوطنية.<sup>(٣)</sup>

١ - المصدر نفسه ص، ٨٠-٨٢.

٢ - بنيامين يوخنا دانيال،المغريات السياحية دار أدبي شير للنشر ،اربيل ،العراق ،٢٠٠٦،ص٤٩-٥٠.

٣ - مرزوق عايد القعيد،وآخرون، مصدر سابق ،ص،٨٧.

## ٥- مفهوم التنمية السياحية المستدامة :

## ١- التنمية المستدامة :

تعتبر التنمية بأبسط صورها عن تغير كمي ونوعي إيجابي في حياة الأفراد والمجتمعات ، يتزامن مع نمو وتحسن في المؤشرات والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان فينعكس بشكل ايجابي على مستويات المعيشة ، وبما أن التغير الايجابي المصاحب للتنمية يجب أن يكون كمياً ونوعياً فإل الفصل فيها أن تحقق توزيعاً عادلاً ومتوازناً لمكتسباتها بين جميع أفراد وفئات المجتمع <sup>(١)</sup>، وقد عرفت بأنها العملية التي تتم في نطاق عرض العناصر الإنتاجية الأساسية وفي نطاق تكوين الطلب على المنتجات بغية تحقيق زيادة في الدخل القومي الحقيقي كحجم ومعدل خلال فترة زمنية <sup>(٢)</sup> ، وجاء تعريف الأمم المتحدة (بأنها العملية المرسومة لخلق ظروف التقدم الاقتصادي والاجتماعي معتمد على أسهام المجتمع أسهاماً إيجابياً <sup>(٣)</sup>، وبما أن التنمية هي تغير شامل من خلال استغلال الموارد المتاحة لتغلباً أمثل لرفاهية المجتمع ، يجب أن تكون هذه التنمية تسهم في المحافظة على الموارد للأجيال القادمة ولذلك يفترض أن يكون هناك تنمية مستدامة وكذلك تعني (التنمية المتجددة التي تسعى الى ترشيد و استهلاك الموارد الطبيعية شريطة ألا تتعارض مع البيئة ) ولذلك فهي تتطلب :

١- نظاماً اقتصادياً متطوراً قادراً على تحرير كافة القيود الاقتصادية والمالية.

٢- نظاماً سياسياً يؤمن بالمشاركة الفعالة للجماهير في صنع القرار .

٣- نظاماً اجتماعياً يعتمد مؤسسات المجتمع المدني المتطور .

١ - عبد الآلة أبو عياش ، حميد عبد النبي الطائي ، التخطيط السياحي (مدخل استراتيجي) ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ ، ص ١٨ ،

2- Kindle berger, Charles and Simth burg Donald , Economic Development , London M. C. Graw Hill, Kotakusha, Ltd , 1977, p.2.

٣ - مصطفى الخشاب ، دراسة في المجتمع ، القاهرة ، مكتبة لأنجلو ، المصرية ، ١٩٧٥ ، ص ٢٥٥ .

٤- نظاماً تكنولوجياً يكفل استمرار تقديم الحلول للإنتاج والخدمات بسواء . (١)

## ٢- التنمية السياحية المستدامة :

تعرف التنمية السياحية ، بأنها (تطوير السياحة والنهوض بها بما يجعل قطاع السياحة مزدهراً) (٢) ، ويشير المصطلح الى مختلف البرامج التي تحقق الزيادة والتوازن في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي للمحافظة عليها للمستقبل (٣) ، ولذلك أطلق عليها بأنها التنمية التي يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة مخططة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل ، أو داخل أي إقليم من الدولة تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر الجذب الطبيعية والحضارية أو أيهما (٤) ، كما جاء في تعريف للاتحاد الأوربي للبيئة والمتنزهات القومية عام ١٩٩٣ (أنها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية ، ووجدت السياحة المستدامة منهجاً وأسلوباً تقوم عليه العديد من المؤسسات السياحية العالمية ، وعلى غير ما يعتقد الكثير فإن تطبيق مفهوم السياحة المستدامة لا يعد مكلفاً من الناحية المادية ، فله عوائده المعنوية ويعود بالربح والفائدة على المؤسسات السياحية، (١) وأن تطبيق مفهوم السياحة المستدامة يعتمد على ثلاثة جوانب وهي :

١ - محمد أزهر السماك ، جغرافية الوطن العربي (دراسة إقليمية) ، ط ١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠٣-٣٠٤ .

٢ - حسن عبد القادر ، الجغرافية الاقتصادية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٠ ، ص ٣١٨ .

٣ - عبد الآلة أبو عياش ، حميد عبد النبي الطائي ، مصدر سابق ، ص ١٩ .

٤ - صلاح الدين عبد الوهاب ، التنمية السياحية ، ط (١) ، مطبعة زهران القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ١٨٢ .

٥ - محمد إبراهيم العراقي ، فاروق عبد النبي عطا الله ، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية ، بحث ، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص ٤ .

٦ - نظير صبار حمد المحمدي ، صلاح عدنان مجول ، السياحة البيئية في محافظة الأنبار ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، كلية التربية ، جامعة الأنبار ، ٢٠١١ ، ص ٣ ،

- ١- العائد المادي لأصحاب المشاريع السياحية .
- ٢- البعد الاجتماعي ،على اعتبار أن هذه المؤسسات هي جزء من المجتمع المحلي وعليها الاستفادة من الخبرات والكفاءات المحلية .
- ٣- البيئة : تعامل هذه المؤسسات على أنها جزء من البيئة وبالتالي يجب عليها المحافظة على الموارد الطبيعية من ماء وطاقة ونبات وأحياء طبيعية لدرء أي خطر من مشاكل التلوث والتدهور .
- ٣- التخطيط السياحي .

هو النظر الى المستقبل بعين الراغب في تحقيق الأهداف ورسم الأساليب العلمية والعملية لبلوغ الأهداف بغية مواجهة التطور الدائب في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية، وهي محاولة علمية لمواكبة التغير الذي هو عنصر مهم من عناصر الحياة الاجتماعية المنظمة بل وسبقه بالتنبؤ ومحاولة تنظيمه والتأثير عليه <sup>(١)</sup> ، ويشمل التخطيط التنبؤ بالمستقبل ، أي بما سيكون عليه الوضع في المستقبل من بين عدة بدائل ،وأن كل بديل يتم اختياره في ضوء معطيات وحقائق راسخة وفرضيات متأتية من خبرة المخطط السياحي واجتهاداته التي تنطلق من معطيات البيئة المحيطة به <sup>(٢)</sup>،

وتتطلب عملية التخطيط مهارات وخبرات واسعة في العديد من المجالات أبرزها :-

- أ- البحث والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والتحليل الإحصائي .
- ب- إدارة المشاريع .
- ت- التحليل المالي ومراجعة الميزانيات .
- ث- مسح الموارد الطبيعية والبشرية.

١ - صلاح الدين عبد الوهاب ،تخطيط الموارد السياحية ،مطبوعات الشعب ،القاهرة ،١٩٨٨، ص١٢٨ .  
٢ - عبد الإله أبو عياش ،حميد عبد النبي الطائي ،مصدر سابق ،ص٢٢ .

- ج- تصميم نظم المعلومات.
- ح- قراءة وتفسير الخرائط.
- خ- بناء النماذج واستخدام أحدث برامج الحاسوب .
- د- تحليل واستخدام الأراضي والتصاميم الهندسية والمعمارية .
- ذ- تحليل الآثار البيئية والبرامج البيئية .

### ر- تحليل المدخلات والمخرجات (١).

ومع قدم النشاط السياحي وما يرتبط به من فعاليات، إلا أن مفهوم التخطيط السياحي لم يظهر بشكل واضح إلا في بداية الخمسينات من القرن الماضي، إذ نشطت حركة السفر الدولية بشكل كثيف وواسع وتزايد معها أعداد السياح عبر أشكال شتى من السياحة والاستجمام، ولذلك تعددت المناطق السياحية واختلفت وظائفها وخصائصها، فظهرت الحاجة إلى ضبط وتوجيه هذا النشاط من أجل الحد من آثاره الاجتماعية والبيئية السالبة مقابل تحقيق أقصى درجات النفع<sup>(٢)</sup>، وعلى ذلك يمكن تعريف التخطيط السياحي (بأنه فن قراءة مستقبل صناعة السياحة وتوجهات أنشطتها ومؤشراتها المستقبلية وذلك اعتماداً على تحديد اتجاهات ومقادير التغيرات والتبدلات المستقبلية في العوامل والمتغيرات السياحية). وهذا كله يتطلب استخدام الأساليب العلمية المستندة إلى أصول وأساليب البحث العلمي ومنهجيات الدراسات العلمية وفق تسلسل منطقي وعلاقات إنسانية منطقية تعكس طبيعة المراحل التي تمر بها عملية التخطيط<sup>(٣)</sup>، ويعتبر التخطيط السياحي، أحد مجالات التخطيط الإقليمي والحضري باعتباره نشاط لا يمارس في كل أقاليم البلد وإنما ضمن الأقاليم التي تتواجد بها مقومات هذا النشاط، إذ ينظر على أن تلك المقومات تشمل الموارد المناخية في الأقاليم التي يمكن التخطيط لها من أجل تنمية سياحية منظمة ومستمرة

١ - المصدر نفسه، ص٣.

٢ - عثمان محمد غنيم، وآخرون، التخطيط السياحي وسبل تخطيط مكاني شامل متكامل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣، ص٩٥.

٣ - محمد جاسم شعبان العاني، التخطيط الإقليمي (مبادئ وأسس - نظريات وأساليب)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠، ص٢١٨.

(١) ، وعرف كذلك على أنه (توقع وتنبؤ للمستقبل وصولاً الى تحقيق الآمال التي ينشدها ويتطلع اليها السياح والمجتمع وبذلك\* الإمكانات السياحية بأنواعها). (٢) ، ويعد التخطيط الأساس في إجراءات التنمية السياحية للوصول الى نمو سياحي ملائم مع إمكانية البلد وتضافر الجهود بين السياحة والقطاعات الأخرى للوصول الى تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة لتحقيق الرفاه للمواطنين حاضراً ومستقبلاً .

### المبحث الثاني:- مفهوم الترفيه .

#### ١- الترفيه:

أشتق مصطلح الترفيه من الكلمة اللاتينية (Recreation) وتعني (ما ينعش ويجدد النشاط) (٣) واستعملت فيما بعد بمعناها التقليدي كتعبير عن فترة النشاط البسيط، المريح والمختار طواعية والذي ينعش ويجدد حيوية الفرد للقيام بالواجبات أو العمل الثقيل ومن أساسيات مفهوم الترفيه ما يلي :

- ١- الترفيه يتعلق بالعديد من الفعاليات المتنوعة ،التي يمكن للفرد أن يقوم بها أثناء وقت الفراغ المحدد والذي لا يتقيد به الفرد لا بالعمل ولا بالدراسة .
- ٢- الترفيه يتعلق بالفعاليات التي يقوم بها الفرد طواعية وباختياره بعيداً عن صيغة الالتزام أو الضرورة.
- ٣- الترفيه يتعلق بفعاليات يقوم بها الفرد تؤدي الى حصوله على حالة الرضا والقناعة والراحة النفسية .

١ - خليل إبراهيم المشهداني، التخطيط السياحي، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، ١٩٨٩، ص٢٣.

\* (الإمكانات ) إنها التمكن من الأمر ، سلة عليه متيسر السيطرة عليه ، تدل على علو الشأن ،قدر أو ظفر به ،تدل على أخراج من العدم الى الوجود وتدل أيضاً على القدرة والإستطاعة ،والقوة والشدة.

٣--صلاح الدين عبد الوهاب مصدر سابق، ص ١٢٨ .

ويعني مفهوم (الترفيه) ،التسلية أو التجديد للنشاط وتبديل الجو الروتيني اليومي واستعادة حيوية الذهن والفكر والوظائف الفسيولوجية في الأجهزة الحيوية ،وعرف على أنه فعالية وممارسة تتضمن نطاقاً واسعاً من الفعاليات الرياضية والترفيهية (١) ، وعرف كذلك على أنه نمط من أنماط الخبرة لا يقصد به اللعب ،بل يمثل الموسيقى، والمسرح والحرف الفنية وكل نشاط كالغناء والتزلج والتصوير ،كما يشمل التنزه في الأماكن الخضراء المفتوحة وممارسة الألعاب الرياضية ومشاهدة الأفلام السينمائية وغيرها (٢) ، وفي تعريف آخر أعتبر الترفيه، ظاهرة اجتماعية يمارس فيها الفرد أو الجماعة كافة الأنشطة الترفيهية خلال وقت الفراغ دون كسب مادي وبقدرة شخصية تتحدد بتأثير عوامل اجتماعية مباشرة على سلوكية النشاط الترويحي الهادف من خلال النمو والتطور للسلوك الشخصي والمجتمعي معاً (٣) وجاء التعريف الذي وضعه ( Grepn &David Graay ) بأنه (ظرف انفعالي أو حالة عاطفية للفرد تتبع من شعوره بالسعادة والانجاز والبهجة والشجاعة والرضا والكفاءة الشخصية والسرور وهو في ذلك مستقل عن النشاط أو الفراغ أو القبول الاجتماعي .(٤) وترى سميرة عبد الهادي (أنه فعالية وممارسة تتضمن نطاقاً واسعاً من الفعاليات الرياضية والترويحية والهوايات والرحلات الاستكشافية ومشاهدة الحفلات والبرامج الرياضية والمسرح و الرحلات الترفيهية وغيرها من الفعاليات ،(٥) ويمكن أن نوضح أهم الخصائص المتعلقة بالترفيه :-

#### ١- نشاط اختباري دون قسر أو جبر .

١ - مسعود مصطفى الكتاني ،مصدر سابق ، ٢١ .  
٢ - صبري فارس الهيتي ،استعمالات الأرض في مدينة بغداد للأغراض الترفيهية ،كلية التربية ،جامعة بغداد ، المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية ،الدوحة قطر ، ١٩٨٠ ، ص٣٤٧ .

٣ - خليل إبراهيم المشهداني ،العوامل الاجتماعية وأثرها في تنمية السلوك الترويحي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ،كلية الإدارة والاقتصاد ،الجامعة المستنصرية ،١٩٨٨ ، ص١٣ .

4- Gray , David , E,and Greben . Seymour "Fuyreperspectire" in caltion sivan Doren Georye

٥ - سميرة عبد الهادي عبد الجبار ، نموذج لتوزيع المراكز الترفيهية في إقليم بغداد الكبرى ،رسالة ماجستير (غير منشورة )،مركز التخطيط الحضري والإقليمي ،جامعة بغداد ،١٩٨٠ ،ص٩ .

- ٢- يزود الفرد بالمنفعة والسرور كنواتج شعورية ذاتية ولكن يجب أن يتقبله المجتمع في إطار عاداته وتقاليده.
- ٣- يمارس في أوقات الفراغ .
- ٤- يسهم في تنمية شخصية الفرد وتطويرها ميدانياً وعقلياً .
- ٥- يشمل عدة أنشطة تتبع للقطاع العام أو الخاص.
- ٦- مرونته تجعل تحقيق الاتفاق على مفهوم محدد له صعب . (١)
- ٧- يحدث نتيجة لتفاعل عوامل جغرافية مكونة قوى جذب وقوى دفع
- ٨- نشاط قابل للتوسع والتنوع نتيجة للتطور الحضاري .
- ٩- يمارس بغرض الاكتفاء الذاتي نفسياً وجسدياً وليس للكسب المادي . (٢)

وبما أن الترفيه حاجة ملحة للإنسان ، فلا بد أن تتوفر الخدمات الترفيهية لتلبية هذه الحاجة ، والمقصود بها (الفعاليات التي يستخدمها السكان للاستجمام والاستمتاع وقضاء أوقات الفراغ والعطل الأسبوعية) . وتتوزع الخدمات الترفيهية جغرافياً الى أربعة مستويات :

- ١- المستوى الموقعي : تتركز ضمن الأحياء والضواحي ، هدفها خدمة السكان ضمن هذه المناطق الجغرافية المحدودة . (٣)
- ٢- المستوى المحلي : تكون ضمن المدينة أو البيئة الحضرية ، وهي موجهة لسكان جميع الأحياء والمناطق السكنية المحلية ، وتستخدم الفعاليات الترفيهية ضمن هذين المستويين لقضاء أوقات الفراغ اليومي للسكان لقربها من أماكن سكنهم

١ - عباس غالي داود ألدبي ، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة ، دراسة تحليلية جغرافية للمدينة وإقليمها ( كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٣ ، ص ١٦ .

٢ - المصدر نفسه ، ص ١٧

٣ - عبد الإله أبو عياش ، حميد عبد النبي الطائي ، مصدر سابق ، ص ٢٢٣-٢٢٤ .



٣- المستوى الإقليمي : تنتشر في مناطق واسعة من الدولة وهي موجهة لخدمة السكان في إقليم يضم عدة مدن ،ويجذب إليه السكان الباحثين عن قضاء عطلة الأسبوعية

٤- المستوى القومي: الخدمات ضمن هذا المستوى لا تقتصر على مدينة أو إقليم معين من الدولة ،بل موجهة لجميع السكان في الدولة والباحثين عن الاستجمام والاستمتاع القادمين إليها من جميع مناطق الدولة

٢- وقت الفراغ:

يعرف بأنه الوقت المتبقي بعد تأدية العمل والنوم وبمعنى أدق هو كل ما تبقى للفرد من وقت بعد وقت العمل والنوم وقضاء الحاجات الأساسية ولا سيما الأشغال البيتية<sup>(١)</sup>، ومن الناحية اللفظية نجد أن الكلمة الانجليزية (Leisur) تعني يكون حراً أو تعني الوقت الحر<sup>(٢)</sup>

وهناك محاولات عدة لتعريف وقت الفراغ منها ،انه الوقت الذي يكون فيه الفرد حراً من ارتباطات العمل أو أي التزامات أخرى ،وأوضح باركر (Parker) بأن وقت الفراغ هو مجموعة من الوظائف أو الأنشطة التي ينغمس فيها الفرد بمحض إرادته ، وذلك بحثاً عن الراحة أو المتعة ،أو لغرض تنمية معلوماته ،أو لتحسين مهاراته ،أما فريدمان (Fried Man) فيعرفه (بأنه النشاط الذي يختاره الفرد بكامل حريته والذي يؤديه بطريقة الخاصة ويتوقع منه إحساساً بالرضا والمتعة ) .<sup>(٣)</sup>

أما من حيث مفهوم (وقت الفراغ) فله ثلاث وظائف :<sup>(٤)</sup>

- ١- وقت الفراغ هو الوقت الفائض عن العمل ومستلزمات الحياة الأخرى.
- ٢- وقت الفراغ هو النشاط الذي يستمتع به الفرد والفراغ نوعاً من السلوك

١ - عثمان محمد غنيم ،بنتانيل سعد ، مصدر سابق ،ص٤١ .

2 - KernnithRobrts"Leisure LongMan" London- 1970 p.1

٣ - أمانة أبو حجر ،مصدر سابق ،ص١٩٩- ٢٠٠

٤ - عباس غالي الحديثي ،مصدر سابق ،ص٢٠ .

٣ وقت الفراغ هو الذي يكون فيه الفرد حراً من العمل والواجبات الأخرى، مخصصاً للاسترخاء والتسلية والتكوين الاجتماعي .

### ٣- مفهوم جغرافية الترفيه :-

عند تحليل النشاط الترفيهي قد لا يبدو دور الجغرافي بارزاً وهذا لا يتفق مع وجود عدة مبررات تضع دراسة الترفيه وتحليله ضمن عمل الجغرافي وهي :-

١- مساهمة الجغرافي في فهم وتخطيط الحاجات الترفيهية للسكان ، من حيث

توزيع مصادر الترفيه وحركات السكان التي تحدث خلال وقت الفراغ .

٢- حاجة الترفيه الى أراضي واسعة المساحة ، يتبين دور الجغرافي في

محاولة التنسيق وفق متطلبات الأشخاص المتعددة ، على بيانات معينة

لتلبي الطلب على الترفيه .

٣- إن الاهتمامات الجغرافية المتعددة بالمتغيرات الاجتماعية ، كحجم السكان،

توزيعهم ، تركيبهم ، والتنقل والمتغيرات الاقتصادية ، كتوزيع الدخل ورأس

المال والعمال ، التي تؤثر على الترفيه تجعلها من اهتمامات الجغرافي .

٤- تتصف الخدمات الترفيهية بعدم التوازن المكاني في العرض مما يخضعها

للتحليل الجغرافي .<sup>(١)</sup>

ويمكن تعريف ( جغرافية الترفيه ) : أنها ذلك الفرع الحديث من

الجغرافية النظامية ، الذي يهتم بالوضيح والتفسير والتركيب الحالي

للمراكز الترفيهية على المستوى المحلي والإقليمي والتوزيع الأمثل لهذه

المراكز على ضوء دراسة وتحليل العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على

حركة السكان لمسافة وزمن معين <sup>(٢)</sup> ويمكن توضيح بعض المفاهيم

١ - المصدر نفسه ، ص ٥٨ .

2 - Robinson , H. ' A Geography of Tourism Macdonald and Eran, london, 1976 .p.XXII

المتعلقة بدراسة وتقويم الخدمات السياحية والترفيهية من أجل تحليل واقع حال تلك الخدمات ومنها (العرض و الطلب و السعة و المشاركة )

١- مفهوم الطلب : يشير المفهوم من الناحية الاقتصادية الى (العلاقة بين قدرة الناس الشرائية ،والسعر الذي يمكن أن يدفعوه، ومن ناحية المفهوم الجغرافي،) هو مجموعة من الفعاليات الترفيهية المتنوعة والتي يرغب أو يقدر الناس المشاركة فيها<sup>(١)</sup> ، وفي تعريف (الدائرة المختصة بالترفيه في الهواء الطلق والطبيعة ) في الولايات المتحدة الأمريكية ،أنه مجمل المشاركات في جميع النشاطات والفعاليات الترفيهية التي يمكن توقعها إذا توفرت التسهيلات اللازمة لتهيئتها ، لهذا فإن الطلب الترفيهي يكون الاستخدام الفعلي للتسهيلات المتيسرة فضلاً عن الطلبات الكامنة التي لا تظهر للعيان لياً<sup>(٢)</sup> . ويرى المشهداني أن الطلب السياحي (هو العدد الاجمالي للسياح الوافدين الذين يستفيدون من الخدمات والتسهيلات السياحية<sup>(٣)</sup>)،ويمكن أن نقسم الطلب السياحي الى ما يأتي :

أ-الطلب الداخلي : يشمل جميع السياح الذين ينتقلون من منطقة سكانهم الى مناطق الجذب السياحي داخل الحدود السياسية للبلد المزار .

ب- الطلب الخارجي : يشمل جميع السياح الذين ينتقلون من منطقة سكانهم الى مناطق الجذب السياحي المتوفرة خارج الحدود الإقليمية لبلدهم<sup>(٤)</sup>

٢- العرض : هو مفهوم اقتصادي يعني (كمية ونوعية وفعالية مصادر السياحة والترفيه الموجودة والمحتلمة ، أما من الناحية الجغرافية فهو) مزيج من العناصر الملموسة وغير الملموسة، تتركز في نشاط معين وجهة معينة وتتألف من مواقع

١ - سعد عبيد جودة الربيعي ،مصدر سابق ،ص٢٠-٢١ .

٢ - مسعود مصطفى الكتاني ،مصدر سابق ،ص٨٣ .

٣ - خليل إبراهيم المشهداني، التخطيط السياحي ،مصدر سابق ١٩٨٩،ص١٨٨ .

الجذب السياحي والترفيهي الذي يشتري فيها الزائر مجموعة من النشاطات و الخدمات وعناصر الأساس هي (المنتج، السعر، المكان، الترويج) <sup>(١)</sup> وفي تصنيف (مثنى الحوري لمكونات العرض السياحي تكون في ثلاثة اتجاهات هي (المصادر الطبيعية، المصادر البشرية، والخدمات التكميلية أو المساعدة) <sup>(٢)</sup>، أنظر الجدول (١)

### جدول (١) العرض السياحي

المقومات الطبيعية	المقومات البشرية	المقومات المساعدة
١- الأرض	السكان	العامة
٢- المناخ	العمالة	المتخصصة
٣- الغطاء النباتي	الضيافة	الوسيلة
٤- الحياة البرية	التراث	
٥- مناطق الجمال الطبيعي	المعاصرة	
٦- البحار والبحيرات والأنهار والعيون		

المصدر : مثنى طه الحوري ، نحو خطط رصينة لتنمية السياحة في العراق، (نموذج لتصنيف جهد و مقومات العرض السياحي) منشور في مجلة الإدارة و الاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٣، ص ١١.

ويتميز العرض السياحي بخصائص يمكن أن تحدد ملامحه بالآتي : <sup>(٣)</sup>

أ- عدم المرونة(الجمود) : وتأتي من عدم قابلية الموارد السياحية للتغير طبقاً لاذواق ورغبات السائحين بعكس ما نراه في السلع الملموسة الأخرى التي تتصف بالمرونة .

١ - حميد عبد النبي الطائي، التسويق السياحي والفندقي، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، ١٩٩١، ص ٨٢.

٢ - مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر، عمان الأردن، ط١، ٢٠٠١، ص ٧٨.

٣ - المؤسسة العامة للتعليم المهني والتدريب الفني، مصدر سابق، ص ٢٩.

- ب- استقلال العناصر المكونة لها : إذ يلاحظ على العناصر الأساسية المكونة للموارد السياحية بالتداخل التام بين مكوناتها المختلفة .
- ت- العرض السياحي : وتمثله السلعة السياحية المتميزة بعدم الانتقال كما في السلع المادية الأخرى ، بل المستهلكون هم الذين ينتقلون اليها لاستخدامها والاستفادة منها .
- ث- أنه يعتبر عرضاً للخدمات بصفة أساسية وتستهلك بصفة أساسية في مكان وجودها .

٣- السعة : ونعني بها عدد الناس الذين يمكن أن تستوعبهم مصادر معينة في وقت معين وخاصة السعة الطبيعية ، وتعني الحد الأقصى من الناس الذين يمكن أن تستوعبهم الموضع من حيث نوع معين من أنواع الترفيه ، والسعة الاجتماعية وتعني عدد الناس الذين يمكن أن تجذبهم المنطقة قبل اكتظاظها بغيرهم<sup>(١)</sup> .

٤- الاستهلاك والمشاركة : يرتبط الاستهلاك والمشاركة بالعرض والطلب السياحي ومدى مشاركة الناس في النشاطات والفعاليات السياحية والترفيهية ويعتبر الاستهلاك هو مقياس الاستعمال السياحي والترفيهي في مدة معينة<sup>(٢)</sup> .

#### ٤- العلاقة بين السياحة والترفيه:-

أن السياحة والترفيه مصطلحان يختلفان معنويًا يرتبطان روحاً وجوهراً وهما وجهان لعملة واحدة ويتداخلان معاً وتطبيقاً ، ولكل منهما دافع نحو الآخر ، فالحاجة الى الترفيه والراحة البدنية والذهنية والنفسية ثم الاستطلاع ومعرفة الجديد وكسب المعلومات والانطباعات من الأماكن والدول التي يمر بها السائح لذلك لا يمكن

<sup>1</sup> - Dowson , John . A. and Doorn kamp , John , C. : Evaluating. The Human Environment “ Edward Arnold “ (publishers) Ltd: The pitman press Bath U.K. 1973. P 241 .

فصلهما ذلك لان السياحة تحتوي في معناها وروحها عامل الراحة والترفيه والمتعة والاستطلاع ، والترفيه لابد وان يكون مرتبطاً بحركة أو تحرك بسيط لمسافة طويلة أو قصيرة وتبديل الجو الروتيني اليومي لأنها من أهداف السياحة (١) ، ويمكن تحديد أهم الجوانب التي يرتبط بها الترفيه بالسياحة وهي :

- أ- كلاهما يزاول في وقت الفراغ . (٢)
- ب- كلاهما يحقق متعة ومنفعة .
- ت- اعتمادهما على عناصر متشابهة مثل العناصر الطبيعية والتسهيلات المقدمة.
- ث- تتباين أنشطتهما موسمياً .
- ج- تتزايد الحاجة لهما مع مرور الزمن .

لذلك لا يمكن الفصل بين السياحة والترفيه لوجود علاقة متداخلة بينهما ، على الرغم مما سبق ذلك هنالك بعض نقاط الاختلاف بينهما ومنها :

- أ- الزمن : يجب أن لا تقل مدة بقاء السائح في المواقع السياحية عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن ١٢ شهراً في حين المنتزه في الترفيه لا تزيد مدة بقاءه أكثر من ٢٤ ساعة وقد تكون لعدة ساعات أو تستغرق نصف يوم (٣) .
- ب- المسافة : يكون على السائح قطع مسافة تزيد عن (١٦٠) كم في اتجاه واحد، بينما المنتزه في رحلة الترفيه يقطع مسافة أقل من (٨٠) كم للوصول الى المكان المقصود . (٤)

١ - مسعود مصطفى الكتاني ، مصدر سابق ، ص ١٢١-١٢٢ .

٢ - ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار زهران للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢ .

٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٧ .

4- Robert W. Macintosh <, and others , Tourism Principles , Practies and Philosopies, 7 thed Printin USAby John Wiley and Sonslac. 1995,P.105

- ت- النشاط : هناك نشاطات تدخل ضمن مفهوم السياحة، نجدها ضمن مفهوم الترفيه ، كالجوانب المتعلقة بالدراسة أو الأعمال والمؤتمرات
- ث- المصادر الطبيعية أو البشرية تعتبر محددة للسياحة .
- ج- تتطلب السياحة الخارجية عبور حدود .
- ح- يتفوق الاستثمار في الجانب السياحي على الترفيه .
- خ- يتطلب الانتقال السياحي وسائل نقل برية أو بحرية أو جوية ، أما الانتقال في الترفيه قد لا يتطلب ذلك .
- د- قد تختلف أغراض الرحلة السياحية عن أغراض الرحلة الترفيهية (الدينية ، الرياضة ، أو غيرها ) .

### العوامل المؤثرة في النشاط السياحي.

للسياحة وظيفة يطلق عليها الناتج السياحي ، وتؤدي السياحة وظيفتها وفق النظام السياحي الذي يتألف من: (١)

- ١- الموارد / وهي المدخلات الأولية (الأساسية ) وتشمل الأرض و العمل و رأس المال ، والمحروقات والناتج الزراعي ومواد البناء.
- ٢- التسهيلات : المدخلات الوسيطة (المنتزهات والاستراحات والأزياء الشائعة والمتاحف والمحلات الحرفية ، والفنادق والمطاعم ومراكز الاجتماعات ، والنقل
- ٣- الخدمات : المخرجات الوسيطة مثل تنظيم مواقف السيارات وتوضيح الإشارات المرورية والخدمات الإرشادية والاتجاهات الثقافية ، والنصب التذكارية ، والملققات والمنتديات والإيواء والواجبات والأعياد والمناسبات.

1- Smith S.L..J., The Tourism Product. Annals Tourism Research Vol (21) , No . (3) , 1994. PP. 582-595

٤- التجارب والخبرات : المخرجات النهائية وهي (التنزه والصلوات الاجتماعية والتعليم والثقافة والاستجمام والهدايا التذكارية وصلات العمل أو صفقاته والعوائد السياحية .

إذ تمثل هذه المدخلات العوامل المؤثرة في النشاط السياحي وتلعب دوراً في تحريك النشاط السياحي والتأثير فيه (١)

### أهمية السياحة .

تعد السياحة في الوقت الحاضر جزءاً رئيساً من الحياة الحديثة ، تنال اهتماماً ونصيباً متزايداً في سلم أولويات خطط التنمية لأقطار كثيرة في العالم ، فقد أقرت دول العالم على اختلاف أنظمتها ودرجة نموها وتقدمها بأن السياحة اليوم تعتبر واحدة من أهم عوامل التنمية الاقتصادية ، وأشارت الى ذلك منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي من خلال الندوة التي أشرفت عليها في مايس عام ١٩٦٦ ، عن التنمية السياحية و انتهت بالقول أن الدول التي تجتاز المراحل المتوسطة من التنمية الاقتصادية المتميزة بالنمو السريع والحاجة الى عملات أجنبية تجد في السياحة فرصة عظيمة لتحقيق هذا النمو (٢) ، ويمكن أن نرجع الاهتمامات الكبيرة بالسياحة الى بداية الخمسينات من القرن الماضي ، والتي تزايدت لتفضي بالنتيجة الى دور بارز للسياحة في إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية ولارتباطها أيضاً بالقطاعات الاقتصادية الفعالة حتى أصبحت صناعة القرن (٣) ، كما أقرت المدونة العالمية لآداب السياحة الصادرة عن الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في سانتياغو ، تشيلي ١٩٩٩ لما للسياحة من دور في احلال السلام وعاملاً لتعزيز الصداقة والتفاهم بين شعوب العالم (٤) ينظر الملحق (٢) ، وبما أن السياحة ظاهرة تعني

١ - حسن عبد القادر ، مصدر سابق ، ص ٢٩٠-٢٩١ .

٢ - قيس رؤوف عبد الله ، مثنى طه الحوري ، دور المصادر الطبيعية في نشوء وتطور السياحة ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٧) ، مطبعة الإرشاد ، ١٩٨٢ ، ص ٩٧ .

٣ - بنيامين يوخنا دانيال ، مصدر سابق ، ص ١٩

٤ - سلسلة المعرفة والثقافة السياحية ، المدونة العالمية للسياحة ، منظمة السياحة العالمية ووزارة السياحة والآثار ، عمان الأردن ، ٢٠٠٤ ، ص ٣ .



بانئقال الملايين من الناس من مكان الى آخر فلا بد أن يكون لها تأثيرها في مختلف الجوانب، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية<sup>(١)</sup>. ويمكن حصر أهمية السياحة بما يأتي :

### ١- الأهمية الاقتصادية للسياحة :

تعد السياحة من الروافد المهمة في الاقتصاد في كثير من دول العالم وخاصة التي تعتمد على الحركة السياحية والأرصدة التي تدخل خزينتها لسد حاجة وعجز الميزان التجاري والمدفوعات ولاستثمارها وتوظيفها للمشاريع التنموية المختلفة وبضمنها تطوير القاعدة السياحية الحديثة، فضلاً عن دورها في تنشيط التبادل التجاري للسلع الاستهلاكية، و إنعاش الحركة الاقتصادية و إحداث توازن بين المناطق الصناعية وغير الصناعية إضافة الى دورها في امتصاص الأيدي العاملة الى مراكزها وفروعها وبذلك تساعد على امتصاص البطالة<sup>(٢)</sup>

ولبيان الأهمية الاقتصادية للسياحة نورد بعض الإحصاءات لتطور عوائد السياحة وحسب أقاليم العالم من عام (١٩٥٠-٢٠٠٦) جدول (٢)، ويمثل أعداد السياح مؤشر مهم من المؤشرات الاقتصادية التي تعطي دلالة على نشاط الحركة السياحية والنشاطات الترويجية في البلد المقصود وتدل على رغبة القادمين وتفضيلهم لهذا البلد دون غيره،<sup>(٣)</sup> ولمعرفة حجم الحركة السياحية في العراق نورد الجدول (٣) الذي يوضح أعداد العرب والأجانب الوافدين إليه للمدة من ١٩٩٩ - ٢٠١٠.

### جدول رقم (٢) تطور عوائد السياحة العالمية للمدة (١٩٥٠-٢٠٠٦) (مليار دولار أمريكي)

١ - علي أحمد هارون ، مصدر سابق ،ص١٣٢.

٢ - مسعود مصطفى الكتاني ، ص٤٥٥ .

٣ - مرزوق عايد القعيد، وآخرون ،مصدر سابق ،ص١٢٨.

السنة	مجموع العالم	أوروبا	دول أمريكا	آسيا والهادي	الشرق الأوسط	إفريقيا
١٩٥٠	٢٠١	٠٠٩	١٠١	٠٠٠٤	٠٠٠٣	٠٠١
١٩٦٠	٦٠٩	٣٠٩	٢٠٥	٠٠٢	٠٠١	٠٠٢
١٩٧٠	١٧٠٩	١١٠٠	٤٠٨	١٠٢	٠٠٤	٠٠٥
١٩٨٠	١٠٤٠٥	٦٢٠٧	٢٤٠٧	١٠٠٣	٣٠٥	٣٠٤
١٩٩٠	٢٦٤٠١	١٤٣٠١	٦٩٠٢	٤١٠١	٤٠٣	٦٠٤
١٩٩٥	٤٠٥٠٠	٢١٢٠٣	٩٨٠٤	٧٥٠٩	٩٠٨	٨٠٥
٢٠٠٠	٤٧٤٠٣	٢٣٢٠٧	١٣٠٠٨	٨٥٠٢	١٥٠٢	١٠٠٤
٢٠٠١	٤٦٢٠٥	٢٢٧٠٧	١١٩٠٨	٨٨٠٠	١٥٠٦	١١٠٥
٢٠٠٢	٤٨٠٠٤	٢٤٢٠٥	١١٣٠٤	٩٦٠٣	١٦٠٢	١١٠٩
٢٠٠٣	٥٢٧٠٥	٢٨٤٠١	١١٤٠١	٩٣٠٥	١٩٠٧	١٦٠٠
٢٠٠٤	٦٢٩٠٤	٣٢٩٠٣	١٢٣٠٠	١٢٣٠٩	٢٥٠٨	١٨٠٩
٢٠٠٥	٦٧٦٠١	٣٤٩٠٢	١٤٤٠٥	١٣٤٠٥	٢٦٠٣	٢١٠٦
٢٠٠٦	٧٤١٠٢	٣٧٦٠٣	١٥٣٠٧	١٥٦٠٠	٣٠٠٦	٢٤٠٦

World Tourism organization (UNWTO)

جدول (٣) أعداد السياح العرب والأجانب القادمين للعراق للمدة (١٩٩٩ - ٢٠١٠)

السنة	السياح العرب	السياح الأجانب	المجموع
-------	--------------	----------------	---------

١١٢١٧٠	١٠٣٧٢٦	٨٤٤٤	١٩٩٩
٧٥٧٢٣	٧٢٩٣٢	٢٧٩١	٢٠٠٠
١٩٦٠٥١	١٩٥٩٠٧	١٤٤	٢٠٠١
١٩٦٠٥١	١٩٥٩٠٧	-----	٢٠٠٢
٣٤٨٣٦٢	٣٤٨٣٦٢	-----	٢٠٠٣
٤٦٢٥٦	٤٦٢٥٦	-----	٢٠٠٤
-----	-----	-----	٢٠٠٥
١٣٧٦	١٣٧٦	-----	٢٠٠٦
٢٦٦٩٢٢	٢٦٦٩٢٢	-----	٢٠٠٧
٢٦٦٩٢٢	٢٦٦٩٢٢	-----	٢٠٠٨
٨٦٣٦٥٧	٨٥٨٩٨٦	٤٦٧١	٢٠٠٩
١٢٦١٩٢١	١٢٥١٠٧٤	١٠٨٤٧	٢٠١٠

المصدر:- سعد إبراهيم حمد، واقع العرض والطلب السياحي في العراق دراسة تحليلية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد العاشر ، العدد ٤، المعهد التقني الموصل ، ٢٠١١ ، ص ٤٢٠ .

٢- الأهمية الاجتماعية :

تعتبر السياحة أحسن وسيلة لتمضية وقت الفراغ ويأتي ذلك من آثارها الايجابية على الفرد، فهي ظاهرة اجتماعية تعمل من خلال انتقال الأفراد بمختلف ثقافتهم وأجناسهم ودياناتهم وأذواقهم على إيجاد نوع من التوافق الاجتماعي بينهم، يؤدي الى نوع من التوازن الاجتماعي، كما تؤدي الى تنمية الأذواق والثقافات، كما أنها وسيلة الى تجميل المدن والعناية بكافة مرافقها، ليكون لها أثر ايجابي في الدعاية للدولة، مما يزيد التقارب بين الثقافات والمظاهر الحضارية وتعمل على إحياء وِنعاش التقاليد التي تصبح كعنصر لجذب الحركة السياحية (١).

### ٣- الأهمية السياسية للسياحة:

تظهر الأهمية السياسية للسياحة من خلال أهدافها السياسية وهي :-

- ١- تعتبر عنصراً مهماً في تواصل المجتمع الدولي وتضامن الأسرة الدولية .
- ٢- تعزز فرص السلام والتفاهم من حيث تأثيرها في تعزيز سبل التواصل الإنساني (٢)
- ٣- للسياحة أهمية وتأثير سياسي كبير في تحقيق التفاهم والتلاحم بين شعوب الدول المختلفة على الرغم مما فيها من جنسيات مختلفة ومذاهب اقتصادية وسياسية متعددة.
- ٤- اختير شعار (السياحة من أجل السلام) أو السياحة صناعة السلام، في بورصة لندن (W.T.M) الذي عقد عام ١٩٩٩ تأكيداً واعتقاداً من المسؤولين والعاملين في قطاع السياحي على، أنها قادرة على المساهمة في صنع التفاهم والحوار والسلام بين الشعوب وأنها لا تزدهر إلا بطلول السلام والاستقرار (٣).

### ٤- الآثار البيئية للسياحة :

١- ١- نعيم الظاهر، سراب الياس، مصدر سابق، ص٨٤.

٢- علي احمد هارون ، مصدر سابق، ص١٣٨.

٣- المصدر نفسه، ص٩٤

تأتي أهمية السياحة للبيئة من حيث أنها تعتبر من الصناعات التي لا تلوث البيئة ، اذ ليس لها دخان أو فضلات عرضية نتيجة لعملية التصنيع ،وتتبلور علاقة السياحة بالبيئة من خلال تأكيد أهدافها على ناحيتين هما :-

١-الحفاظ على البيئة وعدم الإخلال بالتوازن البيئي .

٢-استثمار البيئة الطبيعية التي تؤدي الى الحفاظ على نوع الحيوانات والأشجار والأعشاب النادرة بصورة خاصة .<sup>(١)</sup>

ولذلك فأنها تهدف الى التوجه نحو البيئة كمصدر اقتصادي يهتم حياة الناس واستثمار هذا المصدر بحيث لا يؤدي الى الإخلال في التوازن البيئي ،ويهتم أيضاً بمزاولة الأنشطة غير الضارة بالبيئة مثل ،السير على الأقدام في وادي أو ساحل بحر أو ارتياد براري أو مرتفعات أو غابات أو ضفاف نهر ، للترويج والبحث والاستكشاف والتعمق في البيئة الطبيعية <sup>(٢)</sup> .

١ - مرزوق العقيد ، وآخرون ، مصدر سابق ،ص١٥٠ .

٢ - نظير صبار حمد المحمودي ، صلاح عدنان مجول ، مصدر سابق ،ص٣

# الفصل الثاني

## المقومات الطبيعية للسياحة في محافظة ديالى

نبذة تاريخية عن محافظة ديالى

المبحث الأول: المقومات الطبيعية في محافظة ديالى :-

١- الموقع الجغرافي

٢- التضاريس

٣- المناخ

المبحث الثاني:-

١- النبات الطبيعي والمزروع

٢- الحياة الحيوانية

٣- الموارد المائية

٤- التربة

## المبحث الأول :- المقومات الطبيعية للسياحة في محافظة ديالى .

## نبذة تاريخية عن محافظة ديالى

يشير الباحثون الى أن تسمية ديالى جاءت من كلمة (دلتا) بمعنى التروال أو الانحدار<sup>(١)</sup>، وقد ورد اسم ديالى في المصادر الآشورية باسم (ترناة) أو اسم (دورول) أيضاً ، وتتمثل حضارة ديالى القديمة في المنطقة الخصبة في المثلث الممتد بين شرقي نهر دجلة في وسط البلاد من جهة الشمال والى حدود إيران الحالية من جهة الشرق ، وقد وصلت حدودها في حقبة ازدهارها الى الحدود الشمالية الشرقية من بغداد الحالية<sup>(٢)</sup> . وأهم الممالك التي حكمت فيها مملكة أشنونا التي تقع اليوم ضمن محافظتي بغداد وديالى بعاصمتها تل أسمر ، الواقعة على بعد ٥٠ ميلاً شمال شرق بغداد حالياً ، وموقعها الاستراتيجي المهم هذا جعلها ملتقى الطرق التجارية والعسكرية المهمة والتي لا تزال تعد حلقة الوصل بين جنوب بلاد الرافدين وشرقه وشماله عبر سلسلة من الطرق المترابطة التي سهلت حركة السكان من هذه المنطقة وإليها شمالاً وجنوباً - شرقاً وغرباً وعبرها انتقلت الكثير من العناصر الثقافية والحضارية الى الأقسام التي كانت على صلة وتماس مع المنطقة ، وأشهر هذه الطرق التي كانت تمر عبر هذه المنطقة والتي طرأ عليها تغيرات كثيرة هو الطريق الذي يعرف بخراسان الكبير الذي يوصل بين جنوبي العراق من أكان و كيش و أكد و بابل و سلوقيا و المدائن و بغداد و إيران في الشرق منها كرمنشاه وهمدان وغيرها، وتأتي أهمية الطريق من خلال موقعه وموقع المحافظة في طرق المواصلات البرية المحلية والدولية الذي يمثل جزء من طريق الحرير ، إضافة الى أهميتها بوجود العديد من المناطق والمراكز الحضرية المهمة المكتشفة مثل تل أسمر وتل خفاجي و اشجالي و حرمل و سليمة والآثار الأخرى مثل تل ضباعي وتل محمد وتل خطاب وتل حيدر والعليمات ، كما يوجد أكثر من ٩٠ موقع أثري في حميرين مثل

١ - خضير عباس خزعل التميمي ، السياحة في محافظة ديالى ، مجلة ديالى للبحوث الأنسانية، العدد ١٢ ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٨ .

٢ - تحسين حميد مجيد ، دراسات في تاريخ ديالى ، ج ١ ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٠ ، ص ٦٣ .

حلاوة الزاوية و صنكر وتل المقدادية و بدران وتل حسن وتل أبو شعاف وغيرها من المواقع المميزة،<sup>(١)</sup>، كما يشكل الموضع الذي تحتله المحافظة بخصوبة أرضه وإمكاناته الزراعية التي جاءت في مقدمة الإمكانيات للجذب السكاني باعتبارها أكبر مصادر الإنتاج الزراعي في العراق وفي قديمه وحديثاً ، مما جعل مدنها وقراها محطات للقوافل مثل (بعقوبة ، خانقين، شهربان) أو ملحقة بالخانات كخان أورتا (خان النص أو خان بني سعد) أو خان بيات بين كفري (التل الأسود) طوز خرماتو، وكانت منطقة النهر وان (فوق خان النص الى حدود الكوت) من أعمار المناطق في عهد الخلافة وأكثرها دخلاً وأحسنها منظراً ، أما الأراضي التي تقع أعالي نهر ديالى فقد جذبت رجال الحكم والمتنفذين خلال العهد العثماني وقبله في عهد الخلافة الإسلامية ، وكانت الأراضي الزراعية الكثيفة في المنطقة سبباً في أن تكون مرتعا لملوك الفرس والخلفاء العباسيين والعثمانيين وملوك العراق الحديث ، وذلك لما تعطيه من جمال الطبيعة ففي العهد العباسي أمر الخليفة المعتضد بالله أن يشيد له قصر في بلدروز بعد ما أعجب بطبيعتها ، كما قام الباشا سليمان في العهد العثماني بنقل الخلافة الى مناطق الخالص ، وكانت أراضي ديالى وبساتينها المحاذية للنهر من حصة البلاط في العهد الملكي ، إذ كان الملك فيصل الأول يمر في أوقات محددة من العام من خلال بعقوبة متجهاً نحو أعالي ديالى لقضاء أوقات في منتجعاتهم وإقطاعياتهم في فصل الصيف ( جاء في وصف هذه الرحلات : ذهب الملك فيصل الى بعقوبة وهي جنة العراق الشمالي وبالقرب منها بلدة على شاطئ النهر تدعى الهويدر ) فيها بساتين وهي أجمل بقعة في المنطقة ، وكان سبب اختيارها ، هواؤها اللطيف ، وأنها من المناطق التي تحيط بها البساتين حتى أن معنى أسمها الهواء العذب أو مجمع الهواء وخلال زيارته الى خانقين وجه بإنشاء مزرعة نموذجية خاصة به، ونظراً لموقع ديالى المميز ، فقد أولى الحكام والولاة في بغداد اهتمامهم في العناية وصيانة الطريق في ديالى ، وخاصة طريق خراسان الذي يمر

١ - أنور عبد الكريم عبد القادر ال فليح الزبيدي، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، جامعة الدول العربية ، ( دراسة قانونية مقارنة ) ، مملكة أنشونا إحدى الممالك الأمورية في العصر البابلي وقانونها القديم، ٢٠٠٥، ص ١٠-١١.



خلال بهرز وبعقوبة وذلك كما أشرنا الى أهميته في التبادل التجاري للقوافل المتوافدة من بلاد فارس ، وأيضاً الحاجة الضرورية للمردود الاقتصادي (الضرائب) التي كانت تفرض على بضائعها الكبيرة ، وكذلك قام الوالي العثماني (مدحت باشا) بالاهتمام بالطرق فقام ببناء المخافر في نواحي قرغان (جلولاء) والخانات لضبط الطرق إشاعة للأمن وحراستها من العابثين<sup>(١)</sup> .

### المقومات السياحية في المحافظة :-

هناك العديد من المقومات التي تجعل من محافظة ديالى مركزاً مهماً لاستقطاب السياح إذا ما استغلت بشكل جيد ، فوجود نهر ديالى بروافده المتعددة والبحيرات والسدود القائمة عليه تعد من مقومات ازدهار السياحة في المحافظة ، لذا يمكن إقامة المنتجعات والمدن السياحية على أرضها وكذلك توفر مساحات جيدة داخل مركز مدينة بعقوبة ومراكز الإقضية والنواحي لغرض إقامة المراكز السياحية و الترفيهية ومدن الألعاب والكاзиноهات والحدائق العائلية والتي تحتاجها المحافظة ، إضافة الى وجود العديد من الأماكن الأثرية التي تستقطب السياح ، و توفر الأراضي التي تصلح الى أن تقام عليها الفنادق لغرض سكن السياح الوافدين الى المحافظة من باقي المحافظات الأخرى المجاورة القريبة والبعيدة ، إضافة الى موقعها المميز الذي يؤهلها لأن تكون معبراً للزائرين القادمين من الدول الإسلامية القريبة والبعيدة من جهة الشرق ، مما يسهم في تطور وازدهار سياحة الترانزيت فضلاً عن تمتعها بالموروث الفلكلوري والتراث الشعبي المتنوع والذي يأتي من تعدد القوميات التي تسكنها واحتفاظها بتقاليدها وعاداتها عبر التاريخ . وتتمثل المقومات السياحية في المحافظة بالمقومات الطبيعية :-

١ - ندى موسى عباس ، لمحات من تاريخ ديالى ( البنية الاجتماعية من عهد الخلافة العباسية حتى العهد الملكي ) ، المؤتمر الأول لجامعة ديالى ، ج١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٣٥-٨٣٨ .

## المقومات الطبيعية :

عوامل مهمة ورئيسة تستند اليها صناعة السياحة وذلك لأنها تشمل العديد من العناصر التي يمكن أن يستغلها الإنسان لإشباع رغباته وتلبية احتياجاته، أو أنها عوامل الجذب السياحي المتمثلة في جملة من المغريات الطبيعية<sup>(١)</sup>، التي تتباين في الأثر الذي تحدثه على منطقة معينة أو إقليم معين، وأن نسبة توافر هذه المقومات الطبيعية في إقليم ما يبين مدى إمكانية تنمية هذا الإقليم دون الآخر لغرض السياحة أو لأي غرض آخر<sup>(٢)</sup>. وبذلك يمكن تعريفها بأنها (مجموعة الموارد الطبيعية التي يمكن أن يستغلها الإنسان لإشباع حاجاته) <sup>(٣)</sup>، يتمثل الجانب الطبيعي في البيئة الخاصة لتي تتميز بها منطقة ما والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً في نشوء وتطور السياحة وتشمل هذه المقومات ما يأتي :-

### ١ - الموقع الجغرافي والفلكي :

يعد الموقع من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في نشوء السياحة وتطورها في منطقة أو إقليم ما، وتبرز أهمية الموقع من حيث كونه يحدد الإطار الجغرافي للمنطقة، والصفات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للمراكز السياحية الواقعة في محيطه من جهة والمسافات الفاصلة بين مراكز انطلاق السياح (مراكز تصدير السياح) ومناطق استقبالهم والوقت اللازم لقطعها من جهة أخرى<sup>(٤)</sup>، وتقع محافظة ديالى في وسط العراق الى الشرق من حوض نهر دجلة تحدها من الشمال محافظة السليمانية ومن الجنوب محافظة واسط ومن الغرب صلاح الدين وبغداد وحدودها الشرقية مع إيران<sup>(٥)</sup>، أنظر الخريطة (١) والجدول (٤) أما الموقع الفلكي للمحافظة

١ - عبد الحميد غنيم ، السياحة في إقليم العين مقوماتها وخصائصها الجغرافية ، مجلة جغرافية علمية ، قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، ١٩٩٤ ص ١١ .

٢ - إبراهيم احمد إبراهيم، التخطيط السياحي، مصدر سابق، ١٩٨٩ ص ٢٠ .

٣ - خليل إبراهيم المشهداني، التخطيط السياحي، مصدر سابق، ص ١٣٩ .

٤ - آزاد محمد أمين ، مصدر سابق، ص ٤٥ .

٥ - محمد يوسف حاجم ، سوسن جبار إبراهيم المؤتمر العلمي الأول، ج ٢، مصدر سابق، ص ٢٤٧ .

، فهو وقوعها بين دائرتي عرض (٣٣،٣ - ٣٥،٦) شمالاً وخطي طول (٢٢،٤٤ - ٤٥،٥٦) شرقاً ، وتبلغ مساحة المحافظة (١٧٦٨٥) كم<sup>٢</sup> والتي تمثل نسبتها (٤%) من مساحة العراق ،وهي ذات شكل طولي ،وموقعها جعلها منطقة جذب سياحي محلي واقليمي لسكان المناطق المجاورة لها <sup>(١)</sup> ولموقعها القريب من محافظة بغداد أهمية في نشاط سياحة الترانزيت منذ القدم من خلال مرور قوافل زوار العتبات المقدسة خلال أراضيها، الى زيارة العتبات المقدسة في بغداد وكربلاء والنجف الأشرف ، وبالإضافة الى مرور قوافل الزوار في موسم الحج الى مكة المكرمة ، فلا تبعد مدينة كربلاء عن منفذ المنذرية الحدودي سوى (٢٩٤) كم ، وعن محافظة النجف (٣٣٧) كم وسامراء (١٦٠) كم وإضافة الى ذلك تتميز المحافظة بمرونة عالية وسهولة الوصول إليها من خلال عدة طرق معبدة تربط المحافظة بالمحافظات القريبة منها والطريق الدولي الذي يربط المحافظة بإيران والدول الإسلامية القريبة ، الذي أنشأت عليه مجموعة من الخانات في الماضي والتي اعتبرت محطات استراحة لقوافل الزوار والقوافل التجارية <sup>(٢)</sup> .

#### جدول (٤) حدود المحافظة مع المحافظات الأخرى

الجهة	موقع الحدود	طول الحدود /كم
الجنوب	ديالى - واسط	١٩٢ كم
الجنوب الغربي	ديالى - بغداد	١٨٠ كم
الغرب	ديالى - صلاح الدين	٢٤٦ كم
الشمال	ديالى - السليمانية	٢٢٢ كم
الشرق	ديالى - إيران	٤٠٠ كم
المجموع		١٢٤٠

المصدر:- خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠٠

١ - عبد الله حسون محمد، السياحة في محافظة ديالى ، مجلة ديالى العدد ٥٠،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى، جامعة ديالى، ٢٠١١ ص٤.  
٢ - المصدر نفسه، ص٩٣.

## الموقع السياحي المثالي .

هو الموقع الذي يمكن الوصول الى مركزه بواسطة نقل سريعة ومريحة فكلما كانت المراكز السياحية قريبة من مناطق انطلاقهم زادت قوة جذبها وبالعكس، هذا ما يطلق عليه بقانون الجاذبية (Gravity model)، وعلى هذا الأساس ربط الباحث جرامبون (Grambon) ما بين المسافة بين المراكز السياحية وأماكن انطلاق السياح من جهة ، وعدد سكان هذه الأماكن من جهة أخرى<sup>(١)</sup> وتتناسب علاقة الجذب المتبادلة في نظره بين المراكز السياحية وأماكن انطلاق السياح طردياً مع عدد السكان في مراكز انطلاق السياح وعكسياً مع المسافة بينهما وبين المراكز السياحية، وفي ضوء ذلك يمكن استخراج مساحة المنطقة السياحية الضرورية لأي منطقة من خلال المعادلة الآتية: (٢)

$$K=N/J^2 \quad (22/7)$$

$K$  = نصف قطر المساحة السياحية الضرورية لمراكز انطلاق السياح

$N$  = عدد السكان في مراكز انطلاق السياح

$J$  = المسافة بالكيلومترات بين مراكز الانطلاق ومراكز استقبال السياح

$٧/٢٢$  = ثابت

وقد حصلنا على النتائج المبينة في الجدول (٥) عند تطبيق المعادلة على محافظة ديالى، فقد تبين أن العاصمة بغداد شغلت أكبر مساحة سياحية فبلغت (٦٠٣٧) وكذلك تشكل أكبر سوق سياحي للمحافظة، بسبب كثافة سكانها وقربها من المحافظة، وأن المسافة بين مركز المحافظة ومحافظة بغداد (٦٥) كم، وكان الفارق بينها وبين المحافظة الثانية بابل من حيث المساحة الضرورية كبرى التي شغلت (٢٢٢) كم<sup>٢</sup>، وكان الفرق بين المساحة السياحية للمدينة الأولى (بغداد) والثانية بابل (الحلة) نحو (٥٨١٥) كم<sup>٢</sup>، ومثلت محافظة الأنبار المرتبة الثالثة بمساحة سياحية

١ - صباح محمود محمد ، ، وآخرون ، مقدمة في الجغرافية السياحية ، مصدر سابق ، ص ٤٥ .

٢ - آزاد محمد أمين ، مصدر سابق ، ص ٤٥ .

قدرها (١٨١) كم<sup>٢</sup>، ومثلت ميسان والبصرة ودهوك المراتب الأخيرة بمسافة قدرها (١٦) و(٦) على التوالي.

جدول (٥) المساحة السياحية الضرورية التي تشغلها محافظات القطر اعتماداً على السكان والمسافة

المحافظات	عدد السكان	بعد مركز المحافظة عن مركز محافظة ديالى (كم)	المساحة السياحية الضرورية لسكان المحافظة (كم <sup>٢</sup> )
دهوك	٥٦٤٧٧٠	٥٣١	٦
نينوى	٣٢٨٩٥١٣	٣٩٣	٦٧
السليمانية	٢٢٢٦٧٤١	٢٦٧	٩٨
التأميم	٩٨٤٧٢٤	٢١٥	٦٦
اربيل	١٨٢٥٣١٧	٣٠٨	٦٠
الأنبار	١٧٨٥٩٣٤	١٧٦	١٨١
بغداد	٨١١٦٤٩٨	٦٥	٦٠٣٧
بابل	١٩٤٧٦٨٣	١٦٦	٢٢٢
كربلاء	١٠٨٢٦١٥	١٨٤	١٠٠
واسط	١٢٣٨٤٥٦	٢٣٨	٦٨
صلاح الدين	١٤٣٥٢٨٤	٢٤١	٧٨
النجف	١٢٧٣٩٠٢	٢٢٧	٧٨
القادسية	١١٣٤٤٦٩	٢٤٧	٥٨
المتن	٧٢٧٩٣٦	٣٦٦	١٧
ذي قار	١٨٨٣٠٨١	٤٤١	٣٠
ميسان	٩٣٥٠٤٤	٤٣٢	١٦
البصرة	٢١١٤٨٧٣	٦٠٥	١٦

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على ، بيانات ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، إسقاطات سكان عام ٢٠١٢<sup>(١)</sup> .

٢- **مظاهر السطح** : يعد عامل السطح من العوامل الطبيعية المهمة التي تؤثر في حياة المجتمعات البشرية وتوزيعها، بوصفها من العوامل المؤثرة على نشاط الإنسان وفعالياته<sup>(٢)</sup>، وتمتاز منطقة الدراسة بتنوع في مظاهر السطح، بين جبال وتلال وسهول ووديان وكتبان رملية .

١ - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، إسقاطات عام ٢٠١٢ ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٧ .

٢ - دانيال محسن بشار عبد خطاوي ، تغيير سكان محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٤ .

إن هذا التنوع خلق اختلافاً في مناطق المحافظة من حيث عناصر المناخ ومن ثم التنوع البيئي (النبات والحيوان). وأن هذا التنوع في تضاريس المنطقة يؤدي الى مساهمة كبيرة في قوة الجذب السياحي الى منطقة الدراسة ، يتضح أن سطح المحافظة يميل الى الانبساط إذ أن نسبة (٨٥%) من أراضيها سهلية بينما لا تشكل المنطقة الجبلية أو شبه الجبلية سوى (١٥%) من أقسام السطح<sup>(١)</sup> ، ويمكن تقسيم مظاهر السطح في منطقة الدراسة الى المناطق الآتية :-

## ٢-١- المنطقة السهلية .

تقع هذه المنطقة بين الحدود العراقية الإيرانية شرقاً ونهر دجلة غرباً ومرتفعات حميرين شمالاً والحدود الإدارية مع محافظتي بغداد وواسط في الجنوب والجنوب الغربي، وهي ضمن حوض نهر ديالى الأسفل وتشكل جزءاً من سهل العراق الرسوبي، ويبلغ ارتفاع أراضيها بين بضعة أمتار الى (١٠٠) م، فوق مستوى سطح البحر<sup>(٢)</sup>.

وعلى الرغم من استواء سطح المنطقة تظهر فيها بعض المناطق المرتفعة لبضع أمتار مقارنة عما يجاورها ويتمثل ذلك في الجسور الطبيعية التي تكونت حول مجاري الأنهار في حوض ديالى الأسفل ، وكذلك وجود الكثبان الرملية كما في أراضي المقدادية ، المعروفة باسم (العيث) والكثبان الواقعة في مشروع الصدر المشترك ، وكثبان صغيرة متناثرة قرب خان بني سعد فضلاً عن التلال الصغيرة في أعالي مشروع الخالص الأعلى ، وقد أسهم نهر ديالى مع نهر دجلة بتكوين هذه المنطقة إضافة الى الوديان المنحدرة من المرتفعات الشرقية ، وتعد هذه المنطقة من

١- عبد الله حسون محمد ، مشكلة المياه في محافظة ديالى وترشيد استهلاكها ، مجلة ديالى ، العدد ٤٦ ، ٢٠١٠ ، ص ١١٢-١١٤ .

٢- أحمد سوسة ، بغداد في التاريخ ، القسم الأول ، مطبعة الأديب ، بغداد ، ١٩٦٥ ، ص ١٣١ .

أخصب المناطق للإنتاج الزراعي مما ساعد على قيامها وكثرة بساينها، مما يجعلها منطقة للتنزه والاصطياف إضافة الى إمكانية إقامة المنشآت السياحية فيها<sup>(١)</sup>.

## ٢-٢- المنطقة شبه الجبلية (المتوجة)

تقع هذه المنطقة ضمن الحوض الأوسط لنهر ديالى إذ يشكل جزء المحافظة الواقع شمال حميرين حتى حدودها الشمالية مكونة الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة المتوجة في العراق<sup>(٢)</sup>.

وتشكل الجبال مساحة قليلة منها ولكنها تعتبر أهم المناطق السياحية فيها، وتظهر فيها عدة سلاسل جبلية منها (دراويكشة وكلايبات وجبة داغ) والتي تكون خطاً متوازيلاً لسلاسل حميرين، وتظهر في الجزء الجنوبي من منطقة الجبال سلاسل جبلية أخرى مثل جبال (شاكل وتساق داغ وعلي داغ وجبل قمار وكفري داغ) ارتفاعها ما بين (٢٠٠ - ٦٠٠)م وقد يصل الارتفاع إلى (٧٠٠م) كما هو الحال في قمة جبل (جار باغ) والتي تقع بين الحدود الإيرانية العراقية ونهر ديالى، وتفصل المنطقة الجبلية عن المنطقة السهلية سلسلة تلال حميرين التي تمتد لمسافة (١٥٠) كم ضمن حدود محافظة ديالى لا يتجاوز ارتفاعها (٢٥٠ م)، وتعتبر هذه المنطقة أهم المناطق السياحية في المحافظة إذ تقع المناطق السياحية ضمن أراضيها مثل، الصدور وبحيرة حميرين، وفي منطقة خانقين يقع فيها منتزه كيلابات وبأوة محمود، وكذلك الشيخ بابا في جلولاء والتي تحتاج الى استثمار لتكون أجمل المناطق السياحية في المحافظة<sup>(٣)</sup>.

١ - رعد رحيم العزاوي، التحليل المكاني لأنماط التغير الزراعي وآثاره البيئية في محافظة ديالى، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ٢٦.

٢ - شاكر خصباك، العراق الشمالي (دراسة للنواحي الطبيعية والبشرية)، بغداد، مطبعة شفيق، ١٩٧٣، ص ٤٠.

٣ - ندى موسى عباس، مصدر سابق، ص ٨٣٧.

٣:- المناخ :- يعتبر المناخ من أكثر العوامل الطبيعية تأثيراً على الموارد السياحية ، فالمناخ الجيد أحد عناصر الجذب ، في أي منطقة سياحية ، وعليه يعتمد التخطيط للأجازات ومن خلاله يمكن أن تتم أو لا تتم (١).

وتبرز أهميته في كونه يحدد الاستفادة من الإمكانيات السياحية الأخرى سواء كانت طبيعية أو بشرية ، فمن خلال معرفة الأحوال الجوية المناسبة نتمكن من استغلال المصادر الطبيعية والاصطناعية من قبل السياح ، ويتدخل المناخ في تحديد مواضع (Sites) ترفيهية سياحية وتؤخذ درجات الحرارة وغيرها في الاعتبار عند تصميم المنشآت السياحية وقد حددت ثلاثة عوامل للمناخ النموذجي للسياحة والترفيه خارج المنزل :-

١- طقس منعش غير حار .

٢- هبوب نسيم لطيف وعليل .

٣- جو غير رطب .

و على الرغم من أنه لا يوجد مناخ مثالي ملائم لأنواع المختلفة من الأنشطة السياحية ، إلا أنه يمكن أن نحدد المناخ الملائم للسياحة بأنه المناخ المعتدل الذي لا يتصف بالتقلبات الحرارية ، الحرارة والبرودة الشديتين خلال الليل والنهار أو خلال فترة قصيرة خلال الموسم السياحي (٢) ، وبالنسبة لمناخ محافظة ديالى والذي يعد جزءاً من مناخ العراق ، وهو مناخ انتقالي بين مناخ البحر المتوسط والمناخ الصحراوي ، ويمتاز بأنه حار جاف صيفاً بارداً معتدلاً شتاءً ، مع درجات حرارة متباينة بين الليل والنهار والصيف والشتاء ، وتسوده الرياح الشمالية الغربية مع متوسط أمطار متباينة في سقوطها (٣).

١ - محمد صبحي عبد الحكيم ، حمدي أحمد الديب ، جغرافية السياحة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٩ .

٢ - صباح محمود محمد ، مصدر سابق ، ص ١٠٠ .

٣ - محمد يوسف حاجم ، سوسن جبار إبراهيم ، مصدر سابق ، ص ٢٤٩ .



ولمعرفة مدى تأثير المناخ على السياحة في منطقة الدراسة، تم الاعتماد على بيانات المحطات المناخية الثلاثة ( بغداد- خانقين- الخالص) للمدة من (١٩٩٠- ٢٠٠٩) لدراسة عناصر المناخ المتمثلة بدرجات الحرارة والرطوبة النسبية والأمطار والتبخّر لبيان أثرها على النشاط السياحي في المحافظة .

### ١- الإشعاع الشمسي و السطوع الشمسي :-

يعبر عن الإشعاع الشمسي بأنها (مجموعة من الإشعاعات الأثيرية مصدرها الشمس) ويتأثر الإشعاع الشمسي الواصل الى سطح الأرض بعدة عوامل منها، الموقع الفلكي، شكل التضاريس، صفاء الجو <sup>(١)</sup>، أما السطوع الشمسي فهو عدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي في يوم واحد والتي لها تأثيرات على درجات الحرارة والرطوبة النسبية وكذلك التبخر أيضاً، ويعتبر الإشعاع الشمسي من العناصر المناخية المؤثرة في الحركة السياحية، فالطقس الجيد مع دفء أشعة الشمس هو أحد أهم الجوانب للمناطق السياحية خاصة في المناطق الباردة، وأنه يعد ذو أهمية مميزة وخاصة في العطل، إذ أن قوة الإشعاع الشمسي ومدة السطوع الشمسي، تدعو السياح الى القيام برحلات سياحية وخاصة في فصل الشتاء فمثلاً في العديد من الدول وخاصة الدول الأسكندنافية وبريطانية، يتوجه معظم سكان الدول الى أراضي دول البحر المتوسط سواء كانت في الجانب الأوربي أو شمال أفريقيا، لا بجوانب معينة سوا قضاء أيام تحت أشعة الشمس، وقد أصبحت العديد من المدن ذات أهمية للجذب السياحي بسبب هذه الميزة <sup>(٢)</sup>، وكانت معدلات ساعات سطوع الشمس في منطقة الدراسة قد سجلت وحسب الجدول (٦) والشكل (١) ويتضح منها أن أعلى معدلات السطوع الشمسي كانت لشهري حزيران وتموز للمحطات الثلاثة بغداد وخانقين والخالص، والملاحظ أن ساعات سطوع الشمس تبدأ بالزيادة ابتداءً من

١- علي عبد الزهرة كاظم الوائلي، أسس ومبادئ علم الطقس والمناخ، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٢١.

2-H.Robinson .Geography of Tourism , London . First Publish Mc Donald, and -Erans Limited ,1976, p.43.

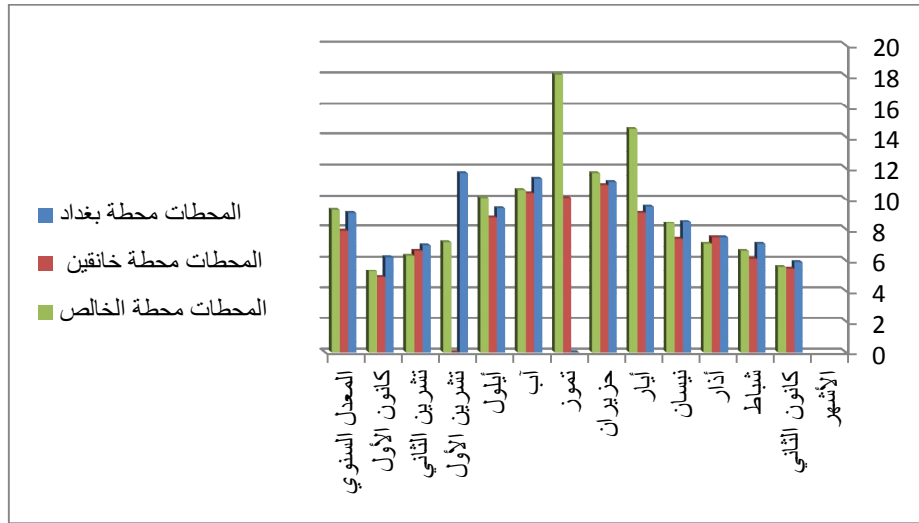
شهر نيسان وحتى نهاية شهر أيلول ثم تأخذ بالانخفاض ،ابتدأ من شهر تشرين الأول حتى نهاية شهر آذار ، ويكون أدنى مستوى لها خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني ،وأن كمية الإشعاع الشمسي في فصل الصيف تأتي بالأساس من زيادة طول النهار وعدد الأيام التي تكون فيها السماء صافية ،أما في فصل الشتاء ،إذيمتاز بقصر النهار ووجود الغيوم التي تؤثر في كمية الإشعاع الواصل الى سطح الأرض ، هومن الملاحظ أن منطقة الدولة تتلقى نصيباً وافراً من كمية الإشعاع وخاصة في فصل الشتاء والربيع ،وذلك يشجع على قيام رحلات ترفيهية وسياحية للمنطقة .

جدول (٦) معدلات سطوع الشمس(شهر/ ساعة) في المحطات الثلاثة ، بغداد (١٩٩٠ - ٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠ - ٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١ - ٢٠٠٨)

المحطات الأشهر	محطة بغداد	محطة خانقين	محطة الخالص
كانون الثاني	٥,٩	٥,٥	٥,٦
شباط	٧,١	٦,١	٦,٦
آذار	٧,٥	٧,٥	٧,١
نيسان	٨,٥	٧,٤	٨,٤
أيار	٩,٥	٩,١	٩,٩
حزيران	١١,١	١٠,٩	١١,٧
تموز	١١,٤	١٠,١	١٢,٠
آب	١١,٣	١٠,٤	١١,٢
أيلول	٩,٤	٨,٨	١٠,١
تشرين الأول	١١,٧	٧,٧	٧,٢
تشرين الثاني	٧,٠	٦,٦	٦,٣
كانون الأول	٦,٢	٤,٩	٥,٣
المعدل السنوي	٩,١	٧,٩	٩,٣

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية ،قسم المناخ ،(بيانات غير منشورة) ٢٠١٠ .

شكل (١) معدلات سطوع الشمس الشهري في المحطات الثلاثة ، بغداد (١٩٩٠ - ٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠ - ٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١ - ٢٠٠٨).



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٦)

## ٢- درجة الحرارة :-

تعد الحرارة من أهم عناصر المناخ، وذلك يأتي الى جانب تأثيراتها المناخية المباشرة على صور الحياة المختلفة على سطح الأرض، فإن لها تأثيراتها المتباينة على عناصر المناخ الأخرى<sup>(١)</sup>، وتشكل الحرارة عاملاً أساسياً في تنشيط السياحة، فنجد أن أقاليم الحارة الرطبة والرطوبة الممطرة، والمناطق الباردة، والتي تشهد عواصف ثلجية، تعتبر مناطق طاردة للسياح، في حين يتجه الإنسان الى المناطق المعتدلة للشمس و الرمال والشواطئ والنبات الطبيعي، تعد مناطق جذب سياحي<sup>(٢)</sup>.

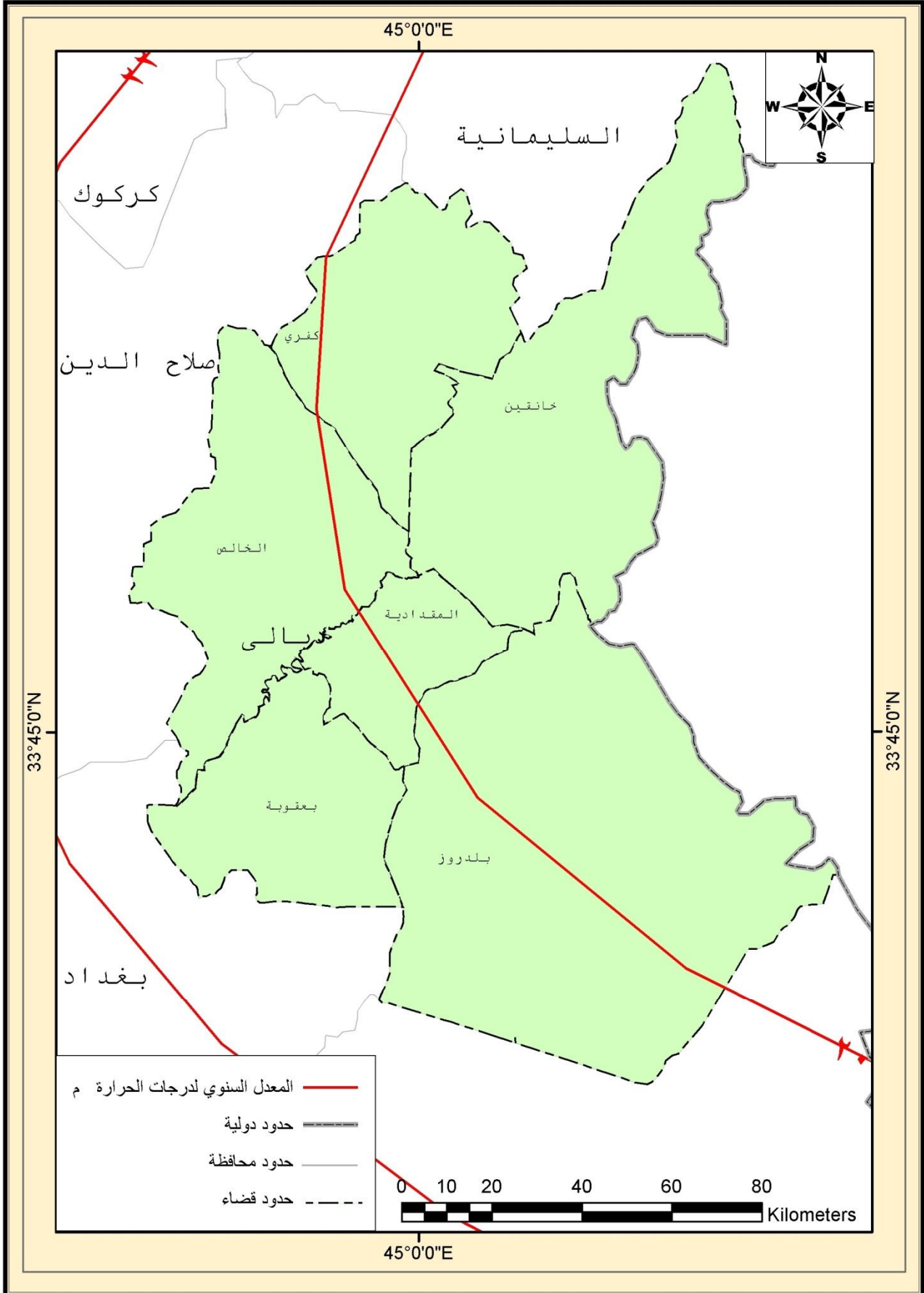
وبالنسبة لدرجات حرارة منطقة الدراسة فقد تبين من خلال ملاحظة الجدول (٧) والتي تم دراستها في المحطات المناخية (بغداد- خانقين - الخالص) أنها سجلت أقل درجات الحرارة في شهر كانون الثاني بمعدل أقل من الأشهر الباقية والتي سجلت (٩،٤ - ٩،٢ - ٩،٣) للمحطات الثلاثة على التوالي، أما الأشهر (نيسان و مايس و حزيران) فقد بلغت (٢٣،١ ، ٢٩،٣ ، ٣٣،١) في محطة بغداد و(٢٢،١،

١ - أمانة أبو حجر ، مصدر سابق ، ص ١٧٨ .

٢- بركات كامل النمر المهيرات ، مصدر سابق ، ص ٢٨٤ .

٢٧،٥ ، ٣٥،٨) لمحطة خانقين ، و(٢١،٩ ، ٢٧،٥ ، ٣١،٧) لمحطة الخالص ، أما شهري تموز وأب فقد كانت معدلات الحرارة فيها للمحطات الثلاثة ،بغداد،خانقين، الخالص(٣٤،٧ ، ٣٥،٣) و(٣٤،٤ ، ٣٣،٦) و(٣٣،٩ ، ٣٣،٢)على التوالي سجلت أعلى معدلات لدرجات الحرارة ،وعليه فقد بلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة (٢٣،١ ، ٢٢،٩ ، ٢٢،١) للمحطات الثلاثة على التوالي شكل (٢) ، وذلك بسبب الموقع الجغرافي للمنطقة وبعدها عن تأثير المسطحات المائية حيث سيادة الأحوال القارية ،ومن خلال بيانات جدول (٨) وشكل (٣) نلاحظ أن معدلات درجات الحرارة في فصل الشتاء تنخفض في الأشهر (كانون الأول- كانون الثاني - شباط) للمحطات الثلاثة (بغداد، خانقين ، الخالص ) ، فبلغ معدل درجات الحرارة الصغرى للمحطات الثلاثة والأشهر الثلاثة (٥،٦ ، ٤،٢ ، ٦،٥) (٦،٣ ، ٤،٩ ، ٥،٨) (٥،١ ، ٤،١ ، ٥،٣)، والتي كانت متقاربة في معدلاتها ،أما درجة الحرارة العظمى للمحطات الثلاثة فقد سجلت المعدلات التالي على التوالي للأشهر الثلاثة (١٧،٥ - ١٥،٥ - ١٨،٩)(١٧،٨ - ١٤،٧ - ١٧،٤) (١٧،٤ - ١٥،١ - ١٨،١) ،بينما ترتفع درجات الحرارة صيفاً في منطقة الدراسة في الأشهر (حزيران- تموز - آب) والتي اعتبرت من أشد الأشهر حرارة ،إذ بلغ معدل درجات الحرارة العظمى للمحطات الثلاثة (بغداد، خانقين، الخالص)على ،(٣٩،٩ ، ٤٤،٣ ، ٤٤،٧) (٤٢،٥ ، ٤٤،٩ ، ٤٥،٠) (٤٠،٥ ، ٤٣،١ ، ٤٢،٧)،وبذلك تتحدد الأشهر الحارة والباردة الطاردة للحركة السياحية و تبدأ درجات الحرارة باعتدال من أيلول الى كانون الأول ومن آذار الى حزيران،ينظر الخارطة (٢) ، إذ تنشط الرحلات السياحية والترفيه في المحافظة، مع ذلك تعتبر الأشهر التي كانت خارج الأشهر الملائمة للسياحة (كانون الأول والثاني وشباط وشهري آب وتموز) أشهر تنشط فيها السياحة الموسمية الشتوية والصيفية والتي يمكن قيامها في منطقة الدراسة.

خريطة رقم ( ٢ ) خطوط أحرارة المتساوية في منطقة الدراسة

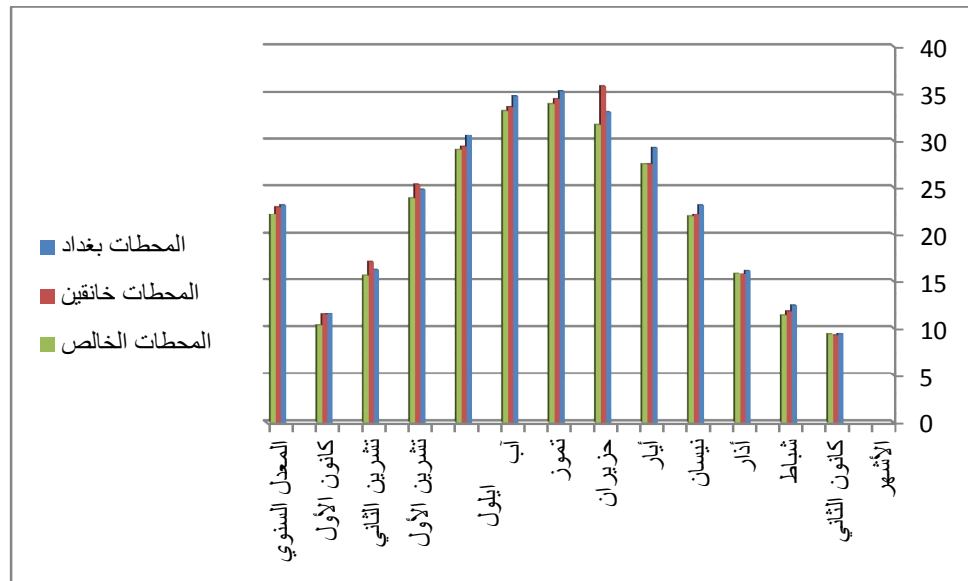


جدول (٧) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة ( ) للمحطات (بغداد- خانقين- الخالص) للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٩)  
(٢٠٠٩)(١٩٩٠-٢٠٠٨)(١٩٩١-٢٠٠٨)

المحطات الأشهر	بغداد	خانقين	الخالص
كانون الثاني	٩,٤	٩,٢	٩,٣
شباط	١٢,٤	١١,٨	١١,٣
آذار	١٦,٢	١٥,٨	١٥,٩
نيسان	٢٣,١	٢٢,١	٢١,٩
أيار	٢٩,٣	٢٧,٥	٢٧,٥
حزيران	٣٣,١	٣٥,٨	٣١,٧
تموز	٣٥,٣	٣٤,٤	٣٣,٩
آب	٣٤,٧	٣٣,٦	٣٣,٢
أيلول	٣٠,٦	٢٩,٤	٢٩,١
تشرين الأول	٢٤,٨	٢٥,٣	٢٣,٨
تشرين الثاني	١٦,٣	١٧,١	١٥,٦
كانون الأول	١١,٥	١١,٤	١٠,٣
المعدل السنوي	٢٣,١	٢٢,٩	٢٢,١

المصدر :- الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية ،قسم المناخ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٠ .

شكل (٢) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة (بغداد- خانقين- الخالص) للسنوات (١٩٩٠-٢٠٠٩)  
(٢٠٠٩)(١٩٩٠-٢٠٠٨)(١٩٩١-٢٠٠٨)



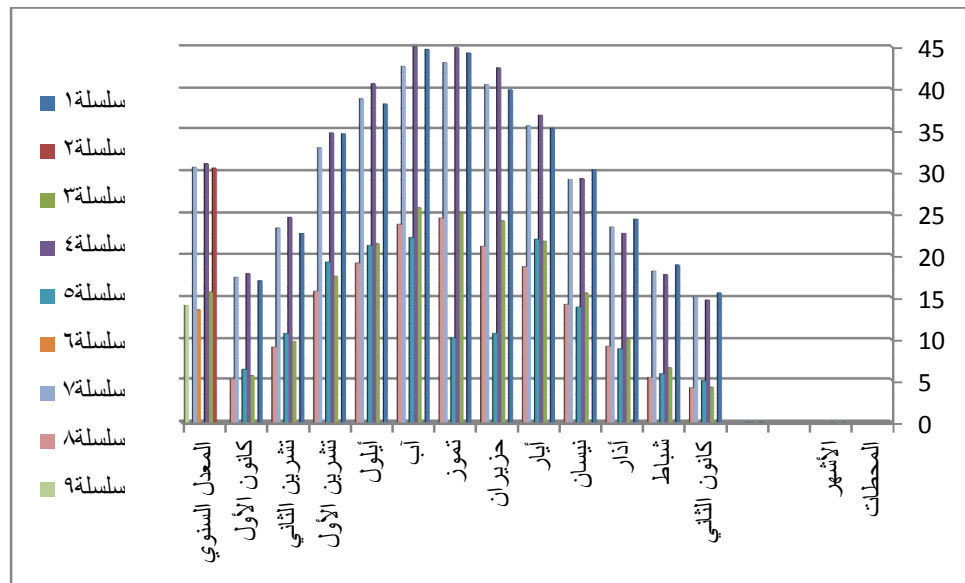
المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٧)

جدول (٨) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى المئوية للمحطات ببغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩)  
خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)

المحطات الأشهر	بغداد		خانقين		الخالص	
	العظمى	الصغرى	العظمى	الصغرى	العظمى	الصغرى
كانون الثاني	١٥,٥	٤,٢	١٤,٧	٤,٩	١٥,١	٤,١
شباط	١٨,٩	٦,٥	١٧,٧	٥,٨	١٨,١	٥,٣
آذار	٢٤,٣	١٠,١	٢٢,٧	٨,٨	٢٣,٤	٩,١
نيسان	٣٠,٢	١٥,٥	٢٩,٢	١٣,٨	٢٩,١	١٤,٢
أيار	٣٥,١	٢١,٧	٣٦,٨	٢١,٩	٣٥,٤	١٨,٧
حزيران	٣٩,٩	٢٤,١	٤٢,٥	١٠,٧	٤٠,٥	٢١,١
تموز	٤٤,٣	٢٥,١	٤٤,٩	١٠,٢	٤٣,١	٢٤,٤
أب	٤٤,٧	٢٥,٧	٤٥,٠	٢٢,١	٤٢,٧	٢٣,٧
أيلول	٣٨,٢	٢١,٤	٤٠,٦	٢١,٢	٣٨,٨	١٩,١
تشرين الأول	٣٤,٥	١٧,٥	٣٤,٦	١٩,٢	٣٢,٨	١٥,٧
تشرين الثاني	٢٢,٦	٩,٨	٢٤,٥	١٠,٧	٢٣,٣	٩,٠
كانون الأول	١٧,٠	٥,٦	١٧,٨	٦,٣	١٧,٤	٥,١
المعدل السنوي	٣٠,٤	١٥,٦	٣٠,٩	١٣,٥	٣٠,٥	١٤,١

المصدر : الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية ،قسم المناخ(بيانات غير منشورة) ،٢٠١٠.

شكل (٣) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى المئوية للمحطات ببغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩)  
خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٨)

## ٣- الرطوبة النسبية:

هي النسبة المئوية بين بخار الماء الموجود فعلاً في الهواء وكمية بخار الماء اللازمة حتى يكون مشبعاً في درجة الحرارة والضغط<sup>(١)</sup> ، وتعد من عناصر المناخ المؤثرة في الكائنات الحية وتتباين نسبتها في الهواء من بيئة الى أخرى تبعاً لعدة متغيرات في مقدمتها مدى توافر مصادرها الى جانب معدلات التبخر التي تحددها أساساً عوامل درجات الحرارة السائدة وحركة الهواء والارتفاع فوق مستوى سطح البحر<sup>(٢)</sup> .

ومن خلال معطيات الجدول (٩) نلاحظ وجود تباين في معدلات الرطوبة الشهرية من شهر الى آخر ، ويرجع ذلك الى العوامل المناخية المؤثرة بها ، إذ سجلت أعلى معدلات الرطوبة في شهر كانون الثاني للمحطات (بغداد، خانقين، الخالص) إذ بلغت ، (٧٠,٥ ، ٧٧,٣ ، ٨٧,٥) على التوالي وكانت معدلات شهر كانون الأول للمحطات الثلاثة نفسها على التوالي (٦٨,٥ ، ٧٤,١ ، ٧٤,٨) أما أدنى معدلات الرطوبة في محطة بغداد فكانت لشهري (تموز وحزيران) فكانت (٢٥,٨ ، ٢٥,٧) بالمئة ومحطة خانقين للأشهر (تموز وأب) بمعدل (٢٦,٢ ، ٢٤,٤) ومحطة الخالص (٣٤,٨ ، ٣٤,١) لشهري حزيران وتموز شكل (٤)، ويعزى ذلك الى ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف في منطقة الدراسة ، فتبدأ الرطوبة بالتناقص وذلك لان قدرة الهواء على استيعاب بخار الماء تزداد مما يزيد نسبة التبخر، وهذا يبين ارتفاع الرطوبة في فصل الشتاء وانخفاضها في فصل الصيف ، وبما أن الرطوبة النسبية تنخفض أثناء فصل الصيف ، هذا يساعد على اجتذاب السياح للتمتع بشواطئ الأنهار والبحيرات ومناطق الغابات والمناطق الجبلية صيفاً فالجو الرطب الحار يعد من أسوء ما يعانيه المرء عند ترحاله من منطقة الى أخرى .

١ - علي عبد الزهرة كاظم الوائلي ، مصدر سابق ، ص ٤٨ .

٢ - محمد خميس الزوكة ، البيئة ومحاور تدهورها وآثارها على صحة الإنسان ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٨ .

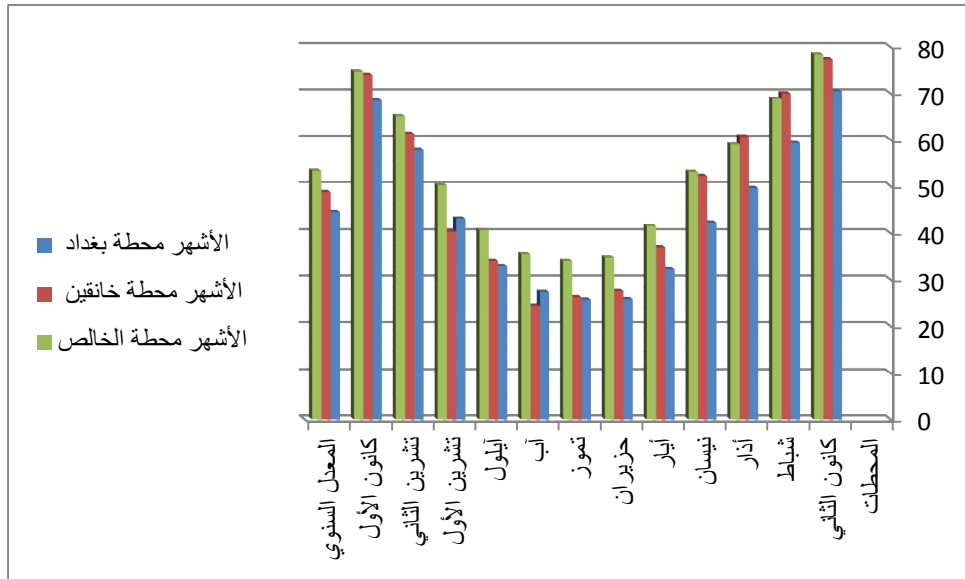


جدول (٩) المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية (%) للمحطات الثلاثة ببغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)

المحطات	محطة بغداد	محطة خانقين	محطة الخالص
أشهر كانون الثاني	٧٠,٥	٧٧,٣	٧٨,٥
شباط	٥٩,٣	٧٠	٦٨,٨
آذار	٤٩,٦	٦٠,٧	٥٩
نيسان	٤٢,٤	٥٢,٢	٥٣,١
أيار	٣٢,٢	٣٦,٩	٤١,٦
حزيران	٢٥,٨	٢٧,٥	٣٤,٨
تموز	٢٥,٧	٢٦,٢	٣٤,١
أب	٢٧,٣	٢٤,٤	٣٥,٥
أيلول	٣٣	٣٤,١	٤٠,٧
تشرين الأول	٤٣,٢	٤٠,٤	٥٠,٢
تشرين الثاني	٥٧,٨	٦١,٣	٦٥,٢
كانون الأول	٦٨,٥	٧٤,١	٧٤,٨
المعدل السنوي	٤٤,٦	٤٨,٨	٥٣,٣

المصدر: الهيئة العامة للأقواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة) ٢٠١٠.

شكل (٤) المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية (%) للمحطات الثلاثة ببغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١-٢٠٠٨)



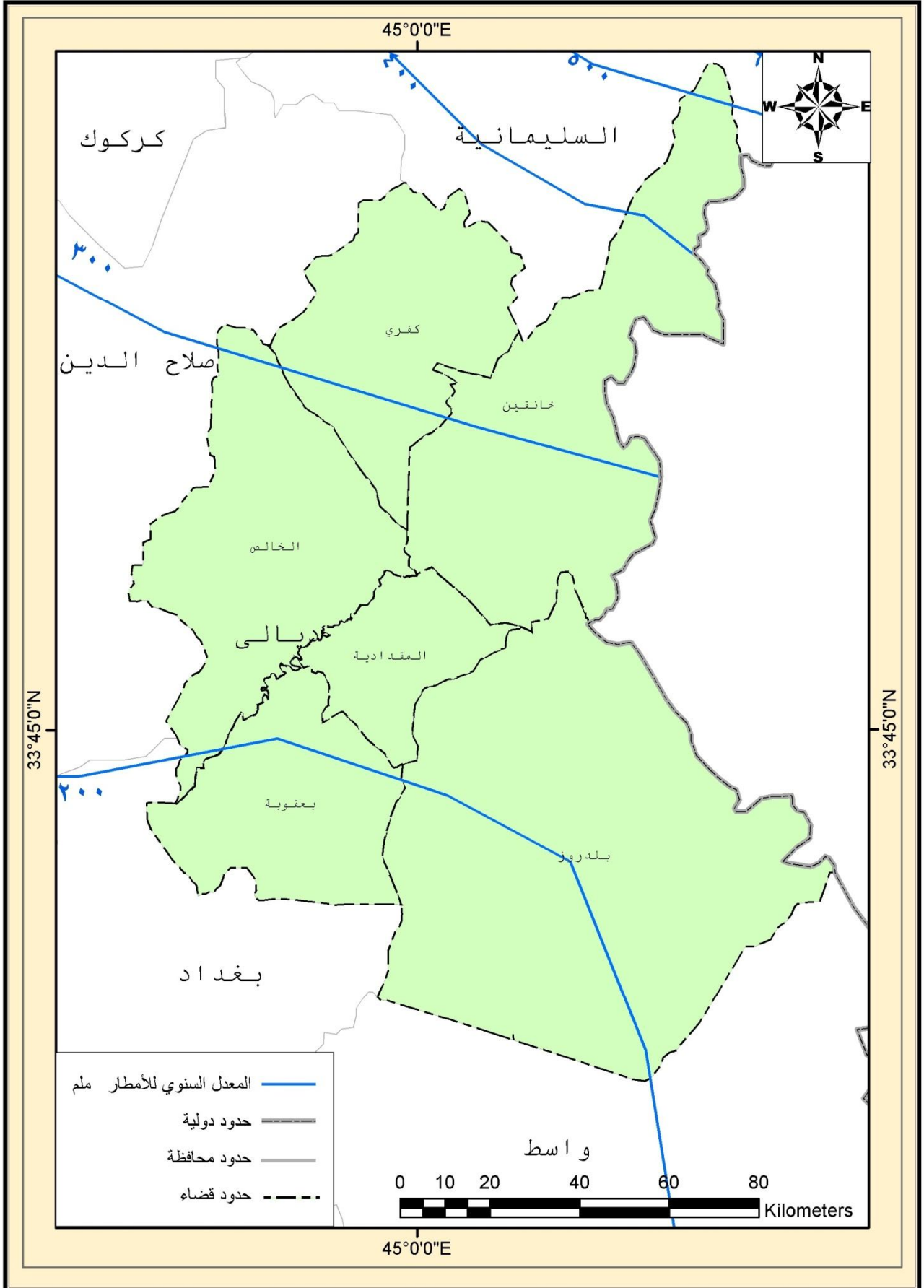
المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٩)

## ٤-المطر:-

وهو صورة من صور التكاثف التي تسقط على سطح الأرض في حالة (مطر أو رذاذ) أو بصورة صلبة (ثلج أو برد) ويحدث التساقط بسبب تبريد الهواء المتصاعد وتكوين الغيوم إذ يتكاثف بخار الماء الى قطرات ماء صغيرة أو بلورات ثلج تتلاحم لتكون قطرات ماء أو بلورات ثلج أكبر<sup>(١)</sup>.

ومن المعروف في منطقة الدراسة كما في باقي أجزاء العراق الأخرى أن كمية المطر متذبذبة ومتباينة من سنة الى أخرى ، ومن خلال ملاحظة الجدول (١٠) الذي يبين فيه معدلات الأمطار في المنطقة والتي سجلت معدل سنوي للمحطات الثلاثة (بغداد، خانقين، الخالص) (٨،٣ ، ، ١٢،٨) على التوالي ، يبدأ تساقط المطر من شهر أيلول حتى شهر مايس ، إذ يكون أعلى معدل لسقوط الأمطار في شهر كانون الثاني وصل الى (٢٦،٤ ، ٣٤،٦) ملم ينظر الشكل (٥)، في المحطات الثلاثة على التوالي ، أما أدنى المعدلات فتكون بعد شهر نيسان ، فيكون معدل التساقط في الأشهر حزيران وتموز وآب (صفر) وذلك لعدم وجود تساقط في هذه الأشهر، مما يساعد على القيام بالرحلات السياحية في المنطقة ، حيث أن قوة جذب المراكز السياحية تزداد مع قلة الأيام الممطرة والغائمة ، خريطة (٣) .

خريطة رقم ( ٣ ) خطوط المطر المتساوية في منطقة الدراسة

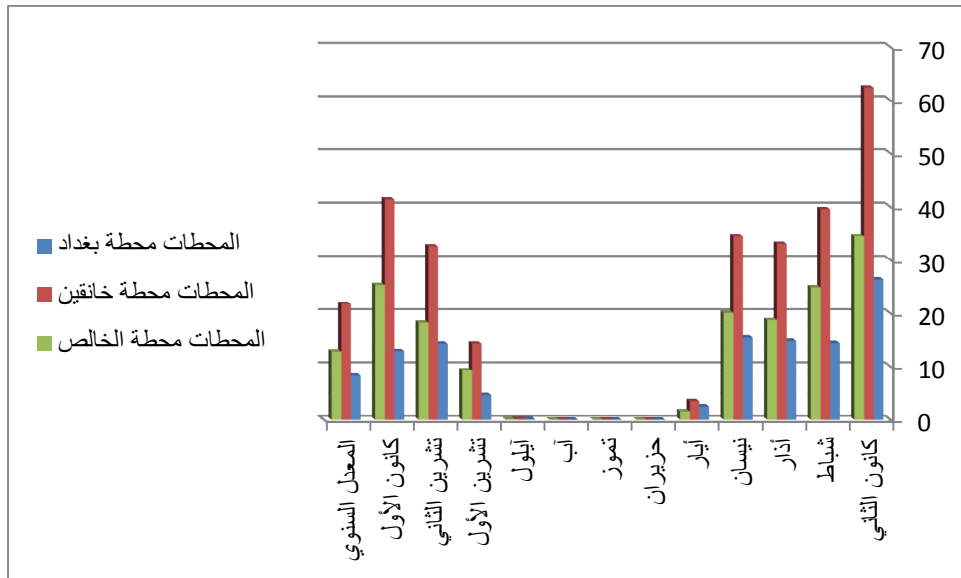


جدول (١٠) معدلات الأمطار (مم) للمحطات، بغداد (١٩٩٠ - ٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠ - ٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١ - ٢٠٠٨)

المحطات	محطة بغداد	محطة خانقين	محطة الخالص
كانون الثاني	٢٦,٤	٦٢,٤	٣٤,٦
شباط	١٤,٥	٣٩,٦	٢٤,٨
أذار	١٤,٩	٣٣,١	١٨,٨
نيسان	١٥,٥	٣٤,٦	٢٠,١
أيار	٢,٥	٣,٤	١,٦
حزيران	٠	٠	٠
تموز	٠	٠	٠
أب	٠	٠	٠
أيلول	٠,٢	٠,٢	٠,١
تشرين الأول	٤,٥	١٤,٤	٩,٣
تشرين الثاني	١٤,٤	٣٢,٦	١٨,٣
كانون الأول	١٢,٩	٤١,٤	٢٥,٢
المجموع السنوي	١٠٣,٣	٢٦١,٧	١٥٢,٨

المصدر:- الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

شكل (٥) معدلات الأمطار (مم) للمحطات، بغداد (١٩٩٠ - ٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠ - ٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١ - ٢٠٠٨)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠)

## ٥- الرياح:-

تعد الرياح من العناصر الأساسية لتشكيل الظواهر المناخية على سطح الأرض ، ويقصد بها الحركة الأفقية للهواء (الموازية لسطح الأرض) ويطلق عليها تعبير (التأفق الهوائي)(Adrction) ، وهي بذلك تختلف عن الحركة العمودية للهواء التي تبدو بشكل تيارات هوائية صاعدة وأخرى هابطة ،ومن وظائفها الأساسية هي ،نقل الطاقة ، ونقل بخار الماء وقوة الدفع، إضافة الى ما تقوم به الرياح من نقل عناصر الطقس الأخرى كالضباب المتنقل ،والصقيع والثلوج وغيرها (١).

يرى الجغرافيون أن الرياح هي المسبب الأساس في خفض درجات الحرارة ، وهي عامل رئيس في إحساس الفرد بالبرودة خاصة إذا كانت متزامنة مع انخفاض درجات حرارة الجو، إذ تؤثر على عملية بناء الأنسجة وتقوم بتنشيط الوظائف الحيوية للجسم ولذلك فلها أثر واضح في تنشيط أو تعطيل أو الحد من مزاولة الأنشطة السياحية المختلفة (٢) ،وتكون الرياح السائدة في منطقة الدراسة تتبع الى الرياح السائدة في مختلف أنحاء القطر ،وهي الرياح (الشمالية الغربية) في الأغلب ،أما الرياح الجنوبية الشرقية فتهب في مقدمة المنخفضات الجوية شتاءً وتسمى محلياً باسم (الشرجي)، إذ تحمل هذه الرياح خصائص رياح ألفوهن، إذ أنها تجلب الدفء والطقس الجاف ، وتتميز بالجفاف والحرارة وإثارة الغبار (٣) ، وأن أفضل هبوب للرياح ما كان بصورة نسيم عليل بين ( ٣،٥ ، ١،٥ م/ثا) أو بصورة نسيم خفيف بين (٦،١ ، ٣،٣ م/ثا) (٤)، ومن خلال ملاحظة الجدول (١١) والشكل (٦) نلاحظ أن معدل سرعة الرياح سجلت أعلى درجاتها في محطة بغداد (٣،٩ ، ٤،١ م/ثا في شهري (حزيران وتموز) والخالص (٣،٢ ، ٣،٥ م/ثا في نفس الشهر على التوالي ،أما محطة خانقين فقد

١ - المصدر نفسه ص ٥٤.

٢ - أمينة أبو حجر ،مصدر سابق،ص ١٨٢-١٨٣.

٣ - قصي عبد المجيد السامرائي ، المناخ والأقاليم المناخية ، عمان الأردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨، ص ٣١٤.

٤ - محمد حزام صالح ،السياحة والترفيه في محافظة صنعاء ،دراسة في الجغرافية السياحية ،كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ١٩٩٩، ص ٧٥.

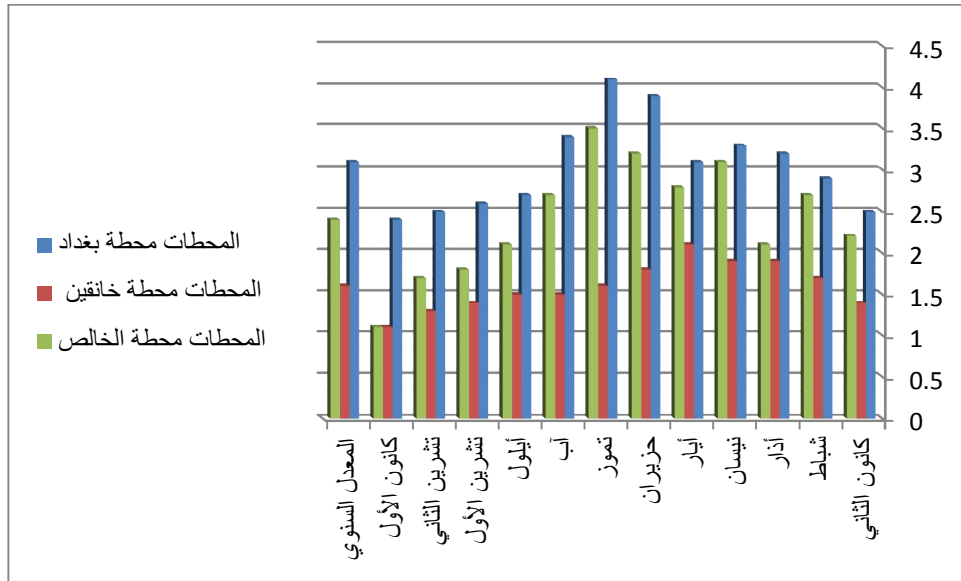
كانت سرعة الرياح بمعدلات متقاربة خلال هذه المدة في فصل الصيف ، أما في فصل الشتاء فقد كانت الرياح أقل من سابقتها ، فقد سجلت في المحطات الثلاثة في شهري كانون الأول والثاني، (٢,٤ ، ٢,٥) م/ثا (١,٤ ، ١,١) م/ثا (١,٠ ، ٢,٢) م/ثا للمحطات الثلاثة بغداد خانقين الخالص .

جدول (١١)، المعدلات الشهرية لسرعة الرياح متر/ ثا لمحطات بغداد (١٩٩٠ - ٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠ - ٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١ - ٢٠٠٨)

المحطات الأشهر	محطة بغداد	محطة خانقين	محطة الخالص
كانون الثاني	٢,٥	١,٤	٢,٢
شباط	٢,٩	١,٧	٢,٧
آذار	٣,٢	١,٩	٢,١٠
نيسان	٣,٣	١,٩	٣,١
أيار	٣,١	٢,١	٢,٨
حزيران	٣,٩	١,٨	٣,٢
تموز	٤,١	١,٦	٣,٥
آب	٣,٤	١,٥	٢,٧
أيلول	٢,٧	١,٥	٢,١
تشرين الأول	٢,٦	١,٤	١,٨
تشرين الثاني	٢,٥	١,٣	١,٧
كانون الأول	٢,٤	١,١	١,١٠
المعدل السنوي	٣,١	١,٦	٢,٤

المصدر: هيئة الأنواء الجوية العراقية، قسم المناخ، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٠ .

شكل (٦) المعدلات الشهرية لسرعة الرياح متر/ ثا لمحطات بغداد (١٩٩٠ - ٢٠٠٩) خانقين (١٩٩٠ - ٢٠٠٨) الخالص (١٩٩١ - ٢٠٠٨)



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١١)

## ٦- التبخر

يعد التبخر من العوامل المؤثرة على الموارد المائية المكشوفة وتحتل أهمية كبيرة في التحكم في تصميم السدود والخزانات وخاصة في المناطق الجافة، والمقصود بالتبخر عملية تحويل الماء من الحالة السائلة الى الحالة الغازية وذلك بهروب جزيئات الماء الحاوية على الطاقة الحركية الكامنة في الماء ، وبازدياد درجات الحرارة تزداد عملية التبخر (الجزيئات الهاربة) إذ تزداد الطاقة الحركية للمياه وتقل قوة الشد السطحي<sup>(١)</sup>، وللتبخر دور أساسي في تحديد حالة المناخ في المناطق المختلفة ، وتعتبر درجات الحرارة من أهم العناصر التي يرتبط معها زيادة كمية التبخر فالعلاقة بينهما طردية إذ تزداد المعدلات الشهرية للتبخر في منطقة الدراسة مع ارتفاع درجات الحرارة ، فقد بلغت معدلات التبخر في منطقة الدراسة أعلى معدلاتها في الأشهر (حزيران وتموز وآب) (٤٧،٦ و ٤٦٣،٧ و ٤٦٦) ملم (١، ٤٦٧،

١ - مفاد حسين علي ، خليل إبراهيم محمد ، السمات الأساسية للبيئات المائية ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩٩ ، ص ٦١-٦٢.

وخانقين والخالص على التوالي ، إذ بدأت معدلات التبخر بالارتفاع من شهر آذار وحتى شهر تشرين الأول ،الذي بدأت فيه معدلات درجات التبخر بالانخفاض التدريجي إذ سجلت أقل معدلاتها في كانون الأول والثاني في المحطات الثلاثة بغداد (٤٥١,١ ، ٤٩٠,٥) ملم (٣٥٣,٧ ، ٣٦٢,٢ ، ٣١٢,٧) ملم في المحطات الثلاثة بغداد وخانقين والخالص على التوالي ، إذ بدأت معدلات التبخر بالارتفاع من شهر آذار وحتى شهر تشرين الأول ،الذي بدأت فيه معدلات درجات التبخر بالانخفاض التدريجي إذ سجلت أقل معدلاتها في كانون الأول والثاني في المحطات الثلاثة بغداد (٧٤,٥ ، ٦٥,٢) ملم خانقين (٧٢,٣ ، ٥٥) ملم الخالص (٤٧,٧ ، ٤٨,١) ملم ، ينظر الجدول (١٢) والشكل (٧) .

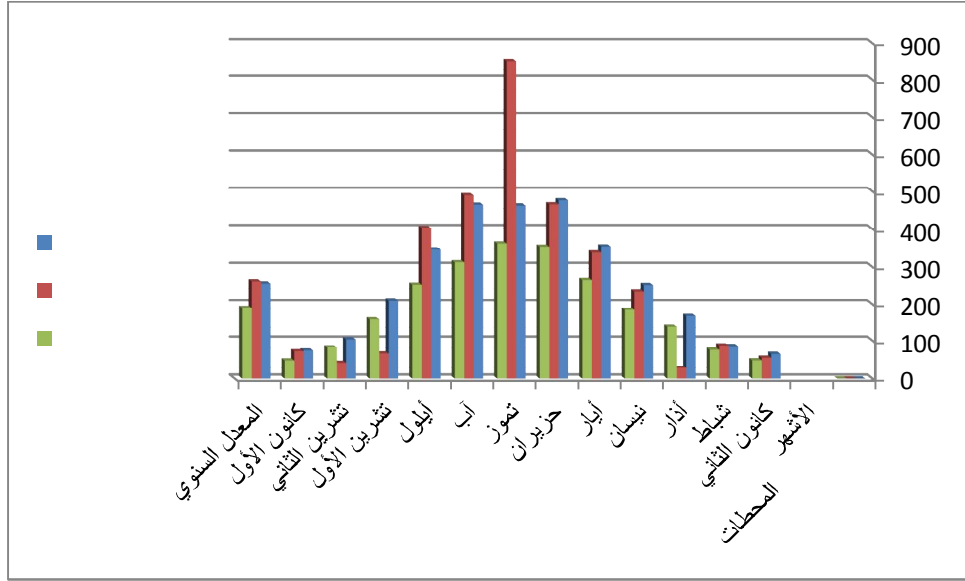
جدول (١٢) معدل التبخر (ملم) للمحطات الثلاثة بغداد (١٩٩٠ - ٢٠٠٩) والخالص (١٩٩١ - ٢٠٠٨) وخانقين (١٩٩٠ - ٢٠٠٩)

المحطات الأشهر	محطة بغداد	محطة خانقين	محطة الخالص
كانون الثاني	٦٥,٢	٥٥,١	٤٨,١
شباط	٨٦,١	٨٧,٧	٧٦,١
آذار	١٦٨,٤	٢٨,١	١٣٩,٤
نيسان	٢٥١,٨	٢٣٢,٩	١٨٥,١
أيار	٣٥٤,٥	٣٣٧,٩	٢٦٤,٩
حزيران	٤٧٧,٦	٤٦٧,١	٣٥٣,٧
تموز	٤٦٣,٧	٨٥١,١	٣٦٢,٢
آب	٤٦٦,١	٤٩٠,٥	٣١٢,٧
أيلول	٣٤٦,١	٤٠٢,٨	٢٥٢,٥
تشرين الأول	٢٠٩,٩	٦٦,٢	١٥٩,٣
تشرين الثاني	١٠٣,٧	٤١,٦	٨٣,١
كانون الأول	٧٤,٥	٧٢,٣	٤٧,٧
المعدل السنوي	٢٥٥,٦	٢٦١,١	١٩٠,٤

المصدر : الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية ، قسم المناخ ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠١٠.



شكل (٧) معدل التبخر (ملم) للمحطات الثلاثة ببغداد (١٩٩٠-٢٠٠٩) والخالص (١٩٩١-٢٠٠٨) و خانقين (١٩٩٠-٢٠٠٩)



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢)

### الراحة المناخية في منطقة الدراسة :-

إن الربط بين المناخ والسياحة يجعل المحصلة هو أن المناخ السياحي، هو الذي يوفر أقصى حد ممكن من الراحة للإنسان أو حيث لا تعمل المؤثرات المناخية على تغيير حرارة الجسم وشعوره بالراحة<sup>(١)</sup>. وتعرف الراحة (أنها قيام الجسم البشري بتأدية فعالياته الطبيعية في جو يتلاءم مع هذه الفعاليات ومن دون أي تأثير ضار فيه، إذ يتأثر أكثر اللبس ارتفاعاً وانخفاضاً بالرطوبة والإشعاع الشمسي والرياح)<sup>(٢)</sup> ولما كانت هناك علاقة بين هذه العناصر فإن أي عنصر وحده لا يمكن أن يكون مؤثراً كافياً للشعور بالراحة، ومن هذه المقاييس (مقياس دليل تبريد الهواء (K) ويتم تحديد هذا المعيار لمعرفة الفترة المثالية المناسبة لإقامة الرحلات الترفيهية والسياحية في المنطقة وذلك لأجل الوصول الى معرفة أفضل مدة زمنية خلال السنة تكون مهياً مناخياً لاستقبال السياح الوافدين الى المنطقة أو الراحة لسكانها وعلى أساس

١ - نور صبحي عبد الدليمي، إمكانات مركز قضاء المدائن دراسة في جغرافية السياحة والترفيه باستخدام الصور الجوية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٦ ص ٣٥.

٢ - عادل سعيد الراوي، قصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي، بغداد، ١٩٩٠، ص ٢١٩.

المعطيات المناخية الخاصة بمحطات (بغداد ، خانقين ، الخالص ) والتي تقع ضمن تأثيرها منطقة الدراسة ، وهناك مقياس آخر وضعه ماهوني ، والذي عرف باسمه ، جدول ماهوني ( Table - machoney ) ، وقد أعتد على عنصرين في تحديد الراحة المناخية المناسبة وهما درجة الحرارة والرطوبة النسبية <sup>(١)</sup> . وفي ما يلي توضيحاً لمقاييس الشعور بالراحة وهي :-

#### ١- تحليل جدول ماهوني :-

من خلال دراسة جدول (١٣) جدول حدود الراحة لماهوني ومقارنته مع معدلات درجات الحرارة (للواء) والرطوبة النسبية لمنطقة الدراسة فقد وجد أن معدل درجات الحرارة في محطة بغداد كانت في معظمها ضمن حدود الراحة المناخية ، باستثناء الأشهر (ك ١ ، ك ٢ ، وشباط) ، فقد سجلت معدلات أقل من معدلات جدول ماهوني بحوالي (٢,٥ ، ٢,٦ ، ٦,٦) ، بينما ارتفعت معدلاتها العامة للأشهر (تموز وأب) . وكانت معدلات محطة خانقين مقارنة لمعدلات محطة بغداد ، فقد كانت معدلات (٧) أشهر ضمن حدود الراحة المناخية ، وارتفعت القيم قليلاً عن المعدل للأشهر (حزيران وتموز) فقد كان الفرق عن حدود الراحة المناخية (١,٨ ، ١,٤ ، ٠) ، وكانت الأشهر (ك ١ ، ك ٢ ، وشباط) في جميع المحطات جدول (١٤) أقل من معدلاتها مقارنة مع قيم جدول ماهوني والتي كانت أقل من معدلاتها ب(٢,٧ ، ١,٧ ، ٠,٧) أما محطة الخالص لان معدلاتها انخفضت للأشهر الثلاثة السابقة (ك ١ ، ك ٢ ، شباط) الى (٢,٨ ، ٠,٦ ، ٠,٢) في حين سجلت الأشهر (حزيران وتموز وأب) قيماً أعلى من قيم حدود الراحة المناخية ، بفرق عن المعدل (٠,٧ ، ٢,٩ ، ٢,٢) في حين كانت الأشهر الباقية ضمن المعدلات الحرارية المثبتة في جدول ماهوني .

ويتضح من خلال الجدول (١٤) أن الأشهر (آذار ونيسان وأيار وأيلول وتشرين الأول والثاني) تطابقت فيها المعدلات مع جدول ماهوني في المحطات الثلاثة (بغداد

1- : Patreic , Lavery – Recraetional ,Geography , Longman ,London, 1971, p.262.

،خانتين ،الخالص)و التي تعد ذروة النشاط السياحي ، إضافة الى الأشهر ( حزيران و تموز وآب) والتي ترتفع فيها درجات الحرارة مما يتزايد الطلب فيها على السياحة المائية ، إذ يمكن لستثمار البحيرات والخزانات المائية الموجودة في المحافظة والمتمثلة في بحيرة حميرين وبحيرة السد العظيم والمسطحات المائية الموجودة في مندلي وكفري ، وغيرها من المسطحات الأخرى كالأنهار والجداول ، كما يمكن اعتبار الأشهر (كانون الثاني وكانون الأول وشباط)أشهر الشتاء والتي تميزت بانخفاض معدلاتها عن حدود جدول ماهوني في منطقة الدراسة من الأشهر الجيدة للسياحة الشتوية ، وخاصة للسياح القادمين من المناطق الجنوبية في القطر .

جدول (١٣) حدود الراحة المناخية (ماهوني)

معدلات درجات الحرارة						المعدل السنوي
أقل من ١٥ درجة مئوية		بين ١٢-٢٠ درجة مئوية		أعلى من ٢٠ درجة مئوية		
الليل	النهار	الليل	النهار	الليل	النهار	الرطوبة النسبية
٢١-١٢	٢٣-١٤	٢٣-١٤	٣٢-٢٣	٢٥-١٧	٣٤-٢٦	صفر - ٣٠ %
٢٠-٢١	٢٢-١٤	٢٢-١٤	٣٠-٢٢	٢٤-١٧	٣١-٢٥	٣٠- ٥٠ %
١٩-١٢	٢١-١٤	٢١-١٤	٢٨-٢١	٢٣-١٧	٢٩-٢٣	٥٠- ٧٠ %
١٨-١٢	٢٠-١٤	٢٠-١٤	٢٥-٢٠	٢١-١٧	٢٧-٢٢	٧٠- ١٠٠ %

Source : Patreic, lavery .Recreational , Geography , Long man , London , 1971, p.262 .

جدول (١٤) توزيع أشهر السنة على ضوء معدل درجاتها الحرارية استناداً الى  
جدول حدود درجة الراحة المناخية بالدرجة المئوية لمحطات منطقة الدراسة .

محطة الخالص				محطة خانقين				محطة بغداد				المحطات الأشهر
الحدود				الحدود				الحدود				
المعدل	أقل	أكثر	ضمن	المعدل	أقل	أكثر	ضمن	المعدل	أقل	أكثر	ضمن	
٢٤٧	X			٢٤٨	X			٢٤٦	X			كانون الثاني
٥٠٧	X			٥٠٢	X			٦٤٦	X			شباط
			X				X				X	آذار
			X				X				X	نيسان
			X				X				X	أيار
٥٠٧		X		١٤٨		X					X	حزيران
٢٤٩		X		٥٠٤		X		١٤٣		X		تموز
٢٤٢		X					X	٥٠٧		X		آب
			X				X				X	أيلول
			X				X				X	تشرين الأول
			X				X				X	تشرين الثاني
١٤٧	X			٥٠٦	X			٥٠٥	X			كانون الأول
	٣	٣	٦		٣	٢	٧		٣	٢	٧	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧) (٩) (١٣) .

## ٢- دليل تبريد الرياح (K):-

وهو أحد المقاييس الرئيسة التي اقترحها المختصون لمعرفة مدى تفاعل الإنسان مع الظروف المناخية<sup>(١)</sup> ، إذ أن الرياح في سرعتها تقلل أو تزيد من الشعور بالراحة للإنسان عند قترانها بتأثيرات الحرارة والرطوبة ، وقد وضعه كل من بازال و سامبل (Passel and Simple)<sup>(٢)</sup> ، بصيغة معادلة رياضية مناسبة لحساب درجة الحرارة المكافئة لهبوب الرياح من خلال استخدام سرعة الرياح مع درجة حرارة الهواء (وهي درجة الحرارة التي تسبب الشعور بالبرد لدى الإنسان إذ كانت سرعة الرياح ساكنة تماماً)<sup>(٣)</sup> .

وقد تم تصنيف دليل تبريد الرياح بالاعتماد على الدراسة التي أجراها العالمان أعلاه ، إلى قيم مثالية للراحة (P) ، وقيم غير مريحة تكون فيها الرياح باردة (C) تعمل على خفض درجات الحرارة ، وقيم غير مريحة تكون فيها الرياح حارة (H) تعمل على رفع درجات الحرارة<sup>(٤)</sup> ، جدول (١٥) .

١ - عادل سعيد الراوي، قصي عيد المجيد السامرائي، مصدر سابق ، ص ١١٠ .

٢ - علي صاحب طالب الموسوي ، عبد الحسن مدفون أبو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، دار الضياء للطباعة ، النجف ، ٢٠١١ ، ص ٤٠ .

٣ - عبد الحميد الطنطاوي ، الطقس وصحة الإنسان ، الهيئة العامة للأنواء الجوية ، محاضرات مطبوعة ، ١٩٧٩ ، ص ١٠ .

4- John R. Mather , Climatology : Fundamentals and Application , Mc Graw Hill , Inc. USA , 1974 , PP. 245-

جدول (١٥) دليل تبريد الرياح (K) والرتب المعطيات للصفات

الرتبة	الصفة	الحدود	الرمز (لقيم الراحة)
١	مثالي	١٩٩ - ١٠٠	P
٢	مثالي درجة ثانية	٢٩٩ - ٢٠٠	P+
٣	مثالي درجة ثالثة	٣٩٩ - ٣٠٠	P-
٤	بارد	٤٩٩ - ٤٠٠	C
٥	أكثر برودة	٥٩٩ - ٥٠٠	C+
٦	شديد البرودة	٦٠٠ فأكثر	C-
٧	حار	٩٩ - ٥٠	H
٨	أكثر حرارة	صفر - ٤٩	H+
٩	شديد الحرارة	أقل من الصفر	H-

المصدر: عادل سعيد الراوي ، قصي عبد المجيد السامرائي ، مصدر سابق ، ص ١٦٣ .

ويمكن حساب دليل تبريد الرياح عن طريق المعادلة الآتية:

$$K = (33 - T_a) (\sqrt{100 V} + 10.45 - V) \quad (*)$$

وكانت نتائج تطبيق معيار دليل تبريد الرياح (k) وحسب الرتب كالتالي:

١- النمط الأول وهو النمط المثالي من قيم تبريد الرياح (k) المريحة للإنسان وتمثله قيم شهر تشرين الأول في محطة بغداد، أما محطة خانقين، فقد تمثلت في قيم شهري (أيار وتشرين الأول)، و قيم شهر (أيار) في الخالص، أي تكون سرعة الرياح خلال هذين الشهرين (تشرين الأول وأيار) ذات نسيم خفيف ومعتدل مقارنة بأشهر السنة الأخرى .

\* - (\*\*)- إذ أن  
 =K معامل تبريد الرياح  
 =V سرعة الرياح  
 =T<sub>a</sub> معدل درجة الهواء الاعتيادية  
 =33، 10.45، √100 ثوابت

٢- أما النمط الثاني والقريب من الدرجة المثالية لراحة الإنسان فقد تبين في شهر نيسان للمحطات الثلاثة (بغداد، خانقين، الخالص) إضافة الى شهر تشرين الأول في محطة الخالص .

٣- النمط الثالث والذي تقع قيمه بين (٣٠٠ - ٣٩٩) وهو نمط قريب أيضاً من النمط المثالي من الدرجة الثالثة و المتمثلة في شهري (آذار وتشرين الأول) لمحطة الخالص وخانقين، أما محطة بغداد فقد تمثلت فيها من خلال قيم شهر تشرين الثاني فقط.

٤- أما النمط الرابع والذي يقع بين (٤٠٠ - ٤٩٩) ضمن قيم (k) البارد المريح والذي كان واضحاً ضمن شهر آذار في محطة بغداد وشهر كانون الأول ضمن محطة الخالص، أما محطة خانقين فقد كان هذا النمط واضحاً فيها في الأشهر (كانون الأول وكانون الثاني وشباط)

٥- أما النمط الخامس وهو لقيم متطرفة تجمع بين الأشهر الباردة إذ معدل سرعة الرياح غير المريح للإنسان والتي تكون ذات درجات حرارة منخفضة ، وبين الأشهر الحارة في هبوب الرياح الحارة والارتفاع الشديد في درجات الحرارة.

ومن الملاحظ من خلال مشاهدة قيم تبريد الرياح (k) عدم وجود قيمة (-c) في النتائج المطبقة على محافظة ديالى والتي تمثله في حدود (٦٠٠ فأكثر) التي تكون شديدة البرودة من قيم (k) وطبقاً لنتائج المعادلة المطبقة على المحافظة ، نجدها من المناطق المريحة مناخياً لممارسة النشاط السياحي والفعاليات الترفيهية المختلفة في أغلب شهور السنة باستثناء الأشهر التي ترتفع فيها درجات الحرارة في بعض المحطات والتي تتشط فيها السياحة الصيفية وخاصة عند المسطحات المائية، أما الأشهر التي ظهر انخفاض في درجات الحرارة فقد كان بمعدل قليل لا يؤثر على نشاط الفعاليات السياحية في المحافظة ينظر الجدول (١٦).

جدول (١٦) الراحة المناخية حسب معامل تبريد الرياح

ك٤	ك٣	ك٢	ك١	أيلول	آب	تموز	حزيران	أيار	نيسان	آذار	شباط	ك٢	الأشهر	المحطات
٤٥٢٤٩	٣٠٨٤٢	٢٠٢٠٩	٨٩٤١	٤٤٨-	٣٢٤٢-	٣١٤٨	١٣٣٠٩	٢٧٦٠٩	٣٩١٠٦	٥٢٤٤٢	٥٤٦٤٣	٥	الرتب	محطة الخاص
١٤١٠	١٤٧	١٤٨	٢٤١	٢٤٧	٣٤٥	٣٤٢	٢٤٨	٣٤١	٢٤١٠	٢٤٧	٢٤٢	٢٤٢	V	
١٠٤٣	١٥٤٦	٢٣٤٨	٢٩٤١	٣٣٤٢	٣٣٤٩	٣١٤٧	٢٧٤٥	٢١٤٩	١٥٤٩	١١٤٣	٩٤٣	٩٤٣	Ta	
٤٢٨٤٨	٣٠٩٤٦	١٢٢٤٦	٧٦٤١	٢١٤٧-	٣٠٤٣-	٦١٤٧-	١٢٥٤٨	٢٤٣٤٦	٣٨٤٤٤	٤٦٣٤٢	٤٩٦٤٢	٤	الرتب	محطة خائفين
١٤١	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٥	١٤٦	١٤٨	٢٤١	١٤٩	١٤٩	١٤٧	١٤٤	١٤٤	V	
١١٤٤	١٧٤١	٢٥٤٣	٢٩٤٤	٣٣٤٦	٣٤٤٤	٣٥٤٨	٢٧٤٥	٢٢٤١	١٥٤٨	١١٤٨	٩٤٢	٩٤٢	Ta	
٥	٣	١	٧	٩	٩	٩	٧	٢	٤	٥	٥	٥	الرتب	محطة بغداد
٥٠٦٤٣	٣٩٦٤٦	١٩٦٤٤	٥٧٤١٠	٤٣٤٣-	٦١٤١-	٦٣٤٢-	٩٢٤١	٢٥٤١٠	٤١٧٤٥	٥٠٦٤٨	٥٦٠	٥٦٠	K	
٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٣٤٤	٤٤١	٣٤٩	٣٤١	٣٤٣	٣٤٢	٢٤٩	٢٤٥	٢٤٥	V	
١١٤٥	١٦٤٣	٢٤٤٨	٣٠٤٦	٣٤٤٧	٣٥٤٣	٣٣٤١	٢٩٤٣	٢٣٤١	١٦٤٢	١٢٤٤	٩٤٤	٩٤٤	Ta	

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١١)(١٥)



## المبحث الثاني:

## ١ - النبات الطبيعي والمزروع :

يمثل النبات الطبيعي عاملاً مهماً في الجذب السياحي، وهو يكمل في بعض الأحيان الصورة الجمالية لأي منطقة فضلاً عن تخفيفه وطأة الحر الشديد في الصيف، كما يهيء الجو المنعش والصحي للسائحين ويساعدهم على قضاء أوقاتهم، وممارسة أنشطتهم السياحية على الوجه الصحيح، إضافة إلى الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الجميلة.

وينتشر النبات الطبيعي في محافظة ديالى ويتباين في كميته وكثافته، من منطقة إلى أخرى ونظراً لعلاقته المتداخلة مع المناخ وأشكال سطح الأرض والتربة، ولتمثيله المحور الذي تدور حوله الحياة في البيئات المختلفة يبرز دوره وأهميته الكبيرة للإنسان وحيواناته التي تمثل الأساس الاقتصادي في هذه المناطق، ويرتبط النبات الطبيعي بعوامل عديدة أهمها كما أشرنا، المناخ والتضاريس والتربة والزمن وعدم تدخل الإنسان في خصائص هذا النبات، تتضافر جميعاً في صياغة شكل ونوع وتوزيع أي نبات طبيعي لأي منطقة<sup>(١)</sup>، ومن خلال ذلك يمكن تقسيم النبات الطبيعي في المحافظة إلى عدة أنواع مثل الشجيرات منها (الطرفة، الصفصاف، العاقل، الكالبتوس، الغرب، القوغ، التوت، وغيرها) والأعشاب المعمرة (القصب والبردي) والحشائش الحولية (شقائق النعمان، بابنك، فك السبع، خباز، وغيرها)<sup>(٢)</sup> جدول (١٧)، إضافة إلى الأشجار المثمرة المغروسة مثل (النخيل والحمضيات والرمان وأنواع الفواكه الصيفية التي تجود بها المحافظة، إذ تزرع الحمضيات على شكل طولي مع امتداد نهر ديالى من الجهتين والتي تكثر معها زراعة النخيل، والتي هي إضافة إلى كونها شجرة مثمرة واسطة تفيد لتضليل أشجار الحمضيات، إذ بلغت مساحة البساتين في المحافظة (١٣٣١٣٥) دونماً من المساحة الكلية للمحافظة

١- رمضان احمد لطيف التكريتي، يونس توكل رزق وآخرون، إدارة المراعي الطبيعية، ط١، مديرية الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٢، ص٥٤.

٢- ضياء مولان أصول تخطيط المنتجعات السياحية في المنطقة الجبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص٥٨.

البالغة (٧٠٧٤٠٠٠) دونم، و مساحة الغابات فتبلغ ١٩٦٠٠ دونم ومنها غابات الكاطون التي تعرضت للقطع وجزء آخر أستغل لجامعة ديالى ، والغابات في كنعان والتي تدار من قبل الهيئة العامة للبستنة والغابات ،وغابت بلدروز والشيخ بابا في جلولاء <sup>(١)</sup> ، ينظر الجدول (١٨) الذي يبين توزيع الغابات في المحافظة ومن خلال ذلك يتضح لنا أن محافظة ديالى من المحافظات التي تحتوي على مساحات خضراء واسعة ومناظر طبيعية جميلة ،إضافة الى وجود المنطقة الجبلية ذات الطبيعة الخلابة والتلال والتي يمكن استغلالها في أنشاء المتنزهات والمدن السياحية للسياح والزائرين الباحثين عن الأجواء الطبيعية

جدول (١٧) انواع النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة

الاسم العلمي	النبات	ت
Daucaa carote	جزر بري	١
Leyony chium Farctum	الشوك	٢
Alhagi Maurorum	العاقول	٣
Aeluopus	العجرش	٤
Clycyrrhiza Clabra	السوس	٥
Phrag mites communis	القصب	٦
Typha an gustate	البردي	٧
Juncos maritimus	الائل	٨
Centaurea pallesens	الكسوب	٩
Loliun Riqidrica	الحنيفة	١٠
Lolium Temulentum	الرويطة	١١
Im perata cylindrica	الحلفاء	١٢
Schanginia Aegytiaca	الطرطيع	١٣
Malvo paruiflor	الخباز	١٤
Tamarix mannifera	الطرفة	١٥
Alga	الطحالب	١٦
Atriplee tataricum	الدغل	١٧
Rumey dentatus	الحميض	١٨

المصدر من عمل الباحثة ، الدراسة الميدانية .

جدول (١٨) غابات محافظة ديالى

المساحة /دونم	الغابات
١٣٥٨	١ - غابات الكاطون
٦٥٤٣	٢ - غابات كنعان
١٢٠٠	٣ - غابة بلدروز
١٦١٥	٤ - غابات الشيخ بابا

المصدر :- مديرية الزراعة ، محافظة ديالى ، تقرير الواقع والطموح ، ٢٠١٠ ص ٨-٩ .

٢ - الحياة الحيوانية :-

تتميز محافظة ديالى بغناها بالحياة الحيوانية من الأسماك والطيور والحيوانات البرية التي تشكل أحد الإمكانيات السياحية الطبيعية حيث أن الطيور والحيوانات البرية تساعد على ممارسة هواية الصيد ، كما تشكل بعض أنواع الحيوانات النادرة المنتشرة على أرض المحافظة اهتمام العلميين ومحبي المعرفة و الطبيعة ، إذ تنتشر الحيوانات البرية، كالغزلان والأرانب البرية والخنازير والدعج والثعالب والضبع والطيور البرية ،مثل الدراج والقطا والحمام والصقور وغيرها والطيور المائية منها الأوز والخضيري إضافة الى الثروة السمكية الموجودة في الأنهار والبحيرات والخزانات والتي تسهم في نشاط هواية الصيد وخلق جو ترفيهي سياحي في المنطقة<sup>(١)</sup> لأن هذه الأنواع المتنوعة من الحيوانات التي تحتويها المحافظة والتنوع الإحيائي الثر الذي تزخر به المحافظة ، تتعرض بعض منها لخطر الانقراض لذا يجب المحافظة عليها والحد من الصيد الجائر ، ومنها بعض أنواع الطيور مثل (القطا) وهو من الطيور المتوسطة الحجم يكثر في المناطق الصحراوية والزراعية في معظم مناطق المحافظة وخاصة في مناطق البكعة وعمروك في قضاء بلدروز والعظيم وناحية جبارة وضفاف بحيرة حميرين ،(الحميري) وهي من الطيور التي تتغذى على البذور والنباتات الجافة تتواجد في خانقين ومندي وقزانية ، (القبج) طائر جميل يستطيع الطيران لمسافات قصيرة يعيش قرب الإنسان يتواجد في المناطق الشمالية من المحافظة في حميرين وقرتبة وجلولاء ،(الدراج

١ - عبد الله محمد حسون ، السياحة في محافظة ديالى ، مصدر سابق ، ص ١٢ .

(يتواجد في أغلب مدن المحافظة ، وخاصة بلدروز والمقدادية والخالص ويهرز ، (الخضيري) طائر جميل مهاجر أخضر اللون يتواجد في أغلب مناطق المحافظة وخاصة خانقين و المقدادية و بلدروز ، (الزرزور) طائر صغير الحجم يتواجد في المناطق المفتوحة في جميع مناطق المحافظة ،(الصقر) من الطيور الجارحة يكثر تواجده في المناطق الحدودية من المحافظة وخاصة في فصل الخريف ،وتوجد عدة أنواع منها(الشاهين والوكري والجير) يباع بأسعار عالية ، (الكركي) طائر يجلب السعادة يعرف عند العرب (بأبو عريان) من الطيور المهاجرة يتواجد في أغلب مدن المحافظة وخاصة المقدادية وخانقين والعظيم ،(الأوز البري ) من الطيور المائية الكبيرة الحجم مهاجركثير في المناطق الزراعية شتاءً و ربيعاً ، يتواجد في المقدادية والوجيهية وبلدروز ومن الحيوانات البرية (الدعج) حيوان بري تغطي ظهره أشواك يوجد في المناطق الشمالية من المحافظة مثل خانقين وقرّة تبة وجبارة ، (الغزال) حيوانات جميلة تمتاز برشاقتها يتواجد في الشريط الحدودي الممتد من مدينة خانقين الى قزانية جنوباً ، أنشأت له محمية في مندلي تعرضت للتخريب خلال أحداث عام (٢٠٠٣) وهي تحت التأهيل حالياً ، ومن الحيوانات البرية الأخرى (الذئب الذي يكثر في الصحراء وأبن أوى والخنزير تتواجد في أرياف المحافظة ) وهي تعتبر من الحيوانات المفترسة تتواجد في بعض مناطق المحافظة كبلد روز ومنطقة العيث في المقدادية ، كذلك يتواجد الخنزير البري في بساتين بعقوبة والهويدر وناحية بني سعد وفي المبازل والمناطق ذات الأحرش، (١) .

### ٣-الموارد المائية :-

تمثل الموارد المائية إحدى عناصر الجذب السياحي للمواقع السياحية التي يقصدها السائون من الداخل والخارج ، خاصة إذا ما اجتمعت مقومات وعناصر الجذب السياحي ، مما يتيح للسائح أمكانية ممارسة الفعاليات المائية ، كالسباحة والتجديف والغوص وصيد السمك ، واستخدام الزوارق البخارية والشراعية ، فضلاً

١ - سالم جاسم دهش فولدر للأنواع المهددة بالانقراض في محافظة ديالى ،مديرية بيئة محافظة ديالى ،شعبة النظم الطبيعية ،مطبعة ديالى، ٢٠١٢.

عن دورها في تلطيف الجو عندما تكون المسطحات المائية واسعة الانتشاوا، إن عدة منتجات طبيعية تطورت كمراكز سياحية نتيجة لمواقعها في المناطق الطبيعية الجميلة ، خاصة مواقع الأنهار والبحيرات وأن استغلالها له أهمية في الدراسات السياحية ، فهي ذات علاقة وثيقة بكثير من أوجه النشاط السياحي ، لذا نرى من الضروري استعراض الموارد المائية المتنوعة في المحافظة ومنها:

#### أ- المياه السطحية :

هي التي تجري على سطح الأرض أو توجد في البحيرات والمستنقعات و الأهوار والتي تعد من أهم الموارد المائية الموجودة في المحافظة :-

**أولاً:- الأنهار :-** وتتمثل بنهر ديالى والعظيم وأيسر نهر دجلة وروافدها وفروعها

**١- نهر ديالى:-** ينبع من المرتفعات الواقعة غرب إيران شرق العراق إذ لا يتجاوز ارتفاع منطقتها عن (٢٠٠٠م) فوق مستوى سطح البحر<sup>(١)</sup> ، ويتكون نهر ديالى من رافدين ، أولهما رافد (سيروان) الذي يمثل المنابع الحقيقية لنهر ديالى والذي ينبع من مرتفعات لورستان ، أما الرافد الثاني (نهر تانجرو) ، المار قرب مدينة السليمانية والذي انشئ عليه سد دربنديخان ، وعند التقاء الرافد الأول مع الرافد الثاني يتكون نهر ديالى ، الذي يتجه نحو الجنوب الغربي مخترباً مرتفعات حميرين ، في موقع يسمى جبل طارق الذي أقيم على مجراه سد حميرين ، ويجتاز بعدها مرتفعات حميرين إذ موقع سد ديالى الثابت (الصدر) و يبلغ طول النهر ٣٨٦ كم<sup>٢</sup> ومساحة حوضه ٣١٨٩٦ كم<sup>٢</sup> منها ٧٨٢ كم<sup>٢</sup> داخل الحدود الإيرانية ٤٠٧٢ كم<sup>٢</sup> في الأراضي العراقية ، ويستفاد من السدود والخزانات الموجودة في خزن المياه وتوليد الطاقة الكهربائية ومناطق مهمة للجذب السياحي في المحافظة<sup>(٢)</sup> .

١ - وفيق الخشاب وآخرون ، الموارد المائية في العراق ، مطبعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١١ .  
٢ - مديرية ري ديالى ، كراس معلومات ديالى ، غرفة عمليات ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة .

٢- **نهر العظيم** :- أحد روافد نهر دجلة ينبع من السفوح الجبلية لسلسلة جبل (قرة داغ) ومرتفعات طاسلوجة وسكرمة في الأراضي العراقية ، له ثلاثة روافد هي الخاصة صو وطاووق صو وطوز جاي تلتقي هذه الروافد شمال أنجانة مكونة رافد العظيم الذي يبلغ طوله (٢٣٠ كم) ومساحة حوضه (٣٠٠ كم<sup>٢</sup>) ويعتبر من الأنهار الموسمية لأنه يعتمد في تغذيته على مياه الأمطار وذوبان الثلوج في فصل الربيع ، ولذلك تكون شدة مياهه في فصل الشتاء وعلى العكس من ذلك يجف النهر صيفاً<sup>(١)</sup> لذلك انشيء عليه سد يعرف بسد العظيم ويتراوح معدل تصريف النهر بين (٢١ - ٧١ م<sup>٣</sup>/ثا) شتاءً ، وبين (١ - ٤ م<sup>٣</sup>/ثا) صيفاً .

٣- **نهر دجلة** :- يدخل نهر دجلة الى المحافظة عند قضاء الخالص عند ناحية ههب شمال قرية منصورية الشط، وبشكل حدود الناحية الغربية ويبلغ طوله ضمن حدود محافظة ديالى (٨٨ كم) ويتميز بظهور الثنيات التي نتجت من عمليات النحت والإرساب والتي تتمثل بالجروف القائمة والجزر كجزر المنصورية ودوخلة والجديدة .

٤- **نهر الوند** :- ينبع من مرتفعات كرن في إيران ويدخل الأراضي العراقية في قضاء خانقين ويصب في نهر ديالى قرب جلولاء ويبلغ طوله داخل العراق (٤٨) كم ، ويبلغ أعلى تصريف له (٦٠٠ م<sup>٣</sup>/ثا) و أوطأ تصريف (٢٥،٠ م<sup>٣</sup>/ثا) ويمتاز هذا النهر بديمومة الجريان ومروره في أراضي سهلية وقد قامت على جانبيه أهم المناطق الزراعية في خانقين<sup>(٢)</sup> لاحظ جدول (١٩)، و الخريطة (٤).

١ - وفيق الخشاب ،مصدر سابق ،ص ١٢

٢ - مديرية ري ديالى ،مصدر سابق .

جدول (١٩) أطوال و تصارييف ومناسيب الأنهار والروافد في محافظة ديالى

أسم النهر	طوله ضمن المحافظة كم	أعلى تصارييف للنهرم ٣/٣	إوطأ صارييف للنهر ٣/٣	المعدل م ٣/٣	أقصى منسوب	إوطأ منسوب
دجلة	٨٨	٧١٢٠	١٦٣	٢٠٠	٣٦	٢٧,٥٧
ديالى	٢٩٠	٣٦٠٠	١٢٨	٣٠	٤٤,٩٦	٣١,٥٠٠
الوتد	٤٨	٥٠٠	٥	١٠	١٨٠,٦٠	١٧٧
العظيم	٢٣٠	٢٨٥٠	٢	١٥	٩٢,٧٠	٧٩,٦٥

المصدر :- مديرية ري ديالى ،كراس معلومات ري ديالى ،غرفة العمليات ،بيانات غير منشورة

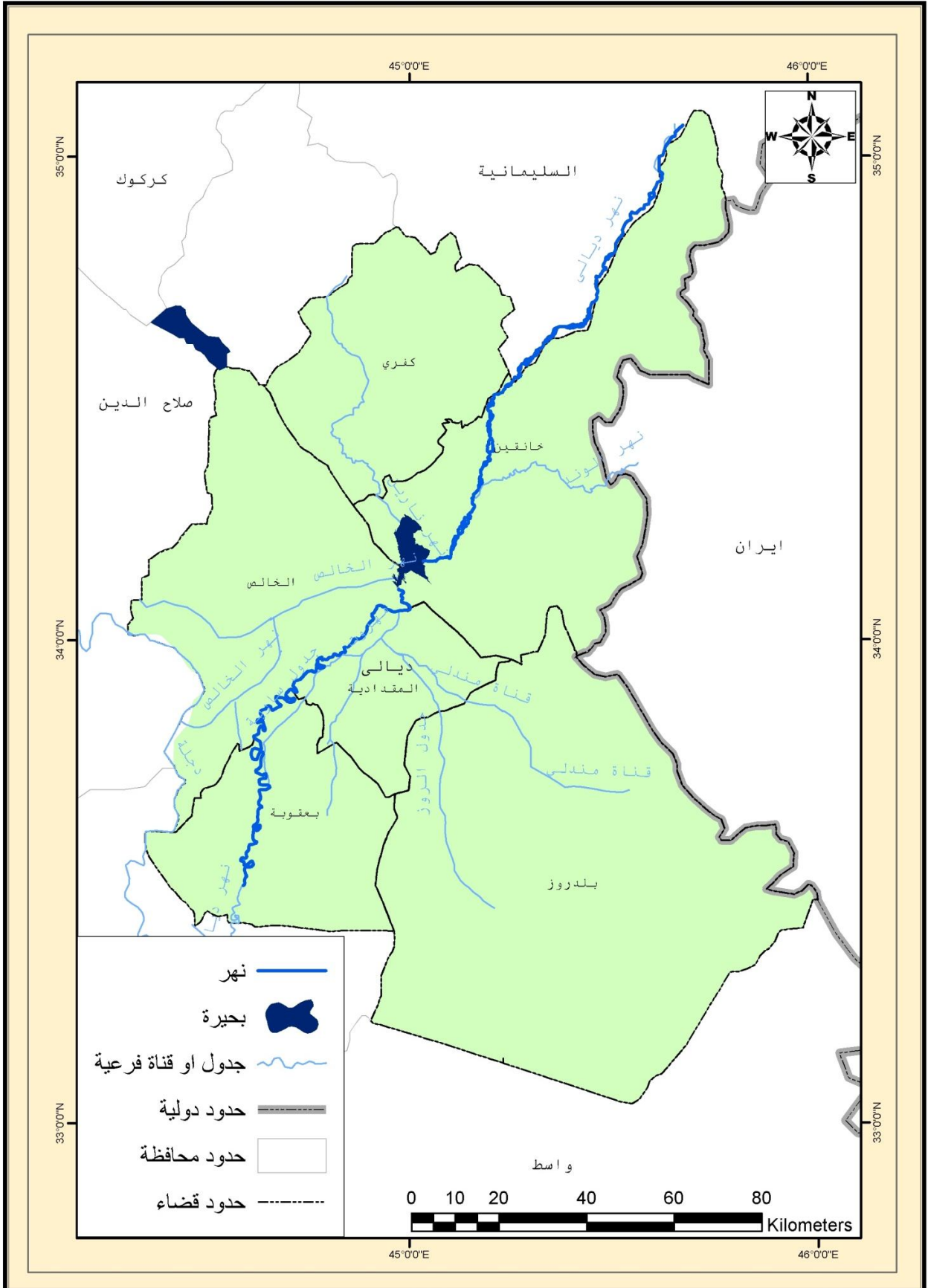
ثانياً :- الأهوار :- تكونت الأهوار نتيجة انخفاضها عن مناسيب الأراضي المجاورة وتعد مصرفاً لمياه المبالز أو مياه السيول القادمة من الأراضي العالية ومنها هور الصبرية والشويجة ،أنظر الجدول (٢٠)

جدول (٢٠) الأهوار في محافظة ديالى.

اسم الهور	المساحة /دونم	الموقع
هور الصبرية	٥٠٠٠	بزايز بلد روز
هور شويجة	غير محدد	بزايز بلد روز

المصدر: مديرية ري ديالى ،كراس معلومات ري ديالى ،غرفة العمليات ،٢٠٠٠،بيانات غير منشورة.

خريطة ( ٤ ) التوزيع الجغرافي للأنهار والجداول في محافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى للموارد المائية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠



ثالثاً : البحيرات والسدود والخزانات :-

تمتلك محافظة ديالى عدداً من البحيرات والسدود المقامة على انهارها والتي تمثل مناطق جيدة للاستثمار السياحي بما توفره من عناصر الجذب السياحي من مياه وشواطئ رملية وبيئة طبيعية ملائمة لإقامة المشاريع السياحية فيها وتوزع حسب ما هو موضح في الخريطة (٥) والجدول (٢١) ، في المواقع التالية :-

جدول (٢١) مشاريع سدود الخزن في محافظة ديالى لعام ٢٠٠٩

أسم المشروع	الخرن الفيضاني (*) المنسوب/م السعة/ مليار م <sup>٣</sup>	الخرن الاعتيادي (*) المنسوب/م السعة/ مليار م <sup>٣</sup>
سد درينديخان	٤٩٣,٥ ٣,٨٠	٤٨٥ ٣
سد حميرين	١٠٧,٥ ٣,٩٥٠	١٠٤ ٢,٥٠
السد العظيم	١٣١,٥٠ ١,٥	١٤٣ ٣,٨٠٠

المصدر: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، وزارة الموارد المائية ، مديرية الإحصاء

الزراعي، ٢٠٠٩.

\* - المنسوب الفيضاني : هو أعلى منسوب يمكن الوصول إليه أثناء فترة الفيضان لغرض استيعاب الموجات الفيضانية أمام السد

\* المنسوب الاعتيادي : أعلى منسوب يمكن الوصول إليه في خزن المياه لأغراض تشغيل الري وتوليد الطاقة الكهربائية . -



١- بحيرة سد حميرين :- تقع ضمن محافظة ديالى على حوض نهر ديالى تبعد حوالي (٢٠ كم) شمالي شرقي بغداد ،تبلغ مساحة البحيرة (٤٥٠ كم<sup>٢</sup>) ، وعلى بعد ٦ كم جنوب اتصال نهر نارين جاي بنهر ديالى في مضيق حميرين وعلى بعد ١٠ كم عن مقدمة سد ديالى الثابت ، له عدة أغراض :-

أ. السيطرة على الفيضانات والمحافظة على أراضي ديالى السفلى ومدينة بغداد .

ب. تنظيم الجريان لنهر ديالى وتأمين المياه ل ٣٠٠ هكتار .

ج. إعادة تنظيم تصارييف المحطة الكهرومائية لسد درينديخان من أجل استغلال أفضل للطاقة في أعلى النهر .

د. توليد طاقة كهربائية من السد ب ٥٠ ميكا واط .

هـ. توفير جو سياحي في موقع السد .

و. الاستفادة من الثروة السمكية .

أما إنشاء السد فقد كان عام ١٩٨١ وهو سد أملائي ترابي ذو لب طيني يبلغ ارتفاعه (٤٠ م) وطوله عند القمة (٣٣٦٠ م) ويعرض (٨ م) وستة الاستيعابية (٣،٩٥) مليار متر مكعب عند أعلى منسوب فيضاني (١٠٧،٥) (١) ، أما الموقع المنتخب على البحيرة للأغراض السياحية فهو يشكل شبه جزيرة مطلة على البحيرة مساحتها (١٠٠) دونم (٢) ، وتشكل في موقعها أهمية بالغة للكثير من المؤسسات الترفيهية والفندقية والخدمات السياحية ، لما لها من قوة جذب سياحية لدى سكان المناطق الوسطى ، كما أن وجود الثروة السمكية جعلها منطقة لممارسة هواية الاصطياد وركوب الزوارق (٣) ينظر صورة (١) و (٢) .

١ - بشار هاشم كتوان أحمد ، جيومورفولوجية منطقة سد حميرين باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة ) ، ٢٠٠٨ ، ص ٨١ .

٢ - منثى معان إبراهيم ، المسطحات المائية السياحية في العراق (الواقع والأفاق ) في ظل أزمة المياه في الشرق الأوسط ،مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية ، العدد ٤٧ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٨ .

٣ - وفيق حسن الخشاب ، مصدر سابق ، ص ١٢٨ .



صورة (١) ، جانب من بحيرة حميرن ملتقطة عام ٢٠١٢.



صورة (٢) بحيرة حميرن ملتقطة عام ٢٠١٢.

٢- بحيرة السد العظيم :- تقع بحيرة السد العظيم على بعد ٥ اكم تقريباً من مؤخرة التقاء نهري طوز جاي وطاووق جاي الذين يكونان نهر العظيم الذي يخترق سلسلة جبال حميرين في موقع السد على بعد (٤٠ اكم) شمال بغداد، تم إنشاؤه عام ١٩٩٩ وتبلغ مساحة حوض التغذية لسد بحيرة العظيم بحدود (١١٦٠٠) كم<sup>٢</sup> وتقع بكاملها داخل الحدود العراقية ،أما مساحة السطح المائي فتصل أكبر مساحة لها بحدود (٢٧٠) كم<sup>٢</sup> وذلك عندما يكون منسوب المياه بمقدار (٤٣ م) فوق مستوى سطح البحر ، وينخفض في بعض المواسم لتصل الى (٢٢ م) عندما يكون منسوب المياه بمقدار (٣٠ م) فوق مستوى سطح البحر ،ويصل أعلى منسوب فيضاني للخزان (٤٣ م) فوق مستوى سطح البحر ، وأعلى منسوب تشغيلي (٣١،٥ م) فوق مستوى سطح البحر، أما أوطاء منسوب تشغيلي فهو (١٨ م) صورة (٣) و(٤).



صورة (٣) جانباً من مشروع السد العظيم، ملتقطة عام ٢٠١٢.



صورة (٤)، تمثل جانباً من بحيرة السد العظيم منقطة عام ٢٠١٢.

٣- سد ديالى الثابت :

عبارة عن سد كونكريتي يقوم بحجز المياه في نهر ديالى ويرفع مناسيبها بحدود (٢,٥م) لغرض تجهيز الجداول الرئيسة المنفرعة من مقدمة السد باحتياجاتها المائية، وتصل مساحة السطح المائي (البحيرة) ٧٥٠٠٠م<sup>٢</sup>، انشيء عام ١٩٦٩ في المنطقة المعروفة بالصدر ويتكون من :

أ- ناظم السد: الجزء الأوسط ويتألف من (٣٣) فتحة مع (٨) فتحات لإغراض التطهير .

ب- ناظم الصدر المشترك: يتفرع عن الجانب الأيسر للسد

ت- ناظم جدول الخالص: يتفرع عن الجانب الأيمن للسد<sup>(١)</sup>

٤- سد مندلي :

من المشاريع المنجزة حديثاً يقع على وادي حران بالقرب من الحدود مع إيران ، على بعد ٢٥٠م أسفل ملتقى جدول المويلح مع وادي حران (صورة ٦) ، حوالي ٦٠٠م شمال غرب الطريق الرئيس قزانية وبدرة ، وهو يعتمد على مياه

١ - مديرية ري ديالى ، كراس معلومات ري ديالى ، غرفة العمليات ٢٠٠٠، بيانات غير منشورة .

الأمطار والوديان ومن أهم الوديان المرافقة له هو جيزان، يسير وصولاً الى بكرة و جصان وهو ذو طاقة خزنه عالية وتحيط به أراضي خصبة ، يسقي الأراضي الزراعية البالغة أكثر من ١٥٠ دونماً إضافة الى توفير مياه الشرب وتغذية المياه الجوفية وللاستفادة منه للأغراض السياحية ، يتكون السد من منشأ خرساني بطول ٢٤٥ م<sup>٢</sup> وسعة خزنه تبلغ ٣٦٠٠ م<sup>٣</sup>، ينظر صورة (٥) وقد تم افتتاح السد عام ٢٠١٠. (١)

٥- مشروع سد الوند:- يقع على نهر الوند جنوب شرقي مدينة خانقين وعلى بعد ٦ كم من الحدود العراقية الإيرانية ، طول السد (١٣٣٠م) وارتفاع السد (٢٤م) وطول المسار المائي (٢١٠م) والسعة التخزينية للسد (٣٧،٨٢) مليون م<sup>٣</sup> ، حجم الخزن الأقصى (٥١،٨٣) مليون م<sup>٣</sup> الهدف من إنشاء المشروع:

أ- خزن مياه الأمطار والسيول واستخدامها في إرواء الأراضي الزراعية في موسم شحة المياه في الصيف ودرء خطر الفيضان للمناطق الواقعة في مؤخرة السد. (٢)

ب- زيادة منسوب المياه الجوفية .

ت- استخدام المياه لأغراض تربية الحيوانات.

ث- الاستفادة من المياه في البحيرة لتلطيف الجو وجعل المنطقة منتجع سياحي .

ويتألف المشروع من أربعة أقسام :

١- جسم السد وهو من النوع الترابي ذو لب طيني .

٢- المسيل المائي: وهو عبارة عن منشأ خرساني يقوم بتصريف مياه الفيضانات والمياه الزائدة من البحيرة وذلك لأعادتها الى مجرى النهر من مؤخرة السد عبر قناة ناقلة بطول ١٦٠٠م.

١ - وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للسدود والخزانات ، شعبة السدود الصغيرة . ٢٠٠٤، ص ٨.

٢ - وزارة الموارد المائية العراقية ، مجلة عطاء الرافدين ، مشروع سد الوند في محافظة ديالى، ١٠٧، ٢٠١١، ص ١٢.

٣- منفذ الري: وهو عبارة عن منشأ خرساني أنبوبي مهمته القيام بتمرير المياه عبر أنابيب حديدية تمر من خلال جسم السد ومغلفة بالكونكريت المسلح ويتم التحكم بالتصريف بواسطة أقفال ميكانيكية .

٤- المنفذ السفلي : عبارة عن منشأ خرساني ذو أنبوبين حديديين يمران من خلال جسم السد مهمته تصريف مياه البحيرة وذلك للتفريغ السريع في حالات الصيانة أو في الحالات الطارئة (المشروع قيد الإنشاء بكلفة ، ٣٠،٥ مليون دينار) (١).

٦- سد قزانية :- يقع السد على دائرة عرض ٣٣،٣٩،١٥، وخط طول ٤٥، ٣٤، ٣٨ على بعد ٢ كم شمال شرق قزانية ، وهو سد غاطس ، منسوب قمة السد ٨١،٥ م\* ، مستوى القمة ٧٧،٥ م فوق مستوى سطح البحر ، كمية الخزن ٠،٩ مليون م<sup>٣</sup> ، و ارتفاع ٦،٥ م، طوله ١٣٠ م (٢) (المشروع قيد الإنشاء) ، ينظر الجدول (٢٢) .

١ - وزارة الموارد المائية العراقية ،مجلة عطاء الرافدين ،مشروع سد الوند في محافظة ديالى ، العدد ١٠٧ ، ٢٠١١ ص ١٤ .

٢ - وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للسدود والخزانات ، شعبة السدود الصغيرة . ٢٠٠٤، ص ٢٥ .



جدول (٢٢) موقع واستخدام السدود والخزانات لسنة ٢٠٠٩

أخرى	السياحة	توليد الطاقة الكهربائية	السيطرة والفيضان	الزراعة والري	الموقع	أسم السد
-	١	١	١	١	يقع على نهر العظيم في مضيق دمير قابو على بعد ١ كم من مصب نهر طوزجاي	السد العظيم
١	١	١	١	١	يقع على نهر ديالى عند مضيق دربنديخان على بعد ٦٥ كم جنوب شرقي السليمانية	دربنديخان
١	١	١	١	١	يقع على نهر ديالى مسافة ٨ كم شمال سد ديالى	سد حميرين
١	١		١	١	يقع على بعد ٢ كم شمال شرق قزانية على وادي كتكير	قزانية
١	١		١	١	على بعد ٢٥٠ م من النقاء جدول المويلح مع وادي حران	مندلي
١	١		١	١	يقع على نهر الوند جنوب شرقي مدينة خانقين على بعد ٦ كم من الحدود الإيرانية العراقية	الوند

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وزارة الموارد المائية، مديرية الإحصاء الزراعي، ٢٠٠٩، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للسدود والخزانات، شعبة السدود الصغيرة



صورة (٥) تمثل سد مندلي ملتقطة عام ٢٠١٢.



صورة (٦) تمثل جانب من وادي حران ملتقطة عام ٢٠١٢.

## ب- المياه الجوفية :

مياه ترشحت من السطح عبر طبقة التربة الهشة الى داخل تكوينات القشرة الأرضية والتي تصبح فيما بعد خزانات كبيرة للمياه الجوفية ، يعود أصل المياه الجوفية الى المياه السطحية،سواء كانت مياه أمطار ترشحت عبر طبقات التربة الى الطبقات الصخرية ضمن تكوينات القشرة الأرضية ،أو من مياه الثلوج التي تتساقط في فصل الشتاء وتبدأ بالذوبان التدريجي فتعطي الوقت الكافي لترشيح مياهها الى داخل القشرة الأرضية ، أو يكون مصدر المياه الجوفية من تسرب مياه الأنهار على طول المجاري النهرية أو من ماء البحيرات ،كما يمكن أن يكون مصدرها من مياه الري الزائدة ، أو لصطناعياً ، إذ تزود الطبقات الجوفية بمياه الفيضانات عن طريق الحقن أو ما يسمى بحقن الآبار الجوفية ،كما تساعد مياه البحار والمحيطات على تزويد المياه الجوفية بجزء من مخزونها من المياه الجوفية .<sup>(١)</sup> وهي المياه الكامنة تحت سطح الأرض في الفراغات والشقوق الموجودة بين دقائق ذرات الصخور والطبقات الصخرية المختلفة الواقعة على مستويات متباينة من سطح الأرض سواء أكانت هذه المياه راكدة أم جارية وقد تظهر على السطح بشكل طبيعي أو اصطناعي<sup>(٢)</sup> ، وتتأثر المياه الجوفية ،بطبيعة التساقط وبالتركيب الجيولوجي للصخور ودرجة مساميتها وطبيعة انحدار الطبقات ، والطبقات المسامية قليلة الانحدار، تعد طبقات جيدة لتخزين المياه الجوفية وعلى العكس منها الطبقات القليلة أو العديمة المسامية ذات الانحدار الشديد فلها لا تستطيع خزن المياه بل تتركها تجري حتى تجد مستقراً تتجمع فيه على السطح<sup>(٣)</sup> وتحتوي المياه الجوفية على أنواع مختلفة من الأملاح بنسب وتر اكير مختلفة وذلك بسبب نوعية وتنوع مصادر تلك المياه ، فالمياه الجوفية لا توجد عادة بحالة نقية بل تجدها تحتوي على مواد عالقة وأخرى مذابة فيها، مما

١ - حسن أبو سمورة ، حامد الخطيب ،جغرافية الموارد المائية ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،١٩٩٩، ص١٥٢.

٢ -خطاب صكار العاني ، نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧١، ص١٨٣.

٣- عدنان إسماعيل الياس ، التغيير الزراعي في محافظة نينوى ، دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص٥٦.

يحدد نوعية تكاثفها في الجو وحتى خروجها عن طريق الينابيع أو ضخها من الآبار ، وهي المسؤولة عن الصفات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية فيها<sup>(١)</sup> ، ومن خلال دراسة التركيب الجيولوجي لمنطقة الدراسة تبين أن معظم الترسبات المنتشرة فيها تعود الى العصر الرباعي والمتمثلة بالترسبات النهرية من الغرين والطين والرمال والحصى ، التي تتميز بنفاذيتها الجيدة فضلاً عن قلة انحدار السطح مما جعل طبقاتها جيدة تخزن كميات كبيرة من المياه، وتنتشر المياه الجوفية في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من المحافظة ، وتمتد مع الحدود العراقية الإيرانية امتداداً من خانقين ومروراً بمنيديلي وانتهاء ببدره ، فاعتبر مورداً مهماً من الموارد المائية التي يعتمد عليها سكان المنطقة لقلة الموارد المائية السطحية فيها، أما المناطق الجنوبية والشرقية، فإن المياه الجوفية فيها تحتوي على نسبة عالية من الأملاح بحيث لا يمكن الاستفادة منها لأغراض الزراعة أو الشرب بشكل كبير ، فضلاً عن انتشار الآبار الارتوازية والكهاريز إذ تنتشر في أفضية خانقين وكفري وبلدروز وناحية العظيم والمنصورية<sup>(٢)</sup> ، يمكن استثمار مياه العيون والينابيع في معالجة المصابين بالأمراض الجلدية لما تحتويه بعض هذه العيون من أملاح معدنية .

#### ٤- التربة :-

تعد التربة من الموارد الطبيعية المهمة للإنسان ونشاطه وديمومة بنائه ، وبناءً على ذلك فإن توفر مصادر المياه والتربة كانت من المقومات الأساسية لنشر الحضارات وتشارك التربة مع باقي العناصر البيئية الطبيعية لكونها تلعب دوراً كبيراً وفاعلاً في توزيع السكان<sup>(٣)</sup> ، والتأثير على فعاليتهم ونشاطاتهم ومنها الفعاليات السياحية والترويحية وتعد تربة محافظة ديالى جزءاً من تربة السهل الرسوبي في العراق الذي يحتوي على نسبة عالية من المكونات الجيدة و وهي بصورة عامة

١ - حسن أبو سمور، حامد الخطيب ، مصدر سابق، ص ١٦٥.

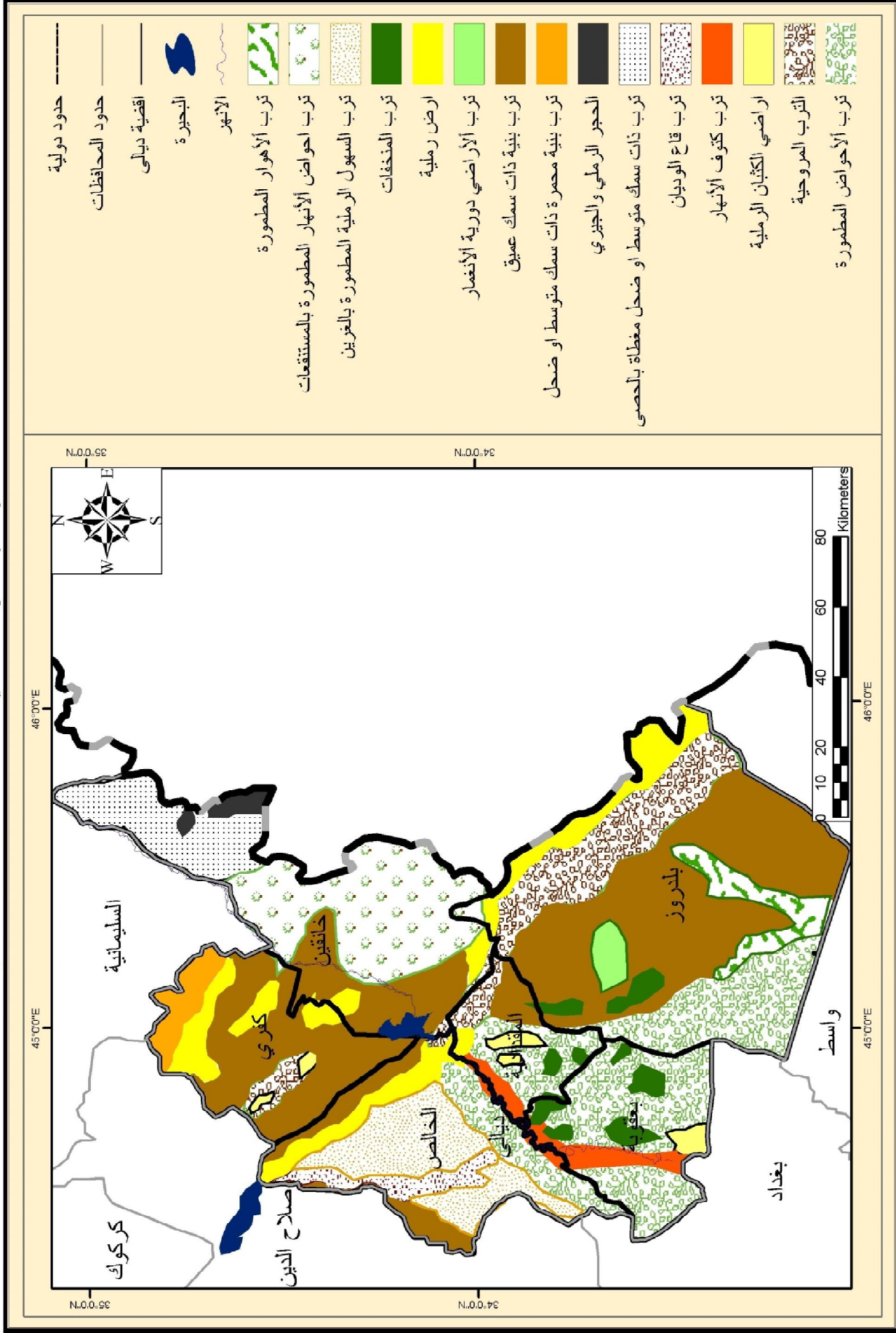
٢ - وفيق الخشاب ، أحمد سعيد حديد ، ماجد بدر ولي ، الموارد المائية في العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣، ص ٩١.

1- Dr.P. Buringh, Soils Conditins in Iraq , Ministry of Agriculture, Baghdad, 1960 . P. 150.

صالحة للزراعة ، وهي من الترب المنقولة والمكونة من مفتتات الصخور التي تسود حوض نهر ديالى فالأحجار الجيرية والرملية والطينية المكونة لجبال حميرن تمثل مصدر تلك الترب المنقولة بواسطة الأنهار، التي لعبت دورها في بناء تلك السهول، وتتصف سهول ديالى بكونها ذات ترب رسوبية كونتها ترسبات نهري دجلة و ديالى وإسهام نهر ديالى أكبر في تكوينها والسبب يعود الى ارتفاع مقدار التعرية في حوض نهر ديالى الأعلى والأوسط ينظر خريطة (٦) ، ويمكن تصنيف ترب منطقة الدراسة الى :-

- ١- **ترب المنخفضات:-** تربة ذات نسجة ناعمة منتشرة في الأقسام الوسطى والجنوبية في بلدروز وكنعان والوجيهية ومركز قضاء بعقوبة، وتكون طينية الى طينية غرينية ذات تصريف رديء مما أدى الى تحديد لستغلالها زراعياً .
- ٢- **تربة الأهوار المظمورة:-** تكونت هذه الترب من الترسبات والسيول الآتية من جبال حميرن والمرتفعات الشرقية التي ترسبت فوق ترب الأهوار ، وتتميز بارتفاع الملوحة لوجود المياه الجوفية فيها، وتنتشر في الأقسام الجنوبية من ناحية قزانية بلدروز.
- ٣- **ترب أحواض الأنهار :-** تكون ذات نسجة ناعمة الى متوسطة النعومة في الطبقتين التحتانية والسطحية وتكون ذات قوام متماسك وتمتد بمحاذاة كتوف الأنهار تتكون من الجبس والكلس ونسبة من المواد العضوية وتكون ذات تصريف متوسط الى رديء مما يساعد على تراكم الأملاح ولذا تتطلب شبكات ري وبزل و توجد هذه الترب في حوض نهر ديالى الأسفل وخاصة قضاء بلدروز.
- ٤- **ترب كتوف الأنهار :-** تقع هذه الترب بمحاذاة الأنهار وتتميز بكونها ذات نسجة متوسطة النعومة وخشنة في بعض المناطق وذات صرف داخلي جيد ومسامية جيدة وتعد من أخصب أنواع الترب بسبب انخفاض نسبة الملوحة وبذلك تجود فيها زراعة أشجار الفاكهة وخاصة الحمضيات والنخيل ، ويوجد هذا النوع من الترب في بعقوبة و المقدادية.

خريطة ( ٦ ) أنواع الترب في منطقة الدراسة محافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الاستكشافية لبيورنك ومخرجات برنامج ( Arc GIS 9.1 )

٥- **تربة الأحواض المظمورة:** - تكونت هذه التربة نتيجة الترسبات فوق تربة أحواض الأنهار خلال موسم الفيضانات ، وهي أخفض من تربة كتوف الأنهار طبوغرافياً وأعلى من تربة أحواض الأنهار ، ذات نسجه متوسطة الى ناعمة وتتكون من الجبس و الكلس بنسب مختلفة ،ومواد عضوية ، وتعد ملائمة للزراعة فتزرع فيها أشجار الفاكهة (١) .

٦- **التربة المروحية :** - تكونت هذه التربة من السيول والأنهار القصيرة الآتية من المرتفعات الشرقية ، آذ تنتشر هذه التربة في الجزء الشرقي والأوسط من المحافظة وتمتاز تربتها بصورة عامة بأنها ذات نسجه ناعمة الى متوسطة وبانخفاض نسبة الملوحة فيها نتيجة انحدار الأرض عدا بعض المناطق منها ،تتكون من مادة الجبس و الكلس بنسبة عالية ، ونسبة المواد العضوية فيها قليلة .

٧- **التربة البنية الحمراء :** - يوجد هذا النوع من التربة على شكل نطاق يمتد من الأقسام الشمالية الى الشمالية الشرقية حتى أقسامها الوسطى من المحافظة و ويمتاز هذا النوع من التربة بسطح بني مائل للحمرة وبقلة نسبة المادة العضوية فيها ، وتستخدم للزراعة الدائمة ما عدى بعض المناطق المنحدرة الحصوية التي تستخدم كمراعي.(٢)

كما توجد بعض أنواع التربة الأخرى المنتشرة في منطقة الدراسة ، ومنها تربة السهول الرملية المغمورة بالغرين وتنتشر في المنصورية والعظيم وأراضي الرملية في أعالي العظيم والمنصورية والشريط الحدودي مع إيران في مندلي وفي مناطق من بهرز، إضافة الى الأنواع الأخرى الموجودة في المحافظة ولكنها محدودة الانتشار ، من الملاحظ اغلب تربة المحافظة ذات تربة جيدة تساعد على الزراعة ونمو النبات والذي يعد من العناصر الأساسية في زيادة الجذب السياحي في المحافظة .

١ - عبد الأمير أحمد التميمي ، ، تباين الإنتاج الزراعي في محافظة ديالى ، أطروحة دكتوراه ( غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩ ، ص٧٨.  
٢- دانيال محسن بشار عبد خطاوي ،مصدر سابق،ص٨٠.

# الفصل الثالث

## المقومات البشرية والحضارية في محافظة ذيالى

المبحث الأول:- المقومات الديموغرافية للمحافظة .

١- السكان

٢:- الأعلام

٣- طرق النقل

المبحث الثاني:- التراث

١- المناطق التاريخية والمواقع الأثرية في المحافظة

٢-- المراقد الدينية

٣- الدور التراثية

٤- الحرف اليدوية والتراث الشعبي

المبحث الثالث:- الإمكانيات والخدمات السياحية في المحافظة

١- المناطق السياحية

٢- مناطق الترويج (المتنزهات والمناطق الترفيهية )

٣- المقومات الأخرى



### المقومات البشرية والحضارية في محافظة ديالى :-

إنَّ للعوامل البشرية دورها المؤثر الى جانب العوامل الطبيعية فهي عوامل جذب للسياح وكذلك عوامل توزيع جغرافي على أرض المحافظة ، وذلك باعتبار أن الإنسان عامل إيجابي يؤثر في المكان الذي يعيش فيه بمهاراته وقدراته المتعددة ويزداد هذا التأثير مع التقدم العلمي ووعيه الاجتماعي ولعل أفضل المناطق جذباً للسياح هي تلك التي تتوفر فيها مجموعة من المقومات البشرية التي تساندها مجموعة من المقومات الطبيعية .

### المبحث الأول:- المقومات الديمغرافية في المحافظة .

#### اولا : السكان :-

وهم من الدلالات والمؤشرات التي لها بالغ الأثر والأهمية في واقع التنمية السياحية بشكل عام وفي منطقة الدراسة بشكل خاص ، والذي يعد أحد المؤشرات التي يجب أن تبحث في الدراسات الجغرافية السياحية ، فاستخدام الأيدي العاملة أمر لا بد منه فكلما تطورت صناعة السياحة ، تكون بحاجة الى الأيدي العاملة بخلاف الصناعات الأخرى ، وذلك لأن العمل السياحي دائم التطور والتغير<sup>(١)</sup> .

ومن خلال ملاحظة الجدول (٢٣) نرى أن سكان محافظة ديالى وصل الى (١١٣٥٢٢٣) نسمة عام ١٩٩٧ ، و(١٢٤٨٣٩٣) مليون نسمة عام (٢٠٠٠) وازدياد بلغت (١٠%) وحسب تقديرات (٢٠٠٧) الى (١٥٦٠٦٢١) مليون نسمة ، وكان الفرق بين التقديرين (٢٥%) ، في حين بلغ (١٨٢٥٣٣٨) نسمة عام ٢٠١٢ ، والذي يشكل نسبة (٥,٣١) من سكان القطر البالغة (٣٤٣٩٢١٧٩) نسمة .

١- أحمد الجلال، التنمية والأعلام السياحي المستدام ، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٤٩.

جدول (٢٣) عدد سكان محافظة ديالى بين عام ١٩٧٧ و٢٠١٢

السنة	عدد السكان
١٩٩٧	١١٣٥٢٢٣
٢٠٠٠	١٢٤٨٣٩٣
٢٠٠٣	١٣٧٣٨٦٢
٢٠٠٧	١٥٦٠٦٢١
٢٠٠٩	١٦٦٢٣٨٦
٢٠١٢	١٨٢٥٣٣٨

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق، ٢٠٠٧.

ويكون دراسة سكان المحافظة من حيث :-

#### ١- التوزيع السكاني على وفق الإقضية .

من خلال دراسة البيانات الموضحة في الجدول (٢٤) والذي يضم أعداد السكان حسب الوحدات الإدارية للمحافظة، تبين أن قضاء بعقوبة لاحتل المرتبة الأولى من حيث عدد السكان من بين الإقضية التابعة للمحافظة ويبلغ عدد سكانه (٦٢٧٤٨٩) نسمة وبنسبة (٤٠,٢%) من سكان محافظة ديالى لسنة ٢٠٠٧، وجاءت بالمرتبة الثانية قضاء الخالص، بلغ عدد سكانه (٣١٩٣٣٢) نسمة وبنسبة (٢٠,٥%)، أما قضاء المقدادية فبلغ عدد سكانه (٢٤٨٥٧٥) نسمة وبنسبة (١٥,٩%) وقضاء خانقين بعدد (١٧٩١٩١) بنسبة (١١,٥%) ثم قضاء بلدروز (١٣٥٢٩١) نسمة وبنسبة (٨,٧%)، وجاء قضاء كفري بالمرتبة الأخيرة بلغ عدد سكانه (٥٠٧٤٣) نسمة بنسبة (٣,٢%) من سكان المحافظة للعام ٢٠٠٧<sup>(١)</sup>، والشكل رقم (٨) يوضح ذلك .

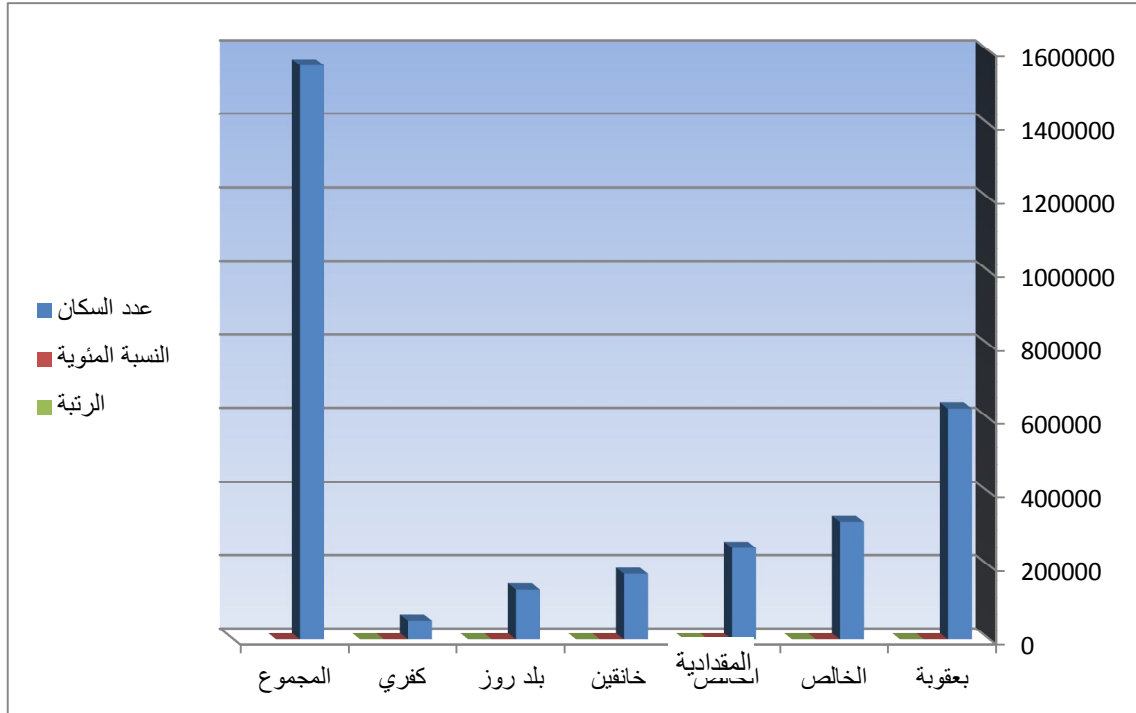
١ - وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، تقديرات سكان العراق، ٢٠٠٧، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، ص ٣٨.

جدول (٢٤) توزيع سكان محافظة ديالى على وفق الإقضية للعام ٢٠٠٧

الرتبة	النسبة المئوية	عدد السكان	القضاء
١	٤٠,٢	٦٢٧٤٨٩	بعقوبة
٢	٢٠,٧٥	٣١٩٣٣٢	الخالص
٣	١٥,٩	٢٤٨٥٧٥	المقدادية
٤	١١,٥٠	١٧٩١٩١	خانقين
٥	٨,٧	١٣٥٢٩١	بلدروز
٦	٣,٢	٥٠٧٤٣	كفري
	%١٠٠	١٥٦٠٦٢١	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تقديرات سكان ٢٠٠٧.

شكل (٨) توزيع سكان محافظة ديالى على وفق الإقضية للعام ٢٠٠٧



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٤)

## ٢ - التوزيع الكثافي لسكان محافظة ديالى على وفق الإقضية .

تعد الكثافة السكانية من أهم الأساليب في قياس التوزيع المكاني للسكان وتستخرج من قسمة عدد السكان في الوحدة الإدارية الى مساحة الوحدة الإدارية، ويطلق بعضهم عليها اسم الكثافة الخام وهي سهلة الحساب<sup>(١)</sup>، وغالباً ما تكون مظلة الى حد كبير لأنها لا تعبر عن الضغط الحقيقي للسكان على الرقعة المساحية التي يعيشون عليها ، فهي لا تعطي صورة حقيقية عن العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية ، وعلى الرغم من ذلك فإن مقاييس الكثافة العامة يبقى مؤشراً مفيداً في إعطاء تصور عام عن طبيعة توزيع السكان في أقل تقدير وا مكانية تحليل التباين المكاني لهذا التوزيع<sup>(٢)</sup>، وعلى العموم فإن الكثافة العامة للمحافظة تميزت بتغير مستمر ويتضح ذلك من خلال الجدول (٢٥) ففي عام ١٩٧٧ بلغت الكثافة للمحافظة (٣١) نسمة / كم<sup>٢</sup> ، أما في عام ١٩٨٧ فبلغت (٥٤) نسمة / كم<sup>٢</sup> ، في حين وصلت الكثافة عام ١٩٩٧ (٦٤) نسمة / كم<sup>٢</sup> ، وخلال عام ٢٠٠٧ وصلت الى (٨٨) نسمة / كم<sup>٢</sup> ، وبهذا نجد حدوث تغير واضح نحو الزيادة بشكل ملموس خلال المدة الأخيرة، ويلاحظ من الخريطة (٧) تطور كثافة السكان العامة على صعيد الوحدات الإدارية للمحافظة ففي عام ١٩٧٧، ظهرت ثلاثة مستويات :

١- مستوى عالي الكثافة المتمثل بقضائي ، بعقوبة و المقدادية ومقدارها (٩٢) ، ( ٨٨ ) نسمة / كم<sup>٢</sup> على التوالي ، والسبب في ارتفاع الكثافة هو صغر مساحة القضائين .

٢- المستوى المتوسط الكثافة، وشمل أقضية (الخالص، خانقين، كفري) وبكثافة (٢٣، ٢٤، ٢٧) نسمة / كم<sup>٢</sup> .

١ - إبراهيم أحمد سعيد ، أسس الجغرافية الاقتصادية والبشرية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة حلب ، مديرية الكتب والمطبوعات الإنسانية، ١٩٩٧، ص٧٢.

٢ - دانيال محسن بشار عبد خطاوي، تغير سكان محافظة ديالى للسنوات (١٩٧٧- ١٩٩٧) ، مصدر سابق، ص٢٤.

٣- مستوى قليل الكثافة، يأتي بسبب كبر مساحة الوحدة مقارنة بعدد سكانها وتشمل قضاء بلدروز بكثافة سكانية (٨،٨) نسمة /كم<sup>٢</sup>

أما عام ١٩٨٧ فحدث تغير في كثافة السكان و تتوضح ثلاثة مستويات أيضاً :

١- الوحدات ذات الكثافة العالية والتي تنحصر بقضاء بعقوبة و المقدادية ومقدارها (١٢٩،١٩٣) نسمة /كم<sup>٢</sup> وذلك نتيجة لزيادة سكانها مقارنة بمساحتها .

٢- الوحدات الإدارية ذات الكثافة المتوسطة والمتمثلة بقضاء الخالص بكثافة (٦٢) نسمة /كم<sup>٢</sup>

٣- الوحدات الإدارية ذات الكثافة القليلة وتشمل أفضية (خانقين، بلدروز، كفري ) بكثافة بلغت (٢٩ ، ١٠ ، ٢١) نسمة /كم<sup>٢</sup>

وبالنسبة لسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٧) أظهر المستويات الثلاثة تغيراً في الكثافة على مستوى الإفضية فكانت:

١- إنحصر مستوى الكثافة العالية في قضاء بعقوبة والتي بلغت (٢٨٠ ، ٣٨٤) نسمة كم<sup>٢</sup> للعامين (١٩٩٧ و٢٠٠٧) ، وأن ارتفاع الكثافة السكانية في هذا القضاء راجع الى زيادة عدد السكان فيها بصورة طبيعية ، وزيادة عدد المهاجرين اليها ، وسبب ذلك هو تجمع معظم الخدمات والمنافع العامة ، والمصالح المشتركة للسكان فضلاً عن صغر مساحة القضاء بالنسبة الى الإفضية الأخرى .

٢- المستوى الثاني ويتمثل بقضاء المقدادية وكثافة سكانه (١٧٥ و٢٤٣) نسمة/كم<sup>٢</sup> .

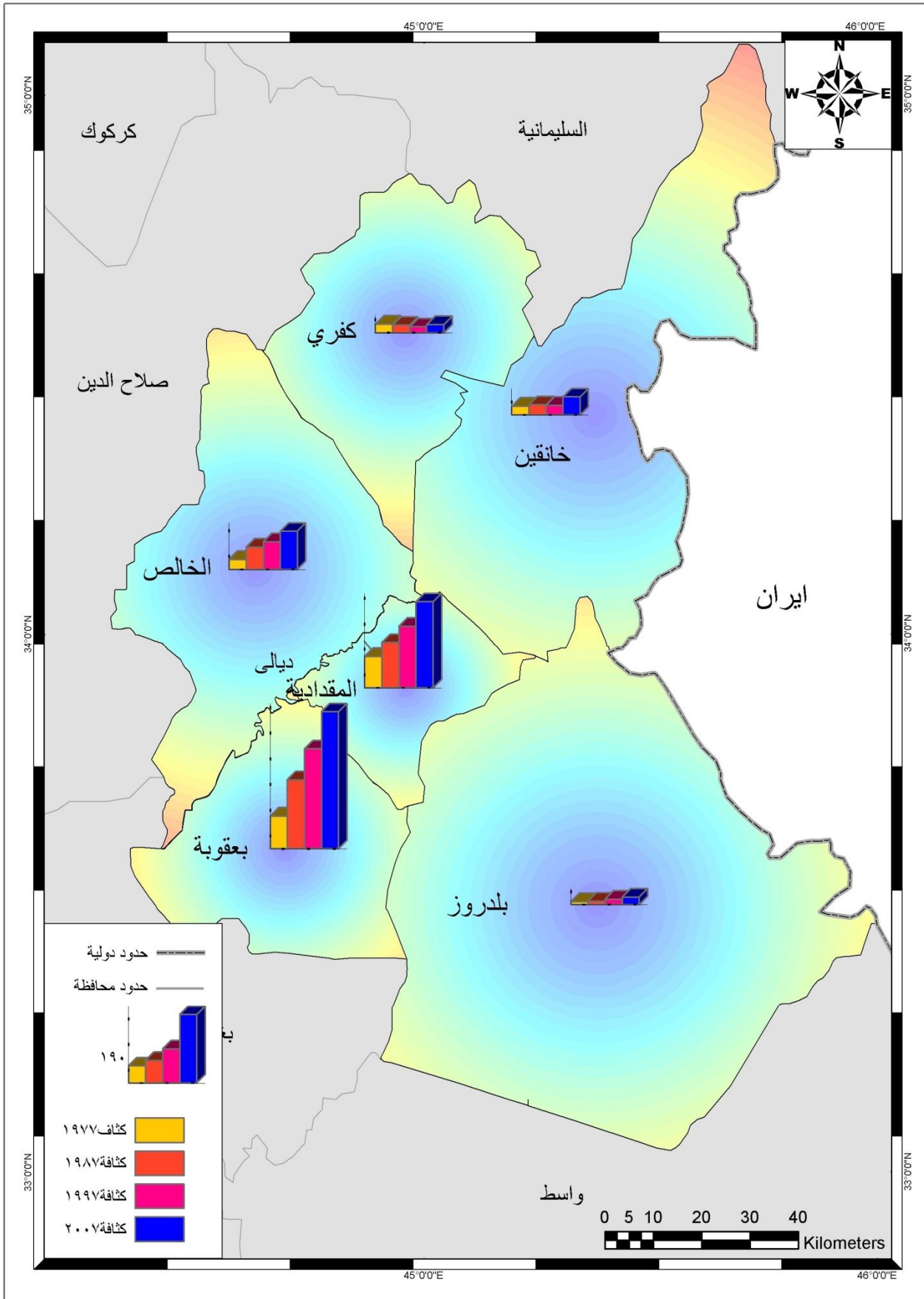
٣- المستوى الأخير ويشمل باقي الإفضية ( الخالص، خانقين، بلدروز، كفري) ومقاديرها (٧٧، ٢٧، ١٥، ١٦) للعام ١٩٩٧ إما العام ٢٠٠٧ فكانت (١٠٦، ٥١، ٢١، ٢٢) نسمة /كم<sup>٢</sup> لكل منها.

جدول (٢٥) كثافة سكان محافظة ديالى موزعة على وفق الإقضية للسنوات (٢٠٠٧، ١٩٩٧، ١٩٨٧، ١٧٩٧)

المجموع	كفري	بلد روز	خاتقين	الخالص	المقدادية	يعقوبية	الوحدات الإدارية	
							الكثافة نسمة /كم <sup>٢</sup>	عدد السكان
٨٨,٢٥	٢٢,٦٩	٢١,٥٤	٥١,٠٢	١٠٦,٦٦	٢٤٣,٥	٣٨٤,٩٦	الكثافة نسمة /كم <sup>٢</sup>	٢٠٠٧
١٧٦٨٥	٢٢٣٦	٦٢٨٠	٣٥١٢	٢٩٩٤	١٠٢٣	١٦٣٠	المساحة /كم <sup>٢</sup>	١٩٩٧
١٥٦,٦٢ ١	٥٠,٧٤٣	١٢٥٢٩١	١٧٩١٩١	٣١٩٣٢٢	٢٤٨٥٧٥	٦٢٧٤٨٩	عدد السكان	
٦٤,٢	١٦,٤	١٥,٧	٢٧,٣	٧٧,١	١٧٥	٢٨٠,٧	الكثافة نسمة /كم <sup>٢</sup>	
١٧٦٨٥	٢٢٣٦	٦٢٨٠	٣٥١٢	٢٩٩٤	١٠٢٣	١٦٣٠	المساحة /كم <sup>٢</sup>	
١٢٢٥٢٢ ٣	٢٦٦٨١	٩٨٥٤٣	٤٣٠٨٧٧	٢٣٠٩٧٧	١٨٥٢٦	٤٥٨٦١٩	عدد السكان	
٥٤,٣	٢٠,٩	١٠,١	٢٩,١	٦٢,٣	١٢٩,٤	١٩٣,٤	الكثافة نسمة /كم <sup>٢</sup>	
١٧٦٨٥	٢٢٣٦	٦٢٨٠	٣٥١٢	٢٩٩٤	١٠٢٣	١٦٣٠	المساحة /كم <sup>٢</sup>	١٩٨٧
٩٦١,٧٣	٢٦٦٦٤	٦٢٤٨٠	١٠٢٢٩٨	٧٨٦٤٣	١٢٣,٧٠٩	٣١٥,٢٢٦	عدد السكان	
٣١	٢٣,٧	٨,٨	٢٤,٥	٢٧,٢	٨٨,٥	٩٢,٢	الكثافة نسمة /كم <sup>٢</sup>	
٥٠٠,٩٤	٢٣١٤	٦٨١٥	٤٠٣٤	٢٩٨٩	١٠٤٦	٧٨٤٩	المساحة /كم <sup>٢</sup>	١٩٧٧
٥٨٧,٧٥٤	٥٤٩٠٤	٥٩٧٦٩	٩٨٨٧٠	١١١١٢٨	٩٢٥١٩	١٧٥٦٧	عدد السكان	

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء ،محافظة ديالى ،٢٠٠٩،ص٣٠

خريطة ( ٧ )  
تطور الكثافة العامة لسكان محافظة ديالى بحسب الاقضية للسنوات ( ١٩٧٧ - ١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ )



المصدر : من عمل الباحثة بالأعتماد على خريطة الاساس وبيانات الجدول (٢٥) .

### ٣- التوزيع السكاني حسب الجنس و العمر والبيئة للمحافظة:

من خلال نتائج الجدول (٢٦) والشكل (٩) ، والتي تبين التوزيع السكاني حسب العمر والجنس والبيئة ، تبين أن هناك تباين بين مناطق المحافظة المختلفة من حيث الجنس والعمر والبيئة ، فمن حيث الجنس نرى أن له تأثيراً على الحركة السياحية ، ومن المتوقع أن ارتفاع عدد الذكور على الإناث له تأثير على حجم الطلب السياحي في المحافظة ، وذلك من طبيعة المجتمع الشرقي عامة والعراق خاصة (١) . أما من ناحية الصفة الأخرى وهي البيئة التي يسكنها الشخص فأنها تؤثر بشكل كبير على الحركة السياحية في المحافظة والتمثلة بنسبة سكان الحضر الى سكان الريف من مجموع السكان ، بهذا تكون نسبة المساهمة من سكان الحضر في السياحة أكثر من سكان الريف في العراق عامة والمحافظة خاصة (٢) . وقد بلغ عدد سكان المحافظة من الحضر (٦٤٥٦٢١) نسمة وبنسبة (٤١،٤%) من سكان المحافظة ، والتي تكون نسبة مشاركتهم أكبر من الفئة الأخرى وهي سكان الريف ، الذي بلغ مجموع سكانها (٩١٥٠٠٠) نسمة و بنسبة (٥٨،٦%) من مجموع سكان المحافظة ، أما من حيث الفئات العمرية فبلغ مجموع السكان للفئات الذين أعمارهم بين (٠ - ١٤) (٦٩٩٣٩٢) نسمة ، وبنسبة (٤٤،٨%) من مجموع سكان المحافظة ، وتكون نسبة مشاركة هذه الفئة قليلاً وذلك لعدم مقدرتها على السفر بمفردها بمعزل عن عوائلهم ، أما الفئة العمرية الثانية وهي الأهم في تنشيط الحركة السياحية فشكلت نسبة (٥٢،٥%) من سكان المحافظة وهي نسبة جيدة مقارنة مع الفئات الأخرى من حيث رفد الحركة السياحية في المحافظة ، والفئة الأخيرة هي فئة (٦٤ فأكثر) فوصل عددهم الى (٤١٥٣٤) وشكل نسبة (٢،٦٦%) من سكان المحافظة وهي من أقل الفئات مشاركة في السفر والسياحة ورغم ذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة والعمل على تنشيط السياحة الملائمة لأعمار هذه الفئة من السكان .

١ - سامي مجيد جاسم ، التنمية السياحية في منطقة الصدور وإمكانية الجذب السياحي ، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ١٩٩٩ ، ص١٣٦ .

٢ - خليل إبراهيم المشهداني مصدر سابق ، ص١٦٧ .

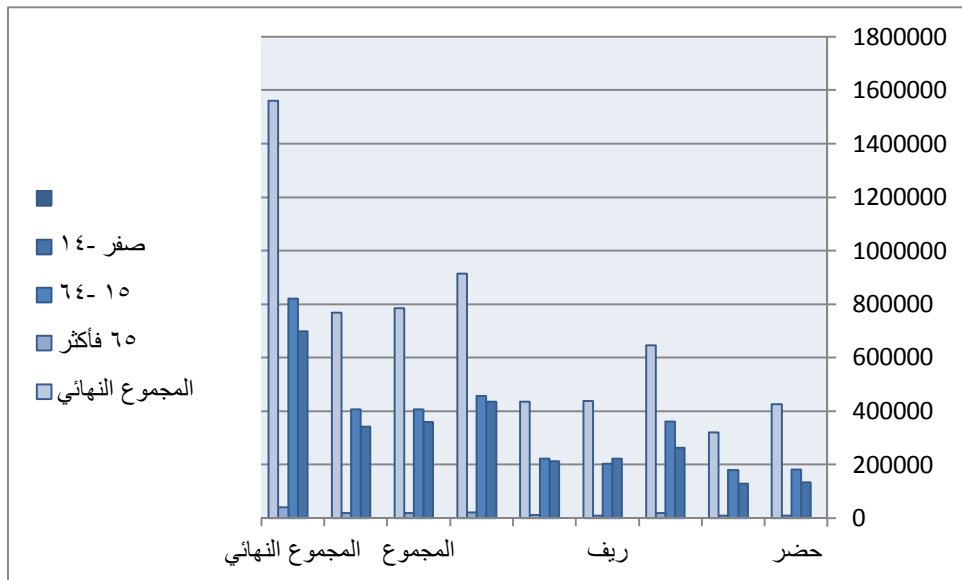


جدول (٢٦) تركيب سكان محافظة ديالى على وفق البيئة والجنس والعمر لعام ٢٠٠٧ م.

العمر والفئات العمرية	حضر		ريف			المجموع		المجموع النهائي
	ذكور	إناث	المجموع	إناث	ذكور	إناث	المجموع	
صفر- ١٤	١٣٤٤١	١٢٢٧١	٤٣٥٥٣	٢١٢٤٦	٢٢٣٠٧	٢٢٣٠٧	٢٦٩٩٣٩	
١٥- ٦٤	٨٦٤٧١	٨٣٠٧١	٤٥٧٣٧٠	٢٢٢٧٣٢	٢٠٣٩٤٦	٢٠٣٩٤٦	٨١٩٦١١	
٦٥ فأكثر	٣٥٦٧	٣٧٣٠	٢٢٠٧٧	٢١١١١	٩٩٥٣	٩٩٥٣	٤٥٣١٤	
المجموع النهائي	٤٢٥٧٧٩	٣٦٧٤٩١	٩١٥٠٠٠	٤٣٦٤٣٢	٤٣٦٤٣٢	٤٣٦٤٣٢	١٥٦٠٦٢١	

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء ، إسقاطات ٢٠٠٧.

شكل (٩) تركيب سكان محافظة ديالى على وفق البيئة والجنس والعمر لعام ٢٠٠٧ م.



المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢٦).

## ثانيا : وسائل الإعلام :-

تعتبر وسائل الإعلام من أهم المقومات البشرية المؤثرة في صناعة السياحة بل يمكن اعتبارها العامل الفعال والأهم على الإطلاق من المقومات الحضارية والتي تلعب دوراً هاماً في المكون السياحي عند مناطق العرض السياحي سواء منها المقروءة من جرائد يومية أو مجلات أسبوعية أو نشرات دورية شهرية أو كتيبات موسمية وفصلية كل ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو سنوية تخرج في صورة أرقام وإحصائيات وصور لتوضح وترسم صورة الواقع السياحي ، أو المرئي في التلفزيونات التي تتمتع بالإرسال الأرضي أو التي تحظى بالإرسال الفضائي عبر الأقمار الصناعية ، ويحظى هذا الإعلام بالأهمية العظمى لطالبي السياحة الذين يشاهدون الواقع السياحي بالصورة والصوت سواء كانت دعاية إعلامية أو إعلانات أو من خلال البرامج في قنوات تبث برامج ثابتة أسبوعية وغيرها<sup>(١)</sup>، ويعرف الإعلام السياحي بأنه (توظيف الوسائل الإعلامية لإبراز الجوانب المشرقة لحضارة البلد وثقافته وتراثه عن طريق العملية السياحية التي تسهم في جذب السائحين الى مناطق الجذب السياحي)<sup>(٢)</sup> .

ويسهم الإعلام السياحي في زيادة المواقع السياحية وتطويرها والإقبال عليها وكلما كان الإعلان موجهاً توجيهاً منتظماً زاد ذلك في الطلب السياحي وهذا ما يجعل اهتمام الدول بالإعلام السياحي كبيراً واعتباره العصب الرئيسي لنمو السياحة وتطويرها ففي هذا الاهتمام في تنمية الموارد السياحية التي هي جزء من مجموعة الموارد الاقتصادية التي يمكن أن تستغل في القطاع التنموي السياحي الذي يمثل القطاع الثالث على وفق التنمية الصناعية والزراعية ، وعليه تنعكس أهمية الإعلام في زيادة الإقبال الجماهيري على المواقع السياحية مما يؤدي الى تشغيل وتطوير

١ - أمّنة أبو حجر ، مصدر سابق، ص١٩٤-١٩٥ .

٢ - خلود وليد جاسم العكيلي ، أثر وسائل الإعلام في الطلب السياحي الفعلي (دراسة ميدانية في عدد من المنظمات السياحية) رسالة ماجستير ( غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، ٢٠٠٠، ص١٠٠ .

هذه المواقع<sup>(١)</sup> ، وتحظى محافظة ديالى بوجود وسائل إعلامٍ متنوعٍ سواء المقروءة من صحف ومجلات أو المسموعة والفضائيات التي تسهم في تعريف سكان المحافظة والزائرين القادمين من المحافظات الأخرى ودول الجوار بما تمتاز به من مقومات سياحية طبيعية وبشرية . أن دور الوسائل الإعلامية الجيدة هو توجيه أبناء المجتمع في ممارسة الأنشطة السياحية والتعريف بها وهذا يعني أن قطاع الإعلام السياحي عنصر مهم من العناصر الأساسية والحيوية التي تسهم في دفع حركة القطاع السياحي ، ولكي يحظى القطاع السياحي، بنصيب أكبر من الاهتمام من قبل القطاع العام والخاص ، يجب أن تكون هناك مسؤولية ومساحة أكبر موجهة عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والوسائل الأخرى لهذا القطاع الحيوي والمهم توازي حجم ما تملكه المحافظة من مقومات سياحية طبيعية وبشرية التي هي بحاجة الى تعريف واهتمام من قبل القائمين على صنع القرار.

### ثالثا : طرق النقل:-

تشمل عملية الانتشار السياحي كافة أشكال الحركة والاتصال ، والتي هي أساس قيام التفاعل المكاني بين المواقع السياحية، إن صناعة السياحة تتأثر بصورة مباشرة ، بكل من البعد المكاني والزمني و يرتبط هذان العاملان مع بعضيهما بشكل كبير فالواقع السياحية أياً كان نوعها قد تكون قليلة الأهمية وثانوية في حالة صعوبة الوصول إليها بوسائل النقل العادية ، وهناك الكثير من المواقع السياحية اكتسبت أهمية سياحية كبيرة بسبب سهولة الوصول إليها أو قربها بجانب التجمعات السكانية الكبيرة ، وتعتبر المواصلات الركيزة الأساسية للنشاط السياحي فقد ارتبط ظهور السياحة وتطورها بالشكل الذي نراه اليوم بالتطور الكبير الذي حدث في وسائل الانتقال بين الدول المختلفة<sup>(٢)</sup> ، ويساعد الموقع الجغرافي الذي تملكه

١ - المصدر نفسه ، ص ١١ .

٢ - إبراهيم خليل بظاظو ، التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS ، مصدر سابق ، ص ١٠٥-١٠٦ .

المحافظة في تطور طرق مواصلاتها التي تمثل مورداً سياحياً مهماً ، فتمتلك المحافظة شبكة كثيفة من الطرق البرية المعبدة تسهل عملية الانتقال والوصول الى المواقع السياحية .

ويمكن تقسيم الطرق في محافظة ديالى الى عدة أنواع ومنها :

### ١- الطرق الرئيسية :

تربط هذه الطرق الرئيسية جميع مدن المحافظة من جهة كما أنها تربط المدن بمركز المحافظة من جهة أخرى ، فضلاً عن ربط المحافظة مع المحافظات المجاورة ويبلغ عددها ستة طرق ، ومجموع أطوالها (٥٣٤ كم) ، ويعد الطريق رقم (٢) و(٤) و(٥) من أهمها ، ويعد الطريق (٢) الشريان الجسدي الذي يربط وسط العراق من خلال ترابطه مع العاصمة بغداد مع محافظة صلاح الدين ومن ثم محافظة التأميم وأربيل والسليمانية ونيوى ، وطريق (٥) الذي يربط بغداد مع إيران وبعد إجراء التحديث عليه أصبح في جزئه الأول من الطريق (٢) ينفصل عنه بعد مفرق الغالبية ويكمل مسيره ويلتقي مع الطريق (٥) ويكون جزءاً منه عند مفرق بعقوبة - المقدادية ، ويربط هذا الطريق العراق وأغلب الطرق المجاورة مع إيران ودول المشرق وهو من أهم الطرق السياحية في المحافظة وذلك لمرور الزوار القادمين من جهة الشرق الى زيارة العتبات المقدسة في العراق ، إضافة الى مرور الحجاج القادمين من البلاد القريبة من خلاله أثناء موسم الحج ، لذلك يجب الاهتمام بواٍ نشاء المطاعم ومرافق الاستراحة على طول الطريق خدمة للسياح القادمين عبر هذا الطريق .

أما الطريق (٤) فهو يبدأ بعد بغداد مروراً بخان بني سعد ثم الى بعقوبة ثم الى مفرق بعقوبة المقدادية القديم ، وهناك طريق آخر الذي يعد حلقة الوصل بين المحافظة والجزء الشمالي الشرقي من العراق في محافظة السليمانية ، وتشكل الطرق الرئيسية

في المحافظة نسبة (٤،٨) من مجموع أطوال الطرق في المحافظة ،لاحظ الجدول (٢٧) والخارطة (٨).

### ٢- الطرق الثانوية :-

وهي طرق مبلطة تبليطاً حديثاً في أغلبها وتعمل هذه الطرق على الربط بينها وبين شبكة الطرق الرئيسية في مواقع كثيرة ، وخاصة عند مفارق الطريق وعند الإقضية والنواحي حتى تصل الى مركز المحافظة وتربط الإقضية مع مركز المحافظة وأن أقدم طريق قد أنشئ هو طريق بعقوبة الخالص بطول (١٧) كم عام ١٩٥٧ وبعد ذلك توالت سنوات الإنشاء والبناء للطرق إذ بلغت مجموع الطرق الثانوية (١٢٦ كم) وبذلك تشكل نسبة مقدارها (٧،٩%) من مجموع أطوال الطرق الثانوية في القطر ، التي يبلغ أطوالها (٤٢٠٥،٤ كم) .

### ٣- الطرق الريفية :-

تعمل هذه الطرق على الربط بين القرى وشبكة الطرق الثانوية ، وارتبطت أهمية هذه الطرق بالواقع الاقتصادي للتجمعات الريفية التي يخدمها الطريق ، وامتازت هذه الطرق بأطوالها القصيرة ، ويرجع تاريخ إنشائها الى ما بعد الخمسينات من القرن الماضي وخاصة المرحلة بين (١٩٥٨ - ١٩٦٩) (١).

يبلغ مجموع أطوال هذه الطرق (٢٢٥) كم وينسبة تصل الى (٤،٥%) من مجموع أطوال الطرق الريفية في القطر ، وبصورة عامة تبلغ مجموع أطوال الطرق في محافظة ديالى (١٨٨٥ كم) من مجموع أطوال الطرق في العراق التي بلغت (٢٩٤٥٥ كم) أي أن نسبة طرق المحافظة تشكل (٦،٤%) من مجموع أطوال الطرق في العراق (٢) .

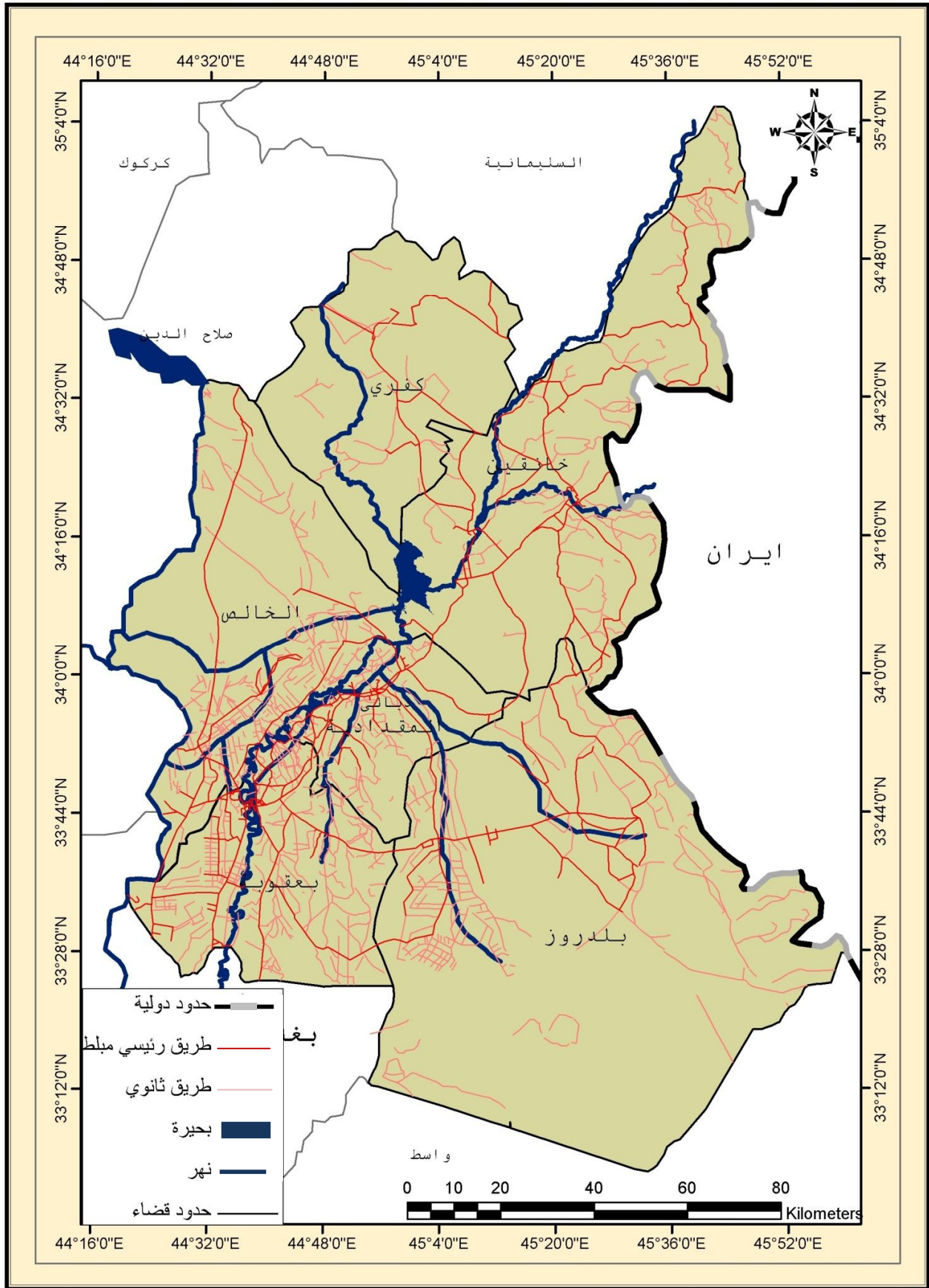
١ - خضير عباس الكرادي ، التحليل المكاني لتباين شبكة الطرق المعيدة في محافظة ديالى ، كلية التربية ابن رشد قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه ، ١٩٩٠ ، ص ٤٧ - ٥٠ .  
٢ - المصدر نفسه ، ص ٥٠ .

## جدول (٢٧) أطوال شبكة الطرق الرئيسية في محافظة ديالى

رقم الطريق	اتجاه الطريق	مراحل الطريق	طول الطريق	نوع الطريق	عدد السيارات	عدد الممرات
٢	بغداد	مدينة بغداد مفرق الغالبية	٣١	حديث	٢	٢
٢	الخالص	مفرق الغالبية - الخالص	١٧	حديث	٢	٢
٢	كركوك	الخالص- أنجانة - حدود محافظة صلاح الدين	٧١	حديث	١	
			١١٩			
٢	بغداد	مفرق الغالبية - مفرق القدس	١١	حديث	٤	٢
٢	المقدادية	مفرق القدس- مفرق بعقوبة المقدادية القديم	١٣	حديث	٤	٢
٥	خانقين	بعقوبة -المقدادية القديم	٣٥	حديث		
٥	المنذرية	المقدادية - خانقين	١٠	حديث	٢	١
					٢	١
			١٤٦			
٥	بغداد	مدينة بغداد بني سعد	٣١	حديث	٢	١
٥	بني سعد	بني سعد - بعقوبة	٢٣	حديث	٢	١
٥	بعقوبة المقدادية	بعقوبة -مفرق بعقوبة - المقدادية القديم	٥	حديث	٢	١
			٥٩			
٥	بغداد	بعقوبة - مفرق كنعان السياحي	٤	حديث	٢	١
٥	بعقوبة واسط	مفرق كنعان السياحي - طريق بغداد- واسط	٥٧	حديث	٢	١
			٦١			
٤	جلولاء	مفرق جلولاء- جلولاء	٨	حديث	٢	١
٤	كلار سليمانية	جلولاء- كلار - سليمانية	٥٦	حديث	٢	١
			٦٤			
٤	جلولاء	جلولاء -مفرق قره تبة	٨	حديث	٢	١
٤	قره تبة	مفرق قره تبة-جبارة	٣٨	حديث	٢	١
٤	جبارة	جبارة -كفري	٩	حديث	٢	١
٤	كفري صلاح الدين	كفري -سليمان باك - صلاح الدين	٣٠	حديث	٢	١
			٨٥			

المصدر : مديرية التخطيط العمراني ، التقرير الإقليمي لمحافظة ديالى ، ٢٠١٠، ص٢٠٤.

## خريطة ٨ طرق النقل بالسيارات في محافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى لطرق النقل بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٠٧.

## المبحث الثاني:- التراث .

هو شكل ثقافي متميز يعكس الخصائص البشرية عميقة الجذور ، ويتناقل من جيل الى آخر ويصمد عبر فترة زمنية متفاوتة نوعياً ومتميزة بيئياً ، تظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية والعادية ولكنه يحتفظ دائماً بوحدة أساسية متميزة . ولكي يتضح لنا مفهوم التراث ينبغي أن ننقل من التعميم الى التخصيص ، فقسمت الخطة الشاملة للثقافة العربية (التراث) الى ثلاثة أقسام :- (١)

١-تراث مادي :- كالمباني الأثرية وما تكشفه الحفريات وتضمه المتاحف وكلها تمثل عصورها بشكل أو بآخر .

٢-تراث فكري :- قوامه ما قدمه السابقون من علماء ومفكرين ومسؤولين سياسيين كانوا شهوداً على عصورهم ومبدعين من خلالها .

٣-تراث اجتماعي :- (حياتي)قوامه قواعد السلوك والعادات المجتمعية و الإمثال والتقاليد ، ومنظومة القيم الاجتماعية وهي تشكل بناءً خلقياً متماسكاً طويل الدوام كبير الضغط والتأثير على الأفراد، ويمكن أن يكون مقيماً وراء الشعور والوعي في غالب الأحيان .

ويمكن تقسيم كل قسم من هذه الأقسام الى عدة أصناف :

١-الآثار الثابتة :- مثل بقايا المدن التاريخية والعمائر الدينية والمعالم المعمارية والتحصينات العسكرية والمنشآت المائية والزراعية والمدافن ونحوها .

٢-الآثار المنقولة :-

أ- المنحوتات والمواد المنقوشة والمخطوطات والمسكوكات والأدوات الفخارية والخزفية والزجاجية والمنسوجات والأسلحة وأدوات الزينة

<sup>١</sup> - يوسف محمد عبد الله ، الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنميته ، الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات ، جامعة صنعاء ، ٢٠١٠ ، ص ٢-٣ .



ب- الموروثات الحرفية والصناعية والمعمارية :- المنتوجات الحرفية التي يتوقف إنتاجها بالطرق التقليدية التي يتوارثها الناس لكونها شواهد تراث مميز يعكس الهوية المحلية .

٣-التراث الفكري ويشمل ثلاثة أصناف هي :-

١- ما ورث عن السلف من العلوم والمعارف الدينية .

٢-العلوم والمعارف الطبيعية كعلوم الأوائل والتراث العلمي الإسلامي في مجالات العلوم المختلفة .

٣-الفنون الأدبية والفنون الخزفية والخفية ونحوها .

٤-التراث الاجتماعي ويشمل :-

١-الموروثات الشفهية كالحكايات والأمثال والأزجال .

٢-العادات والتقاليد الاجتماعية والأزياء .

٣-الفنون الشعبية كالغناء والموسيقى والرقص والأهازيج ونحو ذلك (١)

### المناطق التاريخية والمواقع الأثرية في المحافظة :

تزخر محافظة ديالى بالعديد من المعالم التاريخية والمواقع الأثرية والتي تعد من أبرز عناصر الجذب السياحي في المحافظة فقتم اكتشاف أكثر من (٩٢٥) موقعاً أثرياً يعود الى مراحل تاريخية متقدمة تعود الى ما قبل القرن السادس ق.م، وصولاً الى مراحل متأخرة منتشرة في أنحاء المحافظة ، واین هناك ٢٠ مدينة صغيرة و ٢٠ مدينة كبيرة ، وحوالي ٦٧ قرية تعود الى مدة سبقت عصر العبيد ، كما تحتوي المحافظة وحسب تقديرات هيئة السياحة في المحافظة على (١٢) خائلاً و(١٢) موقعاً فلكورياً تراثياً ، كما تضم (٤٤) موقعاً لمقامات الأولياء الصالحين وأضرحة دينية مقدسة من علماء المسلمين يعود بعضها الى فترات تبدأ من العصر العباسي (٢) ، وما ضمته أرض المنطقة من علماء في مختلف العلوم والفنون ، ويمكن أن نوضح

١ - المصدر نفسه ، ص ٣.

٢ - الهيئة العامة للسياحة ، شعبة سياحة ديالى ، مقابلة مع السيد عبد الكريم ياسين أسود، معاون مدير شعبة السياحة ، ٢٠١٢، ٢٠٢٣، ٢٠١٢.

بعضاً من هذه المشاهد التاريخية العظيمة التي تمثل ثروة المحافظة والتي تحتاج الى الاهتمام بها وتطويرها لتكون مناطق سياحية جاذبة للسياح من داخل وخارج المحافظة .

إنّ ما تمتلكه محافظة ديالى من المواقع التراثية والأثرية والحرف والموروث الفكري والحضاري والاجتماعي والفنون والأدب وتنوع أزيائها وعاداتها وتقاليدها والتي تنتشر على أرضها يتناسب مع تنوع مسيحتها الحضاري الذي يميزها عن باقي محافظات القطر الأخرى، ويمكن دراسة هذه المناطق بالشكل الآتي :-

#### ولاً :- المواقع الأثرية والتاريخية في المحافظة :

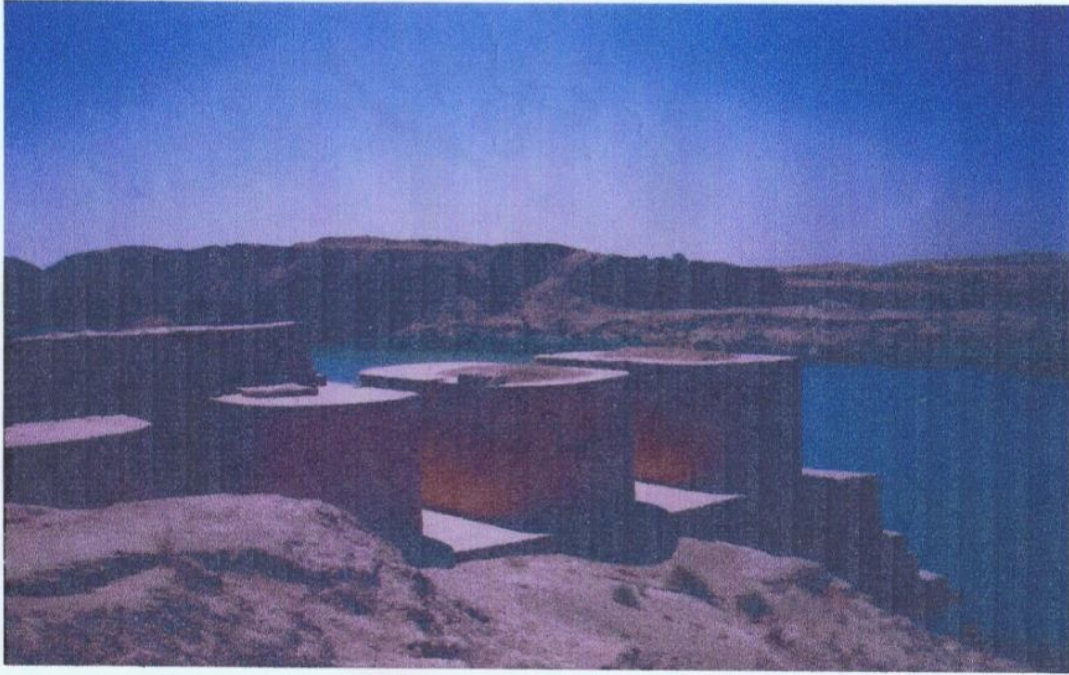
محافظة ديالى واحدة من المحافظات ذات التاريخ العظيم الذي نشأ وتطور في بلاد التاريخ والحضارة (بلاد النهرين) ،وتأتي هذه الأهمية من الدور الذي لعبته المملكة التي حكمت في هذه المحافظة والمتمثلة بمملكة أشنونا ( والتي تقع جنوب بهرز) ، والتي تشمل اليوم الأراضي ضمن محافظتي بغداد و ديالى،بعاصمتها المتمثلة بتل أسمر ، وهي من الدويلات المهمة التي قامت في العصر البابلي في حوض نهر ديالى الأسفل في المنطقة المحصورة بين دجلة و ديالى وسفوح مرتفعات زاجروس شرقاً ، إضافة الى المراكز الرئيسية التابعة لها مثل تل خفاجي واشجالي وتل أجرب وغيرها (١) . أما من حيث تشريع القوانين فيعتبر قانون أنشونا أقدم القوانين المدونة باللغة الإكدية المكتشفة لحد الآن ويعود تأريخه الى ما قبل حكم حمورابي (٢)، ومن المواقع المهمة التي تضمها أرض المحافظة :-

١ - سامي سعيد الأحمد ، العراق في التاريخ (العصر البابلي القديم )، بغداد، ١٩٨٣، ص٨٧.

٢ - عامر سليمان ، القانون في العراق القديم، ط٢، بغداد، ١٩٨٧، ص٢٠٥-٢٠٦.

١-السد العظيم :-هو سد قديم حجري على نهر العظيم ويعود تاريخه الى العهد الساساني ويقع في المنطقة التي تلتقي فيها حدود محافظة بغداد ومحافظة ديالى من شمال قضاء الخالص<sup>(١)</sup> كما في الصورة (٧) .

صورة(٧) السد العظيم :- هو جزء من مشروع اروائي مبني من الحجر يرجع تاريخه الى العهد الساساني ذو تصميم عباسي متأخر



٢-تل خفاجي :يقع شرقي نهر ديالى على بعد ٢٤ كم شرقي بغداد وهو من اسمه الآكدي (توتب Tutub) يقع على الضفة اليسرى لنهر ديالى مقابل منطقة الفضل وهو الآن ضمن حدود ناحية المدائن ويعود تاريخ الآثار التي عثرت عليها بعثة التنقيب الى الألف الرابع ق.م وهو أحد آثار مملكة أشنونا .

٣-تل أجرب :- يقع على بعد ٢٠ كم من شرقي تل أسمر وهو من بقايا أحد المدن السومرية الآكديّة وهو موجود حالياً في جنوب ناحية كنعان بمسافة ٦٠ كم<sup>(١)</sup>.

١ - عبد الله حسون، السياحة في محافظة ديالى، مصدر سابق، ص ١٩

٤- تل أسمر يقع على مسافة ٨٠ كم من شمال مدينة بغداد ويبعد عن مدينة بعقوبة بمسافة ٣٥ كم جنوبي بهرز ، وهو من بقايا مدينة أنشونا التاريخية السومرية ، كان يسقي هذه المدينة نهر (حويل) الموجودة أطلاله قرب مدينة تل أسمر وقد نقب هذا التل من قبل بعثة أمريكية ١٩٢٩ م ، وموقع التل حالياً جنوب ناحية بهرز .

٥- مدينة عبرتا :- يقع في الصحراء وعلى مسافة ٦ كم شرقي بغداد وهي تمتد على طول الضفة اليسرى من النهر القديم بمسافة حوالي ٥ كم ، وهي مدينة عباسية وقد احتفظت المدينة باسمها القديم حتى اليوم وتبعد عن تل أسمر بحوالي ٤ كم جنوباً ولا تزال جدران بيوتها وسقوفها وقسم من آثارها شامخة لحد الآن وتقع حالياً جنوب بهرز بمسافة ٧٠ كم بين المحافظتين ديالى و الكوت (ناحية بلدروز)

٦- أنزادان :- وهو قصر من قصور كسرى يقع قرب قرية الجيجان في المقدادية وهو ضخم قديم على شكل مستطيل وفيه اثنا عشر برجاً ، وذكر عنه أنه كان سجناً في العهد الفارسي ويبعد عن المقدادية ٢٠ كم .

٧- قنطرة خانقين الأثرية (جسر خانقين):- يعتبر هذا الجسر مهم لأهالي خانقين لأنه الجسر الوحيد الذي يصل بين جانبي المنطقة وهو من العصر العباسي ومن الآثار الشاخصة ذي الثمانية فتحات ولا يزال يستخدم الى الآن<sup>(٢)</sup>.

٨- قنطرة بهرز التاريخية :- تقع على نهر جلولاء (خريسان اليوم) في داخل مدينة بهرز تتكون من فتحتين ، وهي برهان ساطع على عبقرية المهندس العباسي في فن العمارة .

٩- مدينة الدسكرة في المقدادية :- تبعد عن المقدادية ٤ كم ، عبارة عن سور ضخم يبلغ طول كل من أضلاعه ١٥٠ م .

١ - عبد الكريم أسود العزاوي ،محافظة ديالى النشاط السياحي بين الواقع والطموح ،وزارة الثقافة هيئة السياحة ، شعبية سياحة ديالى، ٢٠١١، ص ٩  
٢ - خضير عباس العزاوي ،مصدر سابق ،ص ١٠٥

١٠- تل حرمل:- أحد الإطلالات الصغيرة الواقعة في الجنوب الشرقي لمدينة بغداد يحيط به سور يبلغ سمك السور خمسة أمتار، وهو من التلال التابعة لمملكة أنشونا ، أسمه بالبابلية (شادويم) الذي يعني بيت المال أو ديوان الحساب (١).

١١- تل أشجالي : يقع على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقي تل خفاجي ويرجع هذا الموقع الى موضع مدينة (تريتم القديمة) وجد فيها معبد (الآله كتيتم)، ومعبد الآله (الشمش) ومجموعة من الألواح المسمارية المختلفة ، ويرجع تاريخه الى بداية الألف الثاني قبل الميلاد .

١٢- تل ضباعي : يقع بالقرب من بغداد الجديدة ،يقع مقابل تل حرمل وقد عثر فيه على المئات من الألواح المسمارية ذات الأهمية الكبيرة في دراسة حضارات البلاد .

١٣- آثار حوض حميرين : تمتد على مساحة ٤٥٠ كم ٢ وتحتوي أكثر من سبعين موقطاً ، منها تل سليمة الذي يقع الى الجنوب الغربي من ناحية السعدية بمسافة ٣كم تم الكشف فيه عن بناء بيضوي ومخازن تعود لعصر فجر السلالات ،وتل أرشيدة غرب نهر ديالى يبعد ١٨ كم عن ناحية جلولاء عبارة عن مصطبة تعود الى العصر الفرثي وتل الزاوية يقع غرب ناحية السعدية بحوالي ٨ كم إضافة الى العديد من التلال الأخرى مهنا صنكور ورشيد وتل عبادة والريحان والعبابرة وغيرها في منطقة حوض حميرين، جدول (٢٨) .

إضافة الى المواقع الأخرى المنتشرة في المحافظة ،ينظر خريطة (٩) ، مثل منطقة السبع قناطر في المقدادية ، والكرستل وحوش كري وقلعة سفيد وبقايا مقبرة لضحايا الجيش البولوني في الحرب العالمية الثانية (٢)

١ - عبد الكريم أسود العزاوي ،محافظة ديالى النشاط السياحي بين الواقع والطموح ،مصدر سابق ، ص ١٠

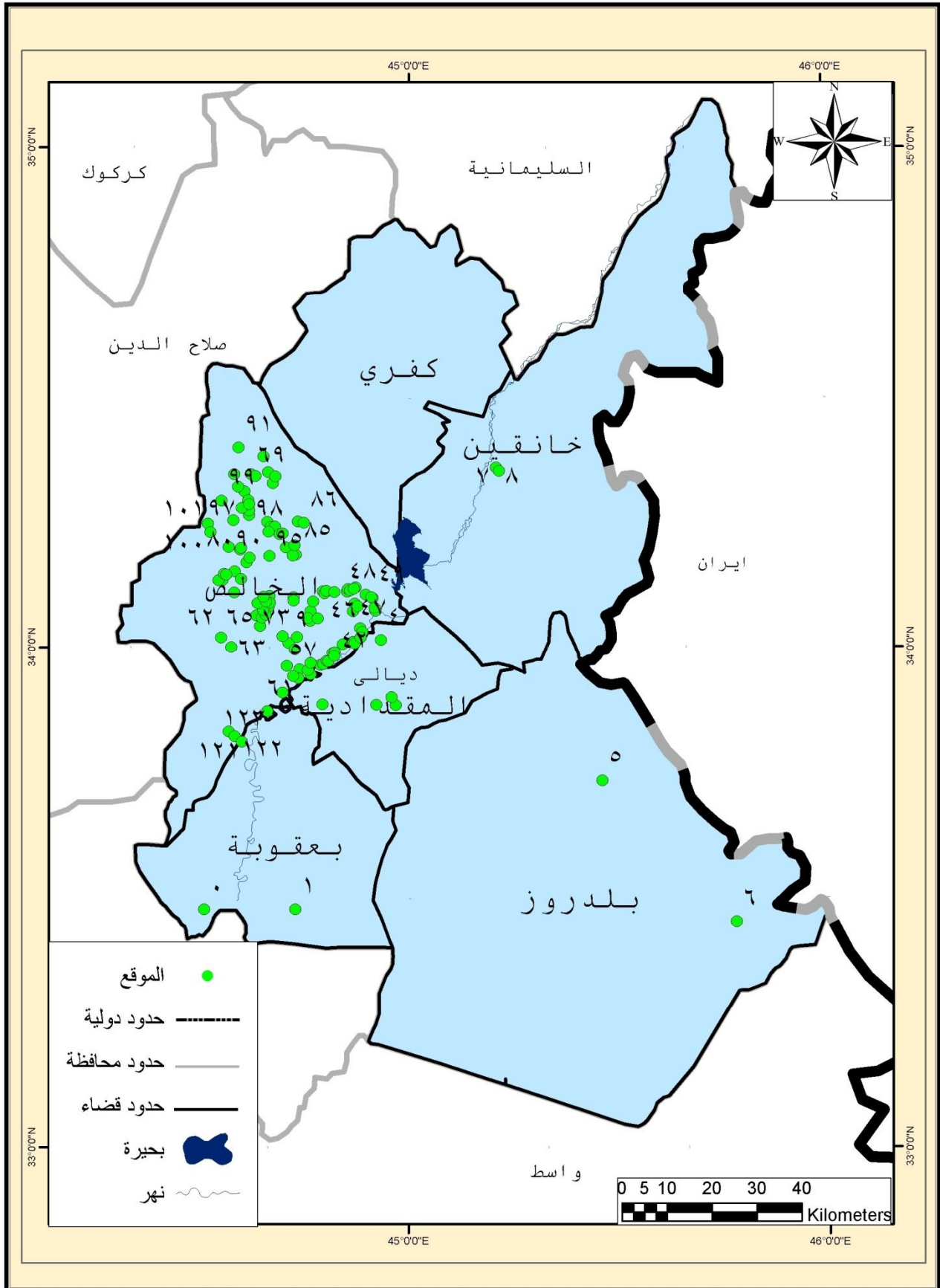
٢ - قحطان رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، وزارة الثقافة والأعلام، المؤسسة العامة للآثار والأوقاف، ١٩٨٨، ص ١٢٨.

جدول (٢٨) المواقع التاريخية والأثرية في المحافظة

الاسم	الموقع	الاسم	الموقع	الاسم	الموقع	الاسم	الموقع
١. تلّ خطاب	خان بني سعد	٣١. حندولة	حميرين	٦٢. تلّ حسن	حميرين	٩٣. حميدات	حميرين
٢. تلّ اسمر	جنوب بهرز	٣٢. ابو عظام	حميرين	٦٣. تلّول البليخي	حميرين	٩٤. تلّ ضباي	قرب بغداد
٣. أزنادان	المقدادية	٣٣. ابو جرذاي	حميرين	٦٤. أبو خزف	شرقي تلّ خفاجي	٩٥. الكرستل	المقدادية
٤. تلّ اكرار	المقدادية	٣٤. تلّول السنة	المنصورية	٦٥. تلّ السيب	غرب نهر ديالى	٩٦. ابو ذبيبة	الخالص
٥. مقبرة الامام العباس	بلدروز	٣٥. المنخرب	حميرين	٦٦. ابو السعود الثاني	ايسر نهر ديالى	٩٧. جوخة مامي	مندلي
٦. نبي تهران	مندلي	٣٦. اصفي	سد حميرين	٦٧. حمادي الخلف	المقدادية	٩٨. تلّ ترساق	قرانية
٧. تلّ الزاوية	السعدية	٣٧. تلّ رشيد	السعدية	٦٨. آق تبة	السعدية	٩٩. تلّ حلوة	قرّة تبة
٨. قنطرة خاتقين	خاتقين	٣٨. ابو ارمن	سد حميرين	٦٩. السبع قناطر	المقدادية	١٠٠. تلّ حرميل	قرب بغداد
٩. تلّال الحديد	خاتقين	٣٩. تلّال الريحان	نهر نارين	٧٠. مقام سيد ابراهيم	ابو صيدا	١٠١. الدسكرة	ناحية المقدادية
١٠. تلّ منجل	خاتقين	٤٠. فرحان	حميرين	٧١. تلّ خفاجي	على نهر ديالى	١٠٢. تلّ عبادة	السعدية
١١. تلّ سليمة	السعدية	٤١. تلّ صنكور	السعدية	٧٢. تلّ الشعير	السعدية	١٠٣. تلّ اجرب	ناحية كنعان
١٢. تلّ قلعة المفتي	جولاء	٤٢. الابيض	حميرين	٧٣. تلّ الحديد	العظيم	١٠٤. تلّ مرعي	العظيم
١٣. أبو الملاقط	حميرين	٤٣. أبو طيور	سد حميرين	٧٤. خان الغرفة	الخالص	١٠٥. تلّ خييط قاسم	حميرين
١٤. الو شاع	المقدادية	٤٤. سروال	سد حميرين	٧٥. اسكيب	الخالص	١٠٦. تلّال الحسينية	الخالص
١٥. تلّ ابو قاسم	جولاء	٤٥. ابو شعاف	جولاء	٧٦. بردان	جولاء	١٠٧. حوش كربي	قرّة تبة
١٦. منزل	منصورية	٤٦. يوسف	سد حميرين	٧٧. تلّ أشن الأثري	مندلي	١٠٨. تبة روميل	مندلي
١٧. القاضي	منصورية	٤٧. ابو تتن	شمال بعقوبة	٧٨. السد العظيم	العظيم	١٠٩. الكشاك (القصر)	مندلي
١٨. تلّ تويثة	منصورية	٤٨. احمد الحتو	حميرين	٧٩. تلّ رأس جميل	العظيم	١١٠. أرشيدة	جولاء
١٩. كاتوص	حميرين	٤٩. اوج تبة	حوض حميرين	٨٠. تلّ تويم الأول	ناحية العظيم	١١١. قنطرة بهرز	مدينة بهرز
٢٠. ياسلين	انصورية	٥٠. تلّ ذبيبة	حميرين	٨١. تلّ المقدادية	المقدادية	١١٢. تلّ ترماق	قرانية
١٨. حفار	حميرين	٥١. العبارة	حوض حميرين	٨٢. تلّ ابراهيم مسلم	العظيم	١١٣. تلّ نبي تهران	مندلي
٢١. المفاخز	انصورية	٥٢. تلّ نذر عيد	شمال بعقوبة	٨٣. تلّ مظهر	حميرين	١١٤. حداد	جولاء
٢٢. السيد مبارك	حميرين	٥٣. تلّ المحركة	حميرين	٨٤. تلّ مدينة	مندلي	١١٥. غازي	جولاء
٢٣. سيد طلال	ابو صيدا	٥٤. تلّ حفار	منصورية	٨٥. مدينة عبرتا	ناحية بلدروز	١١٦. تلّ أشجالي	قرب تلّ خفاجي
٢٤. أبو كاظم	منصورية	٥٥. تلّ عويسات	حوض حميرين	٨٦. تلّ خييط العبيد	العظيم	١١٧. ابو مريخ	كنعان
٢٥. خييط أبو تويثة	انصورية	٥٦. تلّ اكنيزع	منصورية	٨٧. تلّ ظهير	المقدادية	١١٨. قلعة سفيد	مندلي
٢٦. القنبرية	حميرين	٥٧. ابو كباب	حوض حميرين	٨٨. تلّ رأس جميل	العظيم	١١٩. قناة مندلي	مندلي
٢٧. الدلنجيات	منصورية	٥٨. تلّال الكبة	حميرين	٨٩. تلّ مرعي	العظيم	١٢٠. تلّ عياش	السعدية
٢٨. أبو خزف	السعدية	٥٩. الخير	العظيم	٩٠. تلّ هور العباس	العظيم	١٢١. تلّ مقبرة الأسود	الخالص
٢٩. تلّ منجل	السعدية	٦٠. مصجرة	منصورية	٩١. تلّ الصخر	بعقوبة	١٢٢. تلّ امريس	الخالص
٣٠. تلّ ذهب	ايسر نهر ديالى	٦١. تلّ أبو كاظم	منصورية	٩٢. تلّ نورمان	العظيم	١٢٣. تلّ أمام منصور	الخالص

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على ،خريطة ديالى الأثرية ، بمقياس ١/٢٥٠٠٠٠ ، ٢٠١١ ( )

## خريطة ( ٩ ) المواقع التاريخية والاثرية في منطقة الدراسة (محافظة ديالى)



المصدر : من عمل الباحثة بالأعتماد على خريطة الاساس وبيانات الجدول (٢٨) .

## الخانات والبيوت التراثية :-

تعد محافظة ديالى واحدة من محافظات العراق التي عاشت أحزان الزمن الماضي بما فيه من مساوئ أو محاسن ومرت بأزمات ونكبات ومحن كثيرة لا زالت عالقة في الأذهان ولا زالت المحافظة تحتفظ بتراث تلك الحقبة الزمنية من تاريخها ممثلة بالأحياء القديمة في بعقوبة التي تتميز بأزقتها التي تطل على جانبيها أبواب البيوت التراثية ذات الشناشل الخشبية التي تتميز بجمالها ودقة صناعتها التي تدل على المهارة الفائقة التي أبداهها النجار في صنعها بالشكل الذي هي عليه الآن ، ويمكن استغلال البيوت التراثية كمطاعم سياحية أو مراكز ثقافية أو أندية اجتماعية أو متاحف تراثية أو أسواق للصناعات المحلية ، وتوجد الكثير من الأماكن التراثية منها الخانات التي يمكن ترميمها وتحويلها الى فنادق سياحية مثل خان الشابندر الذي يعد من أكبر الخانات في بعقوبة والذي يشغل مساحة ٦ دونم أنشأه الحاج محمود الشابندر سنة ١٩٢٦م ، وخان بني سعد الذي يبعد عن مركز المحافظة ٢٥ كم على طريق بغداد القديم ، صورة (٨) ، وخان اللوالة الذي تعرض للهدم ويمكن استغلال موقعه كفندق سياحي ، وخان دلي عباس الذي بات فيه الرحالة مزيزر ، وخان البيرو وسعيد أفندي<sup>(١)</sup> ، إضافة الى العديد من الخانات التي كانت قائمة وتحولت الى محال وأسواق منها خان الحاج ارزوقي والحاج بندر وخان محمود حلمي وخان عبد القادر أفندي وخان الأوقاف كما تمتلك مدينة بعقوبة فندقاً تراثياً يتألف من طابقين يتوسط الفندق ساحة وسطية تطل عليه مجموعة من الأبواب والشبابيك ، وتبرز منه الشناشيل ويمكن استغلال هذا المبنى كفندق أو محلات لبيع المصوغات الشعبية والتراثية<sup>(٢)</sup> ، كما تضم السراي الذي شيد في عهد الدولة العثمانية وتم إعادة تأهيله عام ١٩٣٢<sup>(٣)</sup> ، كما توجد العديد من الخانات في باقي مدن

١ - المصدر نفسه ، ص ١١ .

٢ - حميد محمود حسن ، المباني التراثية في مدينة بعقوبة ، مجلة سومر و دائرة الآثار والتراث ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٨٩ .

٣ - فوزية مهدي المالكي ، استثمار المباني التراثية والأثرية في السياحة ، المؤتمر العلمي الأول ، جامعة ديالى ، مصدر سابق ، ص ٧٢١ ،



المحافظة منها خان الحاج محمود والسيد طاهر البندنجي والسيد خمسة وفيه قبره ، خان السيد علي أغا النقيب في مندلي، وخان (قين) وحاجي علي خان والدير وخان بيات في خانقين،<sup>(١)</sup> أما في مدينة المقدادية يوجد حي النقاشين والنجارين ، وهي عبارة عن دور سكنية واجهتها من الخشب المنقوش بنقوش في غاية الجمال والدقة وهي بحاجة الى تأهيل وفي خانقين والسعدية و مندلي تنتشر الكثير من البيوت التراثية<sup>(٢)</sup>، كبيت علي بيك الجاف، صورة (٩) في خانقين والذي بحاجة الى إعادة تأهيل وصيانة ، إضافة الى السوق التراثي في منطقة قرة تبة المسمى بالسوق الطويل المسقف ، ودار الشناشل وموقع (أسكي كوبري) الجسر القديم ، (١٠) و(١١) و(١٢)<sup>(٣)</sup>، وغيرها من الأماكن التراثية المنتشرة في المحافظة ينظر الجدول (٣٠) صورة (٨) موقع فلكلوري ( خان بني سعد ) يبعد عن مركز المحافظة حوالي ٢٥ كم طريق بغداد بعقوبة القديم



١ - حميد محمود حسن ، المباني التراثية في ديالى وخصوصيتها ، المؤتمر العلمي الأول ، لجامعة ديالى ، ج١ ، ص٧٨٧-٧٨٩.

٢ - عبد الله حسون ، السياحة في محافظة ديالى، مصدر سابق، ص٢١-٢٢.

٣ - ضياء مولان ، مصدر سابق، ص٥٩،

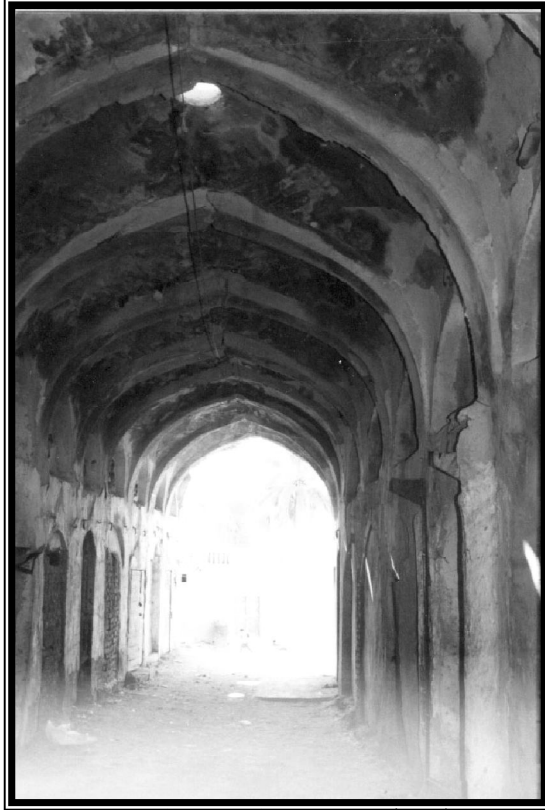
## جدول (٢٩) الدور التراثية والخانات في محافظة ديالى.

الاسم	الموقع	الاسم	الموقع
خان الشابندر	بعقوبة	خان الحاج بندر	بعقوبة
خان بني سعد	بني سعد	خان عبد القادر أفندي	بعقوبة
خان اللوالة	بعقوبة	خان الأوقاف	بعقوبة
خان دلي عباس	المنصورية	خان الحاج محمود	مندلي
خان البيرو	بعقوبة	السيد طاهر البننجي	مندلي
خان سعيد أفندي	بعقوبة	السيد علي أغا النقيب	مندلي
الحاج ارزقي	بعقوبة	خان قين	خانقين
خان حاجي علي	خانقين	دار الشناشل	قره تبة
خان الدير	خانقين	مبنى السراي	بعقوبة
خان بيات	خانقين	بيت البيك	والهويدر
حي النجارين	المقدادية	بيت مهدي السعدي	الهويدر
بيت علي بك الجاف	خانقين	السوق المسقف	المقدادية
السوق الطويل المسقف	قره تبة		

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على ، حميد محمد حسن ،المباني التراثية في محافظة ديالى  
وخصوصيتها، المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى ،٢٠٠٩، والدراسة الميدانية .



صورة (٩) بيت علي بيك الجاف في خانقين ملتقطة عام ٢٠١٢ .



صورة (١٠) توضح السوق القديم في فرة تبة



صورة (١١) تمثل دار الشناشل في قرية تبة



صورة (١٢) مبنى السراي بناء من العهد العثماني تم ترميمه سنة ١٩١٣ ملتقطة عام

.٢٠١٢

## التراث الفكري والثقافي :-

تتخر محافظة ديالى بعطاء علمائها سواء كانوا من الشعراء أو الفنانين أو الأدباء والأئمة والشيوخ والسياسيين وغيرهم ، أمثال محمد الخالص الذي أشتهر بمؤلفاته في الفقه والتاريخ والفلسفة الإسلامية وجهاده ومواقفه العظيمة ، والدكتور مصطفى جواد أستاذ التاريخ والشعر والترجمة واللغة ، والدكتور الطيب عبد المجيد الشهرلي خريج الدفعة الأولى في كلية الطب العراقية ، والدكتور يوسف عز الدين السامرائي ولد في بعقوبة عضو المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية في القاهرة والمجمع العلمي الهندي وبيت الحكمة في تونس ، الدكتور عبد الحميد كاظم تخصص في التربية وعلم النفس ، والأستاذ فؤاد عباس حبابة<sup>(١)</sup> ، وغيرهم من العلماء والأدباء والأئمة والشيوخ .

## الحرف اليدوية :

وهي تلك الصناعات اليدوية التي يقوم بمزاولتها فرد أو مجموعة أفراد للغرض الحرفي في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية ، التي أكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية.

وتأتي أهمية الصناعات الحرفية في :

- ١- الحفاظ على التراث الأصيل .
- ٢- الإسهام في تعزيز القطاع السياحي .
- ٣- التوجه نحو استغلال الخامات البيئية للدولة وتنميتها.
- ٤- الإسهام في خلق فرص عمل .
- ٥- إمكانية المساهمة في الصادرات .<sup>(٢)</sup>

١ - محمد علي غناوي البعقوبي ، لمحات من اشراقات ديالى ، المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى ، ج ١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٥٣-٦٥٧ .

٢ - حرف بلادي ، ٢٠١٠ ، [http // herfa 10. Blogspot .com](http://herfa10.Blogspot.com) .

وإن كل سائح قادم الى المحافظة بإمكانه مشاهدة النشاطات الحرفية اليدوية البسيطة في المحافظة ومنها :

١- صناعة الفخار : ويعد الطين مادته الرئيسية وتشتهر المحافظة بالعديد من الصناعات الفخارية والموجودة لحد الآن منها ، الجرة والسندان والحب (يصنع لشرب الماء منه وتبريده ) والتتور الطيني ،الذي تنتشر صناعته خاصة في منطقة بهرز ، فالسائح أو الزائر القادم الى المحافظة يشتري هذا النوع من الصناعات للاستخدام أو للزينة ، كالمزهريات والأشكال الحيوانية وغيرها .

٢- صناعة المنسوجات اليدوية :- منها صناعة البسط والسجاد والوسائد والتي ينقش عليها نقوش وزخارف متعددة

٣- صناعة سعف النخيل :- وتشمل صناعة الحصران والسلال والكراسي والأسرة والمناضد والأقفاص وتنتشر في جميع مدن المحافظة وخاصة بعقوبة .

٤- صناعة النحاس :- تعتمد على معدن الصفر لإنتاج الأواني والقدر والأدوات الخاصة بالطبخ الا أنها قليلة بسبب التحول الى صناعة القدر والأواني من مواد أخرى .

٥- صياغة الذهب :- تنتشر في عموم المحافظة لصناعة أنواع عديدة من الحلي الذهبية وأيضاً صناعة الحلي الفضية .

#### المراقد الدينية :-

تعد السياحة الدينية من أهم أنواع السياحة التقليدية والتي تمثل مصدراً هاماً ومتجدداً من مصادر السياحة وعنصراً مهماً من عناصر الجذب السياحي المستديم والرائج . ، وتشمل الاشتراك في المناسبات الدينية ومشاهدة المهرجانات الدينية<sup>(١)</sup> ، ويقصد هنا زيارة بعض الأماكن الدينية للتبرك أو المقدسة للحج أو لأداء واجب ديني

١ - حنان حسين دربول السياحة الدينية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) كلية الآداب جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٦.

أو للتعرف على التراث الديني لدولة ما بما يساعد على تنقية النفس وتعظيم الصلة  
بالله عز وجل

ويمكن تحديد دافعين للسياحة الدينية هما:

- ١- السفر لغرض الحج والمتمثل بزيارة ، مكة المكرمة والقدس والفتكان.
  - ٢- السفر لغرض الزيارة ، ويتمثل في :
    - أ- السفر لغرض التبرك مثل زيارة مرقد الصحابة والأولياء والتابعين .
    - ب- السفر لغرض الشفاعة والتقرب الى الله (عز وجل) مثل زيارة مرقد  
البيت الأطهار<sup>(١)</sup> .
- وتوجد في محافظة ديالى العديد من المرقد للأولياء والصالحين والمساجد  
والجوامع ، خريطة (١٠) ومنها :

١- مرقد الأمام أبو دريس: وهو علي بن زكريا بن إدريس الروحاني البعقوبي ،  
توفي سنة (٢٠٣هـ) كان له رباط في قرية الروحانية في بعقوبة ، وقبره  
موجود الآن في بعقوبة (طريق بعقوبة بهرز) ويسمى من السكان (المفرج)  
وذلك لان القبة التي تبنى فوق قبره كانت تنهار ، وقد كان في زمانه رجلاً  
صالحاً فضلاً تتلمذ على يده العديد من المشايخ منهم الشيخ احمد بن القش  
، المتوفى (٦٨٢هـ) ويدار المرقد الآن من قبل هيئة الأوقاف وبلغت الأموال  
التي أودعت في المرقد سنة ١٩٩٦ ، (٦٣٠٠٠٠) دينار ، ولكن المرقد في  
الوقت الحالي يعاني من الإهمال وعدم الاهتمام به، الا بشكل بسيط كما  
أخبرنا خادم المرقد وهو من عائلة (نجم عبد خميس) الذين يقومون بالخدمة  
فيه.<sup>(٢)</sup>، ويزور المرقد الزوار من داخل وخارج المحافظة صورة (١٣) .

١ - زينب صادق مصطفى ، إدارة المكونات الإستراتيجية للسياحة وتأثيرها في سياحة الجامعات (دراسة  
تطبيقية في مجال السياحة الدينية في العراق) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية  
الإدارة والاقتصاد قسم السياحة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧-٢٨ .  
٢ - مقابلة مع عائلة (نجم عبد خميس) ، بتاريخ ، ٢٥-٢-١٠-٢٠١٢ .







صورة (١٣) السيد ابو أريس الملقب بالمبرع ملتقطه عام ٢٠١٢.

## ٢- مرقد الحاج يوسف :-

يقع بين مندلي وقزانية وعلى تل أثري وضمنه مقبرة وتوجد في الجوار منه عين للمياه المعدنية وهو من المراقد المهمة في محافظة ديالى وزيارته موسمية خلال شهري أيلول وتشرين الأول من السنة ، ويمكن استغلال هذه المراقد لإنشاء مشفى لمعالجة الأمراض الجلدية وفندق للسياح، ويتردد المصابون بالأمراض الجلدية على هذا المكان لغرض العلاج لأن مياه العيون تحتوي مواد معدنية لعلاج الأمراض الجلدية صورة (١٤) و(١٥) .



صورة (١٤) مرقد الأمام الحاج يوسف ملنقطة عام ٢٠١٢.



صورة (١٥) تمثل صيدلية الأمام الحاج يوسف ملنقطة عام ٢٠١٢.

٣-مرقد الأمام كرز الدين :- يقع خارج مدينة قزانية في ناحية قزانية ، يدار من قبل الأوقاف ويخدم من قبل أهالي المنطقة المذكورة وزيارته موسمية أيضاً ،بحاجة الى إعادة تأهيل صورة (١٦) .



صورة (١٦) تمثل مرقد الأمام كرز الدين ملتقطة عام ٢٠١٢.

- ٤- مرقد الأمام محمد الصابر :- يقع في قضاء المقدادية على طريق قرية العواشق وضمنه مقبرة لدفن الموتى وحالته العمرانية متوسطة .
- ٥-مرقد السيد يوسف :- هو السيد يوسف بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب (بجريح يوم الطف) يقع في قضاء الخالص، تبلغ مساحته الكلية (٦٠٠م) وهو بحاجة الى إعادة ترميم، وزيارته في يوم السبت من الأسبوع.
- ٦-مرقد الإمام إبراهيم الأدهم :- هو إبراهيم الأدهم منصور التميمي ، تقع أرض المرقد على القطعة ٧٣، مقاطعة ٧٨لايكر ، والتي تعود ملكيتها الى الأوقاف في بعقوبة ، تقدر مساحته (١٠٠٠م<sup>٢</sup>) يدار من قبل أهالي المنطقة .

- ٧- أحمد بن موسى الكاظم : يقع على القطعة ١٥٠ مقاطعة ٧٢ أبي صيدا ومن ضمنه مقبرة ومساحته الكلية ٣،١٢ دونماً ،وهو بحالة جيدة .
- ٨- مرقد الأمام عبد الله (أبو نجم): عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الحسين يقع قرب زاغنية الكبيرة وتبلغ مساحته ٢٠٠٠م<sup>٢</sup> حالته جيدة، ويقوم أهالي المنطقة بخدمة الزائرين الذين يأتون من الخارج.<sup>(١)</sup>
- ٩- مرقد الأمام نبي الله خضر الياص: يقع مقامه الشريف على الطريق الذي يؤدي الى كركوك مساحته ٢٠٠٠م<sup>٢</sup> ، يقوم بزيارته زوار من مختلف الأماكن وقام بالاهتمام به وعمرانه أهالي المنطقة والمحافظة عليه.<sup>(٢)</sup>
- ١٠- مرقد الأمام إبراهيم السمين موجود في منطقة قرية تبة في قضاء كفري وهو بحالة جيدة ويدر من قبل أهالي المنطقة .
- ١١- مرقد باوة محمود في خانقين: من المراقد المهمة ومنطقة سياحية ترفيهية إضافة الى كونه مرقدًا دينيًا يقع على تل في منطقة ذات طبيعة جميلة وهو بحالة عمرانية جيدة .
- ١٢- مرقد الشيخ بابا في جلو لاء : يقع المرقد في منطقة مفتوحة ذات طبيعة مميزة بنباتاتها الدائمة بقرب نهر جاري، وقد تعرض للتدمير والخراب، لذا الموقع بحاجة الى إعادة تأهيل<sup>(٣)</sup>، ينظر الجدول (٣٠) ، صورة (١٧) .

١ - مديرية الأوقاف والشؤون الدينية ،لمحافظة ديالى ،المراقد التي تدار من قبل الأوقاف،(٠معلومات غير منشورة)

٢ - المصدر نفسه

٣ -الدراسة الميدانية ، ٢٥-٢-١٠-٣-٢-٢٠١٢ .



صورة (١٧) جانب من موقع الشيخ بابا في جلولاء ملتقطة عام ٢٠١٢.

وهناك العديد من المراقد الأخرى المنتشرة في المحافظة ، ومنها مرقد الشيخ شهاب الدين والإمام إسماعيل في السعدية ، وإمام مقداد وإمام ويس وإمام مسافر في المقدادية ، ومحمد سكران في خان بني سعد ومحمد بن موسى في المنصورية ، ومرقد النبي إسماعيل في حميرين.

## جدول (٣٠) مواقع المراقد الدينية في محافظة ديالى

الموقع	المرقد	الموقع	المرقد
قلعة بالي (مندلي)	باوة حافظ	مركز بعقوبة	الإمام أبو دريس
مندلي	عبد الله الشيرواني	مندلي	الحاج يوسف
مندلي	بيير محمد	مندلي	الإمام كرز الدين
قرة لوس / مندلي	باوة كورجي	المقدادية	الإمام محمد الصابر
مندلي	عباس علي	الخالص	السيد يوسف
بلدروز	البجلي	بعقوبة	إبراهيم الأدهم
مندلي	بابا طاهر	أبو صيدا	احمد موسى الكاظم
مندلي	الإمام خضر زنده	زاغنية الكبيرة	عبد الله (أبو نجم)
مندلي	الإمام العباس	الخالص	خضر الياس
مندلي	السيد رحمن	قرانية	إبراهيم السمين
مندلي	مقام علي	خانقين	باوة محمود
بلدروز	السيد صالح	جلولاء	الشيخ بابا
مندلي	شيخ مندلي	السعدية	شهاب الدين
بعقوبة / الحي الصناعي	علي الهادي	السعدية	الإمام إسماعيل
بعقوبة / السادة	الإمام عيدان	المقدادية	إمام مقداد
بعقوبة / بهرز	الإمام حيش	المقدادية	إمام ويس
الخالص	السيد تركان	المقدادية	إمام مسافر
السوق الكبير/مندلي	بابا طاهر	بني سعد	محمد سكران
بعقوبة / أبو صيدا	الإمام أبو المشاعل	المنصورية	محمد بن موسى
قلعة جميل بيك / مندلي	شيخ مندلي	حمرين	النبي إسماعيل
الخالص	السيد شهاب	بلدروز	الإمام عسكر
مندلي	السيد كيطان	مدينة كنعان	مرقد شيخ تميم
بعقوبة / الوجيهية	عبد الله بن علي الهادي	بعقوبة / الوجيهية	جابر بن علي الهادي
بعقوبة	النبي دانيال	بلدروز	الفتيان
بعقوبة / الوجيهية	أبو الحديد	مندلي	الإمام العباس
خانقين	حضر زنده	محلة بوياني/ مندلي	السيد رحمن
نهر مبارك / بلدروز	السيد صالح	طريق كيرات / مندلي	مقام علي
		مندلي	خدر زنده

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية الأوقاف في بعقوبة ، والدراسة الميدانية .

## ٦- المساجد والجوامع القديمة :-

تعتبر المساجد من أهم مؤسسات المجتمع الدينية والتربوية والتعليمية والاجتماعية ، فلقد كان للمسجد في عهد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وخلفائه الراشدين دور كبير في تعليم وتوجيه وتوعية المسلمين ، وبما أن المسجد محل ثقة عموم المسلمين ويرتادونه كل يوم للصلاة ويستمعون فيه الخطب ويتلقون المحاضرات والندوات الدينية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وبما أن غالبية سكان المحافظة يدينون الدين الإسلامي فقد اهتموا بالمساجد ونشأها منذ القدم والحفاظ عليها لذا نرى انتشار المساجد في جميع مدن المحافظة ، ينظر الخريطة (١٢)، بترازها المعماري الجميل ،منها ما بقي محافظاً على موقعه ومعالمه ومنها ما جدد بناؤه وتصاميمه مع حفظه على اسمه كما هو موضح في الجدول (٣١) .

### جدول (٣١) المساجد والجوامع التراثية في المحافظة

اسم المسجد	إنشائه	موقعه
جامع الشابندر	١٨٩٩	مركز بعقوبة
جامع محيد بيك	١٩١٠	خانقين
الجامع الكبير	١٥٣٤	مندلي
جامع بويان	-	مندلي
جامع بلد روز	١٨٥٠	بلدروز
جامع قزانية	١٨٦٠	قزانية
جامع المقدادية الكبير	جدد سنة ١٩٨٥	المقدادية
محمود باشا الكبير	١٨٩٣	السعدية
جامع النقشبدي	١٨٩٨	السعدية
مسجد محلة النقيب	-	مندلي
مسجد قلعة بالي	١٩٢٠	مندلي
مسجد السوق الصغير	-	مندلي
جامع المقداد	١٩٥٤	المقدادية
مسجد السوق الكبير	-	مندلي
جامع مصطفى بيك	١٨٧٥	خانقين
الشيخ رشيد فالح بيك	-	خانقين

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على ،(بحث) عبد الله حسون ،السياحة في محافظة ديالى ، والدراسة الميدانية .





### المبحث الثالث: الخدمات والمناطق السياحية والترفيهية :

تتوزع المناطق السياحية والترفيهية و تنتوع أنماطها في محافظة ديالى من مناطق خضراء ومناطق ترفيهية ومنتزهات ومراكز ثقافية ومتاحف وأندية رياضية ومراكز شباب وخدمات سياحية وغيرها من مقومات سياحية طبيعية وبشرية تزخر بها أرض المحافظة ، وهي تتمثل في :-

#### أ-المناطق السياحية والترفيهية :

تعد المناطق الترفيهية والسياحية في المحافظة من الأماكن الضرورية لأنها تمثل أحد الوجوه المهمة لنشاط الفرد ، ويعرف المكان السياحي بأنه ، المكان الذي يتميز بوظيفته السياحية والذي يقصده الأفراد أو الجماعات البشرية لقضاء وقت فراغهم بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي يمارسونه هناك وعن الدافع المباشر للزيارة والفترة التي يمكثونها فيه <sup>(١)</sup> ، وتحظى المحافظة بالعديد من المناطق السياحية والترفيهية والتي تقدم خدماتها للزائرين سواء من داخل المحافظة أو خارجها أنظر الخريطة (١٣) ومنها:

#### وَأولاً :- المناطق السياحية :

١- المنطقة السياحية في الصدور : من المواقع السياحية القديمة وذو شهرة سياحية ، تقع ضمن حدود قضاء المقدادية وعلى بعد ١ كم من مركز القضاء ، تقع المدينة السياحية على الضفة اليسرى من نهر ديالى مقابل سد الصدور ، تنتوع فيها التضاريس من تلال وديان عميقة وسهول وتغطيها مساحات خضراء من بساتين النخيل والفواكه ومناطق تواجد النبات الطبيعي <sup>(٢)</sup>، تحتوي المنطقة على منشآت سياحية من مطاعم وكازينوهات ومناطق إيواء، لكنها مشغولة الآن من قبل قوات الأمن ومستغلة من قبل الأهالي في المنطقة مما أضعف دورها السياحي الذي

١ - جمال عبد اللطيف أحمد عبد الحق ، مصدر سابق ، ص ٨.

٢ - عبد الله حسون محمد ، السياحة في محافظة ديالى ، مصدر سابق ، ص ٣٠.

يعد من أقدم مواقع السياحة في المحافظة التي كان يرتادها السياح حتى من المحافظات الأخرى ولاسيما السفرات الطلابية وفي الأعياد والدينية ،  
صورة (١٨) .



صورة (١٨) منطقة الصدور السياحية منتقطة عام ٢٠١٢.

٢- منطقة مصفى الوند السياحية (بارميل):- تقع على نهر الوند بالقرب من جسر الوند وهي منطقة تمتلك من المقومات الطبيعية الخلابة ما يجعلها منطقة جذب سياحي من خلال ما يتوفر فيها من مياه وجبال ونبات طبيعي تستغل من قبل السائحين من جميع مناطق المحافظة والمحافظات الأخرى وخاصة في الأعياد والمناسبات ، الا أنها بحاجة الى الاهتمام بها وإِ نشاء المطاعم والكازينوهات والمرافق الأخرى التي تفتقر لها (١) .

٣- كورنيش الوند السياحي :- يقع الكورنيش الذي أنشيء حديثا في وسط مدينة خانقين على نهر الوند الذي يقسم المدينة الى نصفين ويعتبر

<sup>١</sup> - الدراسة الميدانية للباحثة ، ٢٠١٢/ ٣/٢١ .

الكورنيش من المناطق السياحية التي يرتادها الزوار من جميع المناطق للتمتع بالطبيعة الخلابة والحدائق المنشأة على ضفاف النهر<sup>(١)</sup>.

٤- منطقة كومة سنك : تقع على جانب سد مندلي الذي تم إنشاؤه حديثاً على وادي حران وهي منطقة تتمتع بطبيعة خلابة إضافة الى وجود السد المائي، وتعد ذات جذب سياحي وخاصة في الأعياد والمناسبات، وحسب ما أشار إليه رئيس المجلس البلدي في ناحية مندلي أن المنطقة تشهد توافد آلاف العوائل من بغداد وبلد روز وبعقوبة وكنعان وغيرها لأحياء أعياد نوروز في المنطقة وقد حصل ذلك بعد إنشاء سد مندلي فيها<sup>(٢)</sup>.

٥- منطقة بحيرة حميرين :- تقع على الضفة الجنوبية الغربية من ضفاف بحيرة حميرين في السعدية ، تستغل المنطقة أيام العطل والمناسبات من قبل أهالي المحافظة للترفيه والتسلية عند شواطئ البحيرة لما تتمتع به المنطقة بوجود المناظر الطبيعية و الأرض المموجة وممارسة السباحة وركوب الزوارق في مياه البحيرة ، لكنها تعاني من عدم توفر خدمات الراحة والمرافق العامة جدول (٣٢) <sup>(٣)</sup>.

### جدول (٣٢) المناطق السياحية في المحافظة

الاسم	الموقع	القضاء
الصدور	الضفة اليسرى لنهر ديالى مقابل سد الصدور	المقدادية
مصفى الوند (بارميل)	على جانبي نهر الوند قرب جسر الوند	خانقين
كورنيش الوند السياحي	وسط خانقين على نهر الوند	خانقين
كومة سنك	بجانب سد مندلي	مندلي
منطقة بحيرة حميرين	الضفة الجنوبية الغربية للبحيرة	السعدية / خانقين

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

١ - الهيئة العامة للسياحة ، شعبة سياحة ديالى ، الأماكن السياحية والترفيهية في محافظة ديالى (دراسة ميدانية ) ٢٠١١.

١.- <http://albayyna-new.Com/news.Php?Action=view&id=4460>.

٣ - الدراسة الميدانية ، ٢٣ ، ٣ ، ٢٠١٢.

## ثانياً :- الأماكن الترويحية والمنتزهات وحدائق :-

تعد الأماكن التي توفر فرصة مهمة للتسلية والترفيه كالمنتزهات وغيرها ، من الأماكن الترويحية السياحية للأشخاص ومن مختلف الأعمار ؛ لأنها احد الوجوه المهمة لنشاطات الفرد ، فالفعاليات الترويحية الناجحة التي تقدمها أماكن الترويج السياحي كالمنتزهات لا تنشأ عن طريق الصدفة وإنما هي نتيجة حتمية للتخطيط الدقيق والإمكانات الكافية والتقييم أو التقويم البناء والمستمر ، وان استثمار أوقات الفراغ إيجاد الظروف والوسائل المناسبة للفرد من اجل الترويج عن نفسه هو أمر ضروري؛ لتجديد طاقاته ولتلبية حاجاته الاجتماعية والبدنية والنفسية<sup>(١)</sup> وتتوزع في محافظة ديالى عدة منتزهات أهمها :

١-منتزه كه لات السياحي : يقع المنتزه خارج مدينة خانقين منطقة جبل كه لات، يبعد ١ كم عن مدينة خانقين يحتوي على قاعات وحدائق للمناسبات ، وكافتريا ومدينة العاب حديثة ،وهو من المناطق التي أنشأت حديثا في موقع متميز على مرتفع تم افتتاحه عام ٢٠١٠م صورة (١٩) (٢) .



صورة(١٩) منتزه كه لات السياحي في خانقين ملتقطه عام ٢٠١٢.

١ - مهدي مهيدي غضبان العجيلي ، مصدر سابق ،ص١٢٥.

٢ - الهيئة العامة للسياحة ،شعبة سياحة ديالى ، الأماكن السياحية والترفيهية في محافظة ديالى ، ٢٠١٠

٢-متنزه خانقين السياحي :- يقع المتنزه الذي يحتوي على قاعة وحدائق للأعراس والمناسبات ، في مركز قضاء خانقين قرب سوق خانقين ، مع مطعم كافتريا وصالات للألعاب الالكترونية ، ومسبح ، مع مدينة ألعاب متكاملة ، وكراج لوقوف السيارات <sup>(١)</sup> صورة (٢٠) و (٢١) .



صورة (٢٠) متنزه خانقين السياحي ملتقطة عام ٢٠١٢.

١ - الدراسة الميدانية للباحثة ، لقضاء خانقين ، بتاريخ (٢١-٣-٢٠١٢)



صورة (٢١) تمثل جانباً من منتزه خانقين السياحي ملتقطة عام ٢٠١٢.

٣- منتزه بقجة خوشي :- يقع المنتزه خارج مدينة خانقين وهو من المناطق الترفيهية المميزة لأهالي خانقين فهو يستقبل أعداداً كبيرة من السياح على طوال العام ومن جميع مناطق المحافظة والمحافظات الأخرى رغم صغر مساحته مما يجعله مكتظاً بالسياح وخاصة في الأعياد والمناسبات مع قلة توفر الخدمات الترفيهية والسياحية داخله، من مطاعم وألعاب وخدمات صحية، رغم وجود حدائق وأماكن مخصصة للعوائل .

٤- منتزه وحدائق بين الجسرين السياحي :- يقع المنتزه داخل حدود مدينة بعقوبة في المقاطعة ١٩ خان اللوالة، بمساحة ٢٥٨٠٠ م<sup>٢</sup> (١)، بين جسر الجمهورية والجسر الحديدي على ضفاف نهر ديالى، يضم المنتزه على حدائق وصالة

١ - وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية البلديات العامة، مديرية بلدية بعقوبة، شعبة الحدائق والمنتزهات، في بلدية بعقوبة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢.

للمناسبات مع كراج لوقوف السيارات ومطاعم وأكشاك للتسوق، والعاب حديثة للتسلية، وهو من المناطق التي أنشأت حديثاً، يستقبل الزوار من مختلف المناطق وعلى مدار العام صورة (٢٢).



صورة (٢٢) متنزه بين الجسرين في بعقوبة ملتقطة عام ٢٠١٢.

وأهم الحدائق في المحافظة هي :-

- ١- حدائق سارية :- تقع في مركز مدينة بعقوبة على جانبي نهر سارية ، تبلغ مساحتها ١٨٠٠٠ م<sup>٢</sup>، تحتوي على كازينو مجهز مع أماكن مخصصة للعوائل
- ٢- الحديقة الواقعة قرب السجن الإصلاحى :- في بعقوبة مقاطعة (٥) شرقي بعقوبة تبلغ مساحتها ٢٦٤٠ م<sup>٢</sup>، على القطعة ١٤٧/٦، مخصصة خدمة لراحة أهالي المنطقة.
- ٣- الحديقة الواقعة قرب مستشفى الرحمة حي الكاطون ، مقاطعة ٣٩ كاطون ، تبلغ مساحتها ٣١٠٠ م<sup>٢</sup>، قطعة ٩٥٥/٢، في بعقوبة .

٤- الحدائق في منطقة التحرير (بعقوبة): وهي الحديقة الواقعة قرب مركز شرطة برغة حي التحرير ، رقم المقاطعة ( ١ ) شرقي شفتة ، تبلغ مساحتها ٥٤٦٠ م<sup>٢</sup>، قطعة ٣٩٢/٢٥، والحديقة الواقعة خلف جامع أحمد بن حنبل ،مقاطعة ١ شرقي شفتة ،مساحتها ٢٣٠٠ م<sup>٢</sup>،مقاطعة ١ شرقي شفتة ،قطعة ٣٢٠/٢٠، الحديقة الواقعة قرب إعداويه ديالى /حي التحرير مقاطعة ١ شرقي شفتة ،المساحة ٣٦٠٠ ، ٦٣٣/٤٠ (١) .

٥-متنزه المسبح في بعقوبة :- في مركز المحافظة في منطقة البحيرة ،متنزه متكامل من مسبح داخلي وحدائق مع وسائل راحة للزوار ومدينة ألعاب متكاملة وحديقة حيوان صغيرة ،مفتوح طوال أيام السنة أمام الزوار .

٦-مدينة ألعاب بعقوبة العام :- خارج مدينة بعقوبة بالقرب من ملعب ديالى الرياضي ولكنها مغلقة حالياً .

٧-كازينو وحدائق ضفاف ديالى العائلي :- تقع على ضفاف نهر ديالى بجانب جسر الشهداء ، هو مكان مثالي للتنزه فتحيط به البساتين من جهة ونهر ديالى من الجهة الثانية وذات مساحة كبيرة من الحدائق المخصصة للعوائل ، وحدائق مخصصة للشباب مع كافيتريا ومطعم وأكشاك للتسوق وخدمات عامة.

٨-نادي ومنتزه الفروسية :- في بعقوبة على ضفاف نهر ديالى ،قاعة للمناسبات ونادي سباق الخيول ،ومدينة ألعاب وكازينوهات.

٩-حدائق ومنتزهات الخالص :-متنزه الخالص في حي الزهراء ومنتزه حي العمال ومنتزه في بداية الخالص ، ومنتزه ههب في منطقة ههب القديمة إضافة الى مشروع المتنزه في ههب والمتوقف حالياً (٢).

١٠- حدائق ومنتزهات المقدادية :- ومنها مدينة ألعاب المقدادية على الشارع الثاني الذي يربط الشارع الرئيس بالشارع الدولي في حي آشور ، مدينة

١-وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية البلديات العامة ،مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة الحدائق والمنتزهات ، في بلدية بعقوبة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢ .

٢- الدراسة الميدانية، ٢٢-٣-٢٠١٢ .



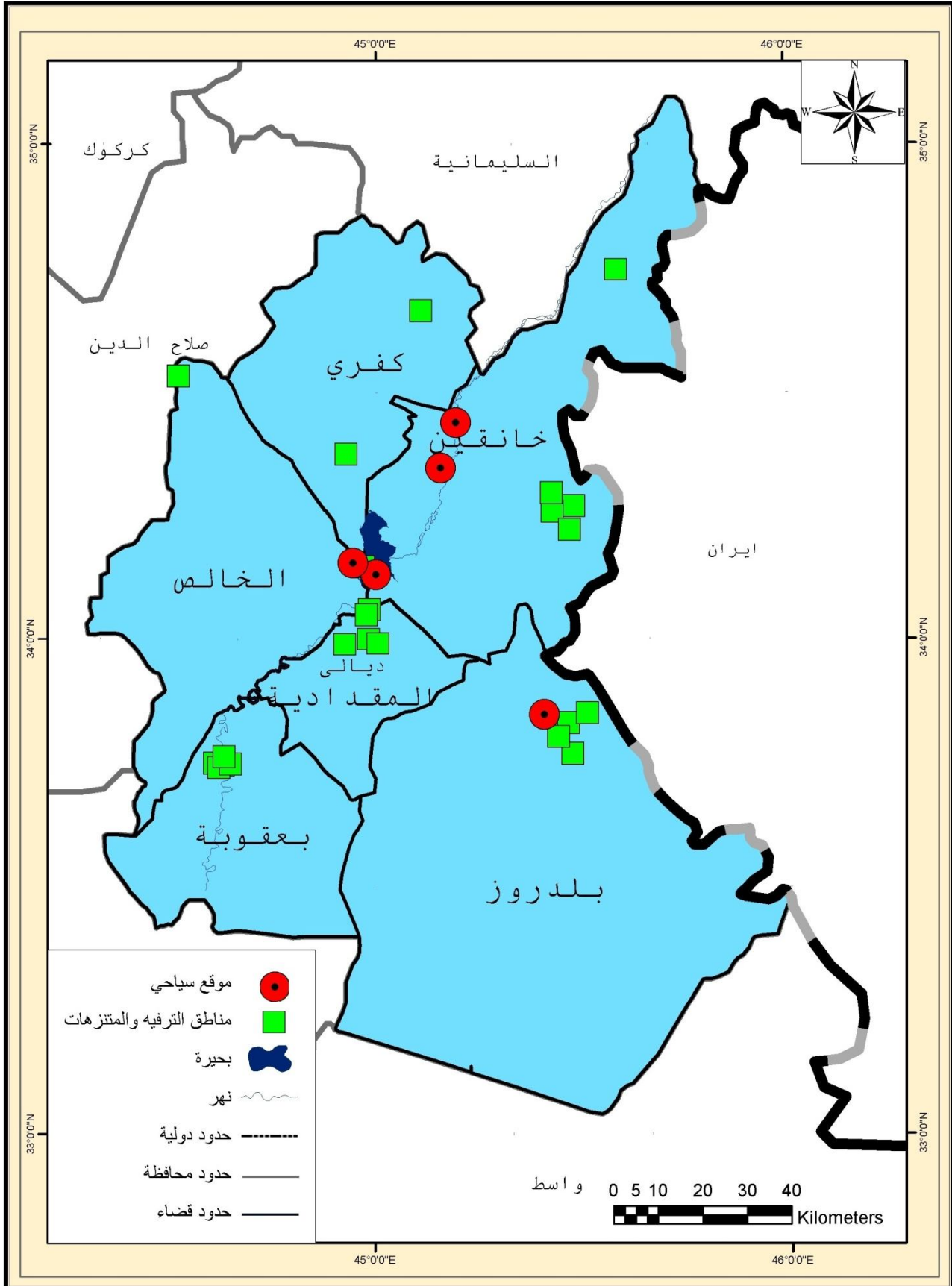
الألعاب وكازينو المقدادية على الشارع الرئيس في حي المعلمين إضافة الى الحدائق العامة المنتشرة في القضاء (١) .

١١- منتزه المرح العائلي :- يقع في منطقة الصدور على بعد ١ كم من المدينة السياحية في الصدور مساحته ٤دونم ، منتزه متكامل من حيث الألعاب والحلقق والكازينوهات والمرافق الأخرى المكملة إضافة الى مشروع منتزه آخر بالقرب من منتزه المرح العائلي لم يفتتح بعد (٢) .

١٢- المناطق الخضراء والمفتوحة في المحافظة والتي تتوزع على أرجاء المحافظة، أنظر الخريطة (١٢) ، والجدول (٣٣) ، مناطق ضفاف الأنهار، و منها ضفاف نهر ديالى على جانبي النهر وما تمثله من طبيعة جميلة وخرابة تأتي من انتشار بساتينها على امتداد ضفتي النهر ، وضفاف نهر دجلة في ناحية الخالص مثل السنديّة والجديدة ومناطق البساتين على ضفاف الأنهار يمكن استغلالها مناطق ترفيه للسياح و إنشاء المرافق والكازينوهات السياحية فيها ،ومناطق قرّة تو وسرتك تبعد عن خانقين ٦٠ كم ومنطقة بيلولة تبعد عن المنطقة السابقة ٥٠ كم التابعة الى ميدان في خانقين ،و المناطق الخضراء المفتوحة تنتشر فيها أنواع النبات الطبيعي والحيوانات البرية ،ومنطقة كومة سنك في مندلي كما أشرنا اليها ومنطقة الناي خضر بالقرب منها والتي يوجد فيها عين ماء (٣) وجميع هذه المناطق الخضراء والحدائق والمنتزهات بحاجة الى الاهتمام واستغلالها لما تملكه من مقومات جذب للسياح والزائرين من داخل المحافظة وخارجها .

١- محمد عطية محمد ، دور النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة المقدادية ( دراسة في جغرافية المدن ) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠١١، ص٧٠  
٢ - مقابلة مع السيد كيلان محمود عباس ،مدير المشروع .  
٣ - الدراسة الميدانية ، ٣٠-٣-٢٠١٢ .

خريطة ( ١٢ )  
المواقع السياحية والترفيهية في منطقة الدراسة (محافظة ديالى)



## جدول (٣٣) المتنزهات الترفيهية والحدائق في محافظة ديالى

اسم المنطقة	الموقع	القضاء
متنزه كه لات	منطقة جبل كه لات	خانقين
متنزه خانقين	مركز خانقين	خانقين
متنزه بقجة خوشي	خارج مدينة خانقين	خانقين
متنزه وحدائق بين الجسرين	مركز بعقوبة	بعقوبة
حدائق سارية	مركز بعقوبة	بعقوبة
الحدائق الواقعة قرب السجن	مركز بعقوبة	بعقوبة
حدائق الكاطون	الكاظون	بعقوبة
حدائق التحرير	التحرير	بعقوبة
متنزه المسبح	منطقة البحيرة	بعقوبة
مدينة العاب بعقوبة	قرب ملعب ديالى	بعقوبة
كازينو وحدائق ضفاف ديالى	قرب جسر الشهداء	بعقوبة
نادي ومنتزه الفروسية	على ضفاف ديالى	بعقوبة
متنزه الخالص	حي الزهراء	الخالص
متنزه حي العمال	حي العمال	الخالص
متنزه هههب	هههب القديمة	الخالص
مدينة العاب المقدادية	حي آشور	المقدادية
مدينة العاب وكازينو	حي المعلمين	المقدادية
متنزه المرح العائلي	قرب منطقة الصدور السياحية	المقدادية
متنزه بلد روز	حي النور، دور مندلي	بلد روز
متنزه مندلي الرئيس	مركز مندلي	مندلي
متنزه ومدينة ألعاب الوجيهية	الوجيهية	
حدائق المنصورية	شروين	المنصورية

المصدر:- من عمل الباحثة، بالاعتماد على بيانات مديرية بلدية بعقوبة، ومديرية بلديات ديالى، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢.

## ٦- المقومات الأخرى :

## ١- المتاحف :

مؤسسة علمية ثقافية لخدمة المجتمع يقوم القائمون عليها بحماية وحفظ ودراسة وعرض الشواهد المادية لحضارة الإنسان على شكل حلقة متكاملة وذلك من أجل تعليم وتنقيف ومتعة الجمهور ، ويعتبر المتحف في بلد ما بمثابة معهد علمي ، ولهذا يعتبر أحد المقاييس والمظاهر الحضارية لذلك البلد ، لأن المتحف في حد ذاته يوسع الأفق الثقافي ويسهم في بناء شخصية الفرد وإعداد المواطن الصالح، وللمتحف عدة وظائف أهمها :-

١- المحافظة على ما أبدعه الآباء والأجداد (للأبناء والأحفاد) ونَّ هذا الحفاظ على التراث واجب قومي وثقافي وإنساني .

٢- ينشط الحركة العلمية والفنية إذ تسهم المتاحف في تنشيط الحياة العلمية والفنية .

٣- يسهم في الحس الجمالي والفني ، لان زيارة الشخص للمتحف تعمل على زيادة الحس الفني لهذا الزائر .

٤- تسهم في تلبية رغبة السائح ، وكذلك كجزء من الدخل القومي وتبقى زيارة المتحف ذكرى جميلة للسائح (١).

وعرف المتحف في (دستور المجلس العالمي للمتاحف ) بأنه أي منشأة لمئة تؤسس لغرض حفظ ودراسة وتقييم المقتنيات الفنية والتاريخية والعلمية والتقنية بطرق مختلفة وبصورة خاصة بطريقة العرض على الجمهور بقصد التعلم والتمتع (٢)، وأن المنشآت التي تقع تحت هذا التعريف بدأت بجمع المخلفات الأثرية والتحف الفنية القديمة في المعابد والأضرحة والمزارات المقدسة ، والقصور والدور الخاصة .

١ - أسامة صبحي الفاعوري ، الإرشاد السياحي مابين النظرية والتطبيق ، ط١ ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ ، ص ٨١-٨٤ .

٢ - تقي الدباغ ، فوزي رشيد ، عالم المتاحف ، جامعة بغداد ، مطبعة الجامعة ، ١٩٨٠ ، ص ١١-١٢ .

أذن من خلال المتاحف وتأسيسها نتعرف على عادات الشعوب عبر آلاف السنين وذلك لان ما يتم عرضه في المتاحف يمثل أفكار الإنسان التي توصل إليها عن طريق المشاهدة والملاحظة والخبرة ومن خلالها نعرف من أين بدأ تاريخ الشعوب ، ويعتبر موقعه الجغرافي مركز أشعاع حضاري إعلامي بالدرجة الرئيسة وذلك لاستقباله وجذبه الزائرين من مختلف الأعمار ابنته من رياض الأطفال الى أعلى الشهادات (١) وتمتلك محافظة ديالى متحفاً يقع في مركز بعقوبة (متحف ديالى الحضاري ) تم افتتاحه عام ١٩٨٩، يتضمن المتحف ثلاث قاعات للعرض مع صالة استقبال كبيرة، يحتوي المتحف على ما يقارب ١٠٠٠ قطعة أثرية ، تم عرضها على وفق تسلسلها التاريخي و الفني ، وإن حوالي ما يقارب ٧٥% من الآثار المعروضة تمثل نتاج التنقيبات الأثرية من مواقع (تل أسمر وأشجالي وخفاجي وأجرب أهم المراكز الحضارية في ديالى ، والنسبة الباقية تم اختيارها من المواقع التي نقتبت في بداية السبعينات في منطقة سد حميرين قبل أن تغمرها المياه ، مع عرض قطع ثمينة وذات قيمة تاريخية وحضارية من مواقع متفرقة من العراق ، ولم تتعرض آثار المتحف الى السرقة أو التخريب في الأحداث التي مرت على البلد عام ٢٠٠٣ فتم أخاؤها وحفظها في مكان آمن في مخازن المتحف العراقي ، ولكن المتحف عانى من الإهمال ، وقد تم صيانة بعض أجزائه ومن الواجب العمل على إتمام صيانة المتحف ليفتح أبوابه بعد التعطيل الذي أصابه لعدة سنوات (٢)، وهذه مسؤولية تقع على عاتق جميع أبناء المحافظة ومؤسساتها ، لكي تعاد الى هذه المؤسسة الثقافية التربوية مكانتها ولكي يتعرف أبناء المحافظة على الإرث الذي خلفه لنا السابقون

صورة (٢٣) .

١ - مقابلة مع حياة إبراهيم ، مديرة متحف ديالى في ٢٠١٢/٤/٢.

٢ - حياة إبراهيم محمد ، المتاحف ودورها في المجتمع متحف ديالى نموذجاً ، المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى ، مصدر سابق ، ص ٨٠٤-٨٠٥.



صورة (٢٣) تمثل متحف ديالى للآثار ملتقطة عام ٢٠١٢.

## ٢- الأندية الرياضية ومراكز الشباب :-

تعتبر الأنشطة الرياضية من أهم أنماط السياحة الترفيهية التي تستقطب أعداداً من الناس وخاصة شريحة الشباب<sup>(١)</sup>، ويشكل الشباب القدرة الفعالة في أي مجتمع، ولهذا ينبغي إمدادهم فكرياً وجسماً ورعاية مواهبهم المختلفة كسبا للحاضر وضماناً للمستقبل، وذلك من خلال توفير المراكز والأندية الرياضية لممارسة فعالياتهم وهواياتهم، والتي أصبحت تستقطب مختلف الأعمار، رغم أن استخدام الملاعب في أوقات معينة يكون فيها المواطن مشاهداً يمارس نشاطاً ترفيهياً غير حركي<sup>(٢)</sup>، وتنتشر في محافظة ديالى العديد من الأندية الرياضية جدول (٣٤) إضافة إلى

١ - احمد بن محمد الشعبان، السياحة في منطقة الخبوب بالمملكة العربية السعودية (رؤية مستقبلية)، الجمعية الجغرافية الكويتية، ٢٠٠٢، ص ١٦.

٢ - عباس غالي الحديثي، مصدر سابق، ص ٨٨-٩٣.

مراكز الشباب الموجودة حالياً ، كما تقرر إنشاء مجمع رياضي ضخم في الموقع المعروف ، بقاعدة مطار فرناس ، قرب منطقة السبتية شمال بعقوبة تبلغ مساحة المنطقة ٩١٤ دونماً ذات موقع استراتيجي مهم ، يضم المجمع على مطار مدني وفندق، وصلات وملاعب رياضية<sup>(١)</sup> ، أنظر الخريطة (١٣) .

### جدول (٣٤) الأندية الرياضية في المحافظة

اسم النادي	الموقع	تأسيسه
نادي ديالى الرياضي	بعقوبة مركز المحافظة	١٩٥٧
نادي فتاة ديالى	بعقوبة مركز المحافظة	١٩٩٦
نادي بعقوبة للشطرنج	بعقوبة مركز المحافظة	١٩٩٦
نادي المقدادية الرياضي	المقدادية	١٩٧١
نادي خانقين الرياضي	خانقين	١٩٩٠
نادي جلولاء الرياضي	جلولاء	١٩٩١
نادي الخالص الرياضي	الخالص	١٩٩٦
نادي هبهب الرياضي	ههب مركز الناحية	١٩٩٨
نادي بلدروز	مركز قضاء بلدروز	١٩٩١
نادي الشهيد أركان	كنعان مركز الناحية	١٩٩١

المصدر :- ناظم جواد كاظم ، وآخرون ، تاريخ الرياضة في مدينة بعقوبة ، المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٨٦-٨٨٧ .





يمكن أن نعرف الخدمات السياحية (بأنها مجموعة من الوسائل المادية الضرورية لتأمين أو تسهيل اشتراك الناس في السياحة ، وتحقيق أهدافها ، وخلق واستعمال الخدمات للسياح<sup>(١)</sup>، وتشمل (الإيواء وخدمات محطات الوقود ومؤسسات الطعام ) وغيرها. وأهم أنواع هذه الخدمات :-

### ١- خدمات الإيواء :-

يمثل قطاع الإقامة من أهم القطاعات في صناعة السياحة ، إذ لا يوجد بلد أو إقليم في بلد يستطيع استقبال أعداد من الزوار والسياح إذا لم يكن يملك أماكن توفر الإقامة والإيواء ، وتعتبر الفنادق أحد العناصر الرئيسة في هذا القطاع والتي تركز صناعة السياحة عليها في تقديم الضيافة ، فالفندق ظاهرة اقتصادية واجتماعية ، لقد كان الاتجاه الأولي للفنادق بما يسمى بالخانات القديمة ، إذ كانت كل من مصر وفلسطين والعراق أول الدول التي أنشأت بيوت الضيافة للمسافرين والتجارة ، ففي العراق كانت منازل الطريق أو الخانات لانتراحة السياح والمسافرين ، وهي تنشأ بين المدن أو داخلها يقصدها المسافرون والتجار ناقلوا البضائع والسياح<sup>(٢)</sup>، وتعتبر الفنادق من أهم الركائز الأساسية لبناء قاعدة سياحية لكونها تمثل الإقامة الدائمة او المؤقتة للضيوف طيلة فترة مكوثهم في الفنادق والمدن والمنتجعات السياحية التي يقصدها السائح ، ومع ذلك تفتقد المحافظة لهذه الركيزة المهمة وخاصة الفنادق السياحية من الدرجة العالية من التخصص والتصنيف الممتاز ، واقتصرت على الفنادق الشعبية من الدرجة الخامسة وذلك حسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الذي صنف الفنادق حسب الدرجة وعدد النزلاء وبلغ عدد الفنادق ومجمعات الإيواء في محافظة ديالى لسنة ٢٠٠٩ (٥) فنادق بنسبة ٠,٨ وكان عدد المشتغلين (١١) بنسبة ٠,٢ ، ومجموع الأجور بلغ (١١) مليون دينار ، و عدد النزلاء وصل الى (١٠٠٧٣) بنسبة ٠,٤ ، و عدد ليالي المبيت (١٠٠٧٤) بنسبة ٠,٢ ،

١- الاتحاد العربي للسياحة ، مجلة السياحة العربية ، العدد ٣٩ ، المطبعة الأردنية ، عمان الأردن ، ١٩٨٣ ، ص ٢٥ .

٢ - مي تحسين عبد الجبار ، استغلال المناطق السياحية والتاريخية لمحافظة البصرة ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٠ .

وكان مجموع الإيرادات (١٧٤) مليون دينار بنسبة ١,٠٠، ومجموع المصروفات ٢٥ مليون دينار ، كانت من صنف الفنادق الشعبية من الدرجة الخامسة ، الا أنها مستغلة من قبل الأهالي ومؤجرة لأصحاب المشاريع وعيادات الأطباء ، تدار من قبل القطاع الخاص<sup>(١)</sup>، وفي الآونة الأخيرة هناك توجه جديد ظهر من قبل القطاع الخاص نحو إنشاء فنادق تكون ملحقة بمطعم كبير يوفر خدمات الإيواء والاحتياجات و الطعام ومنها : مطعم وفندق سامان السياحي ومطعم واستراحة الخير السياحي، ومطعم واستراحة ضفاف دجلة ، التي توفر خدمات للسياح على قدر عالي من الجودة ، كما وضعت هيئة استثمار خانقين عدلاً من الفنادق ، إذ تم إنشاء فندق سياحي متواضع في مركز قضاء خانقين وبكلفة تصل الى (١٢٠) مليون دينار عراقي ومدة الانجاز ٤ اشهرأً والهدف منها سد النقص في أعداد الفنادق التي تعاني منه المدينة كما يسهم في تنمية الطلب السياحي ويتضمن الفندق ١٦ غرفة وحوالي ٥٥ مسريراً يؤدي خدماته للعوائل والزوار القادمين للسفرات من المحافظات الأخرى والأقطار المجاورة ، والفندق الثاني في (بيارة) عبارة عن فندق صغير متواضع من المشاريع الصغيرة الحكومية يقع في مكان جميل على نهر الوند ، كما يوجد في مركز المحافظة فندق متكامل تابع الى هيئة السياحة وحول هذا البناء الى مستشفى (مستشفى البتول للأطفال) مع أنه مخصص كفندق لذا يجب المطالبة بتحويله الى فندق يخدم سكان المحافظة والسياح القادمين من الخارج . جدول (٣٥) ، الا أنها لا تفي بالغرض وبحجم الزوار والسائحين المارين عبر المحافظة صورة (٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨) .

١- وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاءات التجارة ، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الإيواء لسنة ٢٠٠٩ ، ص ٤-٦ .

جدول (٣٥) أعداد الفنادق ومشاريع مراكز الإيواء في محافظة ديالى لسنة ٢٠١٢.

الموقع	الفندق
مركز المحافظة	فنادق بعقوبة
الكراج الموحد/ بعقوبة	فندق ديالى السياحي
طريق المصفي /خانقين	فندق الوند السياحي
وسط مركز خانقين	فندق خانقين الأثري
خانقين	مشروع فندق كه لات
خانقين	فندق بيارة
الخالص	فندق سامان السياحي
الخالص	استراحة الخير

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

### خدمات الطعام :-

تعد من الخدمات السياحية الأساسية إنَّ توافرها في المناطق السياحية حلة لابد منها ، ويوجد في محافظة ديالى عدد من المطاعم الجيدة والمنتشرة في أرجاء المحافظة منها ما هو سياحي ومنها ما هو شعبي في بعقوبة و خانقين والخالص و المقدادية وعلى امتداد الطرق وهناك العديد من المطاعم المنتشرة على طريق جلولاء الى المناطق الشمالية ولكنها عبارة عن مطاعم صغيرة لا تفي بالحاجة للسياح وكذلك هناك المطاعم الموجودة على الطريق الى سد العظيم وهي كذلك عبارة عن مطاعم شعبية منها مطعم السليمانية ومطعم السد العظيم ، أما المطاعم التي أنشأت مؤخراً ، وهي تسد بعضاً من الطلب عليها منها المطاعم المنتشرة في بعقوبة ،مطعم

العافية ومطعم غسان ومطعم العزائم ومطعم النهرين<sup>(١)</sup>، إضافة الى المطاعم الأخرى على الطرق العامة منها مطعم وفندق سامان السياحي مطعم واستراحة ضفاف دجلة ومطعم واستراحة الخير السياحي ، ومطعم الزيتونة ، مع المطاعم والمحلات المنتشرة في مناطق عدة من منطقة الدراسة ينظر الجدول (٣٦)<sup>(٢)</sup> .

### جدول (٣٦) المطاعم الشعبية والسياحية في المحافظة لسنة ٢٠١٢ .

اسم المطعم	الموقع
مطعم سامان السياحي	الخالص
مطعم ضفاف دجلة	الجديدة
مطعم العافية	مركز بعقوبة
مطعم غسان	مركز بعقوبة
مطعم السد العظيم	طريق السد العظيم
مطعم السليمانية	العظيم
النهرين	بعقوبة الجديدة
مطعم العزائم	بعقوبة الجديدة
مطعم لذيد	بعقوبة الجديدة
مطعم الزيتونة	خانقين
مطعم واستراحة الخير	خانقين
مطعم السعدية	السعدية

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية وبيانات شعبة سياحة ديالى .

١ - الهيئة العامة للسياحة ، شعبة سياحة ديالى ، مسح للمطاعم في محافظة ديالى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢

٢ - الدراسة الميدانية ، ٢٠-٤-٢٠١٢ .



صورة (٢٤) مطعم الزيتونه احد المطاعم في المحافظة ملتقطه عام ٢٠١٢.



صورة (٢٥) تمثل احد المطاعم في مركز المحافظة ملتقطه عام ٢٠١٢



صورة (٢٦) مطعم النهرين ملتقطة عام ٢٠١٢.



صورة (٢٧) مطعم سامان السياحي ملتقطة عام ٢٠١٢.



صورة (٢٨) استراحة ومطعم الخير ملتقطة عام ٢٠١٢.

## ٢-محطات الوقود :

من المرافق المهمة التي يحتاجها السائح أثناء تنقله في المحافظة للوصول الى المناطق السياحية والترفيهية ، محطة تعبئة الوقود ، فهي عنصر مهم لا بد من وجوده لما له من تأثير على انسيابية الحركة وسهولة الوصول الى الأماكن المحددة، وهي مرتبطة مع امتداد طرق النقل وتطورها في المنطقة ، وتوجد في منطقة الدراسة عدد من المحطات لتزويد المركبات التي تنقل المسافرين بكافة أنواع الوقود وهي منتشرة على عموم المحافظة في جميع الإقضية ، تتوزع عليها (٣٨) محطة بواقع (٩) محطات في قضاء بعقوبة ، (٩) محطات في قضاء المقدادية ، (٩) في قضاء خانقين ، (٨) محطات في الخالص ، تحتوي على منتج البنزين وزيت الغاز و الديزل والنفط الأبيض، ويكون عمل المحطات (١٠) ساعات يوميا <sup>(١)</sup> جدول (٣٧)، وهي موزعة على امتداد الطرق الرئيسية والثانوية في منطقة الدراسة كما هو موضح في الخريطة (١٤).

١- علي طالب جعفر ، تحليل جغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة ديالى (دراسة في جغرافية النقل ) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠٠٧ . ص ٦٤ .

جدول (٣٧) عدد محطات الوقود في محافظة ديالى موزعة بحسب الإقضية لسنة ٢٠٠٧ .

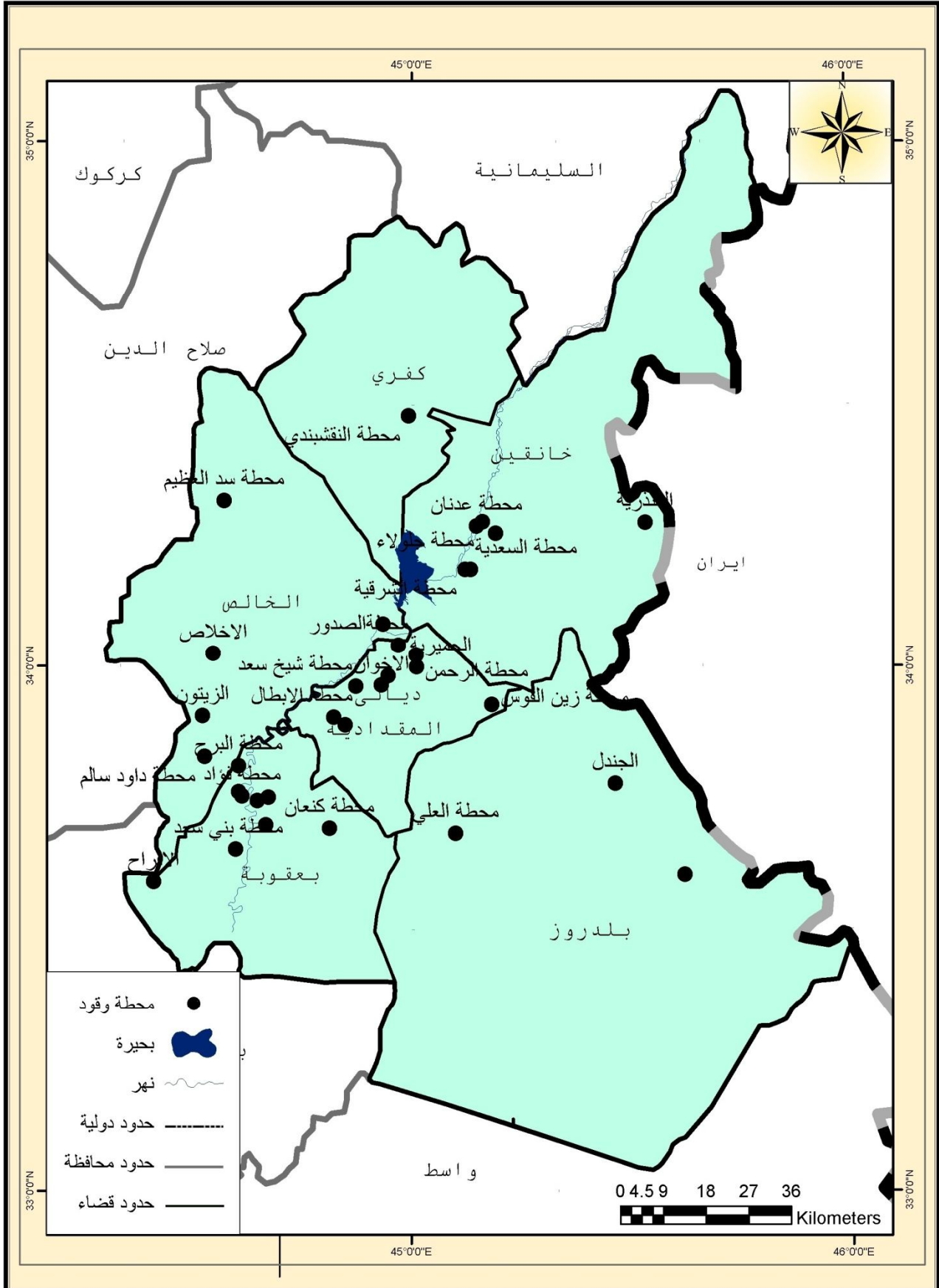
القضاء	عدد المحطات	اسم لمحطة	أسم الشارع / نوعه
بعقوبة	٩	١-محطة تعبئة بعقوبة القديمة ٢-محطة تعبئة بعقوبة الجديدة ٣-محطة تعبئة فؤاد ٤-محطة تعبئة رمضان مبارك ٥-محطة تعبئة النشامى ٦-محطة تعبئة الرحمن ٧-محطة تعبئة بني سعد ٨-محطة تعبئة معسكر سعد ٩-محطة تعبئة كنعان	١-بعقوبة - خانقين ٢-بغداد- بعقوبة الجديدة ٣-بعقوبة - بغداد ٤-بعقوبة - بهرز - أبو خميس ٥-بعقوبة - بلدروز ٦-المقدادية - خانقين ٧-بعقوبة- بعقوبة القديم ٨-بعقوبة - خانقين ٩-بعقوبة - بلدروز
بلدروز	٣	١-محطة تعبئة الجندل ٢-محطة تعبئة مندلي ٣-محطة تعبئة العلي	١- بلدروز- بعقوبة ٢- مندلي - بلدروز ٣- بلدروز - مندلي
المقدادية	٩	١-محطة تعبئة الصدور ٢-محطة تعبئة الحميدية ٣-محطة تعبئة الأخوان ٤-محطة تعبئة المقدادية ٥-محطة تعبئة الوجيهية ٦-محطة تعبئة الأبطال ٧-محطة تعبئة شيخ سعد ٨-محطة تعبئة المنصورية ٩-محطة تعبئة البرج	١-المقدادية - حمرين ٢-المقدادية خانقين ٣-المقدادية بعقوبة ٤-المقدادية - بعقوبة ٥-بعقوبة - الوجيهية ٦-أبو صيدا- الوجيهية ٧-بغداد - المقدادية ٨-المنصورية - المقدادية- بغداد ٩-بعقوبة - المنصورية
الخالص	٨	١-محطة تعبئة ديالى ٢-محطة تعبئة داود السالم ٣-محطة تعبئة عين شمس ٤-محطة تعبئة الثقلين ٥-محطة تعبئة الأفراح ٦-محطة تعبئة السد العظيم ٧-محطة تعبئة الإخلاص ٨-محطة تعبئة الزيتون	١-بغداد بعقوبة الجديدة ٢-بغداد بعقوبة الجديدة ٣-بغداد - الخالص- كركوك ٤-الخالص- بغداد ٥-بغداد - الخالص- كركوك ٦-كركوك - بغداد ٧-كركوك- بغداد ٨-بغداد- الخالص - كركوك
خانقين	٩	١-محطة تعبئة زين القوس ٢-محطة تعبئة جلولاء الحكومية ٣-محطة تعبئة جلولاء ٤-محطة تعبئة السعدية ٥-محطة تعبئة المنذرية ٦-محطة تعبئة النقشبندى ٧-محطة تعبئة عدنان ٨-محطة تعبئة الشرقية ٩-محطة تعبئة محمد الخالدي	١-خانقين -المقدادية ٢-جلولاء - خانقين ٣-خانقين - جلولاء ٤-جلولاء- السعدية ٥-خانقين - المنذرية ٦-جلولاء- كفري ٧-جلولاء السعدية ٨-السعدية- جلولاء ٩-جلولاء - خانقين

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على رسالة ،علي طالب جعفر ، تحليل جغرافي لمحطات تعبئة الوقود

في محافظة ديالى ، ٢٠٠٧.



خريطة ( ١٤ ) محطات تعبئة الوقود في منطقة الدراسة (محافظة ديالى)



المصدر : من عمل الباحثة بالأعتماد على بيانات الجدول ( ٣٧ ) وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠

## الخدمات العامة :-

إن وجود البنية التحتية يعد عاملاً أساسياً لتطوير أي منطقة من الناحية السياحية لما تشكله من دعم لهذه المشاريع لان وجود أي من الخدمات السياحية يرتبط أساساً ومباشرة بوجود خدمات البنية المتمثلة بالطاقة الكهربائية ، وشبكة المياه ، وخدمات الاتصالات (١) .

## ١- خدمات تجهيز المياه:-

نتيجة لاتساع محافظة ديالى تعد مسألة توفير الاحتياجات المائية اللازمة للسكان من مياه الشرب والاستعمالات المنزلية وكذلك المراكز السياحية من الأمور المهمة في مجال اعتماد أي مشروع تنموي أو سياحي في المحافظة لذلك نرى أن أكثر المستقرات البشرية تنمو في الأجزاء التي تصلها كميات ملائمة وكافية من المياه تكفي لاستقرار وممارسة النشاطات الاقتصادية على اختلاف أنواعها يسير دون معانات في هذا الجانب فيمنطقة الدراسة وحسب ما أشارت اليه بيانات التقرير الوطني لحالة التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨، فإن نسبة السكان الذين لديهم مصادر مياه صالحة للشرب وصل (٧٢%) لسنة ٢٠٠٦، وبلغ مجموع المشاريع العامة في المحافظة ٢٥ مشروطاً وعدد المجمعات المائية ١٣٤ وفقاً للإحصائية ، وتحتوي المحافظة على العديد من المشاريع لتنقية المياه المنتشرة على عموم المحافظة (٢) ، ينظر خريطة (١٥).

٢- الكهرباء:- محافظة ديالى كباقي المحافظات الأخرى في القطر تعاني من نقص وانقطاع في التيار الكهربائي والتي هي ضرورية من ضروريات الحياة وخاصة في المناطق السياحية بما تحتاجه هذه المناطق من الطاقة ، وتوجد في منطقة الدراسة محطة توليد كهرباء واحدة وهي محطة كهرباء سد حميرين ، تتكون من وحدتين تبلغ الطاقة لكل وحدة ٢٥ ميكا واط، أي بمجموع ٥٠ ميكا واط، وتتغذى

١ - نظير صبار حمد المحمدي ، صلاح عدنان مجول ، مصدر سابق ، ص ١٠.

٢ - مديرية التخطيط العمراني ، وحدة تخطيط ديالى ، التقرير التنموي لمحافظة ديالى ٢٠٠٩، ص ٥٢.

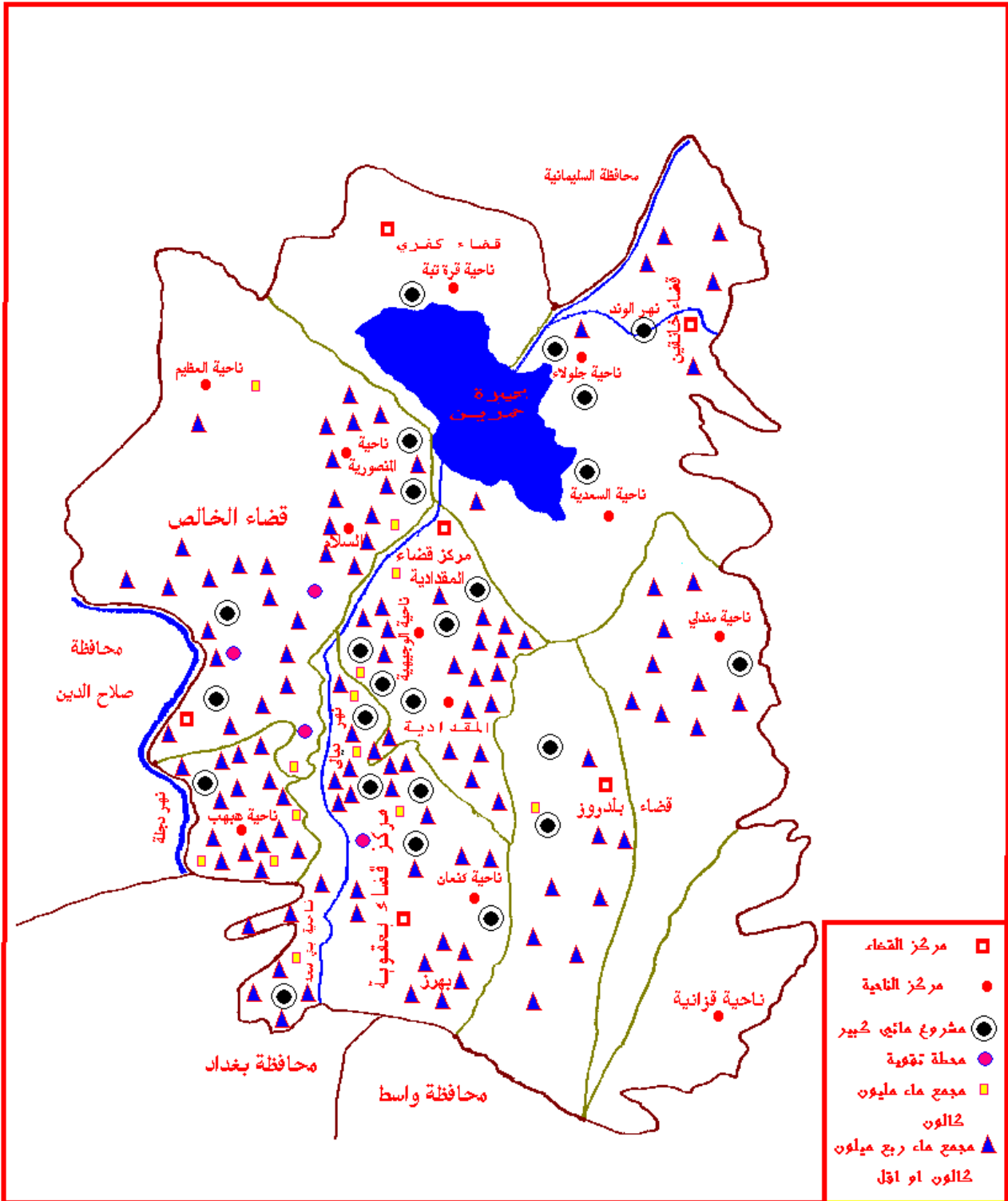
المحافظة أيضاً من دولة إيران عن طريق خطي ( سربيلز هاب- حميرين الثانوي) و(سربيل - ز هاب) . والحمل المخصص للمحافظة (١٠٠) ميكا واط، وقد تم إنشاء خط ربط (ديالى- كرمنشاه) وتشغيله إذ تم الاستيراد بحدود(٥٠) ميكا واط، ضمن الخطة المركزية لوزارة الكهرباء ويتم تجهيز بعض المواقع المهمة في مركز المحافظة ( الدوائر، مشاريع المياه، مشاريع الري) على الطاقة الوطنية لتأمين فولتية التشغيل<sup>(١)</sup> ، كما يتم الاعتماد على المولدات الاحتياطية الأهلية في بعض المنشآت وخاصة السياحية رغم ما تولده من إزعاج وضوضاء ، وجاء أثرها على السياحة .

### ٣-الاتصالات والانترنت :-

يحتاج السياح الى خدمات الاتصالات خلال إقامتهم في المنشآت السياحية وذلك للاتصال بعوائلهم أو لانجاز الأعمال الخاصة وهذه تتم عبر مكاتب الانترنت المنتشرة في عموم المحافظة ، فضلاً عن توفر شبكة الهاتف النقال(الأثير) (الآسيا)(كورك) .

١ - محمد يوسف حاجم ، سوسن جبار، مصدر سابق ، ص٢٦٥-٢٦٦.

خريطة ( ١٥ ) توزيع مشاريع ومجمعات مياه الشرب ومحطات التقوية في محافظة ديالى لسنة ٢٠٠٩



المصدر :- تقرير الواقع التنموي لمحافظة ديالى ٢٠٠٩، ص٥٣.



تحليل نتائج الدراسة الميدانية للسياسة والتدريب في

محافظة ذيابلي

نإ تحليل نتائج الطلب على المقومات والخدمات السياحية والترفيهية تعد من الجوانب المهمة لما تعطيه من دراسة تحليلية للواقع السياحي في المحافظة وإمكانية لتنبؤ على ضوءها بإمكانية تنمية المواقع السياحية المقترحة وتطورها وفقاً للحاجة المستقبلية للمحافظة .

لذلك كان محور الدراسة في هذا الفصل في ضوء معطيات الدراسة الميدانية بواسطة استخدام استمارة الاستبيان والتي تم إعدادها لكي نتمكن من خلال الأسئلة التي احتوتها معرفة الكثير من الجوانب التي تؤثر على السياحة والترفيه في المحافظة والتي لا يمكن معرفتها الا من خلال معرفة إجابة الزائرين انظر الملحق (١) .

#### ١-١ عرض تحليلي للظروف الاجتماعية والتربوية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة:-

أولاً: الظروف الاجتماعية لعينة الدراسة :-

- أ- الجنس .
- ب- العمر .
- ت- الحالة الزوجية .

ثانياً: التربوية :

أ- المستوى التعليمي

ثالثاً : الظروف الاقتصادية :

- أ- المهنة .
- ب- الملكية .
- ت- الدخل .

١- الجنس :-

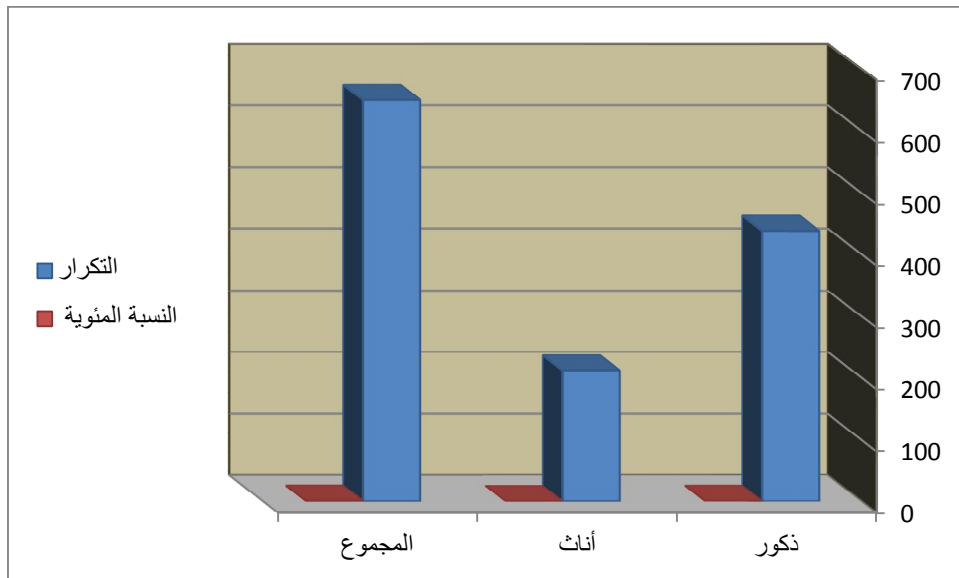
نلاحظ من الجدول (٣٨)، والشكل (١٠) أن عدد الذكور بلغ (٤٣٨) من حجم العينة وهذا يشكل نسبة ٦٧,٣٨%، وهي نسبة عالية بالمقارنة مع عدد الإناث الذي بلغ (٢١٢) عينة بنسبة ٣٢,٦١%، ويعود ذلك الى طبيعة ظروف المجتمع المحلي في المحافظة والذي هو جزء من المجتمع العراقي.

جدول (٣٨) التكرارات والنسب المئوية لجنس المبحوثين من زوار المناطق السياحية والترفيهية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٤٣٨	٦٧,٤
إناث	٢١٢	٣٢,٦
المجموع	٦٥٠	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

شكل (١٠) التكرارات والنسب المئوية لجنس المبحوثين من زوار المناطق السياحية والترفيهية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٨)

للمرحلة العمرية دور كبير في تحديد واختيار المكان والرغبة في السفر ومعرفة الأنشطة الترفيهية التي تمارس في المناطق السياحية والترفيهية ، ونجد أن الفئة العمرية الأولى (١٥-٢٥) والتي بلغت (٢٤٦) شخصاً من مجموع العينة ونسبة %٣٧,٤٨

أعلى نسبة من بين الفئات العمرية المشمولة في البحث ،أما الفئات العمرية الثانية (٢٦-٣٥) والثالثة (٣٦-٤٥) فقد كانت نسبتها متقاربة (٢٠,٣٠%) و(١٩,٦٩%) على التوالي و بعدد بلغ (١٣٢) للفئة الأولى ،(١٢٨) للفئة الثانية ، وتمثل هذه الفئات الثلاثة الشريحة المهمة التي تسهم في رفق حركة السياحة في المحافظة ، فيما بلغت نسبة الفئة العمرية (٤٦-٥٥) (١٦%) فبلغ عددها (١٠٤) ، أما الفئة الأخيرة من مجتمع الدراسة والتي شملت كبار السن بلغت(٦,١٥%) وكان عددها (٤٠) مبحوثاً ، حسب الجدول (٣٩) والشكل (١١).

الجدول (٣٩) التكرارات والنسبة المئوية لأعمار المبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

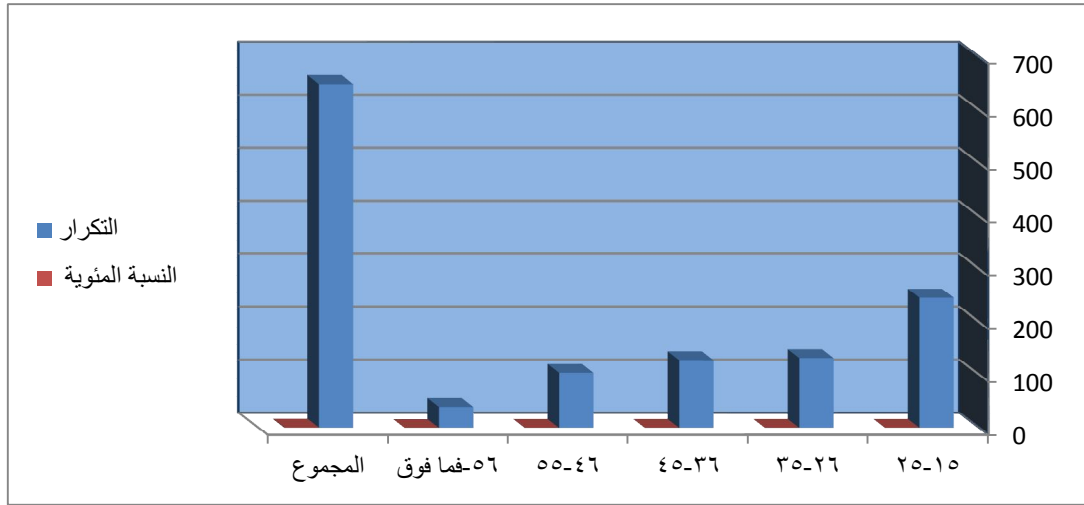
العمر	التكرار	النسبة المئوية
٢٥-١٥ سنة	٢٤٦	٣٧,٨
٣٥-٢٦ سنة	١٣٢	٢٠,٣
٤٥-٣٦ سنة	١٢٨	١٩,٧
٥٥-٤٦ سنة	١٠٤	١٦
٥٦ فما فوق سنة	٤٠	٦,٢
المجموع	٦٥٠	%١٠٠

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان .



ديالى

شكل (١١) التكرارات والنسبة المئوية لأعمار المبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٩)

### ٣- الحالة الاجتماعية :-

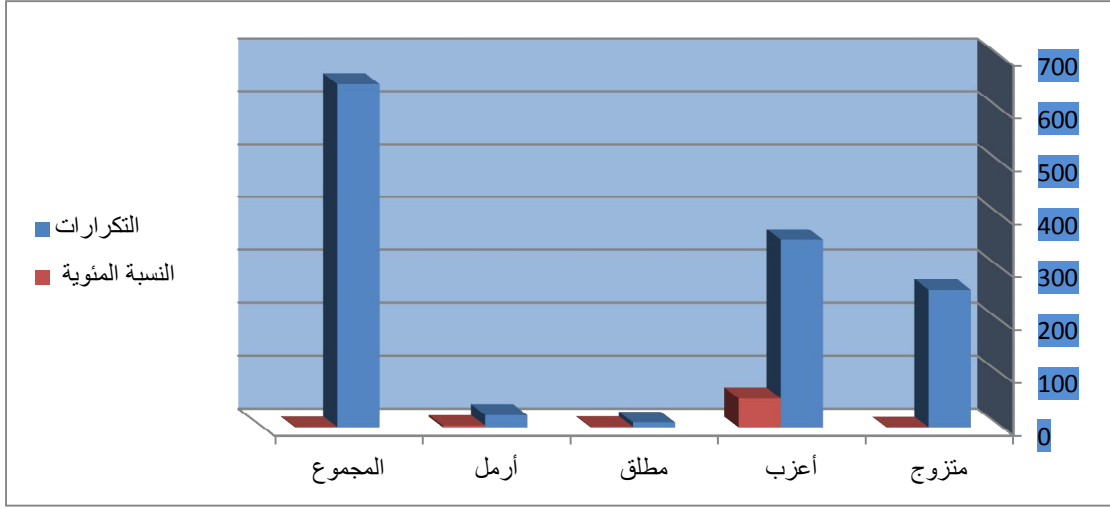
تشير نتائج الدراسة الميدانية الى أن نسبة الأشخاص العزاب من العينة كانت أعلى نسبة و بلغت (٥٤,٧٦%) وبعدهد ٣٦٠ مبحوثاً ، وذلك لتمكنهم من الانتقال والسفر بدون وجود التزامات كبيرة تحد من حركتهم ، فيما بلغت نسبة المتزوجين (٤٠%) وبلغ عددهم (٢٦٠)شخصاً ، مما يدل على زيادة نسبة العوائل التي ترفد الحركة السياحية في المحافظة ، أما نسبة من كان أرمل ومطلق فقد كانت (١,٥%) (٣,٦٩%) بعدد (١٠) أشخاص و(٢٤) شخصاً لكل منها ، كما هو موضح في الجدول (٤٠) والشكل (١٢).

جدول (٤٠) التكرارات والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

الحالة الزوجية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	٢٦٠	٤٠
أعزب	٣٥٦	٥٤,٨
مطلق	١٠	١,٥
أرمل	٢٤	٣,٧
المجموع	٦٥٠	١٠٠

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

ديالى  
شكل (١٢) التكرارات والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين من زوار المناطق  
السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٠)

#### ٤- المهنة :-

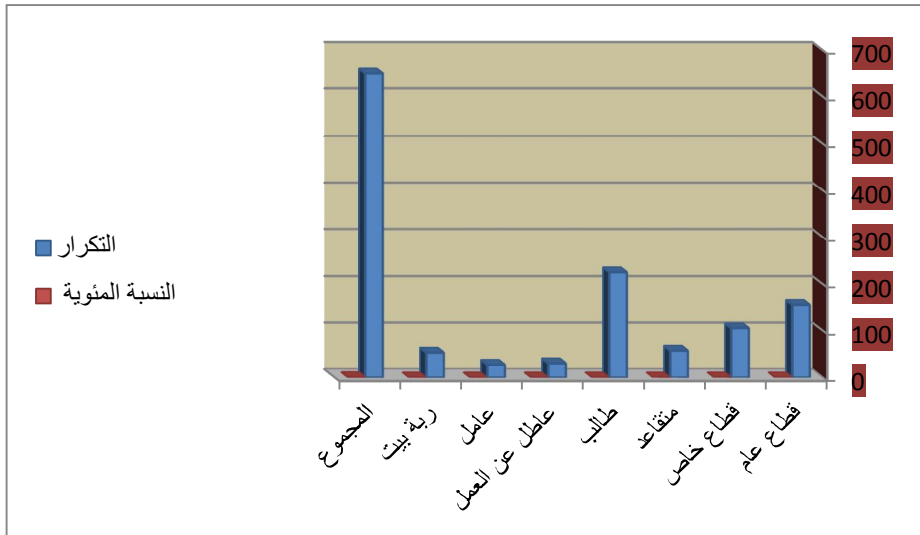
يتضح من الجدول (٤١) أن نسبة المبحوثين للقطاع العام بلغت ( ٢٥,٣٨ %) وبلغ عددها (١٦٥) شخصاً ، والقطاع الخاص بنسبة (١٨,٩%) وكان عددهم (١٢٢) شخصاً ، بينما كان العدد الأكبر (٢٢٥) وهم الطلاب بنسبة بلغت (٣٤,٦١) و كانت نسبة المتقاعدين ٨,٦١ % و عددهم (٥٦) شخصاً ، ونسبة ربات البيوت (٨%) و عددهم (٥٢) ربة بيت، ونسبة العاطلين عن العمل بلغت ، ٤,٦١ %، عددهم (٣٠) شخصاً ، الشكل (١٣).

ديالى  
جدول (٤١) التكرارات والنسبة المئوية لمهنة المبحوثين من زوار المناطق  
السياحية في محافظة ديالى لسنة ٢٠١٢ .

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
قطاع عام	١٦٥	٢٥,٤
قطاع خاص	١٢٢	١٨,٨
متقاعد	٥٦	٨,٦
طالب	٢٢٥	٣٤,٦
عاطل عن العمل	٣٠	٤,٦
رية بيت	٥٢	٨
المجموع	٦٥٠	%١٠٠

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (١٣) التكرارات والنسبة المئوية لمهنة المبحوثين من زوار المناطق  
السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢ .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٤١).

٥- التحصيل العلمي :-

من خلال نتائج الدراسة تبين لنا أن عدد (٢٢٦) فرداً من ذوي (حملة ) الشهادة الجامعية والمعاهد وشكلوا نسبة بلغت (٣٤,٨٦%) من العينة ،في حين كان حاملي الشهادة المتوسطة (١٤٧) شخصاً ونسبة (٢٢,٦١%) وحاملي الشهادة الإعدادية (١١٥) شخصاً بنسبة (١٧,٦٩%) من مجموع العينة ، أما حملة الشهادة الابتدائية فكانوا (٦٥) شخصاً و بنسبة (١٠%) فقط ، و كان عدد ذوي الشهادات العليا (٤٧) شخصاً ، بنسبة وصلت (٧,٢٣٠%) ومن يقرأ ويكتب (٣٥) شخصاً وبنسبة (٥,٣٨%) من مجموع العينة ، و الأمين (١٥) شخصاً ونسبة (٢,٣٠%) من مجموع العينة ، كما في الجدول (٤٢) والشكل (١٤) .

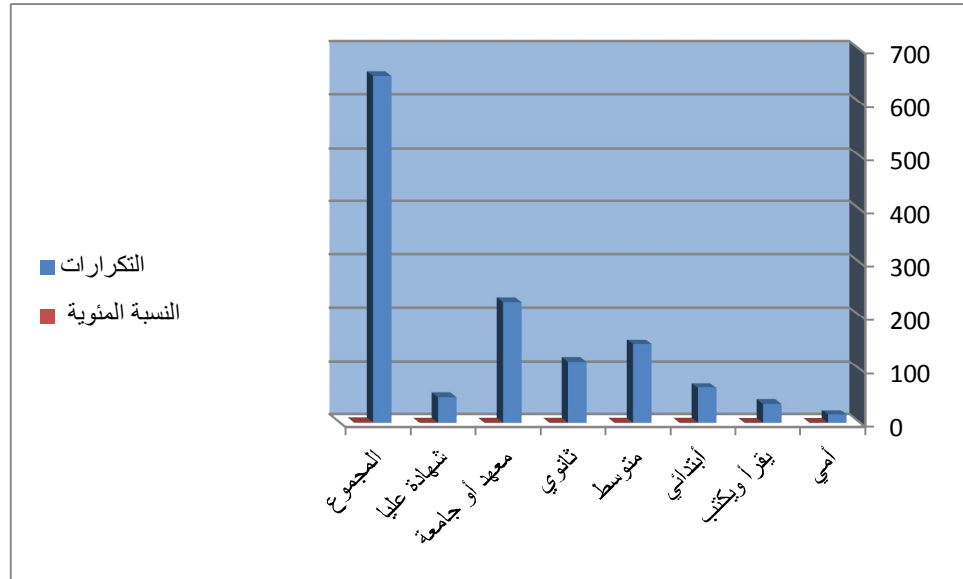
جدول (٤٢) التكرارات والنسبة المئوية لمستوى التحصيل العلمي للمبحوثين من

زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢ .

التحصيل العلمي	لتكرارات	النسبة المئوية
أمي	١٥	٢,٣
يقرأ ويكتب	٣٥	٥,٤
ابتدائي	٦٥	١٠
متوسط	١٤٧	٢٢,٦
ثانوي	١١٥	١٧,٧
معهد أو جامعة	٢٢٦	٣٤,٨
شهادة عليا	٤٧	٧,٢
المجموع	٦٥٠	%١٠٠

ديالى

(١٤) التكرارات والنسبة المئوية لمستوى التحصيل العلمي للمبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٢).

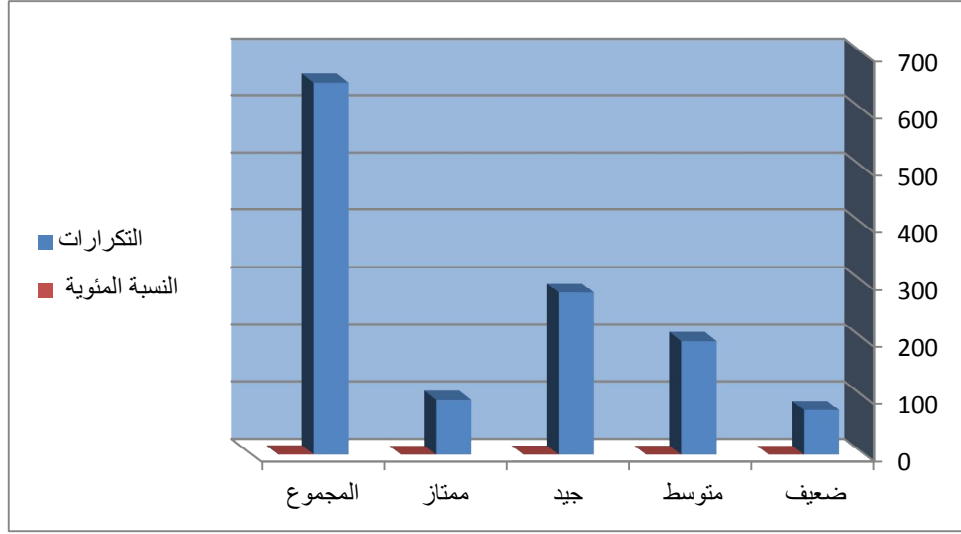
#### ٦- المستوى المعاشي:-

من خلال نتائج الدراسة حول المستوى المعاشي للمبحوثين ، تبين أن نسبة (٤٣,٦٩%) منهم كان مستواهم المعاشي جيدة فقد بلغ عددهم (٢٨٤) شخصاً وهي نسبة جيدة ، ونسبة (٣٠,٤٦%) منهم متوسطة أما من يتمتعون بمستوى معاشي ممتاز فقد كانت قريبة من نسبة المستوى المعاشي الضعيف ، فقد بلغت (١٣,٨٤%) و(١٢%) على التوالي ، وبلغ عددهم، (٩٦) شخصاً مستوى معاشي ممتاز ، (٧٨) شخصاً ، مستوى معاشي ضعيف، كما موضح في الجدول (٤٣) والشكل (١٥).

جدول (٤٣) التكرارات والنسبة المئوية للمستوى المعاشي للمبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

المستوى المعاشي	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	٧٨	١٢
متوسط	١٩٨	٣٠,٥
جيد	٢٨٤	٤٣,٧
ممتاز	٩٦	١٣,٨
المجموع	٦٥٠	%١٠٠

ديالى  
شكل (١٥) التكرارات والنسبة المئوية للمستوى المعاشي للمبحوثين من زوار المناطق  
السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٣).

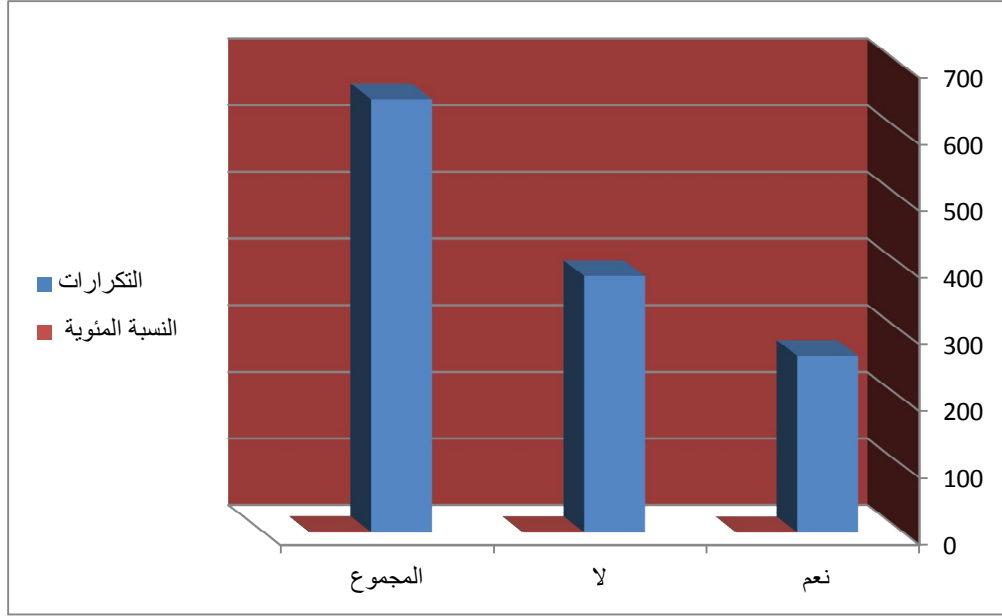
#### ٧- ملكية وسيلة النقل:-

من خلال ملاحظة الجدول (٤٤) يتبين أن إجابات المبحوثين حول امتلاك وسيلة نقل ممن كانت إجاباتهم (نعم) اقل من الفئة التي كانت إجاباتها (لا)، والتي بلغت (٢٦٥) شخصاً بنسبة (٤٠,٦٨%) وهي نسبة متقاربة مع الإجابة الثانية مما يدل على تحسن في المستوى المعاشي في المحافظة بنسبة جيدة ، بينما كان عدد الإجابة (بلا) (٣٨٥) شخصاً، وبنسبة (٥٩,٢٣%) والموضحة في الشكل (١٦).

جدول (٤٤) التكرارات والنسبة المئوية لملكية وسيلة النقل من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٢٦٥	٤٠,٨
لا	٣٨٥	٥٩,٢
المجموع	٦٥٠	%١٠٠

ديالى  
شكل (١٦) التكرارات والنسبة المئوية لملكية وسيلة النقل من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٤)

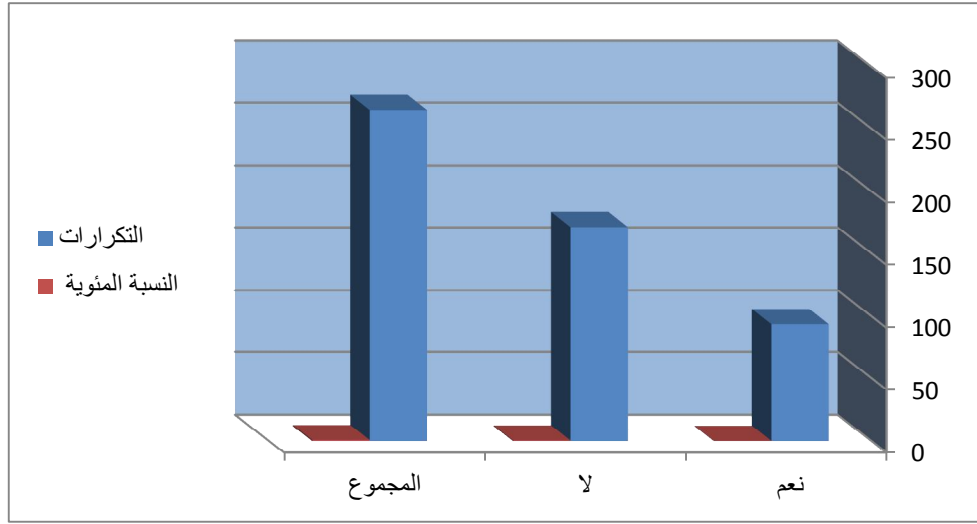
#### ٨- استخدام وسيلة النقل :-

من خلال تحليل نتائج الدراسة تبين أن عدد الذين يمتلكون وسيلة نقل بلغ ٢٦٥ شخصاً جدول (٤٤)، وعند السؤال حول إمكانية استخدامها في زيارة الأماكن السياحية والترفيهية، كانت إجاباتهم على النحو التالي، بلغ عدد الإجابة (نعم) (٩٤) شخصاً بنسبة (٣٥,٤٧%)، والإجابة (لا) (١٧١) شخصاً، بنسبة (٦٤,٥٢%)، حسب الجدول (٤٥) والشكل (١٧).

جدول (٤٥) التكرارات والنسبة المئوية من إمكانية استخدام وسيلة النقل في السفر من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

الإجابة	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	٩٤	٣٥,٥
لا	١٧١	٦٤,٥
المجموع	٢٦٥	%١٠٠

ديالى  
شكل (١٧) التكرارات والنسبة المئوية من إمكانية استخدام وسيلة النقل في السفر من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٥).

#### ٩-زيارة المواقع السياحية في المحافظة :-

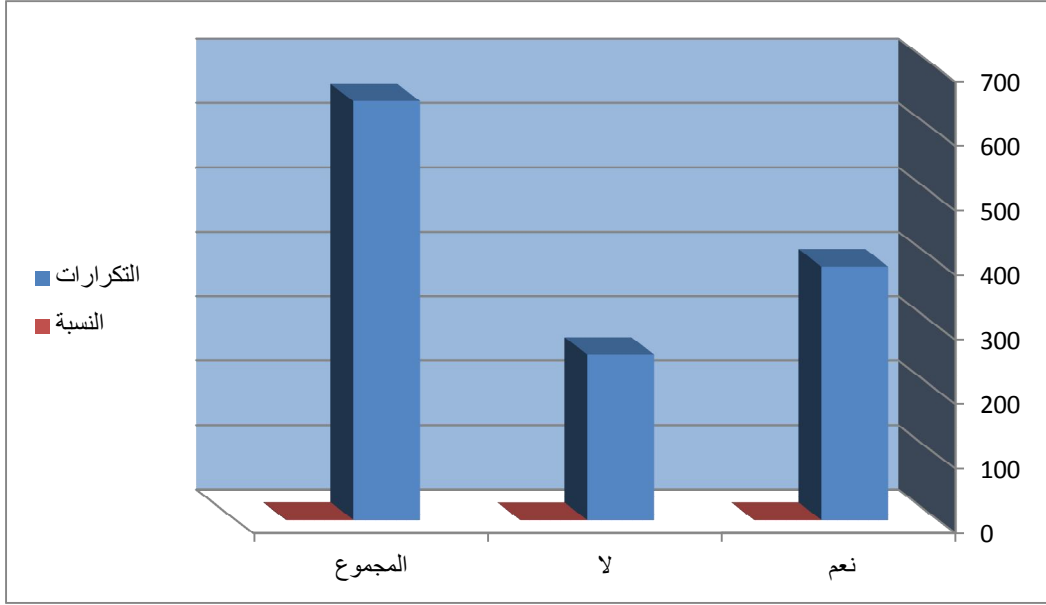
عند سؤال المبحوثين عن زيارة المواقع السياحية والترفيهية من قبل كانت إجاباتهم على النحو الآتي، الإجابة (نعم) ٣٩٣ شخصاً، بنسبة ٦٠,٤٦%، والإجابة (لا) ٢٥٧ شخصاً بنسبة ٣٩,٥٣% ويتضح أن الذين قاموا بالزيارة للمواقع السياحية والترفيهية أكثر من الأشخاص الذين لم يقوموا بالزيارة سابقاً وحسب الجدول (٤٦) والشكل (١٨).

جدول (٤٦) التكرارات والنسبة المئوية للإجابة عن زيارة المواقع من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

الإجابة	لتكرارات	النسبة
نعم	٣٩٣	٦٠,٥
لا	٢٥٧	٣٩,٥
المجموع	٦٥٠	١٠٠%



ديالى  
شكل (١٨) التكرارات والنسبة المئوية للإجابة عن زيارة المواقع من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٦).

#### ١٠- وقت الزيارة :

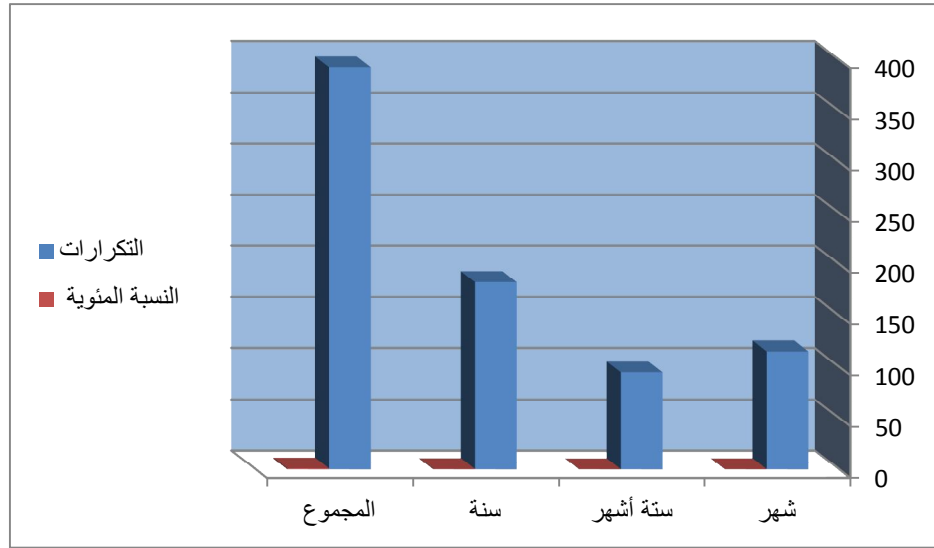
فقد كانت نتائج تحليل الإجابة ب(نعم) عن وقت الزيارة، منذ شهر (١١٥) شخصاً بنسبة ٢٩,٢٦%، ستة أشهر (٩٥) بنسبة ٢٤,١٧%، سنة (١٨٣) شخصاً بنسبة ٤٩,٥٦% ينظر الجدول (٤٧) والشكل (١٩).

جدول (٤٧) التكرارات والنسبة المئوية لوقت الزيارة من عينة المبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

المدة	تكرارات	النسبة المئوية
شهر	١١٥	٢٩,٢
ستة أشهر	٩٥	٢٤,٢
سنة	١٨٣	٤٦,٦
المجموع	٣٩٣	%١٠٠

ديالى

شكل (١٩) يمثل التكرارات والنسبة المئوية لوقت الزيارة من عينة المبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٧).

#### ١١- أسباب عدم الزيارة :-

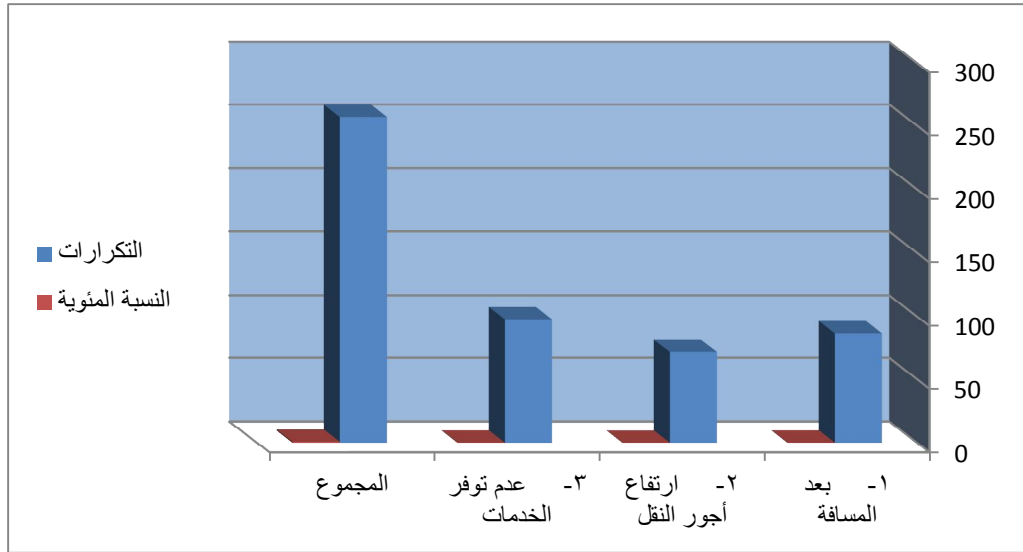
أما تحليل أسباب عدم الزيارة سابقا فنتبين أن سبب (بعد المسافة) بلغ (٨٧) شخصاً بنسبة ٣٣,٩%، و(ارتفاع أجور النقل) بلغ (٧٢) شخصاً بنسبة ٢٨,٠%، و(عدم توفر الخدمات) بلغ (٩٨) شخصاً بنسبة ٣٨,١%، وهي أعلى نسبة وهي التي تعاني منها معظم المناطق السياحية والترفيهية في المحافظة، الجدول (٤٨) والشكل (٢٠).

جدول (٤٨) التكرارات والنسبة المئوية لأسباب عدم الزيارة من عينة المبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.

السبب	لتكرارات	النسبة المئوية
١- بعد المسافة	٨٧	٣٣,٩
٢- ارتفاع أجور النقل	٧٢	٢٨,٠
٣- عدم توفر الخدمات	٩٨	٣٨,١
المجموع	٢٥٧	%١٠٠

ديالى

شكل (٢٠) التكرارات والنسبة المئوية لأسباب عدم الزيارة من عينة المبحوثين من زوار المناطق السياحية في محافظة ديالى للعام ٢٠١٢.



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٨) .

## ١٢ - الأيام المفضلة للقيام بالرحلات السياحية والترفيهية -

كانت نتائج الدراسة بشأن عدد الأيام المفضلة للقيام بالرحلة السياحية . جدول (٤٩) أن عدد الذين يفضلون أيام العطل والأعياد بلغ (٢٩٢) بنسبة أعلى من الأيام الأخرى فقد وصلت (٤٤,٩٢%) وذلك لتوفر الوقت الكافي لديهم وخاصة الطلبة وذو المهن الحكومية ، وجاء في المرتبة الثانية أيام عطلة نهاية الأسبوع فقد بلغ (١٩٤) شخصاً وكانت نسبتهم (٢٩,٨٤%) لمن لهم وقت محدد للزيارة ، والذين يفضلون أوقاتاً أخرى بلغت (١٦٤) شخصاً ، ونسبتهم (٢٥,٢٣%) ، شكل (٢١) وذلك يأتي من عدم توفر وقت فراغ كافٍ لديهم الا في أوقات محددة من السنة .

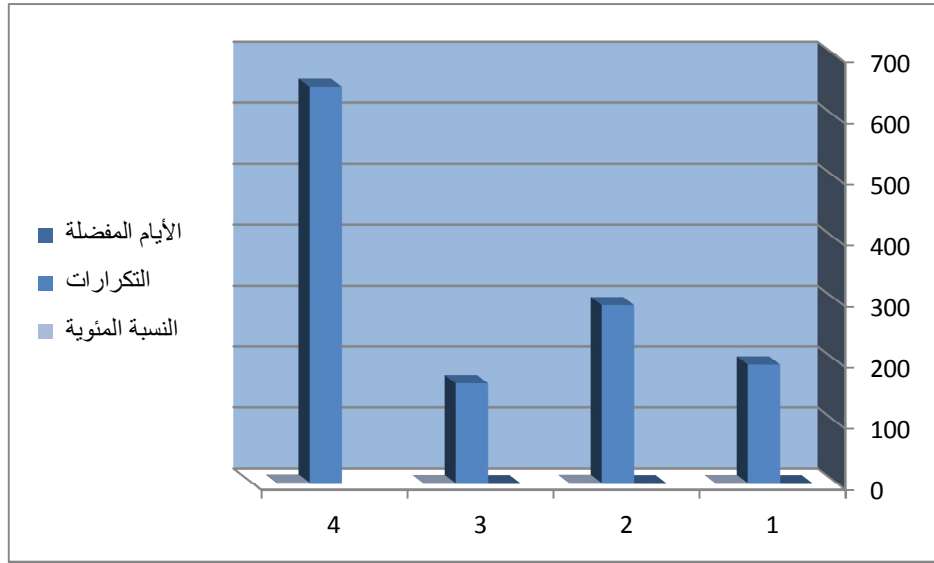
جدول (٤٩) التكرارات والنسب المئوية للأيام المفضلة للسفر من عينة المبحوثين لسنة

٢٠١٢ .

الأيام المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
١- عطلة نهاية الأسبوع	١٩٤	٢٩,٩%
٢- أيام العطل والأعياد	٢٩٢	٤٤,٩%
٣- أخرى	١٦٤	٢٥,٢%
	٦٥٠	١٠٠%

ديالى

شكل (٢١) التكرارات والنسب المئوية للأيام المفضلة للسفر من عينة المبحوثين لسنة ٢٠١٢



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤٩).

### ١٣ - أفضل المناطق جذباً للسياحة والترفيه

من خلال ملاحظة الجدول (٥٠) يتبين لنا أن أكثر المناطق تفضيلاً للقيام برحلات سياحية وترفيهية لدى عينة البحث هي المناطق الترفيهية بدافع الترفيه والتسلية والتي بلغت نسبتها (٤١,٨٤%) ووصل عدد المبحوثين (٢٧٢) مبحوثاً، وذلك يبين تحسلاً في تنفيذ المشاريع الترفيهية في المحافظة مما زاد من إقبال الأشخاص عليها باعتبارها المتنفس لهم، وجاء في المرتبة الثانية المناطق الطبيعية بنسبة (٢٩,٣٨%) وبلغ عددها (١٩١) مبحوثاً، وهذا يدل على اهتمام السكان بالمناطق الطبيعية المفتوحة والتي تعاني من قلة الاهتمام بها وإهمالها، وجاء الدافع الديني بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٢٣%) فقد بلغ عددها (١١٢) مبحوثاً، وهي نسبة جيدة وذلك يأتي من الوازع الديني الكبير الذي يتمتع به سكان المحافظة إضافة إلى الزوار القادمين من المحافظات الأخرى ومرور القوافل القادمة من إيران بسبب قربها من المحافظة وذلك يدعو إلى زيادة الاهتمام بالمناطق الدينية والمراقد وتوفير الخدمات اللازمة فيها باعتبارها من الأنواع المهمة من السياحة، أما المناطق الأثرية والتي كانت في المرتبة الأخيرة بنسبة (١١,٥٣%) فقد بلغ عددها (٧٥) مبحوثاً، شكل (٢٢) ويدل ذلك على عدم الاهتمام بهذه المناطق المهمة رغم أن

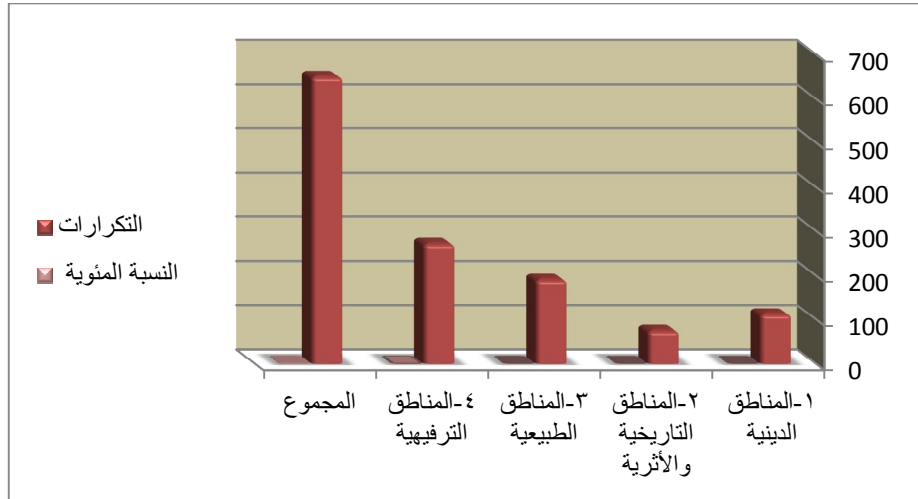
ديالى

المحافظة تضم الكثير من المناطق الأثرية والمناطق التاريخية التي هي بحاجة الى اهتمام وإبراز هذا الكنز الذي تضمه المحافظة من خلال المحافظة عليها ومعرفة تأريخها ومن خلال دور الإعلام في المحافظة .

جدول (٥٠) التكرارات والنسبة المئوية للمناطق المفضلة للزيارة من عينة المبحوثين لسنة ٢٠١٢ .

المناطق	التكرارات	النسبة المئوية
١-المناطق الدينية	١١٥	١٧,٧
٢-المناطق التاريخية والأثرية	٧٥	١١,٥
٣-المناطق الطبيعية	١٨٥	٢٨,٥
٤-المناطق الترفيهية	٢٧٥	٤٢,٣
المجموع	٦٥٠	%١٠٠

شكل (٢٢) التكرارات والنسبة المئوية للمناطق المفضلة للزيارة من عينة المبحوثين لسنة ٢٠١٢ .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥٠).

ديالى

## ١٤ - آراء عينة الدراسة عند زيارة المواقع الدينية :

يتضح عند استقراء الجدول (٥١) أن (٧٨,٣%) من إجابات الزوار كانت جيدة بالنسبة لخدمات النقل والوقود في المناطق الدينية وهذا يعني توفرها بشكل جيد في هذه المناطق ، في حين أشار (٢١,٧%) أنها متوسطة ، أما خدمات الأتعمة فقد أشار (٧٨,٢%) أنها متوسطة ،وكانت إجاباتهم حول خدمات الترفيه (١٠٠%) لا توجد خدمات ترفيه في هذه المناطق ، وعن خدمات الأمن كانت النسبة الأعلى أنها متوسطة بلغت (٨٢,٦%) ، ونسبة (٥٢,٢%) حول خدمات الفنادق والإقامة بأنها رديئة ونسبة (٤٧,٨%) بعدم وجود خدمات فنادق، شكل(٢٣)، وهذا يتطلب الاهتمام بهذا الجانب والعمل على توفير مناطق لإقامة الزوار في المحافظة .

ديالى

جدول (٥١)

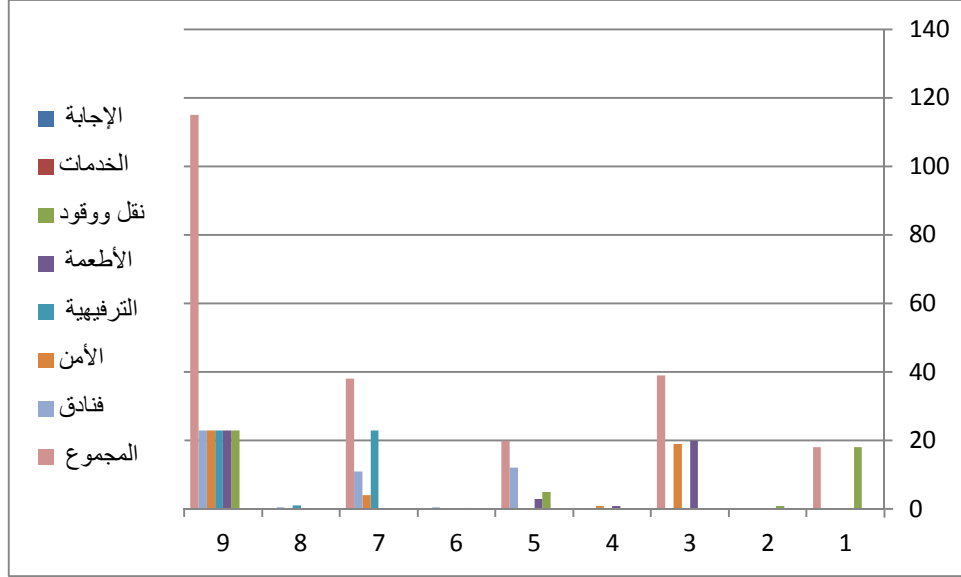
توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المواقع الدينية .

المجموع	فنادق	الأمن	الترفيه	الأطعمة	النقل والوقود	الخدمات الإجابة
١٨	—	—	—	—	١٨	جيد
	—	—	—	—	٧٨,٣	النسبة %
٣٩	—	١٩	—	٢٠	—	متوسط
	—	٨٢,٦	—	٨٧,٢	—	النسبة %
٢٠	١٢	—	—	٣	٥	رديء
	٥٢,٢	—	—	١٣	٢١,٧	النسبة %
٣٨	١١	٤	٢٣	—	—	لا يوجد
	٤٧,٨	١٧,٤	١٠٠	—	—	النسبة %
١١٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	مجموع عدد الإجابات

ديالى

شكل (٢٣)

توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المواقع الدينية



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥١).

#### ١٥- آراء عينة الدراسة عند زيارة المواقع الأثرية :

من خلال ملاحظة الجدول (٥٢) حول تقييم خدمات النقل والوقود من قبل أفراد العينة نجد أن نسبة جيدة منها قيمت خدمات النقل والوقود بأنها متوسطة بلغت (٧٣,٣%) ، في حين نرى أن نسبة (٣٣,٣%) منهم رأيت أن خدمات النقل رديئة ، أما بالنسبة لخدمات الإقامة نرى أن نسبة عالية منهم أشاروا الى عدم وجود خدمات طعام في المناطق الأثرية فقد بلغت (٨٦,٧%) ، وأن نسبة قليلة منهم أشار الى أن خدمات الطعام متوسطة فقد بلغت (١٣,٣%) ، في حين أشار معظم أفراد العينة الى عدم وجود خدمات ترفيهية في هذه المناطق بنسبة (١٠٠%) ، أما بالنسبة لخدمات الأمن فقد أشار نحو (٦٦,٧%) بأنها متوسطة فيما كانت آراء (٣٣,٣%) بأنها رديئة ، وبما يخص خدمات الفنادق والإقامة فقد أشار (١٠٠%) من أفراد العينة الى عدم وجود هذه الخدمات في المناطق الأثرية شكل (٢٤) .



ديالى

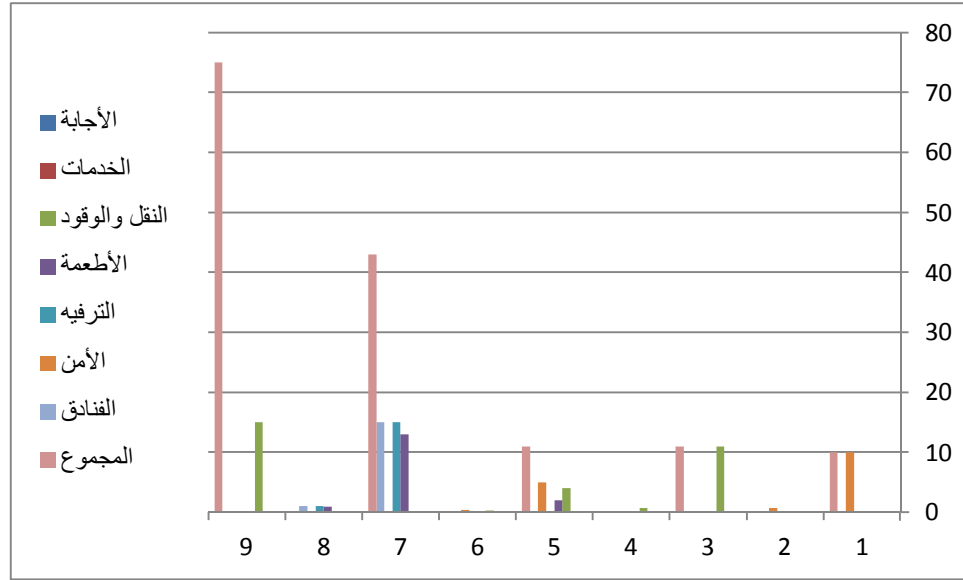
جدول (٥٢)

توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الأثرية

المجموع	فنادق	الأمن	الترفيه	الأطعمة	النقل والوقود	الخدمات الإجابة
-	-	-	-	-	-	جيد
	-	-	-	-	-	النسبة %
٢١	-	١٠	-	-	١١	متوسط
	-	٦٦,٧	-	-	٧٣,٣	النسبة %
١١	-	٥	-	٢	٤	رديء
	-	٣٣,٣	-	١٣,٣	٢٧,٧	النسبة %
٤٣	١٥	-	١٥	١٣	-	لا يوجد
	١٠٠	-	١٠٠	٨٦,٧	-	النسبة %
٧٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	مجموع عدد الإجابات

ديالى

شكل (٢٤) توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الأثرية .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥٢).

#### ١٦- آراء عينة الدراسة عند زيارة المواقع الطبيعية :

عند تحليل آراء عينة البحث بشأن الخدمات المقدمة في المناطق الطبيعية اتضح لنا من خلال الجدول (٥٣) ، أن نسبة عالية منها أشارت الى أن خدمات النقل والوقود جيدة بنسبة (٨٧,١%) في حين أشار (٢٤,٣%) الى أنها متوسطة ، و أشارت النسبة الباقية الى أنها رديئة فقد بلغت (٢١,٦%) ، أما بشأن خدمات الطعام فقد أشار أفراد عينة البحث أنها رديئة بنسبة (٦٧,٦%) فيما كانت آراء النسبة الباقية (٣٢,٤%) بعدم وجود خدمات الطعام في هذه المناطق، في حين كانت آراؤهم حول الخدمات الترفيهية ، بنسبة عالية (٨١,١%) بأنها متوسطة ، ونسبة قليلة منها أن الخدمات رديئة وصلت الى (١٨,٩%) ومثلت نسبة خدمات الأمن الأكبر حسب آراء عينة البحث بأنها رديئة بنسبة (٦٤,٥%) ، ونسبة (١٦,٢%) أنها متوسطة ، و أشارت نسبة (١٨,٩%) بأنها جيدة ، أما بشأن خدمات الفنادق فقد أشارت العينة الى عدم وجود خدمات فنادق بنسبة (١٠٠%) شكل (٢٥).

ديالى

جدول (٥٣)

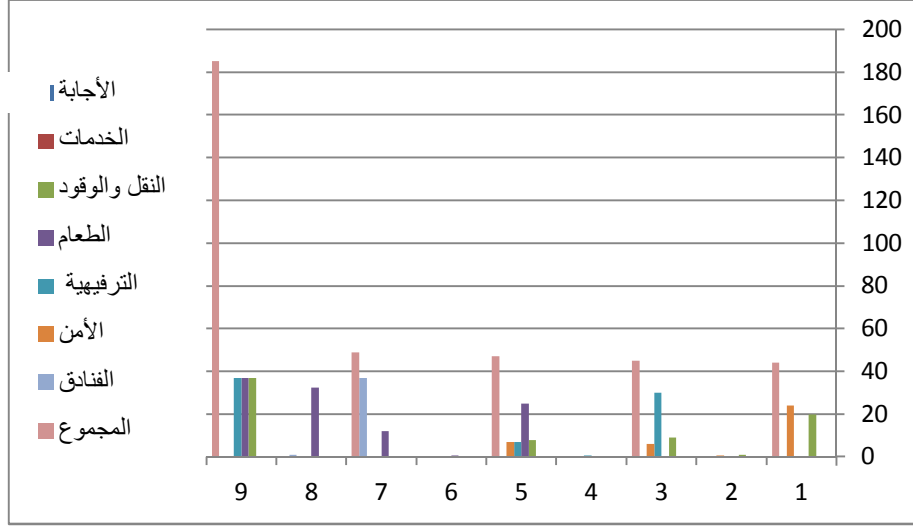
توزيع آراء عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الطبيعية.

المجموع	فنادق	الأمن	الترفيه	الأطعمة	النقل والوقود	الخدمات الإجابة
٢٧	—	٧	—	—	٢٠	جيد
	—	١٨,٩	—	—	٨٧,١	النسبة %
٤٥	—	٦	٣٠	—	٩	متوسط
	—	١٦,٢	٨١,١	—	٢٤,٣	النسبة %
٦٤	—	٢٤	٧	٢٥	٨	رديء
	—	٦٤,٥	١٨,٩	٦٧,٩	٢١,٦	النسبة %
٤٩	٣٧	—	—	١٢	—	لا يوجد
	١٠٠	—	—	٣٢,٤	—	النسبة %
١٨٥	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	لمجموع عدد الإجابات

ديالى

شكل (٢٥)

توزيع آراء عينة البحث بشأن الخدمات السياحية المقدمة في المناطق الطبيعية.



المصدر: - من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥٣).

#### ١٧- آراء عينة الدراسة عند زيارة المواقع الترفيهية :

يتضح من خلال الجدول (٥٤) أن نسبة عالية من أفراد العينة أشارت الى أن خدمات النقل والوقود المقدمة في المناطق الترفيهية جيدة بنسبة عالية بلغت (٧٢,٧%) ونسبة (١٦,٤%) أشارت الى أنها متوسطة ، فيما كانت آراء النسبة الباقية بأنها رديئة بنسبة (١٠,٩%) ، أما فيما يخص خدمات الطعام فإن نسبة (٤٥,٥%) كان رأيهم بأنها جيدة ، ونسبة (٣٤,٥%) بأن الخدمات المقدمة رديئة . والنسبة الباقية (٢٠%) بأن خدمات الطعام فيها متوسطة ، وجاءت آراء عينة البحث حول خدمات التسلية والترفيه في المناطق الترفيهية بأنها جيدة ونسبة عالية هي (٨١,٨%) ومتوسطة بنسبة (١٨,٢%) ، وفيما يخص خدمات الأمن فجاءت آراء عينة البحث بأنها متوسطة بنسبة (٧٦,٤%) ونسبة (١٤,٥%) بأنها جيدة شكل (٢٦) ، وأشارت نسبة قليلة الى عدم وجود خدمات أمن فقد بلغت (٩,١%) ، آراء عينة البحث حول خدمات الفنادق أشارت الى أنها متوسطة بنسبة (٤٠%) وأنها رديئة بنسبة (٢١,٨%) ونسبة (٣٨,١%) بعدم وجود خدمات إقامة وفنادق .

ديالى

جدول (٥٤)

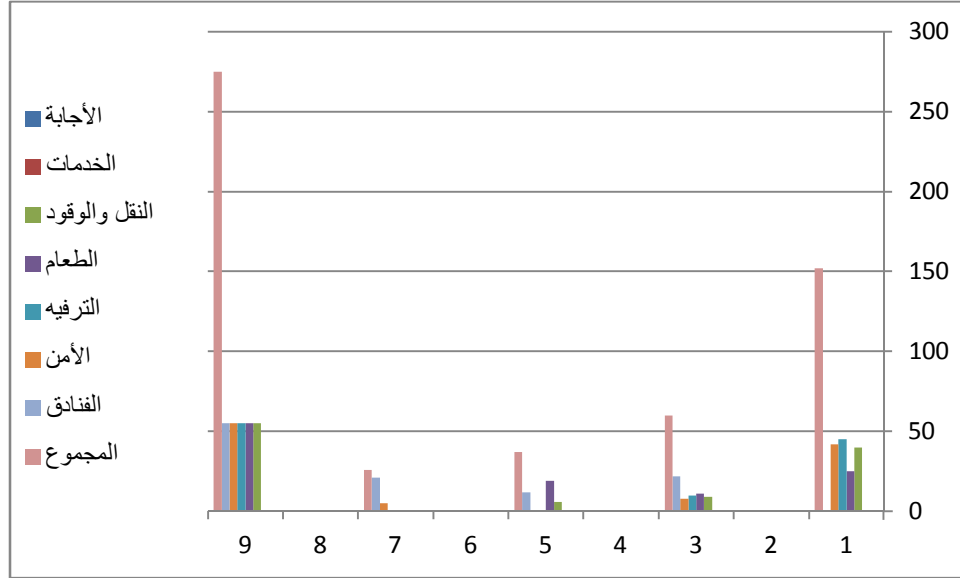
توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية في المناطق الترفيهية .

المجموع	فنادق	الأمن	الترفيه	الطعام	النقل والوقود	الخدمات الإجابة
١٥٢	—	٨	٤٥	٢٥	٤٠	جيد
	—	١٤,٥	٨١,٨	٤٥,٥	٧٢,٧	النسبة %
٦٠	٢٢	٤٢	١٠	١١	٩	متوسط
	٤٠	٧٦,٤	١٨,٢	٢٠	١٦,٤	النسبة %
٣٧	١٢	—	—	١٩	٦	رديء
	٢١,٨	—	—	٣٤,٥	١٠,٩	النسبة %
٢٦	٢١	٥	—	—	—	لا يوجد
	٣٨,١	٩,١	—	—	—	النسبة %
٢٧٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	مجموع عدد الإجابات

ديالى

شكل (٢٦)

توزيع آراء أفراد عينة البحث بشأن الخدمات السياحية في المناطق الترفيهية .



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥٤).

تحليل البيانات (استخدام مربع كا  $\chi^2$ ):-

من أجل تحليل نتائج الدراسة استخدمنا مربع كا  $\chi^2$  في اختبار البيانات ، وهو يستخدم لاختبار مدى ملائمة توزيع فعلي لآخر نظري، وذلك لمعرفة الفروق المعنوية بين التكرارات الحقيقية (البيانات الحقيقية) والتكرارات المتوقعة للعينات وفقاً للمعادلة (١) :-

$$\frac{(O-E)^2}{E} = \chi^2$$

$$\chi^2 = \text{مربع كا}^2$$

$$O = \text{التكرارات الفعلية (الحقيقية)}$$

$$E = \text{التكرارات النظرية (المتوقعة)}$$

ديالى

ومن خلال مقارنة القيم المستخرجة لاختبار مربع كاي، مع القيمة الجدولية ضمن درجة حرية معينة لكل اختبار ، وبمستوى دلالة ٥%، بدرجة ثقة ٩٥%، للتعرف على مدى ترابط كل صفتين مختلفتين وتحديد احتمال وجود فروق دالة معنوية بين الصفات.

#### ١- الجنس وزيارة المناطق السياحية والترفيهية :-

بعد إجراء اختبار مربع كاي لمعرفة العلاقة بين نوع الجنس وزيارة المناطق السياحية تبين لنا ان قيمة كاي المحسوبة كانت (٧٠,٨٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٣,٨٤١) بمستوى معنوية ٩٥% ، ودرجة حرية (١) ، واتضح من ذلك إن هناك علاقة تأثيرية بينهما ، كما موضح في الجدول (٥٥) ، فقد بلغت نسبة الذكور (٨٠%) فيما بلغت نسبة الإناث الذين سافروا الى المواقع السياحية (٢٠%) يلاحظ الشكل (٢٧) ويأتي ذلك من طبيعة المجتمع في المحافظة .

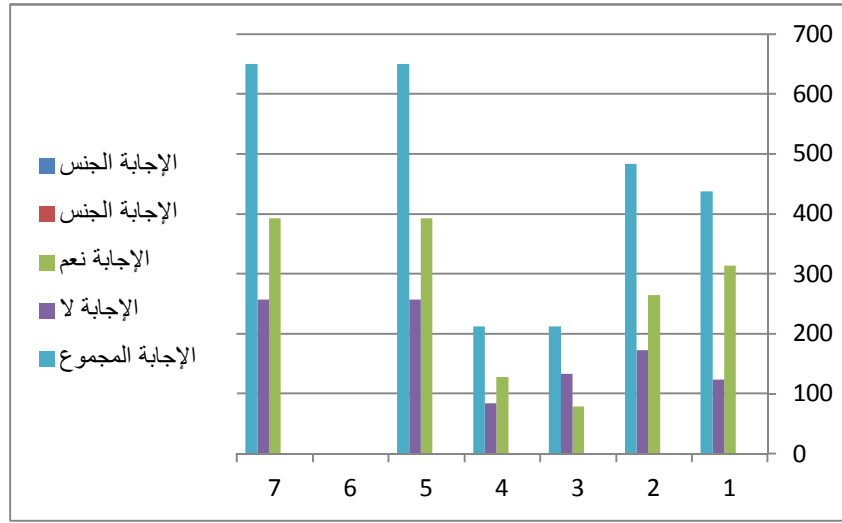
#### جدول (٥٥) الجنس وزيارة المناطق السياحية والترفيهية .

المجموع	لا	نعم	الإيجابية	
			الجنس	الحقيقية
٤٣٨	١٢٤	٣١٤	الذكور	المتوقعة
٤٨٣,٠	١٧٣,١٧	٢٦٤,٨٤	الذكور	الحقيقية
٢١٢	١٣٣	٧٩	الإناث	المتوقعة
٢١٢,٠	٨٣,٨٢	١٢٨,١٧	الإناث	الحقيقية
٦٥٠	٢٥٧	٣٩٣	المجموع	
٦٥٠,٠	٢٥٧,٠	٣٩٣,٠	المجموع	

المصدر:- استمارة الاستبيان باستخدام برنامج SPSS.

ديالى

شكل (٢٧) يمثل الجنس والسفر الى المواقع السياحية .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥٥).

الجنس/ والأيام المفضلة للسياحة والترفيه :

عند إجراء اختبار كا<sup>٢</sup> حول العلاقة بين الجنس والأيام المفضلة للسياحة والترفيه كانت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة (١٨,٦١) أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٥,٩٩١)، تحت مستوى معنوية (٩٥%) ودرجتان حرية (٢)، ويتضح من ذلك أن هناك علاقة معنوية قوية بين نوع الجنس والأيام المفضلة للقيام بالسياحة ، فقد بلغت نسبة الذكور الذين فضلوا أيام العطل و الأعياد (٦٥,٢%) من أصل (٢٩٢) شخصاً ،ونسبة (٥٩,٨%) للاختيار الأول من مجموع ١٩٤ شخص و (٨٠,٤%) للأيام الأخرى من أصل ١٦٤ شخصاً ،وكانت نسبة الإناث للأوقات الثلاثة (٤٠,٢%) الاختيار الأول، (٣٤,٩%) لأيام الأعياد والمناسبات .(١٩,٥%) للاختيار الأخير كما هو موضح في الجدول (٥٨) والشكل (٢٨) .

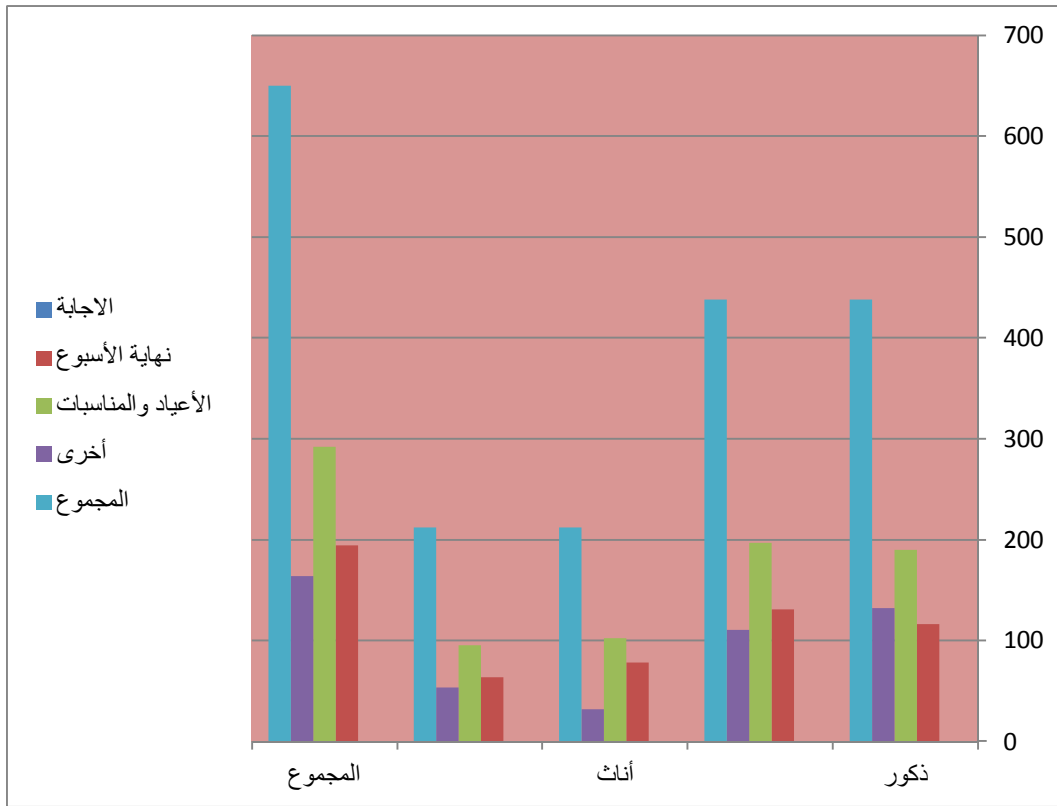


جدول (٥٦) العلاقة بين الجنس والأيام المفضلة للسياحة والترفيه

المجموع	إناث		ذكور		الجنس الإجابة
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
١٩٤	٦٣,٣	٧٨	١٣٠,٧	١١٦	نهاية الأسبوع
٢٩٢	٩٥,٢	١٠٢	١٩٦,٨	١٩٠	الأعياد والمناسبات
١٦٤	٥٣,٥	٣٢	١١٠,٥	١٣٢	أخرى
٦٥٠	٢١٢,٠	٢١٢	٤٣٨,٠	٤٣٨	المجموع

المصدر :- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٢٨) العلاقة بين الجنس والأيام المفضلة للسياحة والترفيه



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٦).

من خلال إجراء التحليل حول العلاقة بين الجنس و الدافع الى السفر تبين أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٣٤,٥٨١) بمستوى معنوية (٩٥%) وثلاثة درجات حرية (٣) كانت أعلى من قيمة مربع كا<sup>٢</sup> الجدولية والتي بلغت (٧,٨١٤) وهذا دليل على وجود علاقة قوية بين نوع الجنس والدافع الى السفر، ومن خلال الجدول (٥٧) والشكل (٢٩) يتضح أن نسبة الإناث بلغت (٥٣,٩%) لدافع السفر الى المناطق الدينية، وبلغت نسبة الذكور (٤٦,١%)، وبلغت نسبة دافع السفر الى المناطق الأثرية (٦٠%) للذكور و (٤٠%) للإناث، وبلغت نسبة الذكور للسفر الى المناطق الطبيعية والمناطق الترفيهية (٧٤,٦%) (٧٣,٥%) على التوالي وهي نسبة عالية مقارنة بنسبة الإناث التي وصلت الى (٢٥,٤%) لدافع السفر الى المناطق الطبيعية و (٢٦,٥%) لدافع السفر الى المناطق الترفيهية، ويتضح أن الدافع الديني ذو أثر لدى الإناث للقيام بالسفر أكثر من الذكور فيما كانت نسبة الذكور أعلى بالنسبة للمناطق الأخرى .

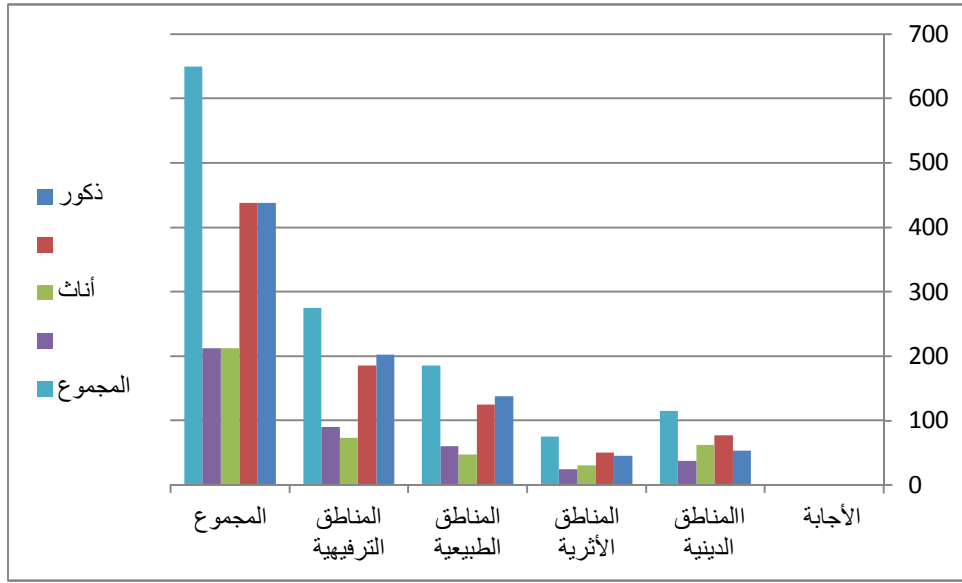
جدول (٥٧) يمثل الجنس والدافع الى السفر والترفيه.

المجموع	إناث		ذكور		الجنس الإجابة
	١١٥	٣٧,٥	٦٢	٧٧,٥	٥٣
٧٥	٢٤,٥	٣٠	٥٠,٥	٤٥	المناطق الأثرية
١٨٥	٦٠,٣	٤٧	١٢٤,٧	١٣٨	المناطق الطبيعية
٢٧٥	٨٩,٧	٧٣	١٨٥,٣	٢٠٢	المناطق الترفيهية
٦٥٠	٢١٢,٠	٢١٢	٤٣٨,٠	٤٣٨	المجموع

المصدر من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

ديالى

شكل (٢٩) الجنس والدافع الى السفر والترفيه.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٧)

### الجنس / وسيلة النقل :-

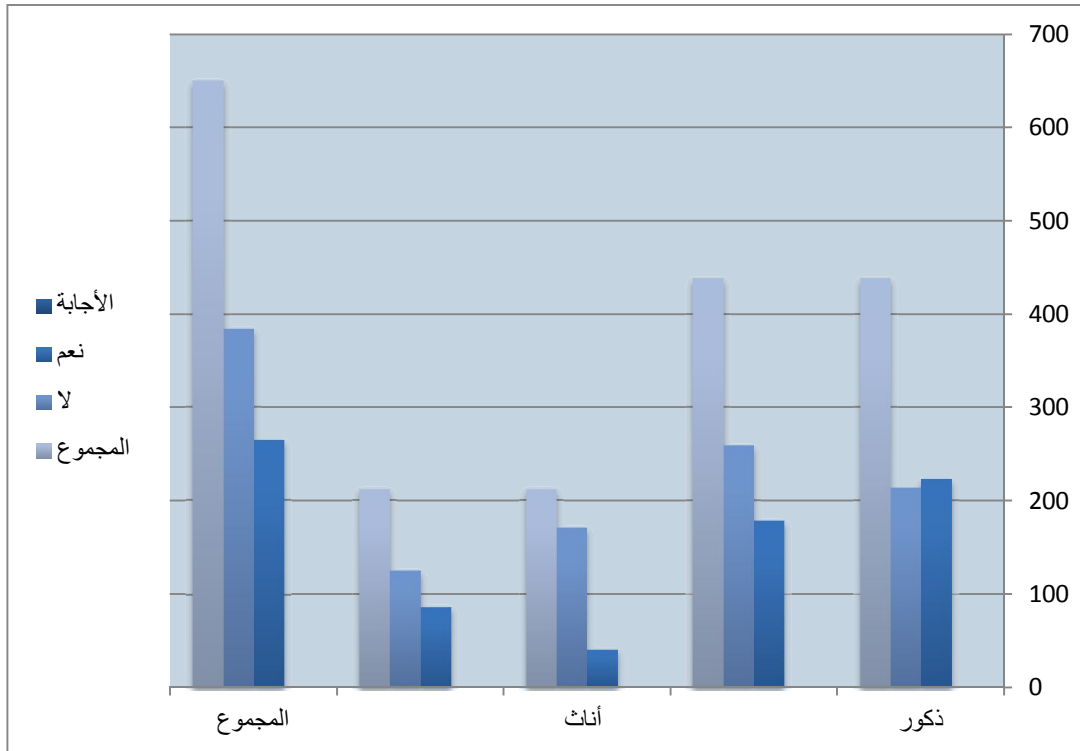
من خلال تحليل العلاقة بين نوع الجنس وملكية وسيلة النقل ، كانت نتائج التحليل أن هناك علاقة معنوية قوية بينهما فقد بلغت قيمة كاي المحسوبة (٥٩,٨) بمستوى معنوية (٩٥%) ودرجتان حرية (٢) أعلى من قيمتها الجدولية والتي كانت (٥,٩٩١) ، ويتضح ذلك في الجدول (٦٠) فقد بلغت نسبة الذكور الذين يملكون وسيلة نقل (٨٤,٥) ونسبة الإناث (١٥,٥) ، شكل (٣٠) ويأتي ذلك من طبيعة المجتمع المحلي في المحافظة والذي يضع القيود على المرأة سواء كان في ملكية وسيلة النقل أو القيادة .

جدول (٥٨) العلاقة بين نوع الجنس وملكية وسيلة النقل.

المجموع	إناث		ذكور		الإجابة
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
٢٦٥	٨٦,٤	٤١	١٧٨,٦	٢٢٤	نعم
٣٨٥	١٢٥,٦	١٧١	٢٥٩,٤	٢١٤	لا
٦٥٠	٢١٢,٠	٢١٢	٤٣٨,٠	٤٣٨	المجموع

المصدر:- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٣٠) العلاقة بين نوع الجنس وملكية وسيلة النقل.



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٨).

ديالى

الفئات العمرية /زيارة المواقع السياحية والترفيهية:-

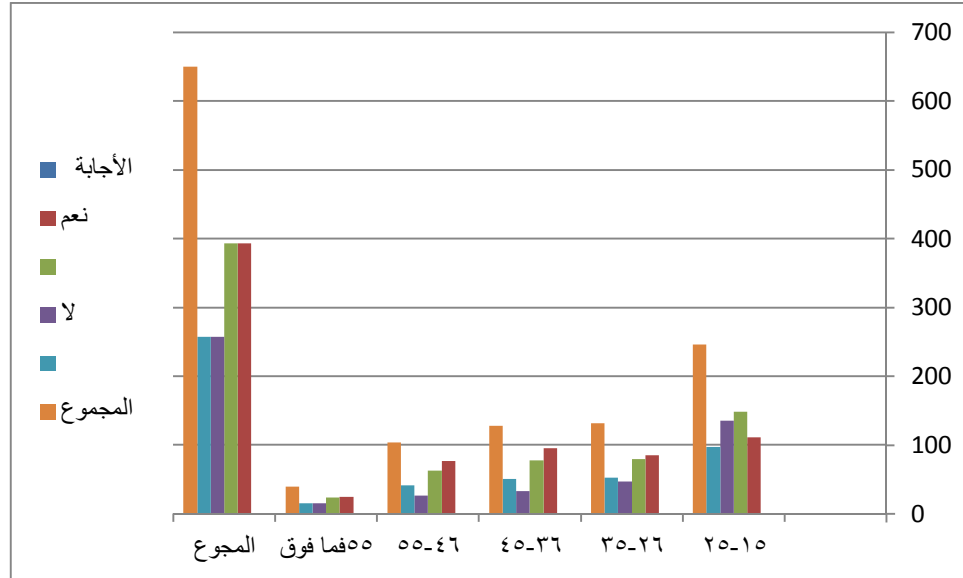
عند إجراء اختبار كاي للعلاقة بين الفئات العمرية وزيارة المواقع السياحية والترفيهية ظهر أن هناك علاقة معنوية بينهما ، فقد وجد أن قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة تبلغ (٤٣,٢٩٠) بثلاثة درجات حرية (٤) وبمستوى معنوية (٩٥%) وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨١٤) ، ويلاحظ أن نسبة الفئة الأولى بلغت (٢٨,٢%) والفئة الثانية وصلت الى (٢١,٦%) والفئة الثالثة بلغت (٢٤,١%) فيما كانت نسبة الفئة (٥٥-٤٦) (١٩,٦%) ، وقد بلغت نسبة الفئة الأخيرة (٦,٤%) ، شكل (٣١) من مجموع من الإجابة الأولى (نعم) والتي بلغت (٣٩٣) شخصاً كما هو موضح في الجدول (٥٩) .

جدول (٥٩) العلاقة بين الفئات العمرية وزيارة المواقع السياحية والترفيهية

المجموع	٥٥ فما فوق	٥٥-٤٦	٤٥-٣٦	٣٥-٢٦	٢٥-١٥	الفئات العمرية للمبحوثين الإجابة	
						نعم	لا
٣٩٣	٢٥	٧٧	٩٥	٨٥	١١١	الحقيقية	
٣٩٣,٠	٢٤,٢	٦٢,٩	٧٧,٤	٧٩,٨	١٤٨,٧	المتوقعة	
٢٥٧	١٥	٢٧	٣٣	٤٧	١٣٥	الحقيقية	
٢٥٧,٠	١٥,٨	٤١,١	٥٠,٦	٥٢,٢	٩٧,٣	المتوقعة	
٦٥٠	٤٠	١٠٤	١٢٨	١٣٢	٢٤٦	المجموع	

المصدر:- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS .

### شكل (٣١) توزيع الإجابات حسب الفئات العمرية



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥٩).

### الفئات العمرية /والأيام المفضلة :

بعد إجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> للعلاقة بين الفئات العمرية والأيام المفضلة للسفر ، ظهر أن للعمر دوراً هاماً في اختيار الأيام المفضلة للزيارة، ووجد أن القيمة المحسوبة بلغت (٨٣,٧٨) بثمانية درجات حرية (٨) ومستوى دلالة (٩٥%) وكانت أكبر من قيمة كاي الجدولية التي تساوي (١٥,٥٠٧) أي وجود علاقة معنوية قوية بين الفئات العمرية و الأيام المفضلة للسياحة والترفيه لذا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ، فمن خلال الجدول (٦٠) يظهر أن (أيام العطل والأعياد) (وأيام عطلة نهاية الأسبوع) كانت أكثر الأيام تفضيلاً وخاصة في الفئات الثلاثة الأولى والتي بلغت نسبتها، (٤٢,٨%) (٢١,٧%) (٢١,٢%) على التوالي للاختيار الأول ، ونسبة (٤٤,٣%) (٢٣,٧%) (١٨,٤%) للاختيار الثاني وكانت نسبة الفئات الأخرى (١١,٦%) (١١,٣%) و(٢,٧%) (٢,٦%) يتضح من ذلك أن فئات الشباب والأعمار الفتية شملت اغلب هذه النسبة من مجموع (٢٩٢) شخصاً (أيام

ديالى

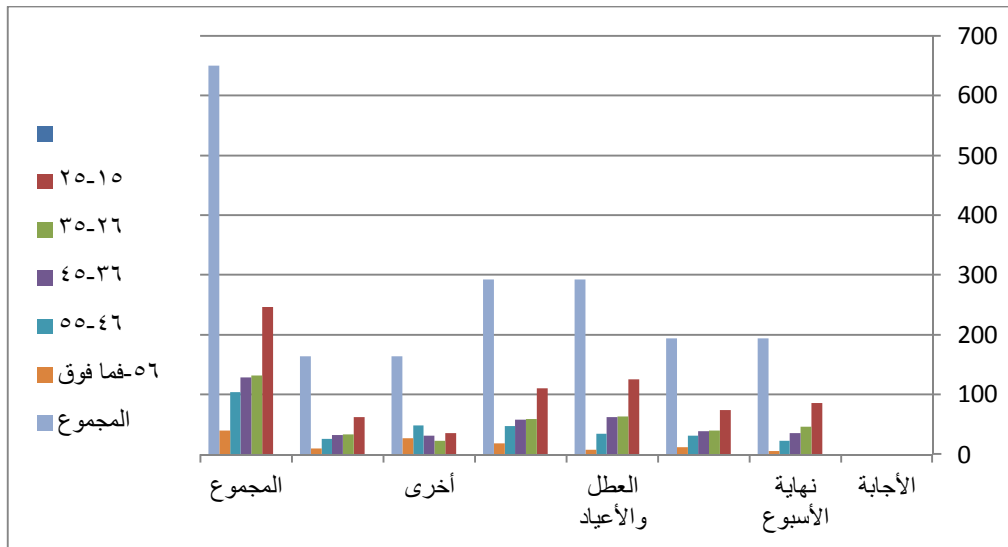
العطل والأعياد) و ٩٤ اشخصاً (عطلة نهاية الأسبوع) فيما كان (الأيام الأخرى) أقل تفضيلاً وخاصة من فئة الأعمار الفتية، كانت أكثر وضوحاً في الفئات العمرية الأخرى بنسبة أكثر من الأيام الأخرى شكل (٣٢).

جدول (٦٠) يمثل الفئات العمرية والأيام المفضلة في الزيارة.

المجموع	٥٦-فما فوق	٤٦-٥٥	٣٦-٤٥	٢٦-٣٥	١٥-٢٥	الفئات العمرية للمبحوثين	
						الإجابة	نهاية الأسبوع
١٩٤	٥	٢٢	٣٥	٤٦	٨٦	الحقيقية	الأسبوع
١٩٤,٠	١١,٩	٣١,٠	٣٨,٢	٣٩,٤	٧٣,٤	المتوقعة	العطل والأعياد
٢٩٢	٨	٣٤	٦٢	٦٣	١٢٥	الحقيقية	أخرى
٢٩٢,٠	١٨,٠	٤٦,٧	٥٧,٥	٥٩,٣	١١٠,٥	المتوقعة	المجموع
١٦٤	٢٧	٤٨	٣١	٢٣	٣٥	الحقيقية	
١٦٤,٠	١٠,١	٢٦,٢	٣٢,٣	٣٣,٤	٦٢,١	المتوقعة	
٦٥٠	٤٠	١٠٤	١٢٨	١٣٢	٢٤٦		

المصدر من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٣٢) توزيع الأيام حسب الفئات العمرية.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٠).

ديالى

الفئات العمرية /دوافع الزيارة :-

بعد تطبيق اختبار كا<sup>٢</sup> لعلاقة الفئات العمرية ودافع الزيارة الى المواقع السياحية والترفيهية في المحافظة ،ظهر هناك تباين فيها ، وكانت القيمة المحسوبة لاختبار كا<sup>٢</sup> (٢٢٠,٦٣٠) بمستوى دلالة (٩٥%) و(١٢) درجة حرية ، وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية والتي تبلغ (٢١,٠٢٦) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن الاختلاف بين التوزيع الفعلي والنظري ليس ناتجاً عن الصدفة وان طبيعة المناطق تؤثر في رغبة كل فئة من الفئات العمرية وتجذبها اليها.

ومن خلال الجدول(٦١) والذي يظهر أن الدافع أو الرغبة في زيارة المواقع الطبيعية والمناطق الترفيهية أكبر من الدافع الى زيارة المناطق الأخرى وخاصة في الفئات العمرية الثلاثة الأولى (١٥-٢٥، ٢٦-٣٥، ٣٦-٤٥) والفئة الرابعة (٤٦-٥٥) والتي مثلت نسبة الدافع الى زيارة المناطق الطبيعية فيها أكثر من المناطق الأخرى ،أما الفئة الأخيرة (٥٥-فما فوق) فلم تشكل الا نسبة قليلة في دافع زيارة المناطق الطبيعية ومعدومة في تفضيل المناطق الترفيهية .

أما الدافع الى زيارة المناطق الدينية والأثرية فقد كان بنسب متفاوتة بين جميع الفئات العمرية ، فقد بلغت نسبة الدافع الى (الدينية والأثرية ) للفئات العمرية الثلاثة الأولى (٣٠,٨%) (٦٣,٣%) للفئة العمرية (١٥-٢٥) و(١٨,٥%) (٢١,٥%) للفئة العمرية (٢٦-٣٥) و(٢٥,٤%) (١٢,٧%) للفئة (٣٦-٤٥) فيما كانت نسبة الفئتين (٤٦-٥٥)(٥٥-فما فوق) (٢٠,٥%) (٣,٧%) و(٤,٩%) (صفر % ) وهي أقل من باقي الفئات الأخرى ،أنظر الشكل (٣٣)، على التوالي.

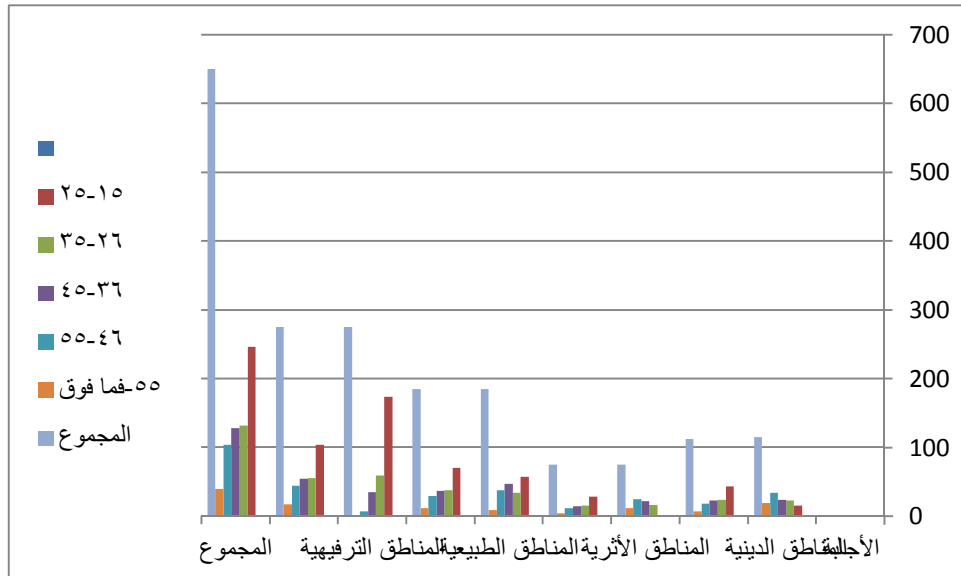


ديالى  
جدول (٦١) الفئات العمرية والدافع الى السفر.

المجموع	٥٥-فما فوق	٤٦- ٥٥	٣٦- ٤٥	٢٦- ٣٥	١٥-٢٥	الفئات العمرية للمبحوثين	
						الإجابة	
١١٥	١٩	٣٤	٢٤	٢٣	١٥	الحقيقية	المناطق الدينية
١١٢,٠	٧,١	١٨,٤	٢٢,٦	٢٣,٤	٤٣,٥	المتوقعة	
٧٥	١٢	٢٥	٢٢	١٦	٠	الحقيقية	المناطق الأثرية
٧٥,٠	٤,٦	١٢,٠	١٤,٨	١٥,٢	٢٨,٤	المتوقعة	
١٨٥	٩	٣٨	٤٧	٣٤	٥٧	الحقيقية	المناطق الطبيعية
١٨٥,٠	١١,٤	٢٩,٦	٣٦,٤	٣٧,٦	٧٠,٠	المتوقعة	
٢٧٥	٠	٧	٣٥	٥٩	١٧٤	الحقيقية	المناطق الترفيهية
٢٧٥,٠	١٦,٩	٤٤,٠	٥٤,٢	٥٥,٨	١٠٤,١	المتوقعة	
٦٥٠	٤٠	١٠٤	١٢٨	١٣٢	٢٤٦		المجموع

المصدر من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٣٣) توزيع الدافع الى السفر حسب الفئات العمرية.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦١).

ديالى

الفئات العمرية / ملكية وسيلة نقل:

للسيارة الخاصة دور مهم في القيام بالرحلات السياحية والترفيهية وذلك لأنها تقصر عاملي المسافة والزمن ، وعند تطبيق اختبار كاي<sup>٢</sup> لعلاقة ملكية السيارة بالفئات العمرية ، وجد أن القيمة المستخرجة (١٣٥,٢٧٥) بأربعة درجات حرية (٤) ومستوى معنوية (٩٥%) أكبر من القيمة الجدولية (٩,٤٨٧) وهذا يعني قبول فرضية الدراسة وان الفروق ذات دالة معنوية ومن خلال الجدول (٦٢) والشكل (٣٤)، وجد أن نسبة الفئات العمرية ( ٢٦-٣٥ و ٣٦-٤٥ و ٤٦-٥٥ ) كانت أعلى الفئات من حيث ملكية السيارة بنسبة (٢٤,٩%) (٢٥,٧%) و(٢٩,٤%) . أما الفئات (١٥-٢٥) فقد كانت نسبتها (١٣,٢%) والفئة الأخيرة بلغت (٦,٨%) .

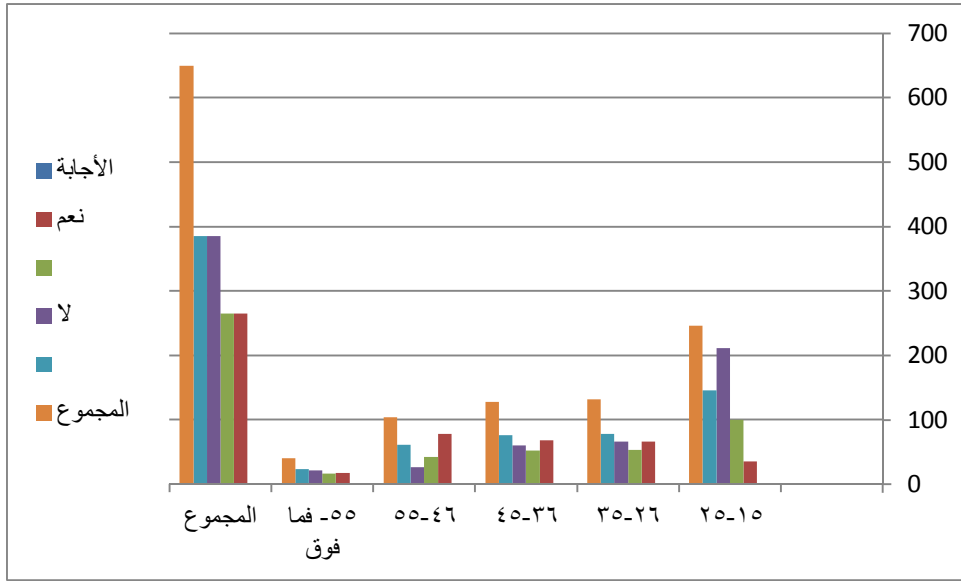
جدول (٦٢) الفئات العمرية و ملكية وسيلة النقل.

المجموع	٥٥- فما فوق	٥٥-٤٦	٤٥-٣٦	٣٥-٢٦	٢٥-١٥	الفئات العمرية للمبحوثين	
						الإجابة	
٢٦٥	١٨	٧٨	٦٨	٦٦	٣٥	نعم	الحقيقية
٢٦٥,٠	١٦,٣	٤٢,٢	٥٢,٢	٥٣,٨	١٠٠,٣	لا	المتوقعة
٣٨٥	٢٢	٢٦	٦٠	٦٦	٢١١	نعم	الحقيقية
٣٨٥,٠	٢٣,٧	٦١,٦	٧٥,٨	٧٨,٢	١٤٥,٧	لا	المتوقعة
٦٥٠	٤٠	١٠٤	١٢٨	١٣٢	٢٤٦	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

ديالى

شكل (٣٤) توزيع الإجابة حول ملكية السيارة على الفئات العمرية.



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٢).

### الحالة الاجتماعية / وزيارة المناطق السياحية والترفيهية :-

تبين لنا بعد استخدام كاي<sup>٢</sup> أن القيمة المستخرجة (٤٨,٤٢) بدرجة حرية (٣) ومستوى معنوية ٩٥%، أكبر من القيمة الجدولية (٧,٨١٤)، لذا نقبل الفرضية البديلة وان الفروق ذات دالة معنوية، وبالنظر الى الجدول (٦٣) نجد أن نسبة (٦٤,٦%) تمثلت في الحالة الاجتماعية الثانية (أعزب) ويأتي ذلك من كونهم اقل مسؤولية من الحالات الأخرى، ونسبة (٢٩,٣%) (متزوج) من قام بزيارة المناطق السياحية والترفيهية من قبل، فيما كانت نسبة (المطلقين والأرامل) (٤,٥٨%) (١,٥%) كما موضح في الشكل (٣٥).

ديالى

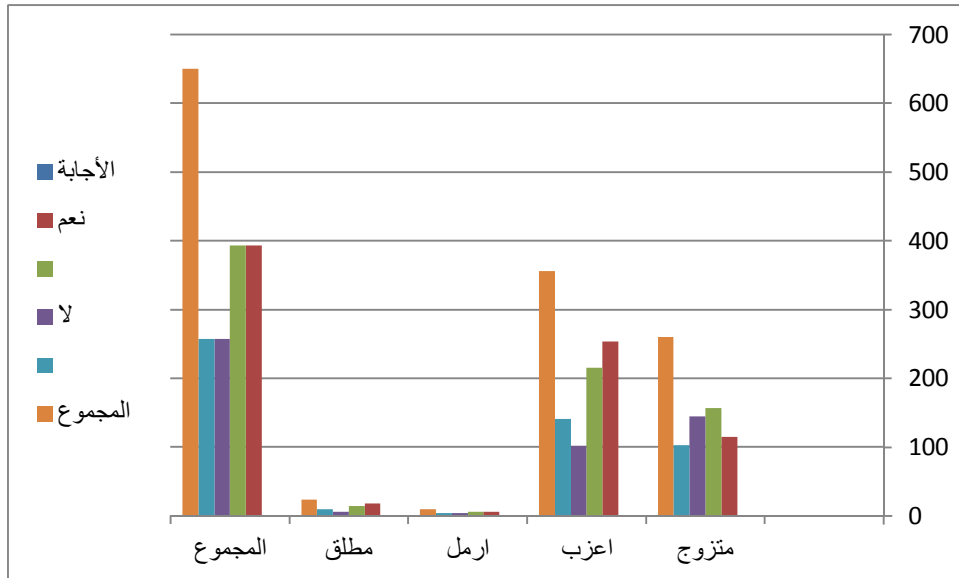
جدول (٦٣) العلاقة بين الحالة الاجتماعية وزيارة المناطق السياحية والترفيهية .

المجموع	مطلق	أرمل	أعزب	متزوج	الاجتماعية	
					الإجابة	نعم
٣٩٣	١٨	٦	٢٥٤	١١٥	الحقيقية	نعم
٣٩٣,٠	١٤,٥	٦,٠	٢١٥,٢	١٥٧,٢	المتوقعة	
٢٥٧	٦	٤	١٠٢	١٤٥	الحقيقية	لا
٢٥٧,٠	٩,٥	٤,٠	١٤٠,٨	١٠٢,٨	المتوقعة	
٦٥٠	٢٤	١٠	٣٥٦	٢٦٠	المجموع	

المصدر :- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٣٥)

النسب المئوية للحالة الاجتماعية وزيارة المناطق السياحية والترفيهية.



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٣).

ديالى

الحالة الاجتماعية / الأيام المفضلة للقيام بالرحلات السياحية والترفيهية .

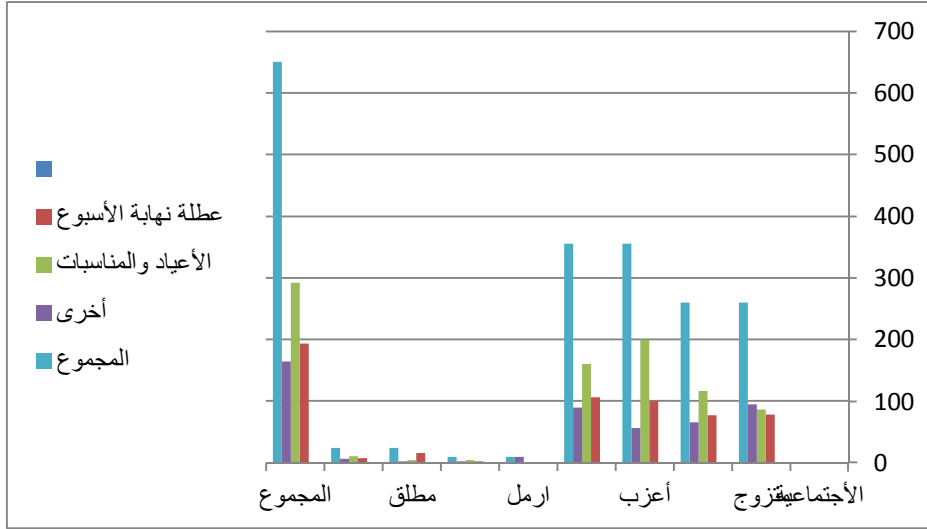
عند إجراء اختبار كاي لمعرفة العلاقة بين الحالة الاجتماعية والأيام المفضلة للسياحة والترفيه لديهم وحسب كل حالة منها ، وجد أن قيمة كاي المحسوبة (٨٩,١٤٠) بدرجة حرية (٦) ومستوى معنوية ٩٥%، اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ (١٢,٥٩١) ، لهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن الفروق ذات دالة معنوية ، ومن خلال الجدول (٦٤) والشكل (٣٦) نجد أن نسبة الحالة الاجتماعية (أعزب) بلغت (٥١,٥%) لاختيار (عطلة نهاية الأسبوع) وبلغت (٦٨,٥%) لاختيار (الأعياد والمناسبات) وكانت أعلى من الحالات الاجتماعية الباقية، يرجع الى أن هذه الفئة تضم العدد الأكبر من فئة الشباب والتي تتمتع بحب السفر والتجول والاستطلاع أكثر من غيرها ، فيما وصلت أعلى نسبة في الحالة الاجتماعية (المتزوجين) في الاختيار الثاني والثالث (الأعياد والمناسبات والأيام الأخرى) فقد تصاعدياً بنسبة (٢٩,٨%) و(٥٧,٩%) وكان الاختيار الأول (عطلة نهاية الأسبوع) (٤٠,٢%) من مجموع (١٩٤) ، وكانت الحالات الاجتماعية الأخرى متباينة في نسبها فقد مثلت نسبة (الأرامل) (٦,٤%) لاختيار (أيام أخرى) ووصلت نسبة المطلقين في الاختيار الأول (عطلة نهاية الأسبوع) (٨,٢%) .

جدول (٦٤) يمثل الحالة الاجتماعية والأيام المفضلة للسياحة والسفر.

المجموع	أخرى	الأعياد والمناسبات	عطلة نهاية الأسبوع	الإجابة	
				الحالة الاجتماعية	المتزوج
٢٦٠	٩٥	٨٧	٧٨	الحقيقية	متزوج
٢٦٠,٠	٦٥,٦	١١٦,٨	٧٧,٦	المتوقعة	
٣٥٦	٥٦	٢٠٠	١٠٠	الحقيقية	أعزب
٣٥٦,٠	٨٩,٨	١٥٩,٩	١٠٦,٣	المتوقعة	
١٠	١٠	٠	٠	الحقيقية	ارمل
١٠,٠	٢,٥	٤,٥	٣,٠	المتوقعة	
٢٤	٣	٥	١٦	الحقيقية	مطلق
٢٤,٠	٦,٢	١٠,٨	٧,٢	المتوقعة	
٦٥٠	١٦٤	٢٩٢	١٩٤	المجموع	

المصدر :- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

ديالى  
شكل (٣٦) النسب المئوية للحالة الاجتماعية .



المصدر :-من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٤) .

الحالة الاجتماعية / والدوافع الى القيام بالرحلات السياحية والترفيهية :-

بعد أن تعرضنا الى العلاقة بين الحالة الاجتماعية والأيام المفضلة للسياحة ، نستعرض هنا الأماكن التي تقصد عند الزيارة في تلك الأيام ، وعند استخدام مربع كاي<sup>٢</sup> وجد أن القيمة المستخرجة (٧٣,٧٢٠) بدرجة حرية (٩) ومستوى معنوية ٩٥% ، كانت اكبر من القيمة الجدولية وهي (١٦,٩١٩) ولذا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية ، ومن خلال الجدول (٦٥) والشكل (٣٧) نلاحظ أن نسبة (٣٤,٢%) من المتزوجين يفضلون (المناطق الترفيهية) وتأتي بالمرتبة الثانية (المناطق الطبيعية) بنسبة (٣٣,٢%) والدافع لزيارة المناطق الدينية والأثرية بنسبة (٥٠,٤%) (٦٣,١%) بنسبة أعلى من جميع الحالات الأخرى في الاختيار الثاني ، وكانت أعلى نسبة (للأرامل ) في اختيار الدافع الديني (٦,٩%) والمطلقين (٧,٨%) ، أما نسبة الحالة الاجتماعية (أعزب) فهي (٦٢,٢%) في اختيار (المناطق الطبيعية ) ونسبة (٦٤%) للمناطق الترفيهية ، وذلك لرغبتهم في القيام بالرحلات الجماعية ورغبتهم في ممارسة الهوايات المختلفة أكثر من باقي الفئات الأخرى وذلك يأتي من قلة ارتباطاتهم وامتلاكهم الوقت أكثر من الفئات الأخرى لذلك يفضلون هذه المناطق على غيرها .

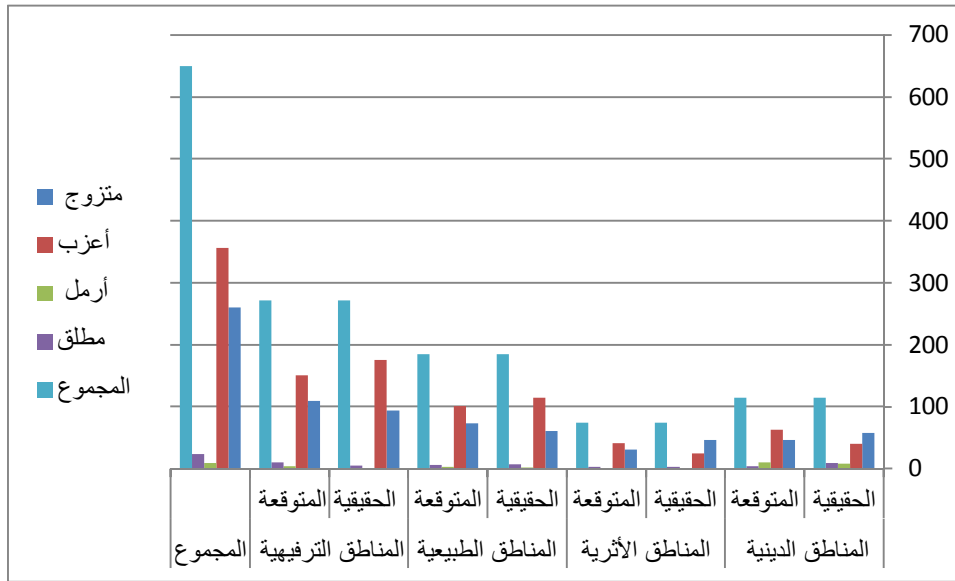
ديالى

جدول (٦٥) الحالة الاجتماعية والمناطق المفضلة في الزيارة .

المجموع	مطلق	أرمل	أعزب	متزوج	الحالة الاجتماعية	
					الإجابة	الحقيقية
١١٥	٩	٨	٤٠	٥٨	المناطق الدينية	الحيقيقية
١١٥,٠	٤,٢	١٠,٨	٦٣,٠	٤٦,٦	المناطق الأثرية	المتوقعة
٧٥	٣	٠	٢٥	٤٧	المناطق الطبيعية	الحيقيقية
٧٥,٠	٢,٨	١,٢	٤١,١	٣٠,٨	المناطق الترفيهية	المتوقعة
١٨٥	٧	٢	١١٥	٦١	المناطق الدينية	الحيقيقية
١٨٥,٠	٦,٨	٢,٨	١٠١,٣	٧٤,٠	المناطق الأثرية	المتوقعة
٢٧٢	٥	٠	١٧٦	٩٤	المناطق الطبيعية	الحيقيقية
٢٧٢,٠	١٠,٢	٤,٢	١٥٠,٦	١١٠,٠	المناطق الترفيهية	المتوقعة
٦٥٠	٢٤	١٠	٣٥٦	٢٦٠	المجموع	

المصدر :- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٣٧) المناطق المفضلة حسب الحالة الاجتماعية .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٥).

ديالى

الحالة الاجتماعية / وسيلة النقل:-

بعد إجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> عند ربط علاقة ملكية السيارة بالحالة الاجتماعية ، وجد أن القيمة المحسوبة كانت (١٩,٨٠٢) بمستوى معنوية ٩٥%، ودرجة حرية (٣) ، أكبر من قيمتها الجدولية (٧,٨١٤) ، وذلك يعني قبول فرضية الدراسة ورفض الفرضية الصفرية ، وأن الفروق ذات دالة معنوية .

ومن خلال دراسة الجدول (٦٦) والشكل (٣٨) وجد أن نسبة الذين يملكون وسيلة نقل من فئة المتزوجين وصلت (٤٥,٩%) ونسبة الذين يملكون سيارة من فئة (أعزب) بلغت (٥٢,٥%) وهذا مرتبط مع عدم تحملهم مسؤوليات عائلية كبيرة، ونسبة (١,٧%) من الأراذل في ما يخص ملكية السيارة .

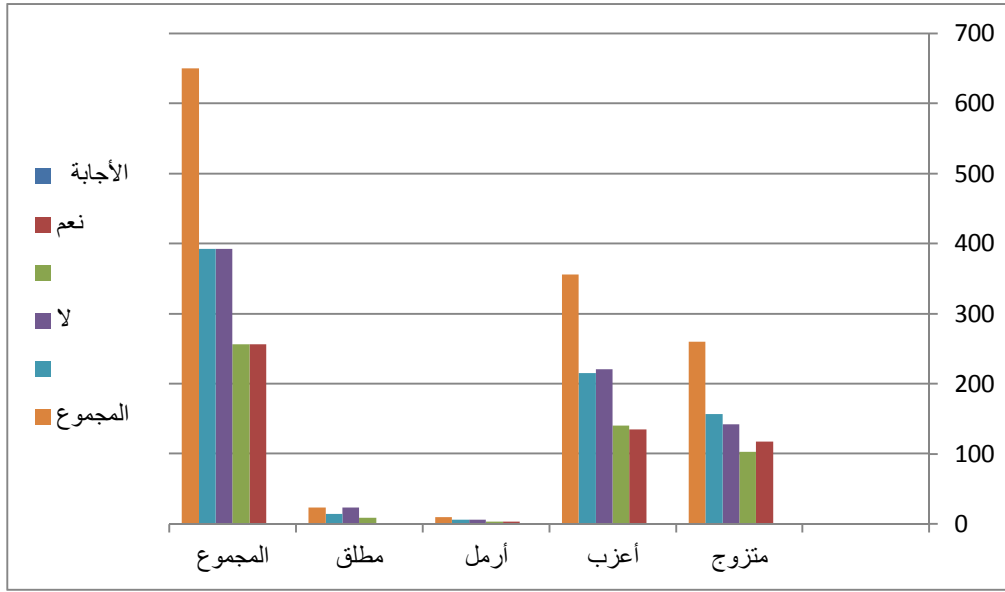
جدول (٦٦) الحالة الاجتماعية وملكية وسيلة النقل .

المجموع	مطلق	أرمل	أعزب	متزوج	الحالة الاجتماعية	
					الإيجابية	الإيجابية
٢٥٧	٠	٤	١٣٥	١١٨	نعم	الحقيقية
٢٥٧,٠	٩,٥	٤,٠	١٤٠,٨	١٠٢,٨		المتوقعة
٣٩٣	٢٤	٦	٢٢١	١٤٢	لا	الحقيقية
٣٩٣,٠	١٤,٥	٦,٠	٢١٥,٢	١٥٧,٢		المتوقعة
٦٥٠	٢٤	١٠	٣٥٦	٢٦٠		المجموع

المصدر:- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS



ديالى  
شكل (٣٨) الحالة الاجتماعية وملكية وسيلة النقل .



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٦).

المهنة /وزيارة المناطق السياحية والترفيهية :-

يعد نوع العمل من العوامل المؤثرة في تحقيق النشاط السياحي والترفيهي ، وهنا توجد علاقته مع السفر الى المواقع السياحية والترفيهية في المحافظة، وباستخدام اختبار كاي<sup>٢</sup> نجد أن القيمة المحسوبة (١٢٦,٢٨٨) بدرجة حرية (٥) ومستوى معنوية (٠,٠٠٥) ، أكبر من قيمتها الجدولية (١٦,٧٤٩) ويعني ذلك رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية الدراسة وهناك فروق ذات دالة معنوية ، وبالنظر في الجدول (٦٧) نجد أن النسبة الأكبر ممن قاموا بالرحلات الى المناطق السياحية والترفيهية سابقا هم من الطلاب بنسبة (٥٠,١%) وذلك يأتي من قيامهم بالرحلات مع أسرهم إضافة الى الرحلات الجماعية مع الأصدقاء ، وكانت نسبة القطاع العام (٣١,٦%) . ويدل ذلك أيضاً على تحسن في المستوى المعاشي في القطاع العام ، فيما بلغت نسبة القطاع الخاص (٢٢,٦%) ، ويلاحظ أن هناك تباين في النسب فقد بلغت نسبة المتقاعدين (٥,٥%) ممن قاموا بالرحلات سابقاً ، وبلغت نسبة ربات

ديالى

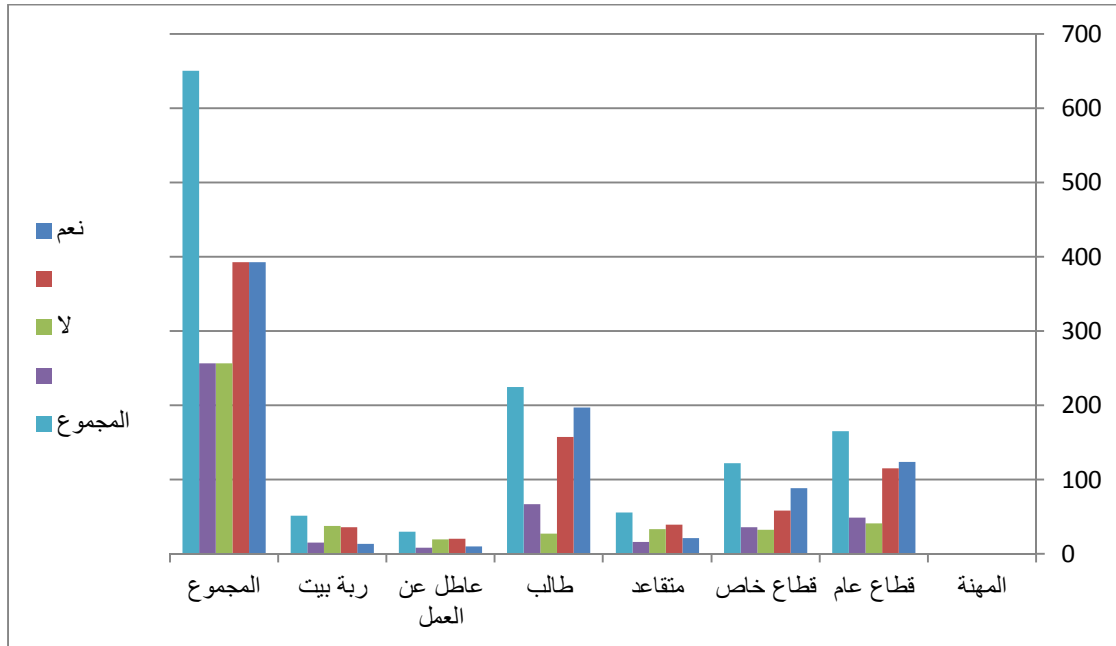
البيوت (٣,٦%) ونسبة العاطلين عن العمل (٢,٥%) من مجموع (٣٩٣) شخصاً قاموا بالرحلات الى المواقع السياحية سابقاً شكل (٣٩) .

جدول (٦٧) يمثل المهنة وزيارة المواقع السياحية والترفيهية.

المجموع	لا		نعم		الإجابة المهنة
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
١٦٥	٤٩,٢	٤١	١١٥,٨	١٢٤	قطاع عام
١٢٢	٣٦,٤	٣٣	٥٨,٦	٨٩	قطاع خاص
٥٦	١٦,٧	٣٤	٣٩,٣	٢٢	متقاعد
٢٢٥	٦٧,٢	٢٨	١٥٧,٨	١٩٧	طالب
٣٠	٩,٠	٢٠	٢١,٠	١٠	عاطل عن العمل
٥٢	١٥,٥	٣٨	٣٦,٥	١٤	ربة بيت
٦٥٠	٢٥٧,٠	٢٥٧	٣٩٣,٠	٣٩٣	المجموع

المصدر من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٣٩) الإجابة ونوع المهنة.



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٧).

ديالى  
المهنة / الأيام المفضلة للرحلات السياحية والترفيهية.

لمعرفة طبيعة العلاقة بين المهنة والأيام المفضلة لقيام الرحلات السياحية ظهر أن لها علاقة بالمهنة، فقد كانت قيمة كاسي<sup>٢</sup> المحسوبة (٣٣٦,٩٥٧) بدرجة حرية (١٠) ومستوى معنوية (٠,٠٠٥)، اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ (٢٥,١٨٨)، لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية البحث، ومن خلال الجدول (٦٨) يظهر أن نسبة القطاع العام في الاختيار الأول (عطلة نهاية الأسبوع) كانت أعلى نسبة (٤١,٢%) من بقية المهن الأخرى وذلك يرجع الى زخم العمل خلال الأسبوع، وكانت نسبة الطلاب أعلى نسبة ممن فضلوا (أيام العطل والمناسبات) (٥٦,٥%)، وذلك بسبب الوقت الكافي الذي يتوفر لديهم للقيام بالرحلات السياحية، فيما مثلت نسبة المتقاعدين وريبات البيوت أعلى نسبة في تفضيلهم (لأيام أخرى) بنسبة (٢٥,٦%) و(٢٤,٤%)، حسب الشكل (٤٠)، بحثن عن الهدوء وهرباً من الزحام في الاختيارات الأخرى.

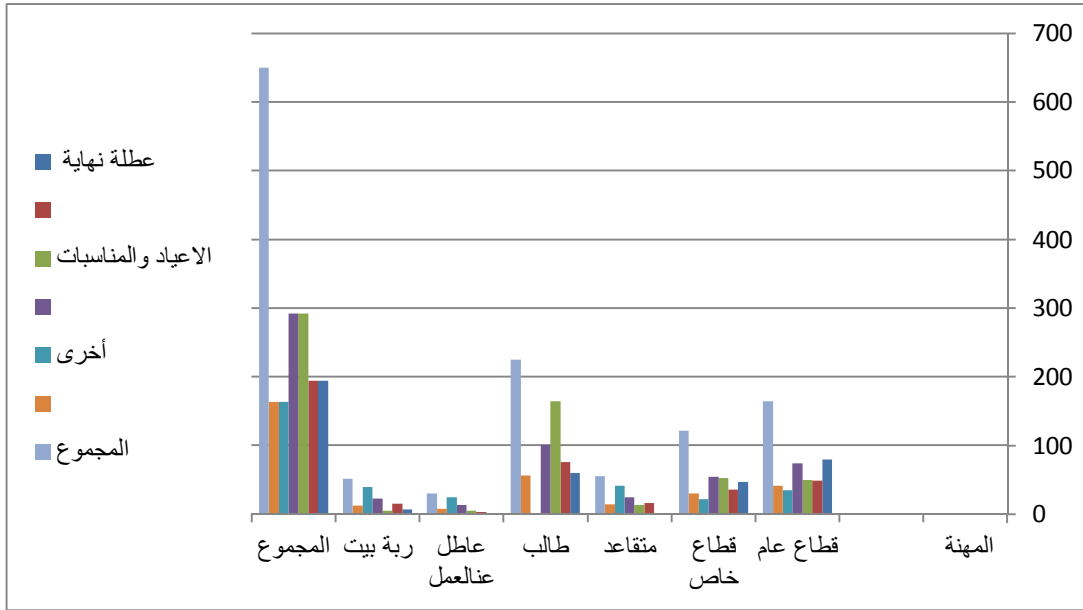
جدول (٦٨) يمثل المهنة والأيام المفضلة للقيام بالرحلات السياحية.

المجموع	أخرى		الأعياد والمناسبات		عطلة نهاية الأسبوع		الإجابة المهنة
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
١٦٥	٤١,٦	٣٥	٧٤,١	٥٠	٤٩,٢	٨٠	قطاع عام
١٢٢	٣٠,٨	٢٢	٥٤,٨	٥٣	٣٦,٤	٤٧	قطاع خاص
٥٦	١٤,١	٤٢	٢٥,٢	١٤	١٦,٧	٠	متقاعد
٢٢٥	٥٦,٨	٠	١٠١,١	١٦٥	٧٦,٢	٦٠	طالب
٣٠	٧,٦	٢٥	١٣,٥	٥	٢,٩٥	٠	عاطل عن العمل
٥٢	١٣,١	٤٠	٢٣,٤	٥	١٥,٥	٧	ربة بيت
٦٥٠	١٦٤,٠	١٦٤	٢٩٢,٠	٢٩٢	١٩٤,٠	١٩٤	المجموع

المصدر: - من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

ديالى

شكل (٤٠) يمثل المهنة والأيام المفضلة للرحلات السياحية والترفيهية .



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٨).

### المهنة / والدوافع للقيام بالرحلات السياحية والترفيهية :-

عند إجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> للعلاقة بين المهنة والدافع الى القيام بالرحلات السياحية والترفيهية ظهر أن الاتجاه نحو الدافع الى المناطق الطبيعية والترفيهية كان أكبر من الدافع الى القيام بالرحلات الى المناطق الدينية والأثرية وبنسب متباينة كما موضح في الجدول (٦٩) ، فقد كانت القيمة المستخرجة (١٢٩,٠١٨) بدرجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٥%) ومستوى ثقة ٩٥% ، أكبر من قيمتها الجدولية وهي (٣٢,٨٠١) ، لذا نقبل الفرضية البديلة (البحث) ونرفض الفرضية الصفرية لوجود فروق معنوية دالة ، فقد كانت النسبة الأكبر لدافع (المناطق الطبيعية والترفيهية ) لدى الطلاب والقطاع العام والخاص بنسبة (٤٧,٣%) و (١٨,٥%) و (١٧,٥%) للمناطق الترفيهية ، ونسبة (٢٣,٩%) و (٢٥,٩%) و (٢٢,٧%) نسبة الرغبة في زيارة المناطق الطبيعية ، فيما مثلت نسبة المتقاعدين والعاطلين عن العمل وربات البيوت (١٢,٤%) (٩,٧%) (٥,٤%) في نسبة الدافع لاختيار المناطق الطبيعية و كانت أقل نسبة لهذه الفئات في زيارة المناطق الترفيهية (٥,٨%) (٤,٤%) (٦,٥%)

ديالى

، شكل (٤١) ، وكان اختيار السفر الى المناطق الدينية المفضل لدى (ربة البيت ) بنسبة ( ٢٠,٨%) من مجموع ٥٢(ربة بيت ) وذلك لما لها من مكان خاص لدى المرأة في المجتمع المحلي في المحافظة والمجتمع العراقي عامة .

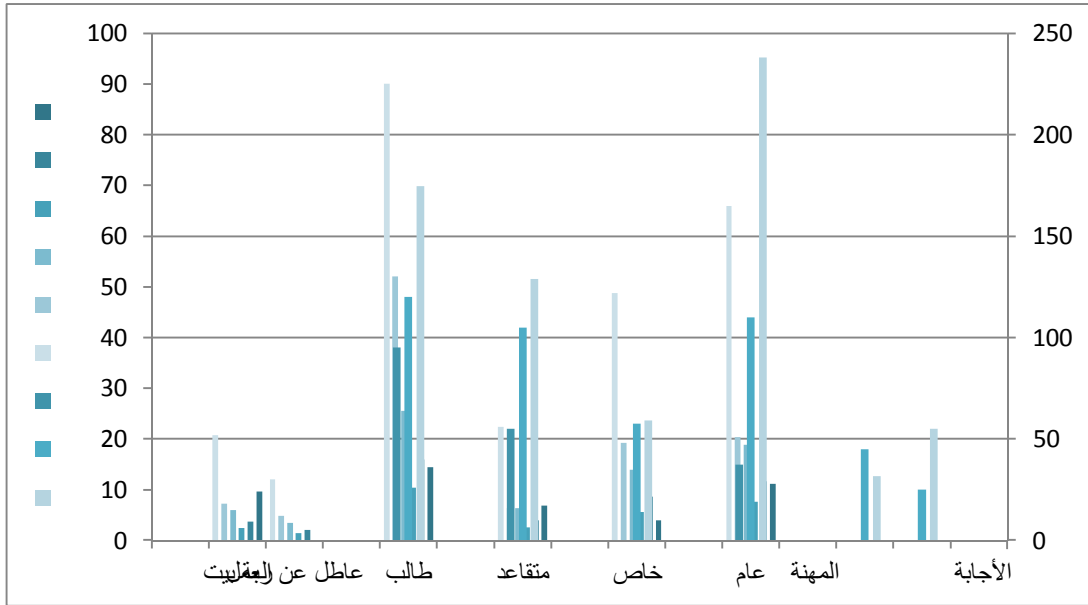
جدول (٦٩) يمثل المهنة ودافع القيام بالرحلات السياحية والترفيهية .

المجموع	المناطق الترفيهية		المناطق الطبيعية		المناطق الأثرية		المناطق الدينية		الإجابة
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
١٦٥	٦٩,٨	٥١	٤٧,٠	٤٨	١٩,٠	٣٨	٢٩,٢	٢٨	عام
١٢٢	٥١,٦	٤٨	٣٤,٧	٤٢	١٤,١	٢٢	٢١,٦	١٠	خاص
٥٦	٢٣,٧	١٦	١٥,٩	٢٣	٦,٥	٠	٩,٩	١٧	متقاعد
٢٢٥	٩٥,٢	١٣٠	٦٤,٠	٤٤	٢٦,٠	١٥	٣٩,٨	٣٦	طالب
٣٠	١٢,٧	١٢	٨,٥	١٨	٣,٥	٠	٥,٣	٠	عاطل عن العمل
٥٢	٢٢,٠	١٨	١٤,٨	١٠	٦,٠	٠	٩,٢	٢٤	ربة بيت
٦٥٠	٢٧٥,٠	٢٧٥	١٨٥,٠	١٨٥	٧٥,٠	٧٥	١١٥,٠	١١٥	المجموع

المصدر:- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

ديالى

شكل (٤١) المهنة والدافع الى القيام برحلات سياحية وترفيهية .



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦٩).

المهنة / وسيلة النقل:-

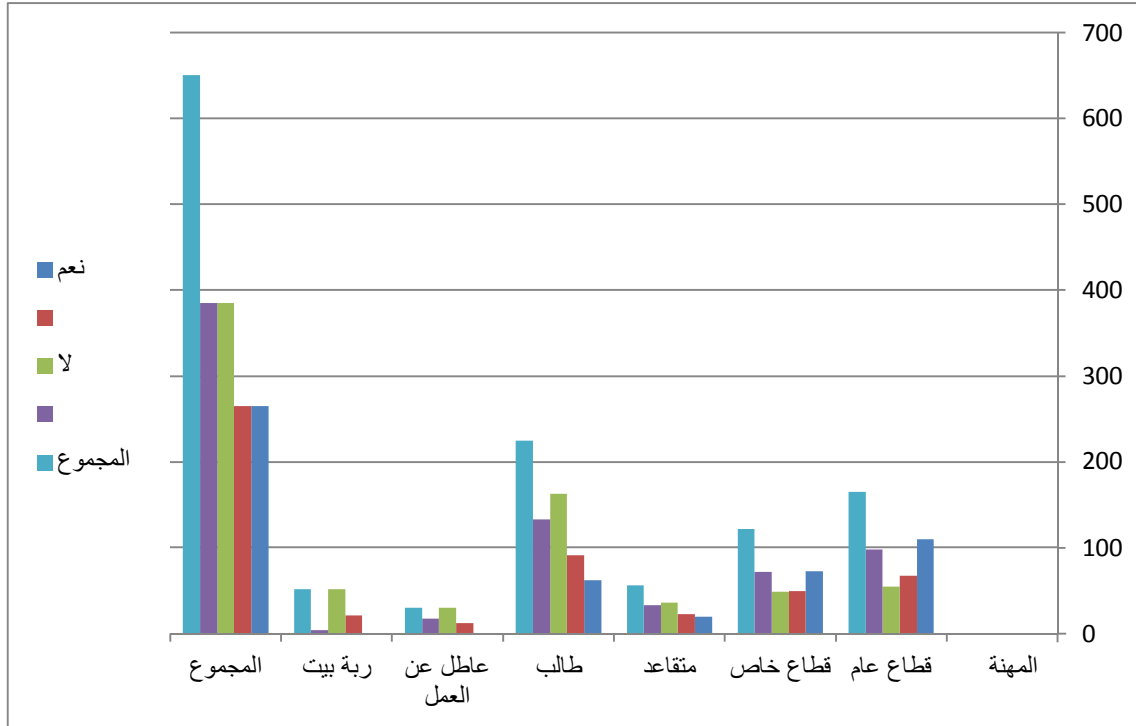
بعد إجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> لمعرفة العلاقة بين المهنة ووسيلة النقل تبين أن القيمة المحسوبة تبلغ (١٣٧,٤٩٦) بمستوى دلالة (٥%) ومستوى ثقة (٩٥%) بدرجة حرية (٤) ، هي أكبر من قيمتها المحسوبة التي كانت (١٤,٨٦٠) وهنا نقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة بين نوع المهنة وامتلاك وسيلة نقل وان الفروق بينها ذات دلالة معنوية كما موضح في الجدول (٧٠) والذي نلاحظ فيه أن نسبة القطاع العام بلغت (٤١,٥%) وهي أعلى نسبة من المهن الأخرى وهذا دليل على تحسن المستوى المعاشي بالنسبة للقطاع العام ، وكانت نسبة القطاع الخاص (٢٧,٥) ، ونسبة الطلاب ممن يمتلكون وسيلة نقل (٢٣,٥) ، ووصلت نسبت المتقاعدين (٧,٥) كما موضح في الشكل (٤٢) ، أما العاطلين عن العمل وربات البيوت فإنها كانت معدومة من حيث ملكية وسيلة النقل .

ديالى  
جدول (٧٠) يمثل المهنة ووسيلة النقل.

المجموع	لا		نعم		الإجابة المهنة
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
١٦٥	٩٧,٧	٥٥	٦٧,٣	١١٠	قطاع عام
١٢٢	٧٢,٣	٤٩	٤٩,٧	٧٣	قطاع خاص
٥٦	٣٣,٢	٣٦	٢٢,٨	٢٠	متقاعد
٢٢٥	١٣٣,٣	١٦٣	٩١,٧	٦٢	طالب
٣٠	١٧,٨	٣٠	١٢,٢	٠	عاطل عن العمل
٥٢	٣,٨	٥٢	٢١,٢	٠	ربة بيت
٦٥٠	٣٨٥,٠	٣٨٥	٢٦٥,٠	٢٦٥	المجموع

المصدر:- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS .

شكل (٤٢) يمثل النسب المئوية لعلاقة المهنة بوسيلة النقل.



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧٠).

ديالى  
المستوى المعاشي لزيارة المناطق السياحية والترفيهية :

بالنسبة للمستوى المعاشي للمبحوثين وعلاقة ذلك بزيارة المواقع السياحية والترفيهية سابقاً ، وجد عند تطبيق اختبار ( كاي ) أن القيمة المستخرجة (٩٧,٧٣٥) بدرجة حرية (٣) ومستوى معنوية (٩٥%) ، أكبر من القيمة الجدولية (٧,٨١٤) ، وذلك يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية ، ويثبت هذا وجود فروق ذات دلالة معنوية .

ويتضح من الجدول (٧١) أن أعلى نسبة ما بين المبحوثين الذين قاموا بالزيارة سابقاً ، تقع في المستوى المعاشي بدرجة (جيد) (٥٠,٩%) وتليها المستوى المعاشي (المتوسط) (٢٣,٩%) ، و(ممتاز) بنسبة (٢٠,٥%) من مجموع (٩٠) شخصاً ، ووأطىء نسبة (٤,٨٥%) منهم تقع لدى المستوى المعاشي (الضعيف) شكل (٤٣) ، وذلك يثبت أن للمستوى المعاشي تأثيراً على الحركة السياحية والترفيهية في المحافظة.

جدول (٧١) علاقة المستوى المعاشي بزيارة المناطق السياحية والترفيهية .

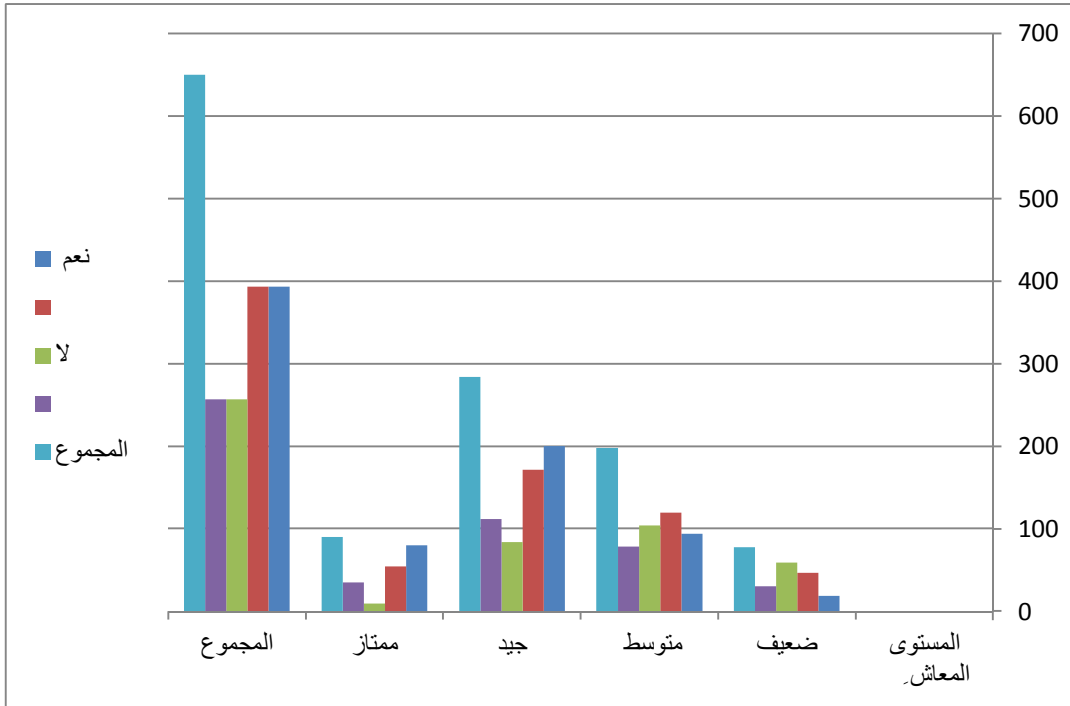
المجموع	لا		نعم		الإجابة المستوى المعاشي
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
٧٨	٣٠,٨	٥٩	٤٧,٢	١٩	ضعيف
١٩٨	٧٨,٤	١٠٤	١١٩,٤	٩٤	متوسط
٢٨٤	١١٢,٣	٨٤	١٧١,٧	٢٠٠	جيد
٩٠	٣٥,٦	١٠	٥٤,٤	٨٠	ممتاز
٦٥٠	٢٥٧,٠	٢٥٧	٣٩٣,٠	٣٩٣	المجموع

المصدر :- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.



ديالى

شكل (٤٣) علاقة المستوى المعاشي بزيارة المناطق السياحية والترفيهية



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧١).

المستوى المعاشي والأيام المفضلة للزيارة :-

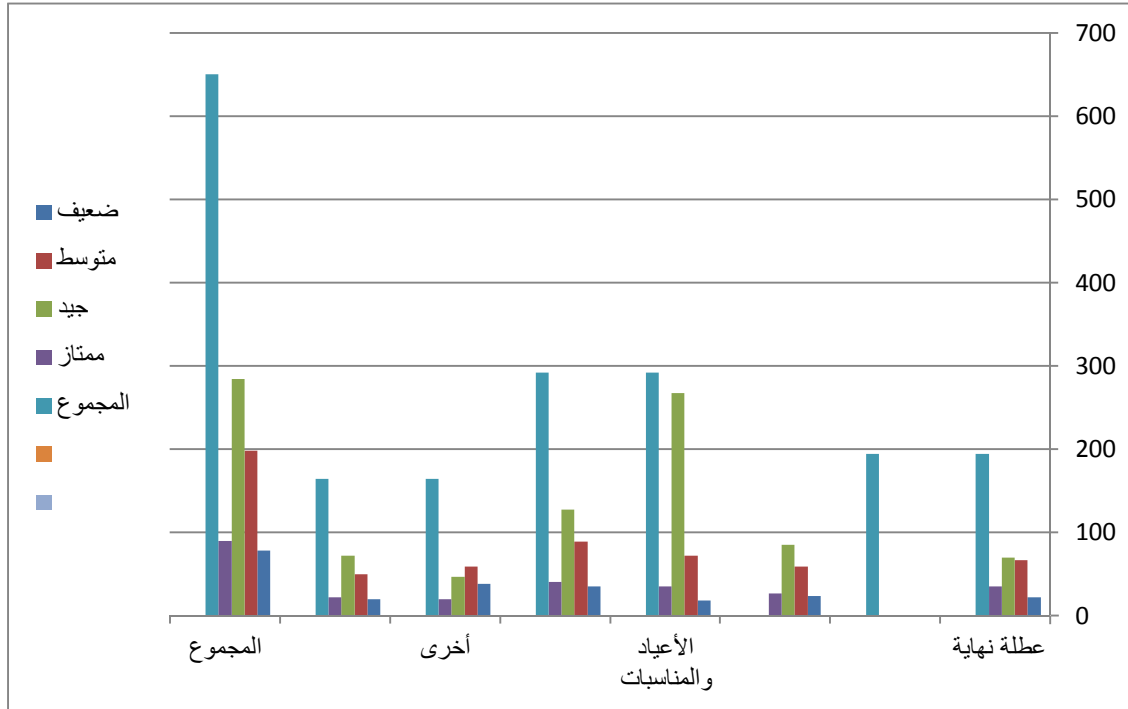
من خلال الجدول (٧٢) الذي يبين العلاقة بين المستوى المعاشي والأيام المفضلة للقيام برحلات سياحية وترفيهية، ومن خلال اختبار (كا<sup>٢</sup>) لتلك العلاقة وجد أن القيمة المحسوبة (٥٨,٠٨٦) بدرجة حرية (٦) ومستوى معنوية (٩٥%) أكبر من قيمتها الجدولية (١٢,٥٩١) ، لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية البحث وان هناك فروق ذات دالة معنوية ، فكلما زاد المستوى المعاشي ابتداءً من المتوسط الى المستوى الممتاز يتجه نحو الاختيار الثاني (أيام الأعياد والمناسبات) بنسبة (٢٤,٩%) و أعلى نسبة هي المستوى الجيد (٥٧,٢%) والمستوى الممتاز بنسبة (١٢,١%) من مجموع (٩٠) شخصاً للمستوى الممتاز .، وكانت أعلى نسبة في الاختيار الأول (عطلة نهاية الأسبوع) في المستوى المعاشي الجيد (٣٦,١%) ونسبة (٢٩,٢%) للاختيار الأخير ، و كانت أدنى نسبة في المستوى الضعيف في الاختيار الثاني بنسبة (٦,٢%) وأعلى نسبة في المستوى الأخير بنسبة (٢٣,٢%) شكل (٤٤).

جدول (٧٢) المستوى المعاشي والأيام المفضلة للقيام برحلات سياحية .

المجموع	أخرى		الأعياد والمناسبات		عطلة نهاية الأسبوع		الإجابة المستوى المعاشي
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
٧٨	١٩,٧	٣٨	٣٥,٠	١٨	٢٣,٢	٢٢	ضعيف
١٩٨	٥٠,٠	٥٩	٨٨,٩	٧٢	٥٩,١	٦٧	متوسط
٢٨٤	٧١,٧	٤٧	١٢٧,٦	٢٦٧	٨٤,٨	٧٠	جيد
٩٠	٢٢,١	٢٠	٤٠,٤	٣٥	٢٦,٩	٣٥	ممتاز
٦٥٠	١٦٤,٠	١٦٤	٢٩٢,٠	٢٩٢	١٩٤,٠	١٩٤	المجموع

المصدر :- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٤٤) المستوى المعاشي والأيام المفضلة للقيام برحلات سياحية .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧٢).

ديالى

## المستوى المعاشي/ والدافع الى زيارة المواقع السياحية والترفيهية :-

بعد إجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> لمعرفة العلاقة بين المستوى المعاشي والدافع الى زيارة المواقع السياحية والترفيهية ، تبين لنا أن قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة (٤٣,٣٠٤) كانت أكبر من القيمة الجدولية وهي (١٦,٩١٩) بدرجة حرية (٩) ومستوى معنوية (٩٥%) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وأن الفرق ذات دالة معنوية، كما هو موضح في الجدول (٧٣).

أذ بلغت نسبة المستوى المعاشي (جيد) للاختيار الأول (٢٩,٦%) والاختيار الثاني (المناطق الأثرية) (٥٦%) والاختيار الثالث (المناطق الطبيعية) (٤٠,٥%) من مجموع (١٨٥) ونسبة الاختيار الرابع (٤٧,٤%) من أصل (٢٧٥) وبهذا يمثل أعلى من باقي المستويات الأخرى وبلغت نسبة الذين يفضلون المناطق الترفيهية لجميع المستويات أعلى من المناطق الأخرى فقد كانت نسبة (٣٠,٩%) من المستوى المعاشي المتوسط ، ونسبة (١١,٦%) من المستوى المعاشي الممتاز ، وهذا دليل على تحسن وتنوع في إنشاء المناطق الترفيهية في المحافظة ، وأدنى نسبة وبلغت (٩,١%) للمستوى المعاشي الضعيف .

أما الاختيار الأول (المناطق الدينية) فكانت نسبة (٢٨,٨%) في (المتوسط) ونسبة (٢٦,١%) في المستوى المعاشي الضعيف ، ونسبة (١٥,٧%) في المستوى (ممتاز) وكانت النسب بالنسبة للاختيارات الباقية متباينة في المستويات المعاشية الأربعة ، أنظر الشكل (٤٥).

ديالى

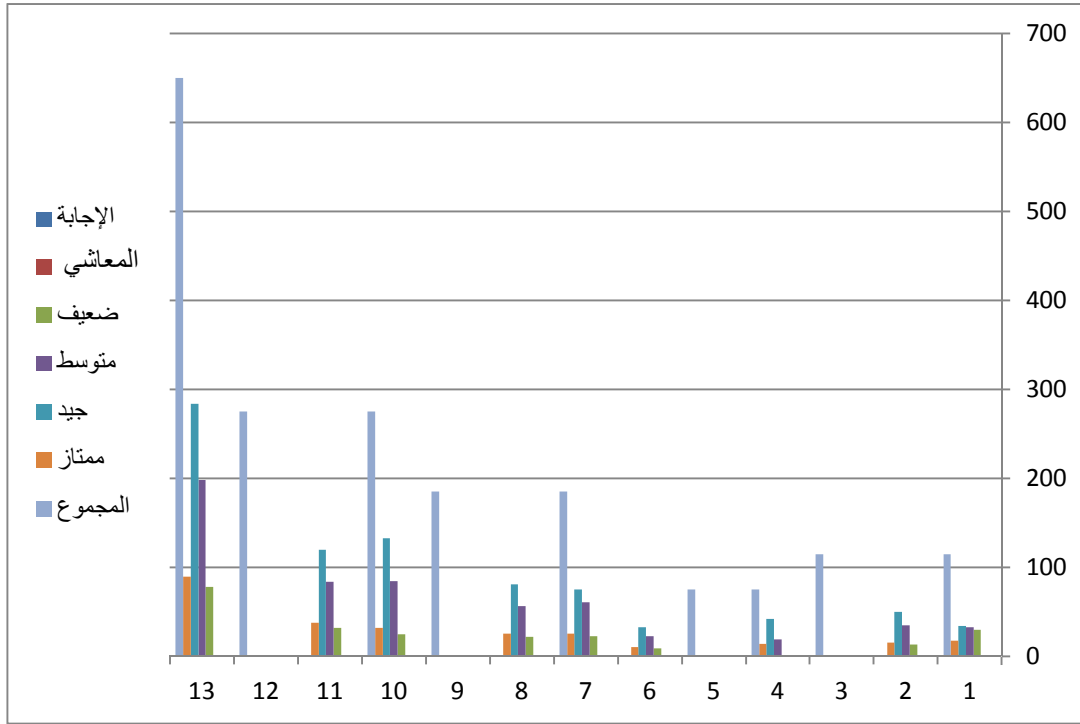
جدول (٧٣) المستوى المعاشي ودوافع الزيارة .

الإجابة	المناطق الدينية		المناطق الأثرية		المناطق الطبيعية		المناطق الترفيهية		المستوى المعاشي
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
ضعيف	١٣,٨	٠	٩,٠	٢٣	٢٢,٢	٢٥	٣٢,٠	٧٨	
متوسط	٣٥,٠	١٩	٢٢,٨	٦١	٥٦,٤	٨٥	٨٣,٨	١٩٨	
جيد	٥٠,٢	٤٢	٣٢,٨	٧٥	٨٠,٨	١٣٣	١٢٠,٢	٢٨٤	
ممتاز	١٥,٩	١٤	١٠,٤	٢٦	٢٥,٦	٣٢	٣٨,١	٩٠	
المجموع	١١٥,٠	٧٥	٧٥,٠	١٨٥	١٨٥,٠	٢٧٥	٢٧٥,٠	٦٥٠	

المصدر:- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

ديالى

شكل (٤٥) المستوى المعاشي ودوافع الزيارة .



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧٣).

### المستوى المعاشي/وسيلة النقل:-

بعد إجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> لمعرفة العلاقة بين المستوى المعاشي مع امتلاك وسيلة نقل، ظهر لنا أن قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة كانت (٩٤,٠٣١) بدرجة حرية (٣) وتحت مستوى معنوية (٩٥%) اكبر من القيمة الجدولية (٧,٨١٤) من ذلك يتضح أن هناك علاقة معنوية قوية بينهما ، لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية البحث، كما موضح في الجدول (٧٤).

فقد بلغت نسبة أصحاب الدخل (الضعيف) (٠%) ونسبة أصحاب الدخل المتوسط (٢٢,٦%) وكانت أعلى نسبة لذوي الدخل الجيد بلغت (٥٧,٥%) والدخل الممتاز بنسبة (٢٨,٣%) كما موضح في الشكل (٤٦).

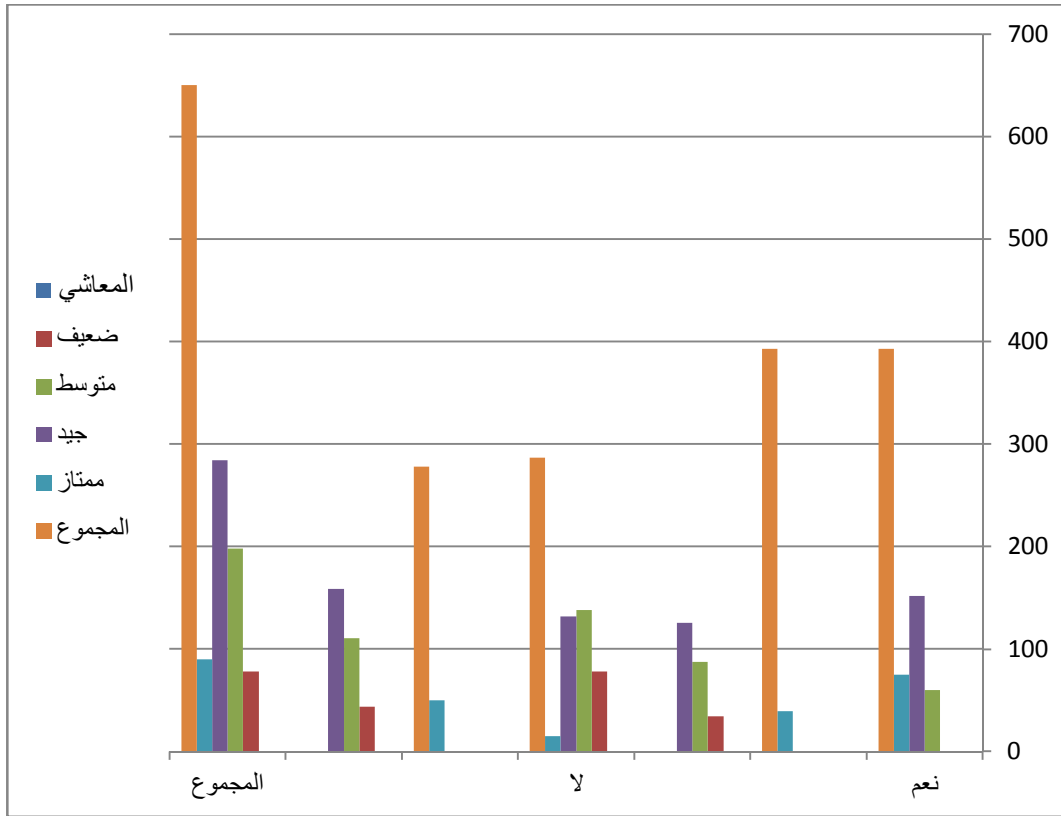
ديالى

جدول (٧٤) المستوى المعاشي ووسيلة النقل.

المجموع	لا		نعم		الإجابة المستوى المعاشي
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
٧٨	٤٣,٦	٧٨	٣٤,٤	٠	ضعيف
١٩٨	١١٠,٦	١٣٨	٨٧,٤	٦٠	متوسط
٢٨٤	١٥٨,٦	١٣٢	١٢٥,٤	١٥٢	جيد
٩٠	٥٠,٣	١٥	٣٩,٧	٧٥	ممتاز
٦٥٠	٢٧٨,٠	٢٨٧	٣٩٣,٠	٣٩٣	المجموع

المصدر:- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٤٦) المستوى المعاشي ووسيلة النقل.



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧٤).

ديالى  
المستوى العلمي /زيارة المناطق السياحية والترفيهية:

بعد تطبيق اختبار كا<sup>٢</sup> لمعرفة علاقة التحصيل الدراسي وزيارة المواقع السياحية والترفيهية من قبل ظهر أن نسبة القيام بزيارة المواقع السياحية والترفيهية تزداد تبعاً لارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للأشخاص ، ووجد أن القيمة المحسوبة تساوي (١٠٦,٥٣٥) بدرجة حرية (٦) ومستوى معنوية (٩٥%) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٢,٥٩١) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لوجود فروق دالة معنوية .

ومن خلال ملاحظة الجدول (٧٥) وجد أن أعلى نسبة كانت (٤٨,٣%) من حملة شهادة المعاهد والجامعات ،ومن هم من حملة الشهادة الثانوية والمتوسطة بنسبة (١٨,٨%) (١٨,٣%) ونسبة حملة الشهادات العليا (٥,٣%) من مجموع (٤٧) مبحوثاً ونسبة (٥,٣%) لحملة الشهادة الابتدائية من مجموع (٦٥) مبحوثاً ، وأخيراً نسبة (٢,٣%) ونسبة (١,٥%) يقرأ ويكتب والامي ، شكل (٤٧).

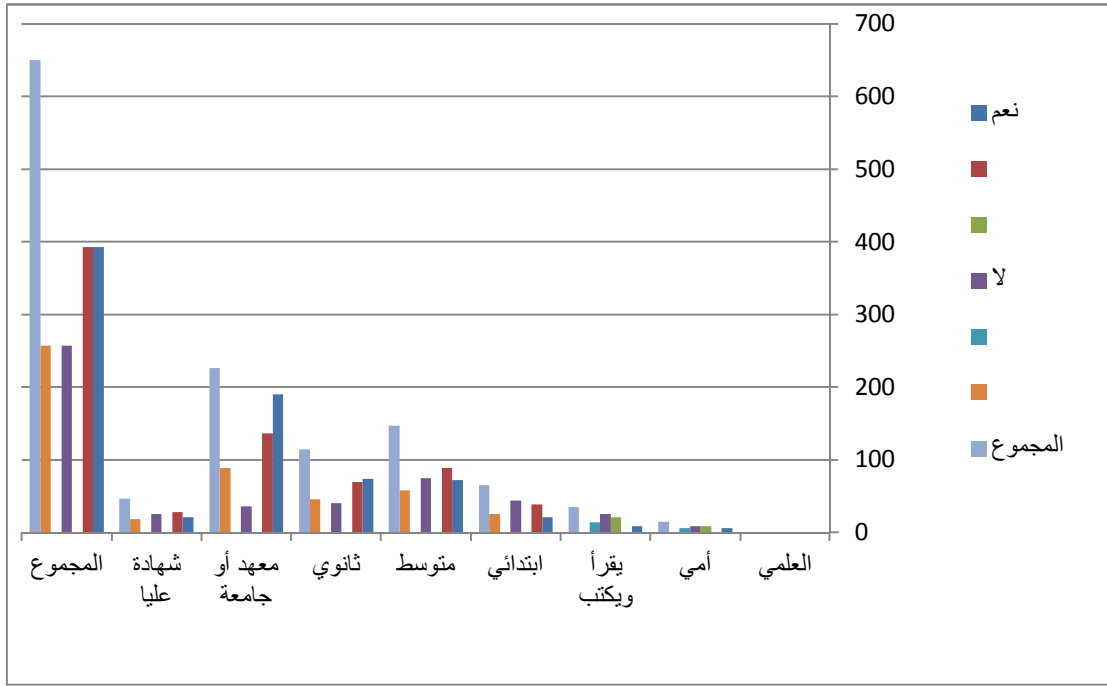
جدول (٧٥) المستوى العلمي وزيارة المناطق السياحية والترفيهية .

المجموع	لا		نعم		الإجابة مستوى علمي
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
١٥	٥,٩	٩	٩,١	٦	أمي
٣٥	١٣,٨	٢٦	٢١,٢	٩	يقرأ ويكتب
٦٥	٢٥,٧	٤٤	٣٩,٣	٢١	ابتدائي
١٤٧	٥٨,١	٧٥	٨٨,٩	٧٢	متوسط
١١٥	٤٥,٥	٤١	٦٩,٥	٧٤	ثانوي
٢٢٦	٨٩,٤	٣٦	١٣٦,٦	١٩٠	معهد أو جامعة
٤٧	١٨,٦	٢٦	٢٨,٤	٢١	شهادة عليا
٦٥٠	٢٥٧,٠	٢٥٧	٣٩٣,٠	٣٩٣	المجموع

المصدر من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

ديالى

شكل (٤٧) المستوى العلمي وزيارة المناطق السياحية والترفيهية .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧٥).

المستوى العلمي / الأيام المفضلة للقيام برحلات سياحية وترفيهية :-

بعد إجراء اختبار كاي لمعرفة العلاقة بين التحصيل العلمي والأيام المفضلة للزيارة ، وجد أن قيمة الاختبار بلغت ( ١٤٧,٨٨٧ ) بدرجة حرية (١٢) ومستوى معنوية (٩٥%) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢١,٠٢٦) لذا نقبل الفرضية الصفرية ونقبل فرضية الدراسة ، وأن الفروق ذات دالة معنوية ، ومن خلال الجدول (٧٦) وجد أن نسبة من يفضلون (أيام الأعياد والمناسبات ) ترتفع ابتداءً من المستويات (ابتدائي ،متوسط، ثانوي، وحملة شهادة المعهد والجامعة) وتصل أعلى نسبة (٣٩,٠%) لحملة شهادة المعهد والجامعة ، ثم من يحمل الشهادة المتوسطة والثانوية بنسبة (٢٢,٩%) و (١٩,٩%) وأخيراً حملة الشهادة الابتدائية ومن يقرأ ويكتب بنسبة (١١,٣%) (٦,٨%) ،فيما كانت أعلى نسبة لاختيار(عطلة نهاية الأسبوع ) لحملة الشهادة المتوسطة بنسبة(٢٩,١%) ، ونسبة (٢٥,٦%) ونسبة (٢١,٣%) ، شكل(٤٨) ، بالنسبة لاختيار (أيام أخرى).



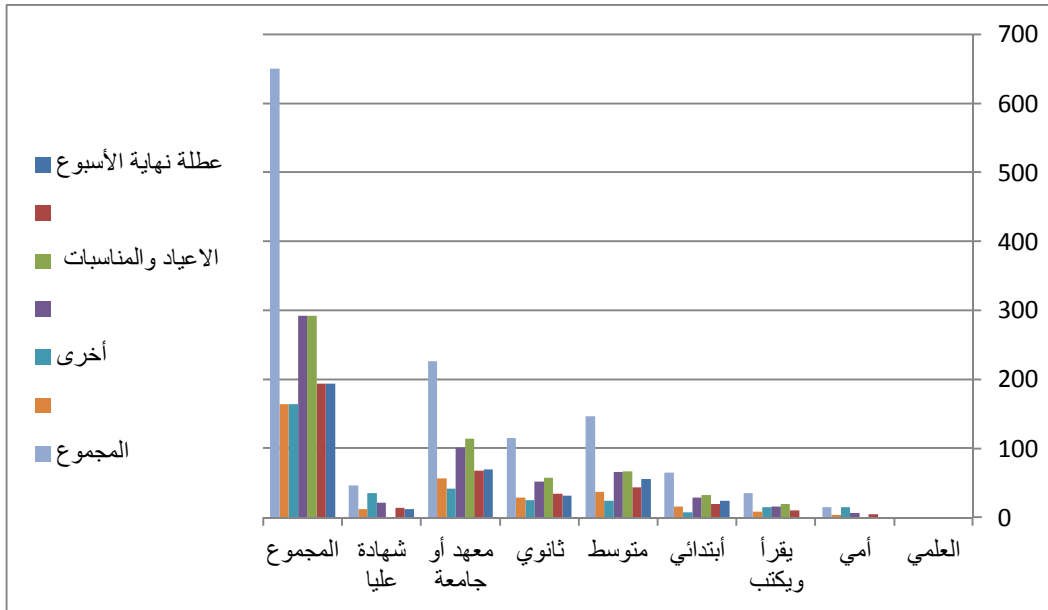
ديالى

جدول (٧٦) المستوى العلمي و الأيام المفضلة للرحلات السياحية والترفيهية .

المجموع	أخرى		الأعياد والمناسبات		عطلة نهاية الأسبوع		الإجابة مستوى علمي
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
١٥	٣,٨	١٥	٦,٧	٠	٤,٥	٠	أمي
٣٥	٨,٨	١٥	١٥,٧	٢٠	١٠,٤	٠	يقرأ ويكتب
٦٥	١٦,٤	٨	٢٩,٢	٣٣	١٩,٤	٢٤	ابتدائي
١٤٧	٣٧,١	٢٤	٦٦,٠	٦٧	٤٣,٩	٥٦	متوسط
١١٥	٢٩,٠	٢٥	٥١,٧	٥٨	٣٤,٣	٣٢	ثانوي
٢٢٦	٥٧,٠	٤٢	١٠١,٥	١١٤	٦٧,٥	٧٠	معهد أو جامعة
٤٧	١١,٩	٣٥	٢١,٣	٠	١٤,٠	١٢	شهادة عليا
٦٥٠	١٦٤,٠	١٦٤	٢٩٢,٠	٢٩٢	١٩٤,٠	١٩٤	المجموع

المصدر:- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكل (٤٨) المستوى العلمي و الأيام المفضلة للرحلات السياحية والترفيهية .



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧٦).

ديالى

## المستوى العلمي و الدوافع الزيار ة المناطق السياحية والترفيهية :

عند تطبيق اختبار كا<sup>٢</sup> لمعرفة العلاقة بين المستوى العلمي والدافع الى الزيارة، وجد أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة (٧٤,٥٠٣) بدرجة حرية (١٨) ومستوى معنوية (٩٥%) اكبر من القيمة الجدولية وهي (٢٣,٨٦٩) ، لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وان هناك فروق ذات دالة معنوية ، فقد ظهر أن حجم الطلب الى دافع زيارة (المناطق الترفيهية ) أكثر من الدافع الى زيارة المناطق الأخرى ، لحملة الشهادة (المتوسطة والثانوية وحملة شهادة المعهد أو الجامعة ) تبعاً بنسبة (١٨,٩%) (متوسطة) ونسبة (١٩,٣%) من حملة الشهادة الثانوية و(٤٠,٧%) لحملة شهادة (المعهد أو الجامعة ) جدول (٧٧) .

أما حملة الشهادة العليا فقد كان اتجاههم نحو تفضيل المناطق الطبيعية بشكل أكبر من المناطق الثانية بنسبة (١١,٤%) من أصل (٤٨) ببحثاً شكل (٤٩)، أما المناطق الدينية فقد كانت بنسب متباينة وقريبة من بعضها في معظم المستويات التعليمية ، وكانت أقل النسب فيها لاختيار المناطق الأثرية ، وذلك دليل على النقص المعرفي عن المناطق الأثرية المنتشرة في المحافظة ودعوة الى الاهتمام بها وبيان قيمتها الحضارية .

ديالى

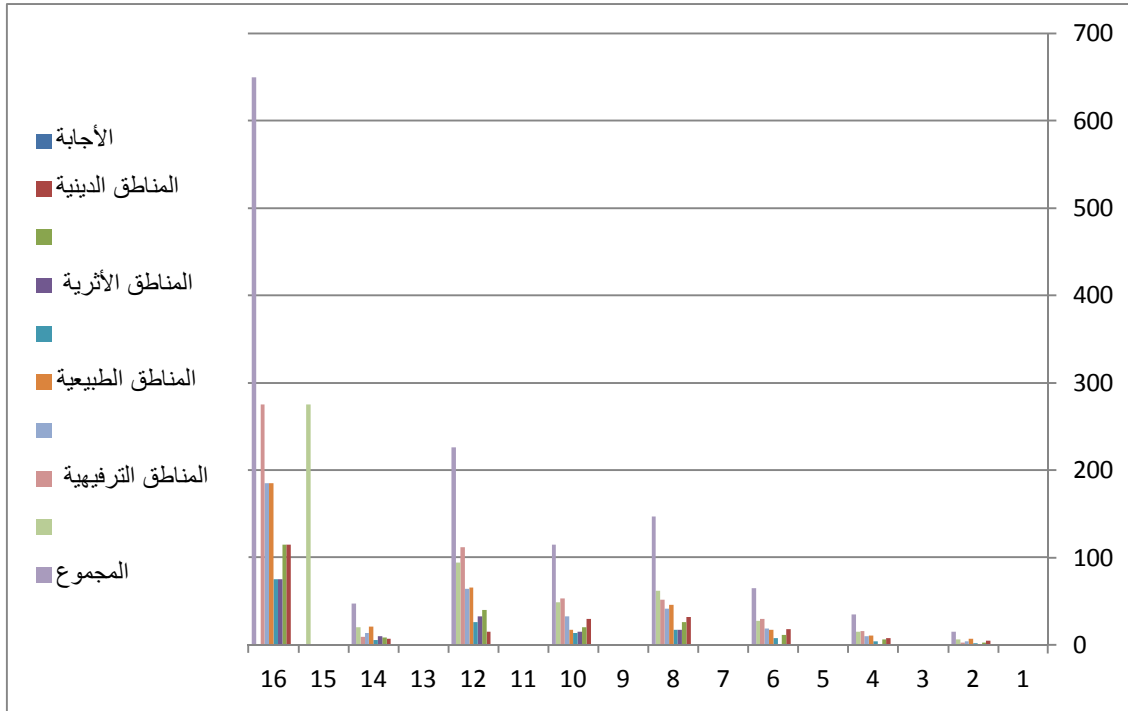
جدول (٧٧) المستوى التعليمي والأيام المفضلة للزيارة .

المجموع	المناطق الترفيهية		المناطق الطبيعية		المناطق الأثرية		المناطق الدينية		الإجابة	مستوى علمي
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية		
	١٥	٦,٣	٣	٤,٣	٧	١,٧	٠	٢,٧		
٣٥	١٤,٨	١٦	١٠,٠	١١	٤,٠	٠	٦,٢	٨	يقرأ ويكتب	
٦٥	٢٧,٥	٣٠	١٨,٥	١٧	٧,٥	٠	١١,٥	١٨	ابتدائي	
١٤٧	٦٢,٢	٥٢	٤١,٨	٤٦	١٧,٠	١٧	٢٦,٠	٣٢	متوسط	
١١٥	٤٨,٧	٥٣	٣٢,٧	١٧	١٣,٣	١٥	٢٠,٣	٣٠	ثانوي	
٢٢٦	٩٤,٦	١١٢	٦٤,٣	٦٦	٢٦,١	٣٣	٤٠,٠	١٥	معهد أو جامعة	
٤٧	١٩,٩	٩	١٣,٤	٢١	٥,٤	١٠	٨,٣	٧	شهادة عليا	
٦٥٠	٢٧٥,٠	٢٧٥	١٨٥,٠	١٨٥	٧٥,٠	٧٥	١١٥,٠	١١٥	المجموع	

المصدر :- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS

ديالى

شكل (٤٩) المستوى التعليمي والأيام المفضلة للزيارة .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧٧).

المستوى العلمي / ووسيلة النقل :-

بعد إجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> لمعرفة العلاقة بين المستوى العلمي وامتلاك وسيلة نقل، ظهر لنا أن قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة كانت (٥٩,٢٣٧) بدرجة حرية (٦) ومستوى معنوية (٩٥%) ، هي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١٢,٥٩١) ، ومن هذا يتضح أن هناك علاقة معنوية بينهما حسب الجدول (٧٨)، فمن الملاحظ أن نسبة امتلاك واسطة النقل ترتفع مع ارتفاع المستوى العلمي وينسب متباينة فيما بينها ، فقد كانت نسبة حملة شهادة المعهد أو الجامعة أعلى من المستويات الأخرى بنسبة (٣٥,٥%) ، أما بالنسبة لحملة الشهادة العليا فقد بلغت (١٥,١%) وهي نسبة عالية بالنسبة لمجموع هذه العينة البالغة (٤٧) مبحوثاً ، فيما وصلت نسبة حملة الشهادة المتوسطة (١٩,٦%) والثانوية نسبة (١٤,٧%) ، وكانت نسبة من (يقرأ ويكتب ) (٣,٠%) ، أنظر الشكل (٥٠).

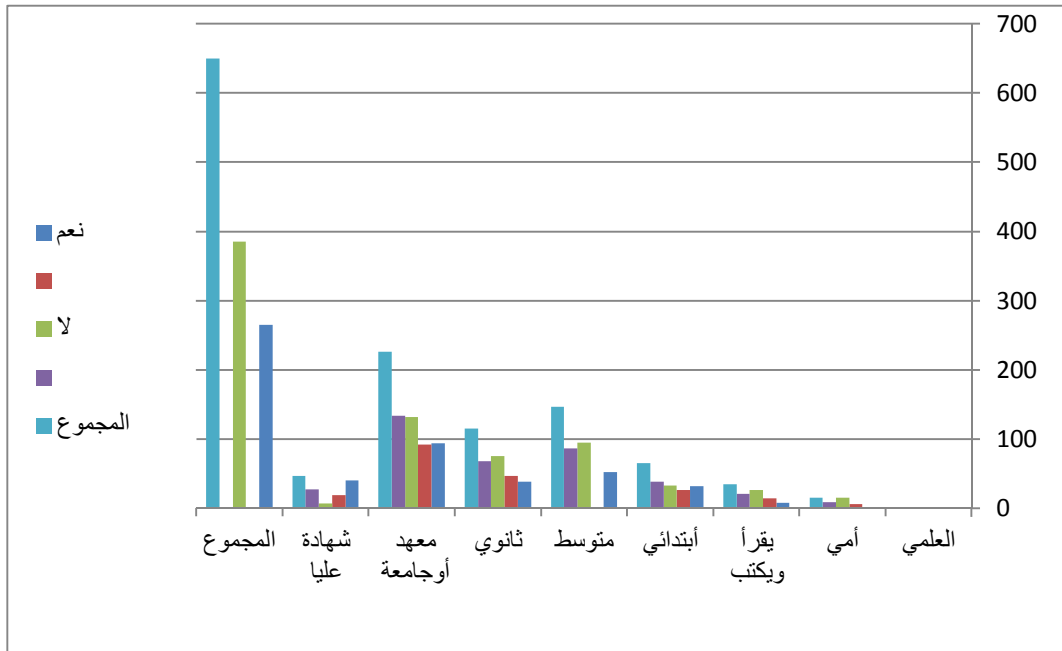
ديالى

جدول (٧٨) المستوى العلمي ووسيلة النقل.

المجموع	لا		نعم		الإجابة المستوى العلمي
	المتوقعة	الحقيقية	المتوقعة	الحقيقية	
١٥	٨,٩	١٥	٦,١	٠	أمي
٣٥	٢٠,٧	٢٧	١٤,٣	٨	يقرأ ويكتب
٦٥	٣٨,٥	٣٣	٢٦,٥	٣٢	ابتدائي
١٤٧	٨٧,١	٩٥	٥٩,٩	٥٢	متوسط
١١٥	٦٨,١	٧٦	٤٦,٩	٣٩	ثانوي
٢٢٦	١٣٣,٩	١٣٢	٩٢,١	٩٤	معهد أو جامعة
٤٧	٢٧,٨	٧	١٩,٢	٤٠	شهادة عليا
٦٥٠		٣٨٥		٢٦٥	المجموع

المصدر :- من عمل الباحثة باستخدام برنامج SPSS .

شكل (٥٠) المستوى العلمي ووسيلة النقل.



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧٨)

ديالى

## ١٨- آراء ومقترحات عينة الدراسة :-

وفي ما يتعلق بآرائهم ومقترحاتهم حول تطوير المناطق السياحية والترفيهية في المحافظة ، التي وردت في السؤال (١٦) فقد تركزت مقترحاتهم حول:-

- ١- توفير إدارة جيدة في المناطق السياحية.
- ٢- الاهتمام بالمناطق الأثرية في المحافظة وإعادة فتح متحف ديالى الحضاري.
- ٣- إنشاء فنادق وشقق سياحية في جميع مناطق المحافظة خدمة للسياح والزائرين.
- ٤- إنشاء زراعة الغابات والاهتمام بالغابات الطبيعية في المحافظة ومنع القطع الجائر للأشجار واستغلالها غير الصحيح.
- ٥- توفير خدمات نقل من وإلى المناطق السياحية والترفيهية .
- ٦- الاهتمام بالمرافق الدينية وتطويرها وتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها الزائرون وخصوصاً أن أكثرها تعرض للتخريب والدمار.
- ٧- الاهتمام بخدمات التسلية والترفيه وتوفير المطاعم والاهتمام بالنظافة وتوفير أماكن للاستراحة .
- ٨- أن تكون الأسعار مناسبة مراعاة لظروف العوائل وإمكاناتهم المادية .
- ٩- بناء مدن سياحية متطورة وخاصة أن المحافظة تمتلك مؤهلات لقيامها.
- ١٠- إقامة مدن العاب كبيرة في جميع الإقضية ومراعاة أن تكون في أطراف المدن وليس في داخلها
- ١١- توفير الأمن بشكل أكبر .
- ١٢- إنشاء حديقة للحيوانات كبيرة ، وإشياء ملاعب ومساح رياضية
- ١٣- الاهتمام بالطرق المؤدية إلى المناطق السياحية والترفيهية
- ١٤- الاهتمام بالخدمات العامة ومستلزمات الصحة التي يحتاجها السياح.

إن واقع الخدمات السياحية والترفيهية بحاجة الى دراسة وتحليل وتقييم نتائج تلك الدراسة والخروج بتوصيات تحقق التنمية السياحية المستدامة في المحافظة .

وفي ضوء ما تضمنته معظم البيانات المتعلقة باستمارة الاستبيان لمجتمع البحث، نجد أن أكثر من نصف المبحوثين كانت إجاباتهم بقيامهم بزيارة المواقع السياحية والترفيهية في المحافظة سابقا بنسبة (٦٠,٥%) من كلا الجنسين وهذا يدل على الرغبة المستمرة في القيام بالرحلات السياحية والترفيهية داخل منطقة الدراسة بما يتوفر فيها من إمكانات تجذب السياح ، وقد حظيت المناطق الترفيهية والطبيعية بإقبال كبير عليها بنسبة (٤٢,٣%) و(٢٨,٥%) وخاصة من الفئات العمرية (١٥-٤٥) ، مما يدل على توفر مقومات سياحية وترفيهية في المحافظة تشجع على قيام مناطق ومدن سياحية ، وكان إقبال أفراد العينة حول المناطق الدينية (١٧,٦٩%) مما يستدعي الاهتمام بها وخاصة وأن المحافظة تحوي العديد من المراكز الدينية والتي يقصدها الزوار من مختلف مناطق القطر والدول الإسلامية القريبة ، وأما بالنسبة للأيام المفضلة للقيام بالرحلات السياحية والترفيهية فإنها شكلت (٤٤,٩٢%) من كلا الجنسين، والفئات العمرية (١٥-٤٥) التي تمثل فئة الشباب ونلاحظ أنها مرتبطة بمستوى معاشي جيد وحالة اجتماعية (أعزب ومتزوج) ، ووجد أن ملكية وسيلة النقل لا تؤثر كثيراً على القيام بالرحلات السياحية والزيارات، فقد كانت نسبة كبيرة منهم لا يمتلكون وسيلة نقل شخصية ، أما المستوى التعليمي فإننا نلاحظ أن مع ارتفاع المستوى التعليمي تزداد الرغبة بالسياحة الى مختلف المناطق السياحية في المحافظة والتعرف عليها وبناءً على ذلك يمكن القول أن هناك علاقة معنوية متجهة بين المتغيرات المعتمدة والمتغير التابع في الدراسة، و بإمكان إحداث تنمية سياحية في المحافظة نتيجة لتوفر إمكانات طبيعية وبشرية فيها، وأن تنوع وتوفر المناطق المختلفة والثقافات المختلفة سوف تسهم في خلق أنواع مختلفة من السياحة والترفيهية فيها وبذلك نحيب على فرضيات الدراسة .

# الفصل الخامس

## الرؤيا المستقبلية للتنمية السياحية في محافظة ديالى

المبحث الأول :- التنمية السياحية .

١ - التنمية السياحية في محافظة ديالى وزيادة الفرص الاستثمارية الأجنبية والمحلية .

المبحث الثاني:- فرص الاستثمار السياحي والمدن السياحية المقترح أقامتها في محافظة ديالى .



### المبحث الأول: التنمية السياحية .

تعرف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح ، وكذلك تشمل بعض تأثيرات السياحة مثل إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة .

فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع في الخدمات السياحية واحتياجاتها وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع وتتكون عناصر التنمية السياحية من :-

١- عناصر الجذب السياحي (العناصر الطبيعية ) أشكال السطح والمناخ والحياة الحيوانية والغابات، وعناصر من صنع الإنسان (البشرية) كالمنتزهات والمتاحف والمواقع الأثرية والتاريخية .....الخ.

٢- النقل (بأنواعه المختلفة)

٣- أماكن النوم (التجارية ) كالفنادق و الموتيلات (الخاص) بيوت الضيافة وشقق الإيجار .

٤- خدمات البنية التحتية (الماء و الكهرباء و الاتصالات .....الخ) ، ويضاف إليها الجهات المنفذة للتنمية السياحية ، أما قطاع عام أو قطاع خاص أو الاثنين معاً .

إن تنمية النشاط السياحي بحاجة الى تعاون كافة العناصر والجهود العاملة في الحقل السياحي ، لأن السياحة نشاط اقتصادي يضم مرافق عديدة ونشاطات اقتصادية مختلفة ،لذا فإن أي تخطيط للتنمية السياحية يجب أن يهدف الى وضع برامج من أجل استخدام الأماكن والمناطق والموارد سياحياً ، ثم تطويرها لتكون مراكز سياحية ممتازة تجذب السائحين إليها، إن التنمية السياحية تحكمها عدة اعتبارات :

مستلزمات خطط التنمية السياحية في محافظة ديالى :-

- ١- تدريب الجهاز البشري الذي يحتاجه القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب. (١)
  - ٢- المحافظة على حقيقة المواقع السياحية لأن جذب السياح الى هذه المناطق يعتمد على المناخ أو الطبيعة أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة السياحية
  - ٣- الاستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي .
  - ٤- دعم الدولة للقطاع السياحي عبر معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية .
  - ٥- ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية الأخرى، لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الاهتمام بالسياحة فقط.
  - ٦- تحديد المشاكل التي تعترض تنمية صناعة السياحة ثم وضع خطط بديلة في حال حدوث طارئ معين .
  - ٧- توفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل.
  - ٨- رفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دوراً كبيراً في تطوير التنمية السياحية. (٢)
- ولجعل التنمية السياحية تنمية سياحية مستدامة يجب على أصحاب القرار المشاركة في:-

- ١- ينبغي على جميع أصحاب المصلحة في التنمية السياحية حماية البيئة الطبيعية بقصد تحقيق نمو، متواصل ومستدام يتجه نحو تلبية احتياجات الجيل الحالي والأجيال القادمة بصورة عادلة .

١ - نور الدين هرمز ، التخطيط السياحي والتنمية السياحية ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، مجلد (٨) عدد (٣) ٢٠٠٦ . ص ١٨-١٩ .  
٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .

٢- ينبغي على السلطات العامة الوطنية والإقليمية والمحلية إعطاء الأولوية والتشجيع لكافة أشكال التنمية السياحية التي تؤدي الى صون الموارد النادرة وتتجنب قدر الإمكان الإنتاج الذي تتخلف عنه النفايات الخطرة التي تؤثر على البيئة والسياحة والإنسان .

٣- عند تصميم البنية الأساسية للسياحة يجب مراعاة حماية التراث الطبيعي المؤلف من النظم البيئية والتنوع البيولوجي وحماية الأنواع المعرضة للخطر و الانقراض من الحياة البرية (١) .

٤- من المسلم به أن السياحة الطبيعية والسياحة البيئية يسهمان في إثراء المستوى السياحي والنهوض به بشرط احترامهما للتراث الطبيعي والسكان المحليين وحمايتها للطاقة الاستيعابية للمواقع.

إن تنمية الموارد السياحية يتم من خلال اكتشاف وحصر هذه الموارد والعناية بها والمحافظة عليها وتوظيفها في المعادلة السياحية وخلق علاقة تكاملية تبادلية بينها والعمل على تجديدها و استمراريتها واستخدامها الاستخدام الأمثل (٢).

وتتوفر في محافظة ديالى العديد من الإمكانيات السياحية (الطبيعية والبشرية) وبالرغم من إقامة بعض المشاريع السياحية والترفيهية في المحافظة، إلا أنها لا تزال أرضاً بكرًا تحتوي مؤهلات لم يتم استغلالها، وبحكم أهمية السياحة كمورد أساسي في الاقتصاد العالمي، فمن البديهي التوجه نحو هذا المجال في تنمية الاقتصاد المحلي والتبادل الاجتماعي في المحافظة وذلك من خلال تنمية عدة أقطاب سياحية جديدة في مختلف مناطق المحافظة، وذلك عن طريق تشجيع الاستثمارات الخاصة والأجنبية في هذا المجال وإقامة منشآت سياحية وبنية تحتية مهمة وذلك بهدف استقطاب أكبر عدد من السياح من الخارج وتنشيط السياحة الداخلية .

إنَّ امتلاك المحافظة لمقومات سياحية مختلفة، تمنحها خصوصية نادرة وتهيئتها لتطورات سياحية كبيرة والتي تعد موارد إستراتيجية من خامات طبيعية و طاقة بشرية

١ - أسامة صبحي الفاعوري، الإرشاد السياحي مابين النظرية والتطبيق، مصدر سابق، ص ١١-١٣.  
٢ - بنيامين يوخنا دانيال، المغريات السياحية، مصدر سابق، ص ٥٥.

كبيرة تساعد على تطوير وتجهيز مشاريع سياحية تلبى وتواكب احتياجات السياحة الحديثة في العالم .

ولأجل إحداث تنمية سياحية محلية يجب وضع إطار للتخطيط السياحي يتم التعرف من خلاله على الإمكانيات التي تتمتع بها المحافظة للقيام بإنشاء المشاريع السياحية التنموية التي تخدم المحافظة ، وتسهم في خلق جذب سياحي داخلي إضافة الى التعريف بأهمية التنمية السياحة في المحافظة على ما تمتلكه من موارد طبيعية وبشرية وثقافية وعادات وتقاليد ، وقد اعد إطار لإعداد سياسة سياحية محلية في المحافظة تتضمن :-

- ١- تتمتع المحافظة بمناظر جميلة (المقومات الطبيعية ) وامتلاك المواقع التاريخية والموارد الثقافية والتنوع السكاني والفلكلوري (المقومات البشرية ) وتلك المقومات تعتبر عناصر جذب سياحي للزوار والسياح.
- ٢- إن تلك الموارد يجب حمايتها والمحافظة على أصالتها ليس فقط لأنها تعجب السائحين والزوار ولكن بسبب قيمتها وفوائدها للسكان المحليين .
- ٣- مساهمة السياحة في اقتصاديات المحافظة لأنها تخلق فرص عمل ودخل للأعمال المحلية .(١)
- ٤- تعد السياحة وسيلة تعليم تساعد الزوار والمقيمين للتعرف على تاريخ المحافظة ومواردها الطبيعية والثقافية ومنجزاتها الاقتصادية .
- ٥- السياحة تخلق التفاهم العام بين السكان والسياح .
- ٦- التنمية والترويج لمحافظة ديالى يحقق مصلحة عامة .
- ٧- يجب تطوير السياحة في المحافظة بطرق منظمة لكي تتم الفائدة القصوى للمحافظة وسكانها.
- ٨- وضع سياسية محلية للسياحة تعد ضرورةً طارئةً للتخطيط السياحي فيها .

١ - عبد الكريم ياسين أسود العزاوي ،الرؤيا المستقبلية للسياحة و الفندقية في ديالى ، المطبعة المركزية ،جامعة ديالى ، ٢٠١٢، ص٢٢٥ .

إما السياسة والرؤيا المستقبلية التي وضعتها محافظة ديالى من أجل الاهتمام بالجانب السياحي والتعريف بأهمية السياحة كركيزة مهمة تسهم في البناء الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لمحافظة ديالى هي :

- ١- تشجيع التطور العام المنظم والتنمية السياحية في المحافظة .
- ٢- تنمية المعرفة بتاريخ المحافظة وخاصة لدى الشباب بهدف ترويج فكرة المحافظة على المواقع الأثرية والتاريخية والأبنية والمناطق التراثية المنتشرة فوق أرضها .
- ٣- اعتبار السياحة هي الوسيلة المتاحة والأسرع التي تجعل السائح والزائر يحترم العادات والتقاليد الأصيلة والمعتقدات الدينية للشعب الذي يعيش في المحافظة.
- ٤- التأكيد على حماية الموارد الطبيعية والمحافظة عليها ودعم الكنوز الثقافية في المواقع السياحية .
- ٥- تشجيع السكان المحليين على تقديم الترحيب والاستقبال والتعبير عن روح الضيافة للزوار .
- ٦- التأكيد على تنفيذ قواعد السلامة للسائح وحاجاته الشخصية وحماية حقوقه كمستهلك .
- ٧- توفير الفرص للسائح باستخدام وسائل الاتصال السريع وفق تعليمات نظامية كحق له<sup>(١)</sup>.
- ٨- رفع مستوى السياحة في المحافظة بتطوير البنى التحتية الأساسية وتقديم حوافز لاستثمار وتأهيل الكوادر اللازمة للعمل في ميادين السياحة أو التعامل مع السائح والمساهمة بتمويل المحافظة للموارد السياحية المحلية وتطويرها.

## ١-١ التنمية السياحية في محافظة ديالى وزيادة الفرص الاستثمارية الأجنبية والمحلية :-

تعد السياحة صناعة مركبة ، تشمل مجالات مختلفة من الاستثمارات (كالفنادق ومراكز الاستشفاء والمطاعم والملاهي ومراكز الرياضة والترويج والقرى السياحية .....الخ) وتعد مشاريعها من أكثر المشاريع الإنتاجية جذباً لرؤوس الأموال بالنسبة للمستثمرين الأجانب والمحليين (١) .

تتطلب عملية التطوير السياحي استثمارات ضخمة لإقامة الأساس السياحي ويعد استثمار رأس المال المحلي والخبرات والقوى العاملة المحلية أمراً مهماً في عملية التطوير السياحي في المحافظة فتوفر هذه العناصر محلياً ضمان الدعم لأي تطوير سياحي إضافة الى دمج المجتمع المحلي واعتباره جزء منها ،أما عند عدم توفر هذه العناصر فيستعان برأس المال الخارجي (٢) ،والمواقع السياحية في المحافظة تعاني من نقص في مصادر التمويل مما يمثل محدداً سلبياً لعملية التطوير السياحي فيها ، لذلك يجب تقديم الحوافز للمشروعات السياحية بهدف تهيئة المناخ للاستثمارات الخاصة لدعم عملية إحداث تنمية سياحية في المحافظة .

## ١-٢- دور القطاع الخاص في التنمية السياحية في المحافظة :-

تتباين عملية تطوير أي موقع سياحي بين القطاع العام والقطاع الخاص ، فالقطاع الخاص يهتم عند البدء بتطوير المواقع السياحية بحساب العائد من الاستثمار السياحي ، أما القطاع العام وإن كان يهتم بالعائد إلا أنه قد يضطر الى تطوير و إنشاء مشاريع سياحية يكون الهدف الأساسي منها خدمة المجتمع وتحقيق رفاهية عالية للسكان بالدرجة الأولى وهذا يتمثل بقيام الحكومة بإنشاء مشاريع موزعة على شتى المواقع الجغرافية في المحافظة ، يكون الهدف منها كخطوة أولى تشجيع

١ - محمد صبحي عبد الحكيم ، حمدي أحمد الديب ، مصدر سابق ، ١٦٠ .

٢ - إبراهيم خليل بظاظو ، التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، مصدر سابق ، ص ٢١٠-٢١١ .

القطاع الخاص للقيام بالاستثمار السياحي وخدمة المجتمع المحلي ، وبذلك يتم التركيز على البعد الاجتماعي متجاهلاً البعد الاقتصادي<sup>(١)</sup>، وتكون عملية التطوير في مراحلها الأولى قليلة المردود المادي ولكنها على المدى البعيد تؤتي ثمارها وتحقق التنمية المنشودة منها لذا يجب تشجيع عامل المنافسة في هذا المجال يكون على عاتق الجهات الرسمية السياحية مهمة تحديد المواصفات والتصاميم المطلوبة الخاصة بالمشاريع السياحية لتأمين كفاءة الخدمة والمنتج السياحي وفق القياسات المحددة<sup>(٢)</sup> .

### المبحث الثاني: فرص الاستثمار السياحي و المدن السياحية المقترح أقامتها في محافظة ديالى :

تتميز محافظة ديالى بمقومات سياحية تعد عناصر نجاح القطاع السياحي في المحافظة من حيث وجود البحيرات والسدود والأنهار وموقع محافظة ديالى المتميز جغرافياً، ووفرة المواقع المناسبة للمشاريع السياحية، وقلّة الأماكن الترفيهية والسياحية حالياً في المحافظة، ووجود المناطق الدينية والمناطق الأثرية (حضارة أشنونا) ، التي تجعلها من المراكز المهمة في الجذب السياحي في القطر ، سواء من الداخل (سياحة داخلية) أو من الخارج (سياحة خارجية) ، ويأتي ذلك من خلال تطوير المواقع السياحية الموجودة وإقامة المشاريع السياحية والترفيهية المتطورة الجديدة التي تفتقر إليها المحافظة ، لمواكبة التطور الحاصل في السياحة في البلدان المجاورة خدمة لأبناء المحافظة والزائرين القادمين من خارجها ، باستثمار الفرص السياحية الممنوحة للمحافظة والتي تنفذ من خلال القطاعين العام والخاص والتي سوف تؤدي إضافة الى ذلك الى خلق فرص عمل لأبناء المحافظة وخلق جو من التبادل الاجتماعي بين السكان والسائحين والزائرين ، وجذب الانتباه الى أهميتها التاريخية والثقافية والحضارية والدينية جدول (٧٩) ، انظر الخريطة (١٦).

١ - المصدر نفسه ، ص ٢١٩ .

٢ - فائق شاكور علي حسن الفتلاوي ، التنمية السياحية في العراق (المشكلات والممكنات) ، ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٦١ .

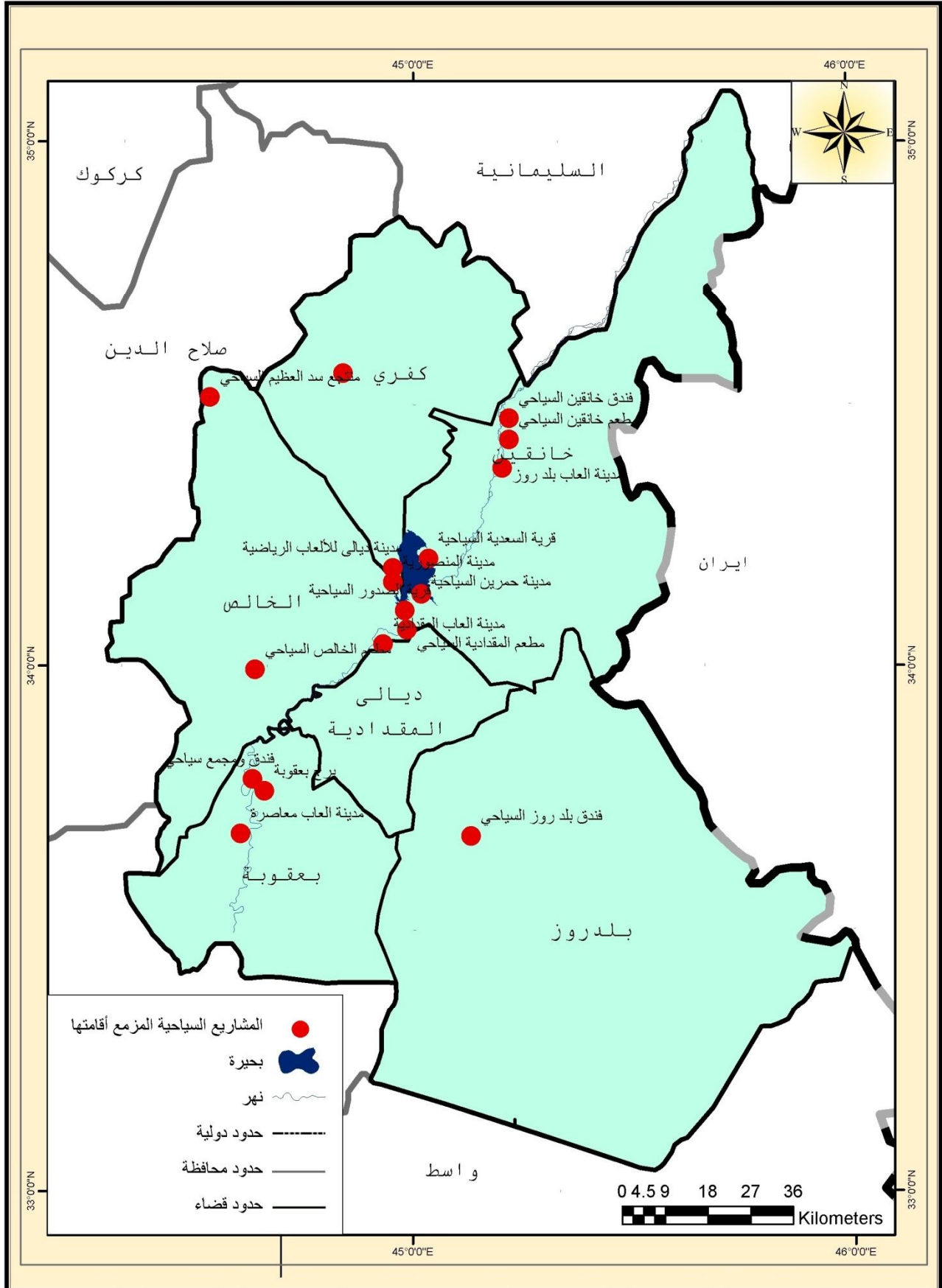
جدول (٧٩) المشاريع السياحية المزمع إقامتها في محافظة ديالى .

اسم المشروع	الموقع	المقاطعة	المساحة
١-مدينة المنصورية	الضفاف الغربية لبحيرة حميرين	٢٨منصورية الجبل	٢٥٠ دونم
٢- مدينة ديالى للألعاب الرياضية	ضفاف بحيرة حميرين	٧ كوردره	٢٠٠ دونم
٣-قريية السعدية السياحية الشمالية والجنوبية	ضفاف بحيرة حميرين	٩ دتشان	٢٥٠ دونم
٥-فندق ومجمع سياحي	بعقوبة مطل على نهر ديالى	٣٩ كاطون	٣٦ دونم وخمسة أولك
٥- برج بعقوبة	بعقوبة يطل على نهر ديالى	السراي	١ دونم و٢٢ أولك
٦-مدينة العاب المقدادية	المقدادية	٢٧ الركاع	٢٦ دونم و١١ أولك ٨٣ م
٧-مطعم المقدادية السياحي	المقدادية	٢٨ طوقاتي	٢ دونم و٢٣ أولك و٩٥ م
٨-فندق خانقين السياحي	خانقين	٨ حاج قره	١٠ دونم
٩-مطعم خانقين السياحي	خانقين	محلة الجامع	٢٢٥ م
١٠-مدينة العاب بلد روز	بلدروز	١٤ إمام منصور	١٢٥٢٠ م
١١-فندق بلد روز السياحي	بلدروز	١٧ مرحبا	٢ دونم وأولك و٤
١٢-مطعم الخالص السياحي	الخالص	٨٢ كصب	٥٠٠ م
١٣- مدينة العاب معاصرة	بعقوبة	١٨ العثمانية	٤٠ دونم
١٤- قرية الصدور السياحية	المقدادية ( صدور نهر ديالى	٣٤ شقراق	١٣٠ دونم
١٥- مدينة حميرين السياحية	ضفاف بحيرة حميرين (المقدادية والسعدية)	-----	٦٠٠٠ دونم
١٦-منتجع سد العظيم السياحي	تلال حميرين المطلة على بحيرة سد العظيم	مقاطعة ٢٩ وادي الأباغر	٢١٠٠٠ دونم
١٧-المنتجع السياحي في قرية تبة	قره تبة	-----	٢٣٢٠٠٠ دونم

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ديالى .



خريطة (١٥) المشاريع السياحية المزمع اقامتها في محافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحثة بالأعتماد على بيانات الجدول ( ٧٩ ) وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠

## ١- فرص الاستثمار السياحي في المحافظة (١) :

## ١-مدينة المنصورية :

تقع على الضفاف الغربية لبحيرة حميرين، مقاطعة (٢٨ منصورية الجبل ) على القطعة المرقمة (٤٣ /٢٨) ، تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونم (٦٢٥٠٠٠ م<sup>٢</sup>) ، المشروع عبارة عن قرية سياحية تتكون من ٥٠ اداراً سياحياً وفندقاً خمس نجوم (٢٠٠) غرفة ، ومساح وكازينوهات ومطاعم وأسواق تجارية وبحيرة اصطناعية وغابة لأشجار البولونيا مساحتها ١٠٠ دونم ، صمم المشروع بطاقة استيعابية تصل الى أكثر من (٥٠٠٠) شخصاً في اليوم ، قدر كلفة المشروع ب(٣٠٠) مليون دولار صورة (٢٩) .

## صورة(٢٩) مدينة المنصورية السياحية



## ٢- مدينة ديالى للألعاب الاولمبية :

تحتل الموقع الممتد على ضفاف بحيرة حميرين (الجنوبية- الغربية ) في خانقين مدينة السعدية ، مقاطعة (٧ كوردره) على القطعة المرقمة (١١١ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٠) تبلغ مساحة المدينة ، ٢٠٠ دونم (٥٠٠٠،٠٠٠ م<sup>٢</sup>) ، بكلفة (٣٥٠) مليون دولار ، مصممة لمختلف الألعاب الأولمبية ، تتضمن المدينة السياحية الرياضية ، (الجانب الرياضي ) مراسي سباق الزوارق واليخوت المائية ، و ألعاباً مائية و مسابح دولية ، وملاعب أولمبية (كرة قدم وسله و طائرة وساحة وميدان وغيرها) ساحة سباق للخيل، و(المنشآت السياحية) وتتضمن دوراً سياحية ومطاعم وكازينوهات وخدمات عامة وغابة بمساحة ٥٠ - ٧٠ دونم ، صورة (٣٠)، تضم أشجار النخيل والفواكه والزيتون

### صورة (٣٠) مدينة ديالى للألعاب الاولمبية



## ٣- قرية السعدية السياحية الشمالية والجنوبية :

اختير الموقع في السعدية على ضفاف بحيرة حميرين الشرقية مقاطعة (٩ دشتان) على القطعة المرقمة (١/١٤٠) بمساحة تصل الى ٢٥٠ دونم (٦٢٥٠٠٠ م<sup>٢</sup>) صممت بطاقة استيعاب (٦٠٠٠ - ٦٥٠٠ شخصاً /يوم)، و القرية عبارة عن مدينة

العاب للأطفال والشباب ، وخدمات تجارية وكازينوهات و كافتريات ودور سياحية كما تضم بحيرات لصيد الأسماك وغابة من أشجار الكالبتوس،أنظر الصورة (٣١) و(٣٢)، تصل كلفة المشروع الى(١٢٠) مليون دولار .

صورة(٣١) تمثل القرية السياحية الشمالية



صورة(٣٢) قرية السعدية السياحية الجنوبية



## ٤- فندق خمس نجوم ومجمع سياحي :

يقع على ضفاف نهر ديالى في بعقوبة في خطوة لاستثمار ضفاف النهر للمشاريع السياحية والترفيهية التي تخدم المحافظة ، مقاطعة (٣٩ الكاطون) على القطعة المختارة رقم (١٢٠٥٨/٢) مساحة المجمع تصل الى ٣٦ دونماً تقريباً (٩٠٥٠١م<sup>٢</sup>) وتم تصميم المجمع والفندق لاستيعاب (٤٠٠) شخصاً في اليوم ، قدرة كلفة المشروع (١٥٠) مليون دولار ، يتكون المجمع السياحي من فندق بتصميم مميز ومعاصر يتكون من (٣٠٠) غرفة و ١٥ طابقاً ، ودور سياحية ومطاعم وقاعة مؤتمرات وملاعب ومساح مع جميع الخدمات ، صورة (٣٣) .

## صورة (٣٣) فندق ومجمع ديالى السياحي



٥- برج بعقوبة :

يقع في قضاء بعقوبة في موقع متميز مطل على نهر ديالى ،مقاطعة (٣ السراي) ، مساحة البرج ١ دونماً و ٢٢ أولك، يستوعب (بين ١٠٠-١٥٠٠)شخصاً /اليوم ، يضم المشروع نادياً ترفيهياً وحدائقً والعابلاً ومسبباً ومطعم ويصل ارتفاع البرج (٢٥)متراً ، وتكلفة المشروع (٢٠)مليون دولار ،صورة (٣٤) .

صورة(٣٤) برج بعقوبة (بين الجسرين)



٦-الفرص السياحية والترفيهية في المقدادية :

أ- مدينة ألعاب المقدادية :- مدينة العاب معاصرة للصغار والكبار تحتوي على كافة الخدمات والألعاب الالكترونية الحديثة وحدائق ترفيهية تستوعب (٣٠٠٠) شخصاً في اليوم ، تقع في مقاطعة (٢٧ الركاع) على القطعة المرقمة (٢٣/٨٩٩) على مساحة (٢٦دونماً و ١١ أولك) .

ب- مطعم المقدادية السياحي الذي يقع في المقاطعة ٢٨ طوقائلي، مساحتها (٢دونماً و ٢٣ أولك) صمم المطعم وفق احداث التصاميم ويقدم كافة الخدمات مع موقف للسيارات وتكلفة المشاريع معا (٢٠مليون دولاراً).

## ٧- الفرص السياحية في خانقين :

أ- فندق خانقين السياحي : يحتل الفندق مساحة (١٠) دونم ،في المقاطعة (٨ حاج قره ) يتكون الفندق من طوابق متعددة مع مطعم وقاعة مناسبات ، إضافة الى منطقة ترفيهية خارجية والعباب ملحقة به، صمم لاستيعاب من (١٠٠٠- ١٥٠٠ شخصاً في اليوم ) ، صورة (٣٥) .

ب- مطعم خانقين السياحي : يقع في محلة الجامع على القطعة (٥/٧٧) خصصت مساحة له تقدر ب(٢٢٥م<sup>٢</sup>) وبطاقة استيعابية قدرها ( ١٠٠ شخص في اليوم ) هو مصمم كمطعم سياحي تتوفر فيه كافة الخدمات ، وتكلفة المشروعين (١٠١ مليون دولار) .

## صورة(٣٥) فندق خانقين السياحي



## ٨- الفرص الاستثمارية السياحية و الترفيهية في بلد روز:

أ- مدينة العاب بلدروز :- يتكون المشروع الذي يقع على المقاطعة (١٤ إمام منصور ) قطعة (٣٠٣/١) ،من مدينة العاب معاصرة تحتوي كافة الألعاب لكافة الأعمار ،مع خدمات وحدائق عامة ومساحة المدينة (١٢٥٢٠م<sup>٢</sup>) ، إضافة الى زراعة المنطقة بالأشجار .

ب- فندق بلد روز السياحي :- يتكون المشروع من فندق متعدد الطوابق ومطعم سياحي وحدائق وموقف للسيارات يقع في المقاطعة (١٧ مرحباً) بمساحة (٢دونماً و٤أولك) على القطعة (٢٤٣٤/١١) ، طاقة الفندق (بين ٣٠٠ - ٣٥٠ شخصاً في اليوم) وكلفة المشاريع (٣٢) مليون دولار ، صورة (٣٦) .

## صورة(٣٦) فندق بلدروز السياحي





## ٩- مطعم الخالص السياحي :

وهو عبارة عن مطعم سياحي يقدم كافة الخدمات للسياح والزائرين المارين في المحافظة ، ويقع في مقاطعة (٨٢ كصب) على القطعة (٩٨٢/٢) ،طاقته الاستيعابية (٣٠٠) شخصاً في اليوم<sup>(١)</sup>، ويمكن أن يسد النقص الحاصل في المطاعم السياحية التي تفتقر اليها المحافظة ،على مساحة (٥٠٠م<sup>٢</sup>) تصل تكلفة إنشاء المشروع (٢مليون دولار صورة (٣٧) .

## صورة(٣٧) مطعم الخالص السياحي



١ - جمهورية العراق الهيئة الوطنية للاستثمار ، هيئة استثمار ديالى ، قطاع السياحة والرياضة ، الفرص الاستثمارية السياحية في محافظة ديالى .

## ١٠-مدينة العاب معاصرة :-

من المشاريع السياحية والترفيهية التي منحت إجازة استثمار في المحافظة مدينة الألعاب في بعقوبة والتي تقع على القطعة (١٠٣/٣٢) مقاطعة (١٨) العثمانية) تشمل مسرط صيفياً و ألعاباً مختلفة وبحيرة اصطناعية وحدائق ، مساحتها (٤٠ دونماً) ،تنفذ من قبل شركة ( منافذ آسيا للتجارة والمقاولات العامة ) وهو استثمار عراقي ومدة التنفيذ (١٨) شهر .

## ١١-قرية الصدور السياحية :-

اختير موقع صدور نهر ديالى في مدينة المقدادية لتنفيذ المشروع لما له من خصائص مميزة ، مقاطعة (٣٤ شقراق) ، على القطعة (٥/٢) ، تكلفة المشروع قدرت ب(١٢٠) مليون دولار ، يحتل مساحة ١٣٠ دونماً (٣٢٥٠٠٠ م<sup>٢</sup>) يتضمن المشروع إعادة تأهيل الموقع السياحي السابق وإنشاء قرية سياحية تتكون من عدد من الدور السياحية إضافة الى العاب حديثة ومطاعم وكازينوهات وكافتريات وقاعات احتفالات وخدمات عامة ومرسى للزوارق واليخوت ، مع زراعة سفوح التلال والمنطقة بالأشجار .

هذا المشروع من المشاريع التي منحت إجازة استثمارية مع مجموعة من المشاريع السياحية الأخرى والتجارية والسكنية والخدمية والزراعية في المحافظة ، ينفذ المشروع من قبل شركة (الإنضاج للمقاولات والتجارة العامة والنقل ، مستثمر عراقي، تاريخ منح الأجازة في ٥/٥/٢٠١١، مدة تنفيذ المشروع ٣٣ شهر<sup>(١)</sup> ، صورة (٣٨).

١ - - جمهورية العراق الهيئة الوطنية للاستثمار ، هيئة استثمار ديالى ، قطاع السياحة والرياضة ، الإجازات الاستثمارية الممنوحة لقطاع السياحة .

## صورة (٣٨) قرية الصدور السياحية



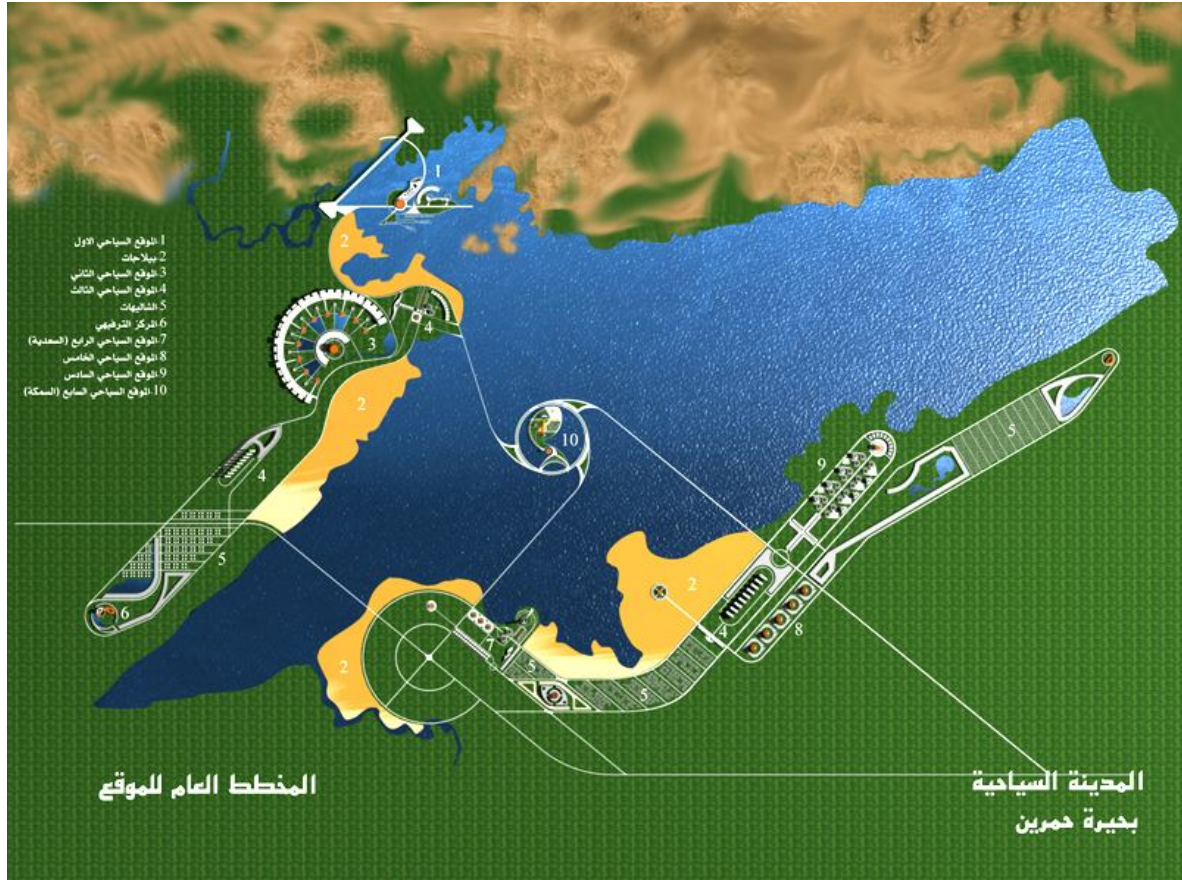
٢- المدن السياحية المتكاملة التي ستقام في محافظة ديالى :

١. المدينة السياحية على ضفاف بحيرة حميرين :

يتكون المشروع من سبع مواقع سياحية تحيط بالبحيرة من جهة المقدادية والسعدية، يشمل على وحدات سكنية سياحية، مناطق العاب ومناطق للسياحة الصحية، ومناطق تجمع وخدمات سياحية، مركز تسويق سياحي، مركز ترفيهي، مسطحات مائية (بحيرات اصطناعية) ومسرح مفتوح ومطاعم وكافتريات<sup>(١)</sup>، تقع المدينة على ضفاف البحيرة على مساحة (٦٠٠٠ دونماً) ويتألف المشروع من عدة مراحل وتم إنجاز التصميم المعمارية والهندسية للكثير من مفرداته<sup>(٢)</sup>، مخطط (١).

١ - مقابلة مع السيد مردان العزاوي، نائب رئيس هيئة أستثمار ديالى، ٦-٥-٢٠١٢.  
٢ - شركة ارض الأحلام للاستثمارات والتطوير، <http://www.iraq-b2b.com/iraq-daleel-tejary/listing.php?id=3833>

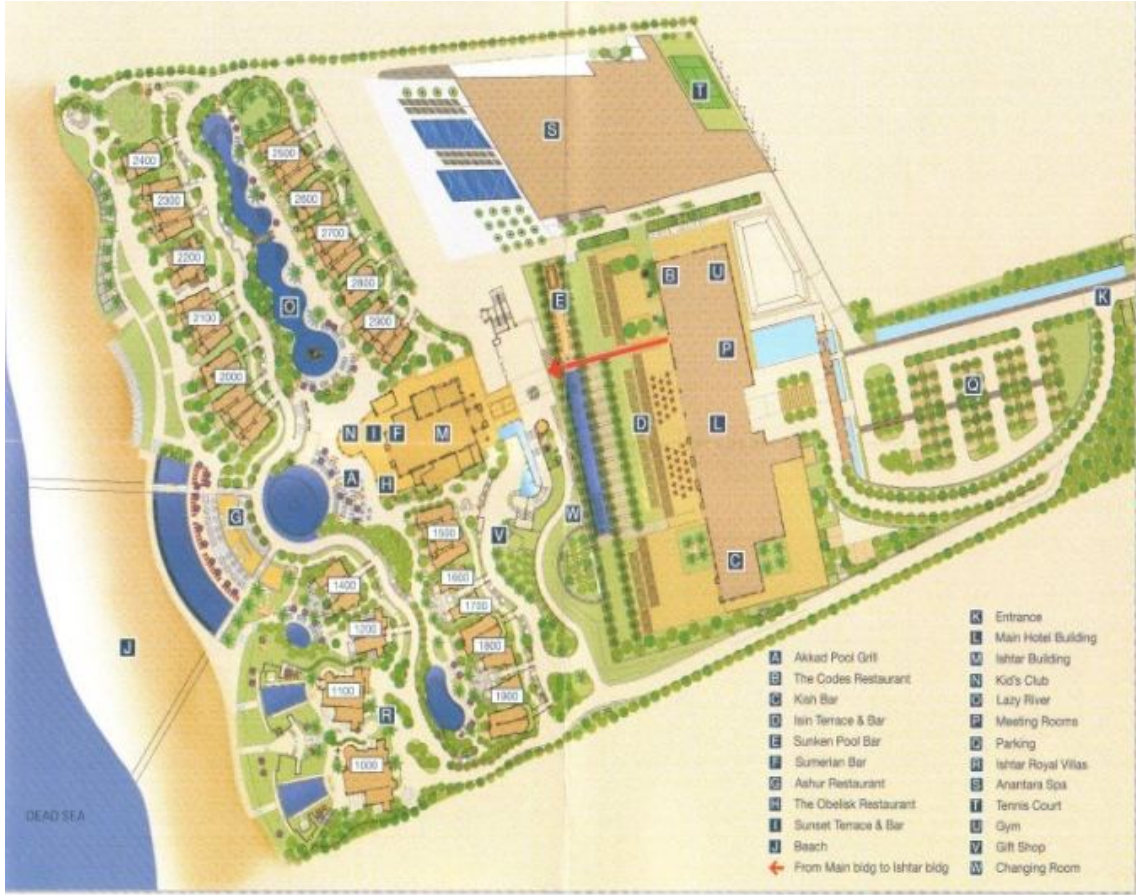
مخطط (١) المدينة السياحية المقترحة في حميرين.



٢. - منتجع سد العظيم السياحي (مدينة ارض الأفراح السياحية ) عاصمة العراق الصيفية :-

تقع على سفوح تلال حميرين المطلّة على بحيرة سد العظيم (الخالص- العظيم) ، مقاطعة (٢٩) وادي الاباعر ، قطعة (٨/٢٧٢) ، مساحتها تبلغ (٢١٠٠٠ دونماً) ، وهو مشروع متكامل يضم ، مجمعاً سياحياً متكاملاً ( يتكون من دور وفنادق سياحية ومساح ومطاعم وكازينوهات وكافتريات وقاعة مناسبات ، مركز تجاري ،مركز ثقافي ومدينة سكنية متكاملة ومدينة طبية وجامعية وخدمات عامة وبحيرات اصطناعية ومنطقة زراعية تشمل مختلف أنواع الأشجار ،مخطط . (٢) .

## مخطط (٢) مدينة العظيم السياحية .



دراسة لواقع حال المنطقة ومقوماتها الأساسية (منطقة العظيم) تمهيداً لإنشاء المشروع السياحي :

تبين الدراسة التي جرت لمنطقة العظيم وحصر مقوماتها المختلفة التي تميزت بها والتي أعطتها الأهمية لإقامة مدينة سياحية على أرضها لتجذب السكان والزائرين إليها في نفس الوقت، أي تمتعها بمقومات إنشاء مدينة سياحية مستقبلية مستدامة .

المقومات التي تتمتع بها المنطقة :-

- ١- المقومات السكانية
- ٢- المقومات الطبوغرافية
- ٣- المقومات الجغرافية
- ٤- المقومات البيئية

## ٥- المقومات المناخية .

إنَّ المقومات المناخية و غيرها من المقومات التي تجعل منطقة العظیم من أفضل المناطق في القطر لإنشاء مدن مستقبلية تلبي احتياجات القطر في المرحلة المستقبلية المنشودة سياحياً واقتصادياً .

### ١- الموقع :

يعد الموقع في صناعة السياحة ركيزة من ركائز التسويق السياحي الفعال ، ويوجد نوعان من المواقع التي ينبغي تحليلها ، الأول يتعلق بقرار الموقع الإقليمي ، والثاني يتعلق بانتقاء موقع محدد ، فالموقع الإقليمي ينبغي تحديده أولاً قبل تحديد الموقع المحدد،<sup>(١)</sup> تقع منطقة العظیم بين العديد من المناطق ، وتكون المنطقة المراد تطويرها حضارياً محاطة من الشمال والشرق بجبال حميرين ومن الغرب بنهر العظیم ويقع عليه السد العظیم ومن الجنوب ترتبط بقضاء الخالص والقرى والنواحي الملحقة به وإن هذا الموقع جعل منها نقطة التقاء إقليمية بين المنطقة الشمالية وبين الوسط و الذي خلق نوعاً من التنوع الذي يمكن من خلاله القيام بأي تطور حضري مستقبلي في المدينة خاصة على المستوى السياحي<sup>(٢)</sup>.

### ٢- السكان :

دراسة السكان لها أهمية خاصة وأثر كبير في عمليات التخطيط والتنمية لأي بلد<sup>(٣)</sup> وتتوقف آثار السكان في السياحة على طبيعة وتركيب الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط ، والعلاقة فيما بينها ولاسيما بين الضيف والمضيف ، وتعد دراسة السكان وأنماطهم من أهم العوامل البشرية المؤثرة في صناعة السياحة<sup>(٤)</sup> ، تتمتع المدينة بوجود تركيبة سكانية تجعل منها أساساً لقيام أي مشروع مستقبلي في المنطقة والتي تنتشر في العظیم والنواحي القريبة لها والتابعة لقضاء الخالص، جدول

١ - حميد الطائي ، أصول صناعة السياحة ، مؤسسة الوراق للنشر ، عمان و ٢٠٠١ ، ص ٢٤٣ .

٢ - شركة أرض الأفراح للاستثمارات السياحية ، دراسة لواقع حال المنطقة ومقوماتها الأساسية وبيان عناصر العون في المنطقة لأي وجود حضري عمراني فيها، ٢٠١٠ ، ص ٢ .

٣ - شيماء أكرم احمد الجبوري، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٢ ، ص ١ .

٤ - أمّنة أبو حجر ، جغرافية السياحة ، مصدر سابق ، ص ١٨٥ .

(٨٠) يوضح مساحة الوحدات الإدارية لقضاء الخالص ونسبة كل ناحية بالنسبة للقضاء الذي تصل مساحته الى (٢٩٩٤) كم<sup>٢</sup> بالنسبة لمحافظة ديالى والتي شكلت مساحتها (١٧٦٨٥) كم<sup>٢</sup> ونسبتها من مساحة محافظة بغداد التي تمثل (٤٥٥٥) كم<sup>٢</sup> فقد شكلت نسبة ناحية السد العظيم أعلى نسبة مقارنة بالنواحي الأخرى من حيث المساحة والتي بلغت (٤٨,٤%) من مساحة القضاء وهي نسبة جيدة تخدم إنشاء مشروع تنموي في المنطقة، ومنها المشاريع السياحية التي تنفذ في هذه المناطق في خطوة لتطوير وتنمية الريف في المحافظة، ونسبة (٨,٢%) من مساحة محافظة ديالى، في حين مثلت نسبة (٣١,٨%) مقارنة مع مساحة محافظة بغداد، ومن الملاحظ وجود تباين في توزيع الكثافات السكانية في المنطقة، جدول (٨١)، فقد مثلت نسبة مركز القضاء (١٤,٢) أعلى نسبة في القضاء جاء ذلك من تركيز الحجم السكاني فيها نتيجة لتركز الصناعات والمؤسسات التعليمية وغيرها، فيما مثلت ناحية السد العظيم نسبة (١,٤)

جدول (٨٠) مساحة الوحدات الإدارية في قضاء الخالص ونسبتها قياساً الى مساحة محافظتي ديالى وبغداد لسنة ٢٠٠٩ .

الوحدات الإدارية	المساحة كم <sup>٢</sup>	نسبة الناحية / القضاء	نسبة الناحية / ديالى	نسبة الناحية / بغداد
مركز قضاء الخالص	١١٠٩	٣٧,١	٦,٣	٢٤,٣
ناحية المنصورية	٢٣٨	٧,٩	١,٣	٥,٢
ناحية ههب	١٩٧	٦,٦	١,١	٤,٣
ناحية السد العظيم	١٤٥٠	٤٨,٤	٨,٢	٣١,٨
ناحية السلام	مستحدثة	-	-	-
المجموع	٢٩٩٤	١٠٠%	١٦,٩%	٦٥,٧%

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على تقرير (٢٠٠٩) الواقع التنموي في ديالى ، وحدة تخطيط ديالى ص.

جدول (٨١) يمثل توزيع الكثافة السكانية في قضاء الخالص لسنة ٢٠٠٧.

الوحدات الإدارية	عدد السكان	الكثافة شخص/كم
مركز القضاء	١٥٧٠٩١	١٤,٢
المنصورية	٥٢٦٣٢	٢,٢
ههب	٨٩٦٨٥	٤,٦
السد العظيم	١٩٩٢٤	١,٤
السلام	-	-
المجموع	٣١٩٣٣٢	١٠,٧

المصدر:- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق ، ٢٠٠٧.

لو رجعنا الى التركيبة السكانية من ناحية عدد الذكور والإناث لوجدنا أنها تخدم وجود مشرع عمراني في المنطقة المجاورة لها خاصة في المناطق ذات الارتباط الإقليمي مع المنطقة . ينظر الجدول (٨٢) (١).

أما مجموع عدد الأسر في منطقة السد العظيم فقد بلغت (٢٤٥٧) أسرة في منطقة الدراسة ، وكان عدد المساكن (٣٠٨١) مسكلاً ، وهي بحالة بنائية متوسطة في غالبيتها ، ومن العرض السابق نرى أن حالة السكن والسكان تشكل أهمية كبيرة في المنطقة كأساس لقيام إي نمو حضاري فيها وخاصة المنطقة المحصورة بين سلسلة تلال حميرين من جهة ونهر العظيم والسد العظيم من جهة أخرى ، محصور بمنطقة وادي الاباعر الذي يعتبر المحور الأساسي لقيام المدينة الجديدة .



جدول (٨٢) يوضح توزيع السكان حسب الجنس والبيئة مقارنة مع القضاء والمحافظه

نسبة المحافظة	نسبة القضاء	المجموع	النسبة % الى سكان المحافظة	نسبة % الى سكان القضاء	عدد السكان	الجنس	البيئة	التعداد
%٤,١	٢١,١ %	٢٣٤٠٠	%١,٩٣	%١٠,٢٥	١١٤٠٠	ذكور	حضر	
			%٢,٤	%١٠,٨	١٢٠٠	إناث		٧٧
			%٧,٢٩	%٣٨,٦	٤٢٨٥٦	ذكور	ريف	
%١٤,٩	٧٨,٩ %	٨٧٧٢٨	%٧,٦	%٤٠,٣٨	٤٤٨٧٢	إناث		
					١١١١٢٨		المجموع	
%٦,٢	٣٠,٣ %	٥٠٠٩٦	%٣,٢	%١٥,٩	٢٦٣٦٣	ذكور	حضر	٨٧
			%٢,٩	%١٤,٤	٢٣٧٣٣	إناث		
			%٧,١	%٣٥,١	٥٧٨٠٥	ذكور	ريف	
%١٣,٩	٦٩,٨ %	١١٥٢٣٧	%٦,٩	%٣٤,٧	٥٧٤٣٢	إناث		
					١٦٥٣٣٣		المجموع	
			%٢,٦	%١٢,٧	٢٩٤٢٥	ذكور	حضر	٩٧
%٥,١	٢٥,٣ %	٥٨٤٦٠	%٢,٦	%١٢,٦	٢٩٠٣٥	إناث		
			%٧,٥	%٣٧,١	٨٥٣٨١	ذكور	ريف	
١٥,١ %	٧٤,٧ %	١٧٢٥١٧	%٧,٨	%٣٧,٧	٨٧١٣٦	إناث		
					٢٣٠٩٧٧		المجموع	
			%٣٥,٨	%١٢,٥	٣٩٨١٣	ذكور	حضر	٢٠٠٧
%٥,٦	٢٤,٨ %	٧٨٨١١	%٣٥,١	%١٢,٢	٣٨٩٩٨	إناث		
			%١٠,٨,٧	%٣٧,٨	١٢٠٧٦٣	ذكور	ريف	
١٥,٤ %	٧٥,٣ %	٢٤٠٥٢١	%١٠,٧,٨	%٣٧,٥	١١٩٧٥٨	إناث		
			١٥٦.٦٢١		٣١٩٣٣٢		المجموع	

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط نتائج تعداد (١٩٧٧ - ١٩٨٧ - ١٩٩٧)،

وتقديرات السكان لعام ٢٠٠٧.

### ٣- طرق النقل :-

إنّ منطقة العظیم تقع ضمن ترابط إقليمي مما جعلها ملتقى جيداً لخطوط النقل والذي يوفر ترابطاً مكانياً جيداً بالمنطقة وما يحيط بها من مناطق ، متمثلة بكثافة النقل القادمة من بغداد ومن داخل محافظة ديالى وإيران وصلاح الدين وكركوك وحتى الموصل ، فلو أخذنا نظرة على طرق النقل لوجدنا معظمها تمر عن طريق منطقة العظیم مما جعل عملية إيصال الخدمات والمواد سهلة وممكنة وبهذا يمكن أن تساعد بشكل أساسي وفعال في قيام نقطة نمو حضاري مستقبلي في المدينة (١)

٤- الطبوغرافيا :- طبوغرافية السطح مقوم أساسي للنشاط السياحي لأنه لعب دوراً بارزاً في التأثير على التكوينات المعمارية التشكيلية و الوظيفية التي تحاول أن تتوافق مع سطح الأرض ، وتشمل المناظر الخلابة والجبال والهضاب والوديان والكهوف ولون الأرض وتدرج الأرض وتكسرات الصخور (٢) ، وتمثل بيئة منطقة الدراسة نوعاً من أنواع الأقاليم البكر التي تسمح بأن توضع لها خطط التنمية الشاملة ولا بد أن تكون للتنمية السياحية مكانة متميزة فيها (٣).

وتتمتع المنطقة بتنوع تضاريسي لأن المنطقة محصورة بين سلسلة جبال حميرين ووادي الاباعر ونهر ديالى وتعتبر من الأراضي السهلية الصالحة للزراعة والتي يمكن أن تقوم فيها مناطق خضراء مفتوحة على واحة جبلية من جهة متمثلة بتلال حميرين، وواحة مائية من جهة أخرى متمثلة بنهر العظیم ، ومنطقة العظیم توجد فيها مساحات من الأراضي الصالحة للزراعة والأراضي غير الصالحة والتي تتوزع بين أراضٍ مزروعيةٍ وغير مزروعيةٍ أو مستصلحة ، إضافة إلى الأراضي الصالحة للرعى وهذا يعتبر من الأسباب المهمة لتركز السكان وقيام أي نشاط اقتصادي ، إضافة إلى أن المنطقة تضم مجموعة من الوديان ، أبرزها وادي الاباعر الذي يرتبط بنهر

١ - شركة أرض الأفراح للاستثمارات السياحية ، مصدر سابق ، ص ٥-٧.

٢ - يسرى محمد العنزي، العوامل المحددة للسياحة الداخلية في العراق وإمكانية تطويرها للمدة من (١٩٧٥ - ٢٠٠١) ماجستير (غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥، ص ٣٢.

٣ - جوان سمين الجاف، ص ٩٠.

العظيم مخترقاً إياهما يجعله محوراً أساسياً لقيام سياحة ترفيهية في المنطقة وكذلك احتوؤها على القنوات الإروائية وبحيرة السد إضافة الى سقوط كميات من الأمطار تساعد على قيام زراعة في المنطقة .

#### ٥- المقومات المناخية :-

يعد المناخ من العناصر الرئيسة التي تسهم في صياغة الواقع الطبيعي لأية منطقة أو إقليم<sup>(١)</sup>، ومن وجهة نظر الجغرافية السياحية تتضمن دراسة المناخ دراسة للعناصر التي يتكون منها، وهي لها علاقة براحة الإنسان أولاً وذات أثر كبير في تخطيط المدن وتوزيع السكان ولها دور في النشاط الاقتصادي والاجتماعي والعمراني ثانياً .

وبفعل عوامل المناخ تنشأ المواقع السياحية لأغراض الراحة والاستجمام على شكل مصايف أو مجمعات ومنشآت سياحية، وبفعلها تتنوع الفعاليات والخدمات السياحية، وتتميز المنطقة بمواصفات مناخية تساعد على قيام نمو حضاري، ويعد مناخ منطقة الدراسة جزءاً من مناخ المحافظة، وهو مناخ انتقالي بين صفات المناخ السائد في السهل الرسوبي الواقع جنوب المحافظة وغربها والمنطقة الجبلية الواقعة الى الشمال الشرقي في المحافظة<sup>(٢)</sup>، فدرجات الحرارة متوافقة مع بقية أجزاء المحافظة، أما سرعة الرياح فهي الأخرى تكون ضمن سرعة نموذجية جيدة لا تؤثر على قيام عملية تطور عمراني مستقبلي، وكذلك الأمطار فإن المنطقة تتمتع بمستويات جيدة وهي تساعد على قيام زراعة إضافة الى وجود الأودية، ومنها وادي الأباعر الذي تتجمع فيه الأمطار والسيول ويرتبط في نفس الوقت مع نهر العظيم، وعلى ذلك فمناخ المنطقة لا يعيق قيام أي نمو عمراني حضري في المنطقة.

#### ٦- المقومات البيئية :-

من خلال استعراض المقومات السابقة نجد هناك ميزة تتميز بها المنطقة وهي ميزة مهمة في الوقت الحالي للقيام بأي نشاط حضري عمراني وهي الميزة

١ - مسعود مصطفى الكناني، علم السياحة و المنتزهات، الموصل، ١٩٩٠، ص ٧٧ -  
٢ - ابراهيم احمد ابراهيم، مصدر سابق، ص ٥٤.

البيئية في المنطقة ، فالمنطقة خالية من الملوثات التي تضر بالإنسان والحيوان والبيئة بشكل عام .

إنَّ المنطقة لا تحتوي على ملوثات إشعاعية أو حرارية أو كيميائية أو غير ذلك من الملوثات ، وذلك لأنها منطقة خالية من أي نشاط صناعي ضخم وإن وجد فإنه يكون بمستوى ضيق وبسيط وغير ملوث أي أنه لا يؤثر على الإنسان الذي سيعيش في التجمعات الحضرية التي ستقام فيها .<sup>(١)</sup>

وبسبب انعدام مصادر التلوث في المنطقة جعلها صالحة للقيام بالفعاليات الترفيهية والسياحية التي تجذب الناس ، ومن خلال ما تتمتع به المنطقة من مقومات وبيئة جيدة جعل قيام نمو عمراني قابل للتطور فيها ممكناً وناجماً .

### مدينة أرض الأفراج السياحية :-

من خلال ما تم حصره من المقومات التي تتمتع بها المنطقة والتي تساعد على بناء نشاط حضري وعمراني فيها ، فإن المدينة السياحية التي ستقام على أرضها ستتمتع بصفات تجعلها متجددة ومستدامة وقابلة لأي نشاط مستقبلي للتوسع وإن الفعاليات الرئيسية المقرر أقامتها في المدينة هي فعاليات السياحة والترفيه لتمتع المنطقة بمقومات جغرافية وبيئية تساعد على قيام وازدهار هذه الفعاليات إضافة الى الفعاليات الأخرى المسندة لها ومكملة لاحتياجات السكان والسائحين في المدينة مثل (الزراعة والصناعة والخدمات )، ولذلك فإن المدينة ستصبح إحدى أهم نقاط الجذب السياحي في المحافظة والقطر كافة وتساعد على تخفيف الزخم الكبير في المدن وتسهم في إنعاش اقتصاد المحافظة .

### استعمالات الأرض في المدينة :- (أرض الأفراج السياحية المقترحة ) .

تأخذ استعمالات الأرض عدة مفاهيم ولكنها ترتبط في أنها تظهر اهتمام الإنسان المباشر ونشاطه ، ومدى تفاعله مع البيئة المحيطة به ، وتعرف بأنها

(الأعمال التي يقوم بها الإنسان على مساحة معينة من الأرض مستغلاً إمكاناتها الطبيعية عن طريق استغلال أفضل الإمكانيات البشرية) (١).

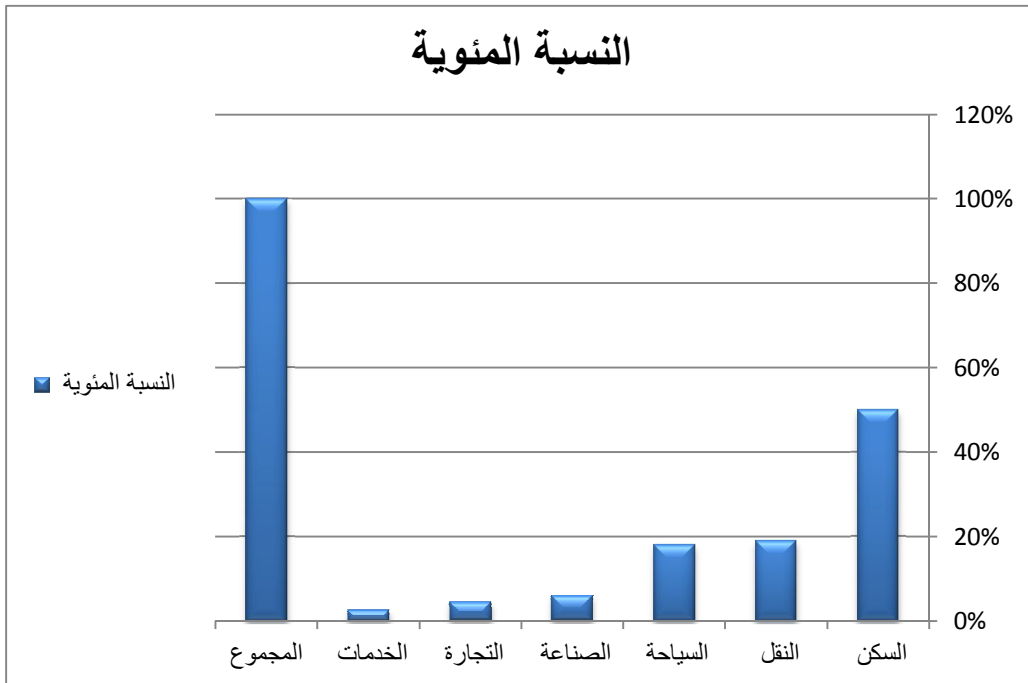
وقد مثلت نسب استعمالات الأرض في المدينة والممثلة في ( السكن والنقل والسياحة والصناعة والتجارة والخدمات ) ينظر الجدول (٨٣) والشكل (٥١) ، كما يلي :-

جدول (٨٣) يمثل نسب استعمالات الأرض في المدينة الجديدة .

النسبة المئوية	استعمالات الأرض
٥٠	السكن
١٩	النقل
١٨	السياحة
٦	الصناعة
٤,٥	التجارة
٢,٥	الخدمات
١٠٠%	المجموع

المصدر :شركة ارض الأفراح للاستثمارات السياحية ،(مدينة ارض الأفراح السياحية ) .

شكل ( ٥١ ) يمثل نسب استعمالات الأرض في المدينة الجديدة .



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول ( ٨٣ ) .

١ - نزار محمود محمد أبو خمرة ، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة بعقوبة وتفسيرها باستخدام ( GIS ) ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١١ ، ص ١٠ .

## ١- السكن :

حسب المقومات السكانية الموجودة في المنطقة فإن المدينة الجديدة ، تكون جاذبة للسكان لما يتوفر فيها من عوامل جذب مكانية لأن عدد السكان المقرر له إن يستقر في المدينة (٢٠٠٠٠٠) نسمة إضافة الى (٥٠٠٠٠) نسمة آخرون يتحركون من وإلى المدينة وإن هذا العدد من السكان ، يمكن أن يساعد بشكل فعال على قيام أي نشاط سياحي واقتصادي في المدينة ، مما يجعلها نقطة جذب اقتصادي محوري بين الإقليم الشمالي والوسط ، وسيكون عمل السكان في القطاع السياحي والقطاعات الأخرى الساندة له ، ويكون انتقال السكان للعيش في المدينة من المناطق القريبة المحيطة بها وخاصة ،محافظة بغداد وديالى وصلاح الدين وكركوك.

## ٢-خطوط النقل :

تتمتع المدينة المقترحة بشبكة من خطوط النقل تعمل على ربط مكونات وفعاليات المدينة والتي تتمتع بعناصر استدامة تجعلها قابلة للتطور والتوسع مع أي توسع سيصيب المدينة، وتتكون من :-

١-الشوارع وتفرعاتها

٢-شبكات المترو تحت الأرض (تحتية )

٣-شبكات المترو فوق الأرض (فوقية )

٤-الأنفاق .

ان قطاع النقل بشكل عام يخدم العملية السياحية في المدينة، التي هي الهدف الأساس لإنشاء هذه المدينة ، وكذلك الوسائل المستخدمة في عملية النقل هي الأخرى من شأنها أن تخدم قطاع السياحة وذلك لكونها حديثة ومتطورة ومريحة .

## ٣-السياحة :

تتكون السياحة من مناطق الترفيه والمناطق الخضراء المفتوحة ، وهو العمود الفقري للمدينة الذي تقوم عليه المدينة وتزدهر ، ولما تعاني منه المحافظة

من ضعف في الجانب السياحي في المدينة بطابعها السياحي والترفيهي ،  
تعمل على سد النقص الحاصل في قطاع السياحة على صعيد المحافظة  
والقطر .

تتوزع المناطق السياحية والترفيهية في المدينة المقترحة على محورين ، الأول مع  
امتداد نهر العظيم وصولاً الى السد ، والثانية على امتداد وادي الأباغر الذي يعتبر  
عنصراً يوفر إمكانية وجود سياحي في المنطقة ، إضافة الى المناطق السياحية  
والترفيهية الأخرى الموزعة في المدينة (١).

#### ٤- الصناعة :

أما عن الصناعات المقرر وجودها في المدينة ، فهي صناعات خدمية غير  
ملوثة يعتمد توقيتها على معايير عديدة منها:

١- الملائمة المكانية

٢- الكفاءة الاقتصادية

٣- التوطن الصناعي

٤- الموجود من خدمات وقطاعات أخرى في المدينة

وتشمل غالباً الصناعات الغذائية وأخرى مكملة للجانب السياحي والترفيهي في  
المدينة وذلك للمحافظة على بيئة المحافظة من أي تلوث .

#### ٥- التجارة :

يكون هذا القطاع مكملاً للفعاليات السياحية في المدينة ومتوازياً معها في  
نفس الوقت ، إضافة الى الخدمات التي يقدمها للسكان أنفسهم ، فانتقال البضائع،  
والأشخاص من وإلى المدينة يخلق جواً من الترابط الإقليمي مع المناطق المجاورة  
ويساعد على زيادة ارتباط المدينة مع مجاورها .

١ - شركة أرض الأفراح للاستثمارات السياحية، مصدر سابق، ص ٩- ١٠ .

## ٦- الخدمات :-

تعتبر من أهم الفعاليات الموجودة في المدينة ، ومساوياً في أهميته لقطاع السياحة لما له من أهمية في ديمومة وحيوية بقية القطاعات في المدينة ، فإنه يعمل عمل الأوردة والشرابين في المدينة ، ويتميز بحدائته وحيويته و الخدمات التي يقدمها للسكان ، يتكون من :

١-الخدمات التعليمية

٢-الخدمات الصحية

٣-خدمات البنية الإرتكازية

٤-خدمات الماء والكهرباء

٥-خدمات الاتصالات

إضافة الى القطاعات المذكورة فإن المدينة تمتلك مركزاً أدارياً يحتوي على الفعاليات الإدارية في المدينة والذي يتم من خلاله التحكم بباقي القطاعات في المدينة<sup>(١)</sup> .

لقد أعطت هذه النبذة عن المدينة المقترحة صورة لما تتمتع به المنطقة من إمكانات وطاقات يمكن أن تستثمر لتكون نقطة نمو اقتصادي جديد في القطر ، ونقطة نمو حضري تعمل على رفع المستوى الحضري لواقع المدن في العراق وتعزز الجانب السياحي .



# الفاتحة

## أولاً : الاستنتاجات

١. امتلاك محافظة ديالى لإمكانات سياحية (طبيعية وبشرية وحضارية ) متنوعة تمنحها خصوصية وتهيؤها لتطورات سياحية كبيرة والتي لم يستثمر الا جزء قليل منها.
٢. إن موقع المحافظة في المنطقة الشرقية الوسطى من العراق والمجاورة لإيران يعطيها ميزة في كونها ممراً لعبور قوافل الزوار والسياح من الدول الإسلامية القريبة الى الأماكن المقدسة في داخل العراق ، أو لأداء فريضة الحج في الديار المقدسة ، إضافة الى مرور السياح القادمين من المحافظات الجنوبية ومحافظة بغداد عبرها في طريقهم الى المناطق الشمالية من القطر تعتبر ميزة تشجع على نمو الطلب السياحي المحلي والعالمي .
٣. تمتلك المحافظة احتياطياً سياحياً للمستقبل ، من إمكانات وموارد ومنتجات سياحية في البيئة الطبيعية على شكل مواد أولية تحتاج الى التطوير لتلبي حاجات واتجاهات السياحة الحديثة .
٤. بالرغم من حجم وإمكانات الجذب السياحي القائمة التي تمتلكها المحافظة الا أنها لم تركز الا على جانب واحد وهو السياحة الترفيهية ، وقد أهملت الأنواع الأخرى التي تتوفر في المحافظة مثل السياحة الدينية والأثرية .
٥. يتزايد حجم سكان المحافظة حتى وصل الى ( ١٨٢٥٣٣٨ ) نسمة تقديرات سكان العراق ٢٠١٢ ، وذلك له تأثير في رفد المناطق السياحية بالسياح ، إضافة الى توفير الأيدي العاملة التي سوف تسهم في تطوير النشاط السياحي

٦. من خلال تحليل نتائج جدول ماهوني ومعادلة تبريد الهواء نجد أن اغلب شهور السنة مناسبة مناخياً لممارسة الفعاليات السياحية ، باستثناء الأشهر التي ترتفع فيها درجات الحرارة والتي يمكن أن تنشط فيها السياحة الصيفية وخاصة أن المحافظة تمتلك المسطحات المائية المختلفة ، بما يسمح باستغلالها لتطوير السياحة المائية .
٧. عند إجراء اختبار (مربع كا ٢) للجدول التي تضمنت العلاقة بين البيانات التي شملت عليها استمارة الاستبيان ، تبين أنها أعلى من قيمتها الجدولية وهذا يثبت قوة التأثير بينها .
٨. وجود أنواع مختلفة من الحيوانات البرية المحلية داخل المحافظة ، ولكنها معرضة لخطر الانقراض منها ( الغزلان ، الأرانب البرية، الثعالب ،والخنازير، الضبع والطيور البرية ) ، بسبب عدم الاهتمام بها والصيد الجائر الذي تتعرض له.
٩. وجود خزين مائي يتمثل في المسطحات المائية من الأنهار والمستنقعات (نهر ديالى ، دجلة ، العظيم، الوند) ، والبحيرات والسدود (بحيرة حميرين ، بحيرة السد العظيم ، سد ديالى ، مندلي ) والتي تعد من أهم عوامل الجذب السياحية الطبيعية والتي يمكن استغلال شواطئها لإقامة المنشآت والمنتجعات السياحية .
١٠. تتمتع المحافظة بأهمية تاريخية ويتضح ذلك من خلال ما تضمه أرض المحافظة من إمكانات أثرية تصل الى ٩٥٠ موقعاً أثرياً ، وكذلك المراقد الدينية والجوامع الأثرية ، والتي هي بحاجة الى الصيانة والاهتمام.
١١. يضم مركز محافظة ديالى متحفاً للآثار وهو المتحف الوحيد في المحافظة ، ولكنه مغلق ، ولم يتم استغلاله ليؤدي دوره كمؤسسة ثقافية تربية .

١٢. قلة الفنادق والمطاعم السياحية في المحافظة ، فلا تفي بالغرض المطلوب وأغلبها شعبية ، لا تلبي حاجة الزوار والسياح القادمين الى المحافظة .
١٣. توصلت الدراسة الى أن المحافظة مع وجود المناطق السياحية والترفيهية لكنها تعاني من قلة الاهتمام وعدم توفر الخدمات الضرورية للسياح بشكل كافٍ لتلبية حاجاتهم .
١٤. تمتلك المحافظة العديد من المناطق التي يمكن أن تستغل في إنشاء المشاريع السياحية والترفيهية والخدمية والمجمعات السياحية المتكاملة وخاصة في المناطق المفتوحة والتي تمتلك خزيناً من احتياطي الأراضي للتوسع المستقبلي، مع امتداد الأنهار مناطق البحيرات ،ومع امتداد جبال حميرين .
١٥. وجود مناطق مراعي طبيعية وغابات طبيعية ، ولكنها تتعرض للتجاوزات من قبل المزارعين لاستغلالها في الزراعة والسكن وأغراض أخرى .
١٦. توصلت الدراسة الى أن الاهتمام بالمناطق السياحية والترفيهية من خلال توفير الخدمات والعمل على المحافظة عليها يمكن أن يؤدي الى جذب سياحي وإحداث تنمية سياحية شاملة تسهم في تحسين الجانب الاقتصادي في المحافظة .

## ثانياً : المقترحات

١. استغلال المقومات الطبيعية والبشرية بكافة أنواعها ، من أشكال سطح الأرض والتربة والنبات الطبيعي والموارد المائية والمناخ وغيرها من المقومات الطبيعية التي تتوفر في المحافظة ، ومقومات بشرية متنوعة في خلق جذب سياحي وتطوير النشاط السياحي .
٢. تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي ، من خلال تشجيع الاستثمار الخاص وتوفير الدعم التعاوني الحكومي بينهما ، وجذب المستثمرين العرب والأجانب ، وذلك لتوفير التمويل اللازم للارتقاء بالقطاع السياحي في المحافظة .
٣. نشر الوعي السياحي بين أبناء المحافظة من خلال الحملات الإعلانية وتحسين دور الإعلام السياحي في العمل على بيان أهم المعالم والإمكانات السياحية وخاصة المناطق الأثرية التي تعاني من النقص في التوجه الإعلامي نحوها ، والعمل على توضيح أهمية السياحة للمحافظة لدى المواطنين .
٤. الاهتمام بالمنافذ الحدودية وخاصة منفذ المنذرية الحدودي بالعمل على إقامة دور استراحة وفنادق على طول الطريق لاستقبال الزوار والسياح القادمين لزيارة العتبات المقدسة ، مع الاهتمام بإنشاء المطاعم والكازينوهات ، والعمل على فتح سوق تجاري بالقرب من المنفذ الحدودي لتبادل السلع والمنتجات يضم سوقاً للمنتجات الشعبية والفلكلورية المحلية للترويج للصناعات الشعبية في المحافظة .
٥. استغلال البيوت التراثية والخانات القديمة في المحافظة وإعادة ترميمها بجعلها مطاعم وفنادق تراثية شعبية للسياح .

٦. الاهتمام بالمرابد الدينية والمزارات والجوامع تشجيعاً لتتشييط السياحة الدينية والتي تعد من الأنواع السياحية المهمة والتي يمكن أن تسهم في رفع المورد الاقتصادي للمحافظة بما يحققه هذا القطاع من مورد كبير اذا ما تم تطويرها وإعادة تأهيلها لاستقبال الزوار من خارج وداخل المحافظة، والاهتمام بالمرابد التي تضم العيون المعدنية للمعالجة وذلك بإقامة المنتجعات الصحية بالقرب منها التي تقدم خدماتها للسياح القادمين للعلاج ومنها مرقد الحاج يوسف .
٧. إنشاء حديقة حيوانات كبيرة في المحافظة ، تضم الحيوانات المحلية التي تنتشر فيها والعمل على المحافظة عليها ، إضافة الى استيراد حيوانات أخرى من الخارج لتنوع الحيوانات في الحديقة .
٨. العمل على إعادة تأهيل محمية الغزلان في مندلي والحفاظ عليها من التجاوزات التي تتعرض لها ، والعمل على توجيه السكان وأصحاب القرار على ضرورة المحافظة على الحيوانات والحياة البرية في المحافظة .
٩. فتح سوق للصناعات الشعبية والتراث الشعبي في مراكز أفضية المحافظة جذباً للسياح وتعريفاً بالإرث الثقافي والحرف اليدوية والتراثية في المحافظة .
١٠. تطوير المناطق الأثرية وتوفير الخدمات فيها والعمل على تعريف السياح المحليين والأجانب بتاريخ المحافظة وأهم المواقع الأثرية داخلها .
١١. إنشاء الفنادق والمطاعم السياحية التي تحتاج إليها المحافظة ، لتقديم الخدمات للسياح والزوار ، يفي بحجم السياح والزوار القادمين إليها .
١٢. فتح متحف الاثار في المحافظة ، وإعادة القطع الأثرية للمتحف والعمل على توفير الحماية له ، والمشاركة مع المسؤولين عليه في إقامة السفرات السياحية سواء لطلاب المدارس و الجامعات أو للسياح القادمين من خارج المحافظة .

١٣. استغلال المناطق الطبيعية في خانقين و مندلي والسعدية والعظيم والمناطق المحاذية لنهر ديالى ودجلة من خلال تطويرها وإقامة المنتجعات السياحية والمناطق الترفيهية والمتنزهات والحدائق .
١٤. إعادة تأهيل وتطوير وفتح كورنيش ديالى السياحي ، والعمل على فتح الكازينوهات والمطاعم على ضفاف النهر.
١٥. تطوير الخدمات السياحية في المحافظة ورفع مستواها لتتناسب مع رغبات السياح ومستوى دخولهم ، من خلال :-
- أ. تطوير المتنزهات والحدائق العامة والمناطق الخضراء ، والعمل على تشجيرها للعمل على تلطيف جو المحافظة .
- ب. الاهتمام بخدمات الصرف الصحي ومياه الشرب والإنارة داخل المناطق الترفيهية والسياحية
- ج. توفير خدمات الإسعافات الأولية والخدمات الصحية في المناطق السياحية وخاصة في أيام الأعياد والمناسبات .
- د. الاهتمام بنوعية الألعاب داخل المدن الترفيهية وخاصة العاب الأطفال ، مع مراعاة الأسعار .
- هـ. توفير الإدارة الجيدة للمواقع السياحية ، وتوفير الأمن في المناطق السياحية وعلى الطرق المؤدية لها .
- و. العمل على تطوير شبكة المواصلات وخاصة التي تصل الى المناطق المؤمل إنشاء المشاريع السياحية داخلها مع إيجاد أماكن مخصصة للسيارات داخلها.

## ❖ المصادر والمراجع العربية:-

## • أولاً: - الكتب .

القرآن الكريم .

- ١- ابن منظور ، جمال الدين محمد ، لسان العرب ، المجلد الثالث عشر ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٦ .
- ٢- أبو حجر ، أمانة ، الجغرافية السياحية ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ .
- ٣- أبو سمورة ، حسن ، الخطيب ، حامد ، جغرافية الموارد المائية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ .
- ٤- الأحمد ، سامي سعيد ، العراق في التاريخ (العصر البابلي القديم) ، بغداد ، ١٩٨٣ .
- ٥- بظاظو ، إبراهيم خليل ، التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠٠٩ .
- ٦- التكريتي ، رمضان احمد لطيف ، وآخرون ، إدارة المراعي الطبيعية ، ط١، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٢ .
- ٧- توفيق ، ماهر عبد العزيز ، صناعة السياحة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ١٩٩٧ .
- ٨- الجلال ، احمد ، التنمية والإعلام السياحي المستدام ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ .
- ٩- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية العراق الإقليمية ، مطبعة دار الحكمة للنشر والطباعة ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ .
- ١٠- الحريري ، محمد مرسي ، جغرافية السياحة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩١ .
- ١١- حسنين ، جلييلة حسن ، الطلب السياحي الدولي والتنمية السياحية في مصر ، مطبعة سامي ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ .



- ١٢- الحوري ، مثنى طه ، الدباغ ، ومحمد علي إسماعيل ، مبادئ السفر والسياحة ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ .
- ١٣- الخشاب ، مصطفى ، دراسة في المجتمع ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٥ .
- ١٤- الخشاب ، وفيق حميد ، وآخرون ، الموارد المائية في العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣ .
- ١٥- الخشاب ، وفيق ، وآخرون ، الموارد المائية في العراق ، مطبعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ١٦- خصباك ، شاكر ، العراق الشمالي (دراسة للنواحي الطبيعية والبشرية) ، مطبعة شفيق ، بغداد ١٩٧٣ .
- ١٧- خليل ، مقداد حسين علي ، ومحمد إبراهيم ، السمات الأساسية للبيئات المائية ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٩ .
- ١٨- الخوري ، الياس ، السياحة في لبنان والعالم ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٧ .
- ١٩- الدباغ ، تقى ، وفوزي رشيد ، عالم المتاحف ، جامعة بغداد ، مطبعة الجامعة ، ١٩٨٠ .
- ٢٠- الرازي ، محمد بن أبي بكر ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- ٢١- الراوي ، عادل سعيد ، السامرائي ، وعبد المجيد قصي ، المناخ التطبيقي ، بغداد ١٩٩٠ .
- ٢٢- الزوكة ، محمد خميس ، البيئة ومحاور تدهورها وآثارها على صحة الإنسان ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ .
- ٢٣- السامرائي ، قصي عبد المجيد ، المناخ والأقاليم المناخية ، عمان الأردن ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .
- ٢٤- سليمان ، عامر ، العراق في القانون القديم ، ط١ ، بغداد ، ١٩٨٧ .
- ٢٥- السماك ، محمد أزهر ، جغرافية الوطن العربي (دراسة إقليمية) ، ط١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠٨ .

- ٢٦- سوسة ، احمد ، بغداد في التاريخ ، القسم الأول ، مطبعة بغداد ، ١٩٦٥ .
- ٢٧- شحادة ، نعمان ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١ .
- ٢٨- الطائي ، حميد عبد النبي ، التسويق السياحي والفندقي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- ٢٩- الطائي ، حميد ، أصول صناعة السياحة ، مؤسسة الوراق للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٣٠- الظاهر نعيم ، و سراب الياس ، مبادئ السياحة ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، ٢٠٠٧ .
- ٣١- العاني ، خطاب صكار ، نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧١ .
- ٣٢- العاني ، محمد جاسم شعبان ، التخطيط الإقليمي (مبادئ وأسس - نظريات وأساليب) ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١٠ .
- ٣٣- عبد الحكيم ، محمد صبحي ، وحمدي احمد الديب ، جغرافية السياحة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٩ .
- ٣٤- عبد القادر ، حسن ، الجغرافية الاقتصادية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٠ .
- ٣٥- عبد الوهاب ، صلاح الدين ، تخطيط الموارد السياحية ، مطبوعات الشعب ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٣٦- عبد الوهاب ، صلاح الدين ، السياحة الدولية ، دار الهنا للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ٣٧- عبد الوهاب ، صلاح الدين ، التنمية السياحية ، ط١ ، مطبعة زهران ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- ٣٨- العزاوي ، عبد الكريم أسود ، الرؤيا المستقبلية للسياحة والفندقة في ديالى ، المطبعة المركزية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .

- ٣٩- عطية ، محمد ، مبادئ صناعة الضيافة ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٤ .
- ٤٠- غنيم ، عثمان محمد ، وآخرون ، التخطيط السياحي وسبل تخطيط مكاني شامل متكامل ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
- ٤١- الفاعوري ، أسامة صبحي ، الإرشاد السياحي مابين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠٠٦ .
- ٤٢- القعيد ، مرزوق عايد ، وآخرون ، مبادئ السياحة ، ط ١ ، أثراء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١ .
- ٤٣- القرشي ، أبي فداء إسماعيل بن كثير ، تفسير ابن كثير ، الجزء الثاني ، دار القلم ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ٤٤- كامل ، محمود ، السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ٤٥- الكناني ، مسعود مصطفى ، علم السياحة والمتنزهات ، دار الحكمة ، للطبع والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠ .
- ٤٦- مجيد ، تحسين حميد ، دراسات في تاريخ ديالى ، ج ١ ، المطبعة المركزية جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .
- ٤٧- محمد ، صباح محمود ، ونعمان دهش ، وآزاد محمد أمين ، مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تطبيقية عن القطر العراقي ، مطبعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٤٨- المنزل ، عبد الله فلاح ، الإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته ، في الحاسوب ، باستخدام الرزم الإحصائية ، spss ، ط ١ ، أثراء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠٠٨ .
- ٤٩- المهيرات ، بركات كامل النمر ، الجغرافية السياحية (الأقاليم السياحية في العالم) ، ط ١ ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١ . ٢٠
- ٥٠- الموسوي ، علي صاحب طالب ، و عبد الحسن مدفون أبو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، دار الضياء للطباعة ، النجف ، ٢٠١١ .
- ٥١- المشهداني ، خليل إبراهيم ، التخطيط السياحي ، الجامعة المستنصرية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، ١٩٨٩ .

- ٥٢- هارون ، علي احمد ، أسس الجغرافية الاقتصادية ، دار الفكر ، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٥٣- الوائلي ، علي عبد الزهرة كاظم ، أسس ومبادئ علم الطقس ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ٥٤- الياس ، عدنان إسماعيل ، التغير الزراعي في محافظة نينوى (دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥).

● ثانياً :- الأطاريح والرسائل الجامعية :-

- ١- ابو خمرة ، نزار محمود محمد ، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة بعقوبة وتفسيرها باستخدام (GIS) ، رسالة ماجستير ، ( غير منشورة ) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١١.
- ٢- ابو زيد ، جعفر محمد مصطفى ، الخدمات السياحية والترفيهية في مدينة الخرطوم وإقليمها (دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، ١٩٩٩.
- ٣- احمد ، إبراهيم احمد ، المقومات الطبيعية لبحيرة سد العظيم وأثرها في تنمية الطلب السياحي (دراسة ميدانية ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.
- ٤- احمد ، بشار هاشم كنوان ، جيمورفولوجية منطقة سد حميرين باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت، ٢٠٠٨.
- ٥- بظاظو، إبراهيم خليل، تخطيط وتطوير المواقع السياحية في الأردن وتسويقها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٦.

- ٦- التميمي ، عبد الأمير ، تباين الإنتاج الزراعي في محافظة ديالى ، أطروحة دكتوراه،(غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩.
- ٧- جاسم ، سامي مجيد ، التنمية السياحية وإمكانية الجذب السياحي في منطقة الصدور وحميرين ، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة ديالى، ١٩٩٩.
- ٨- الجاف ، جوان سمين الجاف ، السد العظيم وسبل استثماراته في مجالات مختلفة (دراسة في الجغرافية الطبيعية ) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ،أبن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- ٩- جعفر، علي طالب ، تحليل جغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة ديالى (دراسة في جغرافية النقل) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٧.
- ١٠- الجنابي ، طالب احمد عبد الرزاق ، إمكانية استثمار السياحة الصحراوية في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأنبار ، ٢٠٠١.
- ١١- الحديثي ، عباس غالي، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة ، دراسة تحليلية للمدينة وإقليمها ، كلية الآداب ،جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، ١٩٨٣.
- ١٢- الحوري ، شيماء ،أكرم احمد ، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.
- ١٣- دربول ، حنان حسين ، السياحة الدينية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.
- ١٤- الدليمي ، نور صبحي ، إمكانات مركز قضاء المدائن دراسة في جغرافية السياحة والترفيه باستخدام الصور الجوية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.

- ١٥- الربيعي ، سعد عبيد جودة ، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد (دراسة في جغرافية المدن) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
- ١٦- الزبيدي ، أنور عبد الكريم عبد القادر ال فليح ، مملكة أشنونا إحدى الممالك الامورية في العصر البابلي وقانونها القديم (دراسة قانونية مقارنة ) ، ماجستير (غير منشورة) ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٥ .
- ١٧- صالح ، محمد حزام ، السياحة والترفيه في محافظة صنعاء (دراسة في الجغرافية السياحية) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد، ١٩٩٩ .
- ١٨- الطائي ، زهراء محمد جاسم ، تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين تمر (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ١٩- عبد الجبار ، سميرة عبد الهادي ، نموذج لتوزيع المراكز الترفيهية في إقليم بغداد الكبرى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٢٠- عبد الجبار ، مي تحسين ، استغلال المناطق السياحية والتاريخية لمحافظة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .
- ٢١- عبد الحق ، جمال عبد اللطيف احمد، توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة اريحا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين ، ٢٠٠٩ .
- ٢٢- عبد خطاوي ، دانيال محسن بشار، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٤ .

- ٢٣- عجعج ، لبنى محمود محمد، تخطيط وتنمية السياحة في نابلس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧.
- ٢٤- العجيلي ، مهند سعدي غضبان ، تنمية السياحة الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة ( مع الإشارة لإنشاء مشروع تخطيطي للسياحة الدينية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ،جامعة بغداد، ٢٠١٠.
- ٢٥- العزاوي ، رعد رحيم ، التحليل المكاني لأنماط التغير الزراعي وآثاره البيئية في محافظة ديالى ، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
- ٢٦- العكيلي ، خلود وليد جاسم ، أثر وسائل الإعلام في الطلب السياحي الفعلي (دراسة ميدانية في عدد من المنظمات السياحية ) رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠.
- ٢٧- العنزي ، يسري محمد ، العوامل المحددة للسياحة الداخلية في العراق وإمكانية تطويرها للمدة من (١٩٧٥- ٢٠٠١) ، ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.
- ٢٨- الفتلاوي ، فائق شاكر على حسين ، التنمية السياحية في العراق (المشكلات والممكنات) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦.
- ٢٩- فرحان ، عادل تركي ، تخطيط وتنمية الخدمات والفعاليات السياحية للمناطق الأثرية وأثرها في الطلب السياحي ( منطقة الدراسة - آثار عفرقوف) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم السياحة ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦.

- ٣٠- الكردي ، خضير عباس ، التحليل المكاني لتباين شبكة الطرق المعبدة في محافظة ديالى أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٣١- محمد ، عطية محمد ، دور النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة المقدادية (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ٢٠١١ .
- ٣٢- المشهداني ، خليل إبراهيم ، العوامل الاجتماعية وأثرها في تنمية السلوك الترويحي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٨ .
- ٣٣- مصطفى ، زينب صادق ، إدارة المكونات الإستراتيجية للسياحة وأثرها في سياحة المجاميع ( دراسة تطبيقية في مجال السياحة الدينية في العراق ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ .
- ٣٤- مولان، ضياء ، أصول تخطيط المنتجعات السياحية في المنطقة الجبلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد، ٢٠٠٣ .

● ثالثاً: - الدوريات والبحوث:-

- ١- إبراهيم ، مثنى معان ، المسطحات المائية السياحية في العراق ( الواقع والآفاق ) في ظل أزمة المياه في الشرق الأوسط ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ، العدد ٣٧ ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣ .
- ٢- أبو رياح ، عبد الرحمن ، السياحة العربية أبعاد ومرتكزات ، منشورات الاتحاد العربي للسياحة ، العدد ١٦ ، عمان ، الأردن ، ١٩٧٥ .



- ٣- أبو رياح ، عبد الرحمن ، نشرة سياحية ، الأمانة العامة للاتحاد العربي للسياحة ، مطابع الدستور التجارية عمان ، الأردن ، بدون تاريخ .
- ٤- البعقوبي غناوي ، محمد علي ، لمحات من اشراقات ديالى ، المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى ، ج١ ، ٢٠٠٩
- ٥- أمين ، آزاد محمد ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطوير السياحة في المنطقة الجبلية من العراق ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني ، جامعة البصرة ، ١٩٧٩ .
- ٦- الاتحاد العربي للسياحة ، السياحة العامة ، العدد ١٣ ، المطبعة الأردنية ، عمان الأردن ، ١٩٧٣
- ٧- الاتحاد العربي للسياحة ، مجلة السياحة العربية ، العدد ٣٩ ، المطبعة الأردنية ، عمان الأردن ، ١٩٨٣ .
- ٨- التميمي ، خضير عباس خزعل ، السياحة في محافظة ديالى ، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية ، العدد ١٢ ، ديالى ، ٢٠٠٢ .
- ٩- حاجم ، محمد يوسف ، وسوسن جبار إبراهيم ، تقييم جغرافي لواقع ومستقبل التنمية المستدامة في محافظة ديالى ، المؤتمر العلمي الأول ، ج٢ ، ٢٠٠٩ .
- ١٠- حمد ، سعيد إبراهيم ، واقع العرض والطلب السياحي في العراق (دراسة تحليلية) ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد العاشر ، العدد ٤ ، المعهد التقني ، الموصل ، ٢٠١١ .
- ١١- حسن ، حميد محمود ، المباني التراثية في ديالى وضواحيها ، المؤتمر الأول لجامعة ديالى ، ج١ ، ٢٠٠٩ .
- ١٢- الخزامي ، عزيز محمد ، الجغرافية السياحية بقطر ، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ، العدد السابع ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٩٧ .
- ١٣- الروبي ، نبيل ، مجموعة الدراسات السياحية ، نظرية السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
- ١٤- زيتون ، مصطفى ، نشرة البحوث السياحية ، وزارة السياحة العدد ٤٤ ، ١٩٧٩ .

- ١٥- سلسلة المعرفة والثقافة السياحية ، المدونة العامة لآداب السياحة ، منظمة السياحة العالمية ، وزارة السياحة والآثار ، ٢٠٠٤ .
- ١٦- الشعبان ، احمد بن محمد ، السياحة في منطقة الخبوب بالمملكة العربية السعودية، (رؤيا مستقبلية) ، قسم الجغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ٢٠٠٢ .
- ١٧- صالح ، قحطان رشيد ، الكشاف الأثري في العراق ، وزارة الثقافة والإعلام ، المؤسسة العامة للآثار والأوقاف ، ١٩٨٨ .
- ١٨- العراقي ، محمد إبراهيم ، وفاروق عبد النبي عطا الله، التنمية السياحية في جمهورية مصر العربية ( دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية ) ، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ .
- ١٩- العزاوي ، عبد الكريم أسود ، محافظة ديالى النشاط السياحي بين الواقع والطموح، وزارة الثقافة هيئة السياحة ، شعبة سياحة ديالى، ٢٠١١ .
- ٢٠- عبد الله ، قيس رؤف ، ومثنى طه الحوري ، دور المصادر الطبيعية في نشوء وتطور السياحة ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ، العدد ١ ، مطبعة الإرشاد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٢ .
- ٢١- عبد الوهاب ، صلاح الدين ، رفع مستوى كفاءة صناعة السياحة وتحقيق رضاء السائحين بخدماتها، مجلة البحوث السياحية ، العدد الثامن ، وزارة السياحة القاهرة، ١٩٩١ .
- ٢٢- غنيم ، عبد الحميد ، السياحة في إقليم العين مقوماتها وخصائصها الجغرافية ، قسم الجغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٩٤ .
- ٢٣- المحمدي ، نظير صبار حمد ، وصلاح عدنان مجول ، السياحة البيئية في محافظة الأنبار ( دراسة في تقييم الإمكانيات الجغرافية وتحديد اتجاهات التنمية المكانية ) مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، كلية التربية جامعة الانبار ، ٢٠١١ .

- ٢٤- محمد ، عبد الله حسون ، السياحة في محافظة ديالى ، كلية التربية الأصمعي ، قسم الجغرافية ، العدد ٥٠ ، جامعة ديالى ، ٢٠١١ .
- ٢٥- محمد، عبد الله حسون ، مشكلة المياه في محافظة ديالى وترشيد استهلاكها ، كلية التربية الأصمعي ، العدد ٤٦ ، جامعة ديالى ، ٢٠١٠ .
- ٢٦- محمد ، صباح محمود ، الجغرافية السياحية مفهومها وجوانبها ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، ج ١ ، كلية الآداب ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٧ .
- ٢٧- المالكي ، فوزية مهدي ، استثمار المباني التراثية والأثرية في السياحة المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى ، ٢٠٠٩ .
- ٢٨- ندى موسى عباس ، لمحات من تاريخ ديالى (البنية الاجتماعية من عهد الخلافة العباسية حتى العهد الملكي ) المؤتمر الأول لجامعة ديالى ، ج ١ ، ٢٠٠٩ .
- ٢٩- هرمز ، نور الدين ، التخطيط السياحي والتنمية السياحية ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، مجلد ٨ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٦ .
- ٣٠- الهيتي ، صبري فارس ، استعمالات الأرض في مدينة بغداد للأغراض الترفيهية ، كلية التربية، جامعة بغداد، المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية ، الدوحة قطر ، ١٩٨٠ .

● رابعاً:- النشرات والمطبوعات الحكومية :-

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء مديرية الإحصاء السكاني ، إسقاطات ٢٠١٢ ، بغداد ٢٠٠٧ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، تقديرات سكان العراق ٢٠٠٧ ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، ٢٠٠٧ .

- ٣- جمهورية العراق الهيئة الوطنية للاستثمار ، هيئة استثمار ديالى ، شركة أرض الأفراح للاستثمارات السياحية ، مدينة أرض الأحلام ،منطقة العظیم ( دراسة لواقع حال المنطقة ) ، ٢٠١٠ .
- ٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية إحصاء ديالى ، تعداد سكان (١٩٧٧-١٩٨٧ -١٩٩٧)
- ٥- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاءات التجارة و تقرير مسح الفنادق ومجمعات الإيواء ، ٢٠٠٩ .
- ٦- جمهورية العراق ، مديرية التخطيط العمراني ،وحدة تخطيط ديالى ، التقرير التنموي لمحافظة ديالى ، ٢٠٠٩ .
- ٧- جمهورية العراق ، الهيئة الوطنية للاستثمار ، هيئة استثمار ديالى ، قطاع السياحة والرياضة ، الفرص الاستثمارية السياحية الممنوحة في محافظة ديالى ..
- ٨- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للسدود والخزانات ، شعبة السدود الصغيرة ، ٢٠٠٤ .
- ٩- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء السكاني ، محافظة ديالى ، ٢٠٠٩ .
- ١٠- وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلدية بعقوبة ، شعبة الحدائق والمنتزهات في بلدية بعقوبة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢ .
- ١١- وزارة الثقافة ، مديرية الآثار العامة ، مديرية آثار ديالى ، خارطة ديالى الأثرية .
- ١٢- وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية ، قسم المناخ (جداول غير منشورة )
- ١٣- الهيئة العامة للسياحة ، شعبة سياحة ديالى ، الأماكن السياحية والترفيهية في محافظة ديالى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠ .
- ١٤- الهيئة العامة للسياحة ، شعبة سياحة ديالى ، مسح للمطاعم في محافظة ديالى ، ( غير منشور ) ٢٠١٢ .
- ١٥- المديرية العامة لزراعة ديالى ، تقرير الواقع والطموح ، ٢٠١١ .
- ١٦- مديرية الأوقاف والشؤون الدينية ، محافظة ديالى ، المراقد التي تدار من قبل الأوقاف ، معلومات غير منشورة .

- ١٧- مديرية ري ديالى ، كراس معلومات ديالى ( سالم جاسم دهش ) ، غرفة عمليات ، ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة .
- ١٨- مديرية بيئة محافظة ديالى ، شعبة النظم الطبيعية ، فولدر للأنواع الحيوانية المهتدة بالانقراض في محافظة ديالى ، ٢٠١٢ .

#### ● خامساً :- المقابلات :-

- ١- مقابلة مع الدكتورة (حياة إبراهيم) مديرة متحف ديالى للآثار في ٢-٤-٢٠١٢ .
- ٢- مقابلة مع السيد (كيلان محمود عباس) ، مدير مشروع متنزه المرح العائلي ٢٥-٣-٢٠١٢ .
- ٣- مقابلة مع السيد (مردان العزاوي ) نائب رئيس هيئة استثمار ديالى ٦-٥-٢٠١٢ .
- ٤- مقابلة مع السيد عبد الكريم أسود العزاوي ،معاون مدير شعبة سياحة ديالى ، ٢٣-٢٠١٢ .
- ٥- مقابلة مع العاملين في خدمة المراقد الدينية (عائلة ابو نجم ) في ٢٥-٢-٢٠١٢ .

#### ● سادساً :- مواقع الأنترنت :-

١. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج ، سفر وسياحة (جغرافية السياحة والطيران ) المملكة العربية السعودية .  
http:// www. Zaidal . com / librayindex. Php ? act = downlad  
= 104.

٢. السياحة العلاجية وأنواعها . [http:// www.maktoobblog .com](http://www.maktoobblog.com)

٣. يوسف محمد عبد الله ، الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنميته ،  
الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات ، جامعة صنعاء ، ٢٠١٠ .  
[http:// www.startimes .com / f.aspx ? t = 23925555](http://www.startimes.com/f.aspx?t=23925555) .
٤. حرف بلادي، ٢٠١٠ .  
[http:// herfe 10 bloq spot . com .](http://herfe10bloqspot.com)
٥. الاتحاد العراقية ،  
[http:// www. lwffoig / index php ? option = com – content &  
view = article & id .](http://www.lwffoig/index.php?option=com-content&view=article&id)
٦. شركة ارض الأفراح للاستثمارات والتطوير .  
[http:// www Iraq – b b2 . com / Iraq –daleel – teiory , listing  
.php ? id = 3833](http://www.Iraq-b2.com/Iraq-daleel-teiory_listing.php?id=3833) .
٧. وزارة الموارد المائية ، مجلة عطاء الرافدين ، مشروع سد الوند في محافظة ديالى  
[http:// ralbayyna – new. Com / .٢٠١١ ، ديالى ،  
news. Php ? Action = view id  
446](http://ralbayyna-new.Com/news.Php>Action=viewid446) .

#### ❖ المصادر والمراجع الأجنبية:-

- 1-Burkars, A.J. and madlik . S.the mangmant of tourism ,1<sup>st</sup> ed  
, London , Tourism international , prees , 1975.
- 2-Buringh.B, and Soils conditinsin Iraq, ministry of Agriculure  
Baghdad, 1960
- 3-Gray , David, E, and , carber, Seymour " Fuyre prerspectire " in  
caltionsivan Doreh– Georye .

- 4-Global code of eths for Tourism resdu , The world tourism organization, resdution adopted by the Ganeral assembly .2001.
- 5-Kindle berger Charles and Simth burg Donald, Economic Development , London , M. C. Graw Hill , Kotakush Ltd ,1977.
- 6-Kernnith Robrts "Leicure Long Man " London 1970
- 7-Macitosh Robert W. & other , Tourism , principles , practices , philosophies 7<sup>th</sup> edition, printed in USA by john , wiley sons Inc, 1995.
- 8-Robinson H- Geography of Tourism , London . First publish MC Donald , and – Erans Limted , 1976.
- 9- R Mather, John,R . Climate logy ; Fundamentals and Application , MC, Graw – Hill, linc- USA- 1974.
- 10- Richard Kraus " Recreation and liesurein moderm Society" by , Goodyear – publishing , lin , London , second edition , 1978.
- 11- Smith .S.L.J , the Tourism product Amals – Tourism Research vol (21) NO (3) 1994.
- 12- Sorce- patreic , larey – Recration , Geography , London , 1971.
- 13- The oxford Dictionary of current English "oxford university press . Amen Housp, London , 1984.
- 14- United Nations ,Recomrendation and Tourism statistics, statistical papers, eries, M, 1990.
- 15- World Tourism organzition , TION , Round Table on tourism Development and .Role of the state , 1993.

- 16- Dowson , John . A. and Doorn kamp , John , C. :  
Evaluating. The Human Environment “ Edward Arnold  
“ (publishers) Ltd: The pitman press Bath U.K. 1973. P  
241 .



الملاحق

## الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية  
رقم الاستمارة :  
اليوم:  
التاريخ :  
الوقت:

م/ استمارة استبيان

تحية طيبة .....

اعتزازاً منا بتعاونك وحرصك على المساهمة في تنمية وتطوير الحركة السياحية في المحافظة ، نرجو التفضل بملء الاستمارة المرفقة لأغراض استكمال البحث الموسوم (الإمكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها) ، وذلك بوضع علامة (√) داخل المربع المقابل للجواب الملائم ، علماً بأن الغرض من إجراء هذا الاستبيان هو لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين تعاونكم ..... مع التقدير ( الباحثة )

١- الجنس : ذكر  أنثى

٢- العمر: ١٥-٢٥  ٢٦-٣٥  ٣٦-٤٥  ٤٦-٥٥  ٥٦ فما فوق

٣- التحصيل العلمي : أمي  يقرأ ويكتب  ابتدائي  متوسط

ثانوي  معهد أو جامعة  شهادة عليا

٤- الحالة الزوجية : متزوج  أعزب  أرمل  مطلق

٥- نوع العمل: قطاع عام  قطاع خاص  متقاعد  طالب

عاطل عن العمل  عامل  ربة بيت

٦- المستوى المعاشي: ضعيف  متوسط  جيد  ممتاز

٧- هل تمتلك وسيلة نقل: نعم  لا

٨- إذا كان الجواب نعم هل تستخدمها في زيارة المواقع السياحية في المحافظة :

نعم  لا

٩- هل زرت الموقع سابقا : نعم  لا

١٠- إذا كان الجواب (نعم) منذ متى ؟

شهر  ستة أشهر  سنة

١١- إذا كان الجواب (لا) هل يعود ذلك الى:-

١- بعد المسافة

٢- ارتفاع أجور النقل وعدم توفر وسائل النقل الخاص

٣- عدم توفر الخدمات

12- ما هي الأيام المفضلة للزيارة لديك ؟

عطلة نهاية الأسبوع  أيام العطل والأعياد  أخرى

١٣- ما هي دوافع زيارتك للقضاء ؟

أ. زيارة المناطق الدينية

ب. زيارة المناطق التاريخية و الأثرية

ت. زيارة المناطق الطبيعية

ث. المناطق الترفيهية

١٤- إذا كان الجواب زيارة المناطق الدينية ، كيف تصف الخدمات الآتية:

<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	١- خدمات النقل والطرق
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٢- خدمات الأطعمة والمشروبات
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٣- خدمات تسلية وترفيه
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٤- خدمات أمن
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٥- خدمات تعبئة الوقود
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٦- خدمات الفنادق

١٥- إذا كان الجواب زيارة المناطق التاريخية والأثرية كيف تصف الخدمات الآتية :

<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	١- خدمات النقل والطرق
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٢- خدمات الأطعمة والمشروبات
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٣- خدمات تسلية وترفيه
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٤- خدمات أمن
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٥- خدمات تعبئة الوقود
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٦- خدمات الفنادق

١٦- إذا كان الجواب زيارة الأماكن الطبيعية كيف تصف الخدمات الآتية:

<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	١- خدمات النقل والطرق
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٢- خدمات الأطعمة والمشروبات
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٣- خدمات تسلية وترفيه
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٤- خدمات أمن
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٥- خدمات تعبئة الوقود
<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	لا يوجد	٦- خدمات الفنادق

١٧- إذا كان الجواب زيارة المناطق السياحية والترفيهية كيف تصف الخدمات الآتية :

<input type="checkbox"/>	لا يوجد	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	جيد	١- خدمات النقل والطرق
<input type="checkbox"/>	لا يوجد	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	جيد	٢- خدمات الأظعمة والمشروبات
<input type="checkbox"/>	لا يوجد	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	جيد	٣- خدمات تسلية وترفيه
<input type="checkbox"/>	لا يوجد	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	جيد	٤- خدمات أمن
<input type="checkbox"/>	لا يوجد	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	جيد	٥- خدمات تعبئة الوقود
<input type="checkbox"/>	لا يوجد	<input type="checkbox"/>	رديء	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	جيد	٦- خدمات الفنادق

١٨- ما هي مقترحاتك لتطوير المناطق السياحية في المحافظة؟

## ملحق (٢)

### المدونة العالمية لآداب السياحة

تم اعتمادها بموجب القرار A/RES406 (xii) الصادر عن الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها الثالثة عشر التي عقدت في سانتياغو ، تشيلي في الفترة ٢٧ أيلول / سبتمبر ١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٩ .

### الديباجة

نحن أعضاء منظمة السياحة العالمية ، ممثلي صناعة السياحة في العالم مندوبي الدول والأقاليم والمشاريع والمؤسسات والهيئات التي اجتمعت في الجمعية العامة للمنظمة في سانتياغو تشيلي ، في هذا اليوم الأول من تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٩ ، إذ تؤكد من جديد الأهداف التي نصت عليها المادة ٣ من النظام الأساسي لمنظمة السياحة العالمية ، وإذ ندرك ما لهذه المنظمة من (دور مركزي وحاسم) أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في تنشيط السياحة وتنميتها ، من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية والتفاهم الدولي والرفاهية والاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وتوفيرها للجميع دون تمييز من حيث العراق أو الجنس أو اللغة أو الدين .

وإذ نؤمن إيماناً راسخاً بأن السياحة ، من خلال ما تحدثه من اتصالات مباشرة وعفوية غير متأثرة بوسائط الإعلام بين رجال ونساء ينتمون لثقافات مختلفة ويتبعون أساليب حياة متباينة ، تمثل قوة حيوية لإحلال السلام وعاملاً لتعزيز الصداقة والتفاهم بين شعوب العالم ، وعملاً بمنطق التوفيق بين حماية البيئة والتنمية الاقتصادية ومحاربة الفقر على نحو مستدام ، وفقاً لما توصلت إليه الأمم المتحدة في (قمة الأرض) التي عقدت في ري ودي جانيرو في عام ١٩٩٢ ، ولما تجلّى في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين الذي اعتمده المؤتمر .

وإذ نأخذ في الحسبان النمو السريع والمستمر الذي تحقق في الماضي أو الذي يتوقع تحقيقه في المستقبل المنظور للنشاط السياحي ، سواء كان ذلك للأغراض الترفيهية أو التجارية أو الثقافية أو الدينية أو الصحية ، والتأثير الشديد لهذا النمو ، سواء كان إيجابياً أم سلبياً ، على البيئة والاقتصاد والمجتمع في كل من الدول المولدة والمستقبلة ، وعلى المجتمعات المحلية والسكان الأصليين ، وكذلك على العلاقات والتجارة الدولية ، وسعياً لتنشيط سياحة مسؤولة ومستدامة تكون في متناول الجميع ، في إطار حق كل فرد في استخدام وقت الفراغ في الترفيه أو السفر ، مع احترام ما تختاره الشعوب كافة لمجتمعاتها ، واقتناعاً مع ذلك بأن صناعة السياحة في العالم ككل تستطيع أن تحقق الكثير من المكاسب بالعمل في بيئة تشجيع اقتصاد السوق والمشاريع الخاصة والتجارة الحرة ، وتتيح التواصل على أفضل وجه إلى آثارها النافعة في خلق الثروة وإيجاد فرص العمل ، واقتناعاً بثبات أيضاً بأن السياحة المسؤولة المستدامة لا تتعارض مع التحرر المطرد في الشروط التي تخضع لها التجارة في الخدمات ، والتي تعمل مشاريع هذا القطاع في ظلها ، وذلك شريطة احترام عدد من المبادئ

والالتزام بقواعد معينة ، وبأن من الممكن التوفيق في هذا القطاع ما بين الاقتصاد والبيئة ، وبين البيئة والتنمية ، وبين الانفتاح على التجارة العالمية وحماية الهوية الاجتماعية والثقافية .

وَأذ نأخذ في الاعتبار أنه وفقاً لهذا النهج تقع على جميع أصحاب المصلحة في تنمية السياحة ، من سلطات وطنية وإقليمية ومحلية ، ومشاريع و مؤسسات أعمال ، والعاملين في هذا القطاع ، والمنظمات غير الحكومية ، وكافة أنواع الهيئات التي تنتمي الى صناعة السياحة وكذلك المجتمعات المحلية المضييفة ، ووسائل الإعلام والسياح أنفسهم ، مسؤوليات متباينة وإن كانت مترابطة ، من حيث التنمية الفردية والمجتمعية للسياحة ، وأن تدوين حقوق وواجبات كل منهم سيسهم في تحقيق هذا الهدف ، والتزاماً منا بالاهداف التي تسعى منظمة السياحة العالمية لتحقيقها منذ اعتماد جمعيتها العامة المنعقدة في اسطنبول في سنة ١٩٧٧ للقرار ٣٦٤ (د ١٢) فيما يتعلق بإيجاد شراكة حقيقية بين أصحاب المصلحة في التنمية السياحية بالقطاعات العام والخاص ، وحرصاً على التوسع في مثل هذه الشراكة وهذا التعاون بانفتاح وتوازن ، ليشمل العلاقات بين الدول المصدرة والمستقبلية وصناعاتها السياحية ، ومتابعة لما نص عليه إعلان مانيلا لعام ١٩٨٠ عن السياحة العالمية ، وإعلان مانيلا لعام ١٩٩٧ عن التأثير الاجتماعي للسياحة ، وكذلك ميثاق الحقوق والسياحة والمدونة السياحية المعتمدة في صوفيا عام ١٩٨٥ برعاية منظمة السياحة العالمية .

وإذ نؤمن مع ذلك بضرورة استكمال هذه الصكوك بمجموعة من المبادئ اللازمة لتفسيرها وتطبيقها ، بحيث يستطيع أصحاب المصلحة في التنمية السياحية الالتزام بها في سلوكهم في مطلع القرن الحادي والعشرين ، وإذ نستخدم في نطاق الصك الحالي التعاريف والتصنيفات التي تنطبق على السفر ، وبصفة خاصة مفهوم (الزائر) (السائح) و(السياحة) التي أخذ بها المؤتمر الدولي المنعقد في أوتاوا في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ حزيران / يونيو ١٩٩١ ، والتي أقرتها لجنة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والعشرين





Tourism considers one of many aspects which witnessed recently increasing importance in which it forms one of comprehensive development resources that depends on it to witness the economical growth and through the high importance that the tourism aspect witnessed it. The study comes to search for an important and active subject in Diyala province with an area (17685) km<sup>2</sup> with population amount (1825338) person in 2012 according to (2007) calculated by statistical system in a Tourism requirements in province and ways of developing and improving them throughout the drawing natural, human and cultural requirements in Diyala province which considered the expensive region with various tourism requirements to put it to join in future development within the tourism sector through the establishing services recreation and tourism project that will be participating in improving the tourism movement and the internal tourism centripetal from population of province and nearby provinces and external from Arabian and foreign from the nearest countries around Iraq. This led to exchange cultural and to know about the region heritage also about its civilizations practice. The different tourism activities besides the economical gains that achievement during tourism developing projects and the foundation of work for the province population and also participating in cultural and social development for society equal to another program societies. The study contains five chapters besides the introduction which has the research problem questionnaire and hypothesis and what

arrests from them, the importance and reasons to start in the research and the required goals from them and to show the literature from the systematic approach that the research depends on .The study reveals many impotent conclusions and recommendations in which they push the tourism actively in province . The first chapter concluded the knowing of the basic concepts which they related for tourism and recreation to explain the historical development of tourism which some factors allocating on it . also the study sheds light on touristic major requirements that the province interested in it that concluded within a second and third chapters from the research and to show the main location throughout the tables and tourist cal analysis's and shapes for climate elements that affecting the population and tourism activity . The research also containing data out put them through maps for special distribution for the important of these requirements to knew through it for the reader and the specialists whet the province have from requirements that distributed for all its regions in which result from it the distribution the tourism development projects that arise to equally in the distribution in development the province regions , the tire chapters talk about many information's sources have been consulted from offices have a relation or not with research subject . the study to be completed it provide support from the field data which included the interview by using the organization of a questionnaire through it the statistical styles have been used for analysis of

## THE ABSTRACT

*Abstract*

data and to know the relation between the elements throughout (kay<sup>2</sup>) by using (ssps) Gis, and excel programmers . The study remarks the region have a lot of cultural , human and natural requirements it exploited properly the development tourism that place in economic sources for province and to create work for province populations. Finally the study pot out many conclusions and recommendations from them in which support the necessity of co-operative principle between governorate installation and special seefer during the some tourism and recreation projects which they serve the region one side and the country in general ,also in recomandions we have necessary to serve on the natural and arch ecological sites of tourism to give the importance to cane with conservation on tourism and recreation in situations for the suke of the coming generation .



Ministry Of Higher Education And Scientific Research  
University Of Diyala/ Department Geography  
College Of Education For Human Sciences



Tourism potential in the Diyala Governorate and ways of Development  
(A study in the Geography of Tourism)

## A Thesis

Submitted to the Council of the College of Education For Human  
Sciences University of Diyala in Partial Fulfillment of the  
requirements for the Degree of Master of Arts in Human Geography

By

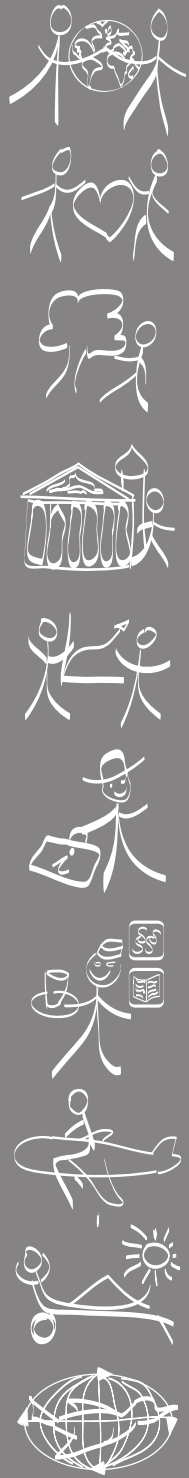
**Thakraa Adal Mahmood Alazawy**

Supervised by

**Prof Abdullah Hasson Mohammed**

October , 2013 A.D.

Shawal 1433 A.H



GLOBAL CODE OF ETHICS  
FOR TOURISM



UNITED NATIONS



WORLD TOURISM ORGANIZATION



## Resolution adopted by the General Assembly

21 December 2001

A/RES/56/212 Global Code of Ethics for Tourism

The General Assembly,

**Recalling** its resolution 32/156 of 19 December 1977, by which it approved the Agreement on Cooperation and Relationships between the United Nations and the World Tourism Organization,

**Reaffirming** paragraph 5 of its resolution 36/41 of 19 November 1981, in which it decided that the World Tourism Organization might participate, on a continuing basis, in the work of the General Assembly in areas of concern to that organization,

**Recalling** the Manila Declaration on World Tourism of 10 October 1980 adopted under the auspices of the World Tourism Organization,<sup>1</sup> the Rio Declaration on Environment and Development<sup>2</sup> and Agenda 21<sup>3</sup> adopted at the United Nations Conference on Environment and Development on 14 June 1992, and taking note of the Amman Declaration on Peace through Tourism adopted at the Global Summit on Peace through Tourism on 11 November 2000,<sup>4</sup>

**Considering** that the Commission on Sustainable Development, at its seventh session, held in April 1999, expressed interest in a global code of ethics for tourism and invited the World Tourism Organization to consider the participation of informed major groups in the development, implementation and monitoring of its global code of ethics for tourism,<sup>5</sup>

**Recalling** its resolution 53/200 of 15 December 1998 on the proclamation of 2002 as the International Year of Ecotourism, in which, inter alia, it reaffirmed Economic and Social Council resolution 1998/40 of 30 July 1998, recognizing the support of the World Tourism Organization for the importance of ecotourism, in particular the designation of the year 2002 as the International Year of Ecotourism, in fostering better understanding among peoples everywhere, in leading to greater awareness of the rich heritage of various civilizations and in bringing about a better appreciation of the inherent values of different cultures, thereby contributing to the strengthening of world peace,

**Recognizing** the important dimension and role of tourism as a positive instrument towards the alleviation of poverty and the improvement of the quality of life for all people, its potential to make a contribution to economic and social development, especially of the developing countries, and its emergence as a vital force for the promotion of international understanding, peace and prosperity,

1. Takes note with interest of the Global Code of Ethics for Tourism adopted at the thirteenth session of the General Assembly of the World Tourism Organization,<sup>6</sup> which outlines principles to guide tourism development and to serve as a frame of reference for the different stakeholders in the tourism sector, with the objective of minimizing the negative impact of tourism on environment and on cultural heritage while maximizing the benefits of tourism in promoting sustainable development and poverty alleviation as well as understanding among nations;

2. Emphasizes the need for the promotion of a responsible and sustainable tourism that could be beneficial to all sectors of society;

3. Invites Governments and other stakeholders in the tourism sector to consider introducing, as appropriate, the contents of the Global Code of Ethics for Tourism in relevant laws, regulations and professional practices, and, in this regard, recognizes with appreciation the efforts made and measures already undertaken by some States;

4. Encourages the World Tourism Organization to promote effective follow-up to the Global Code of Ethics for Tourism, with the involvement of relevant stakeholders in the tourism sector;

5. Requests the Secretary-General to follow up developments related to the implementation of the present resolution based on the reports of the World Tourism Organization and to report thereon to the General Assembly at its fifty-ninth session.

1 A/36/236, annex, appendix I.

2 Report of the United Nations Conference on Environment and Development, Rio de Janeiro, 3-14 June 1992 (United Nations publications, Sales No. E.93.I.8 and corrigenda), vol. I: Resolutions adopted by the Conference, resolution 1, annex I.

3 Ibid., annex II.

4 See A/55/640.

5 See Official Records of the Economic and Social Council, 1999, Supplement No. 9 (E/1999/29), decision 7/3.

6 See E/2001/61, annex.

## GLOBAL CODE OF ETHICS FOR TOURISM

adopted by resolution A/RES/406(XIII) at the thirteenth WTO General Assembly (Santiago, Chile, 27 September - 1 October 1999).

### PREAMBLE

**We, Members of the World Tourism Organization (WTO), representatives of the world tourism industry, delegates of States, territories, enterprises, institutions and bodies that are gathered for the General Assembly at Santiago, Chile on this first day of October 1999,**

**Reasserting** the aims set out in Article 3 of the Statutes of the World Tourism Organization, and aware of the "decisive and central" role of this Organization, as recognized by the General Assembly of the United Nations, in promoting and developing tourism with a view to contributing to economic development, international understanding, peace, prosperity and universal respect for, and observance of, human rights and fundamental freedoms for all without distinction as to race, sex, language or religion,

**Firmly believing** that, through the direct, spontaneous and non-mediatized contacts it engenders between men and women of different cultures and lifestyles, tourism represents a vital force for peace and a factor of friendship and understanding among the peoples of the world,

**In keeping** with the rationale of reconciling environmental protection, economic development and the fight against poverty in a sustainable manner, as formulated by the United Nations in 1992 at the "Earth Summit" of Rio de Janeiro and expressed in Agenda 21, adopted on that occasion,

**Taking into account** the swift and continued growth, both past and foreseeable, of the tourism activity, whether for leisure, business, culture, religious or health purposes, and its powerful effects, both positive and negative, on the environment, the economy and the society of both generating and receiving countries, on local communities and indigenous peoples, as well as on international relations and trade,

**Aiming** to promote responsible, sustainable and universally accessible tourism in the framework of the

right of all persons to use their free time for leisure pursuits or travel with respect for the choices of society of all peoples,

**But convinced** that the world tourism industry as a whole has much to gain by operating in an environment that favours the market economy, private enterprise and free trade and that serves to optimize its beneficial effects on the creation of wealth and employment,

**Also firmly convinced** that, provided a number of principles and a certain number of rules are observed, responsible and sustainable tourism is by no means incompatible with the growing liberalization of the conditions governing trade in services and under whose aegis the enterprises of this sector operate and that it is possible to reconcile in this sector economy and ecology, environment and development, openness to international trade and protection of social and cultural identities,

**Considering** that, with such an approach, all the stakeholders in tourism development – national, regional and local administrations, enterprises, business associations, workers in the sector, non-governmental organizations and bodies of all kinds belonging to the tourism industry, as well as host communities, the media and the tourists themselves, have different albeit interdependent responsibilities in the individual and societal development of tourism and that the formulation of their individual rights and duties will contribute to meeting this aim,

**Committed**, in keeping with the aims pursued by the World Tourism Organization itself since adopting resolution 364(XII) at its General Assembly of 1997 (Istanbul), to promote a genuine partnership between the public and private stakeholders in tourism development, and wishing to see a partnership and cooperation of the same kind extend, in an open and balanced way, to the relations between generating and

receiving countries and their respective tourism industries,

**Following up on** the Manila Declarations of 1980 on World Tourism and of 1997 on the Social Impact of Tourism, as well as on the Tourism Bill of Rights and the Tourist Code adopted at Sofia in 1985 under the aegis of WTO,

**But believing** that these instruments should be complemented by a set of interdependent principles for their interpretation and application on which the stakeholders in tourism development should model their conduct at the dawn of the twenty-first century,

**Using**, for the purposes of this instrument, the definitions and classifications applicable to travel, and especially the concepts of "visitor", "tourist" and "tourism", as adopted by the Ottawa International Conference, held from 24 to 28 June 1991 and approved, in 1993, by the United Nations Statistical Commission at its twenty-seventh session,

**Referring** in particular to the following instruments:

- Universal Declaration of Human Rights of 10 December 1948;
- International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights of 16 December 1966;
- International Covenant on Civil and Political Rights of 16 December 1966;
- Warsaw Convention on Air Transport of 12 October 1929;
- Chicago Convention on International Civil Aviation of 7 December 1944, and the Tokyo, The Hague and Montréal Conventions in relation thereto;
- Convention on Customs Facilities for Tourism of 4 July 1954 and related Protocol;
- Convention concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage of 23 November 1972;

- Manila Declaration on World Tourism of 10 October 1980;

- Resolution of the Sixth General Assembly of WTO (Sofia) adopting the Tourism Bill of Rights and Tourist Code of 26 September 1985;

- Convention on the Rights of the Child of 20 November 1989;

- Resolution of the Ninth General Assembly of WTO (Buenos Aires) concerning in particular travel facilitation and the safety and security of tourists of 4 October 1991;

- Rio Declaration on the Environment and Development of 13 June 1992;

- General Agreement on Trade in Services of 15 April 1994;

- Convention on Biodiversity of 6 January 1995;

- Resolution of the Eleventh General Assembly of WTO (Cairo) on the prevention of organized sex tourism of 22 October 1995;

- Stockholm Declaration of 28 August 1996 against the Commercial Sexual Exploitation of Children;

- Manila Declaration on the Social Impact of Tourism of 22 May 1997;

- Conventions and recommendations adopted by the International Labour Organization in the area of collective conventions, prohibition of forced labour and child labour, defence of the rights of indigenous peoples, and equal treatment and non-discrimination in the work place;

**affirm the right to tourism and the freedom of tourist movements,**

**state our wish to promote an equitable, responsible and sustainable world tourism order, whose benefits will be shared by all sectors of society in the context of an open and liberalized international economy, and**

**solemnly adopt to these ends the principles of the *Global Code of Ethics for Tourism*.**



### Article 1

#### **Tourism's contribution to mutual understanding and respect between peoples and societies**

1. The understanding and promotion of the ethical values common to humanity, with an attitude of tolerance and respect for the diversity of religious, philosophical and moral beliefs, are both the foundation and the consequence of responsible tourism; stakeholders in tourism development and tourists themselves should observe the social and cultural traditions and practices of all peoples, including those of minorities and indigenous peoples and to recognize their worth;

2. Tourism activities should be conducted in harmony with the attributes and traditions of the host regions and countries and in respect for their laws, practices and customs;

3. The host communities, on the one hand, and local professionals, on the other, should acquaint themselves with and respect the tourists who visit them and find out about their lifestyles, tastes and expectations; the education and training imparted to professionals contribute to a hospitable welcome;

4. It is the task of the public authorities to provide protection for tourists and visitors and their belongings; they must pay particular attention to the safety of foreign tourists owing to the particular vulnerability they may have; they should facilitate the introduction of specific means of information, prevention, security, insurance and assistance consistent with their needs; any attacks, assaults, kidnappings or threats against tourists or workers in the tourism industry, as well as the wilful destruction of tourism facilities or of elements of cultural or natural

heritage should be severely condemned and punished in accordance with their respective national laws;

5. When travelling, tourists and visitors should not commit any criminal act or any act considered criminal by the laws of the country visited and abstain from any conduct felt to be offensive or injurious by the local populations, or likely to damage the local environment; they should refrain from all trafficking in illicit drugs, arms, antiques, protected species and products and substances that are dangerous or prohibited by national regulations;

6. Tourists and visitors have the responsibility to acquaint themselves, even before their departure, with the characteristics of the countries they are preparing to visit; they must be aware of the health and security risks inherent in any travel outside their usual environment and behave in such a way as to minimize those risks;



### Article 2

#### **Tourism as a vehicle for individual and collective fulfilment**

1. Tourism, the activity most frequently associated with rest and relaxation, sport and access to culture and nature, should be planned and practised as a privileged means of individual and collective fulfilment; when practised with a sufficiently open mind, it is an irreplaceable factor of self-education, mutual tolerance and for learning about the legitimate differences between peoples and cultures and their diversity;

2. Tourism activities should respect the equality of men and women; they should promote human rights and, more particularly, the individual

rights of the most vulnerable groups, notably children, the elderly, the handicapped, ethnic minorities and indigenous peoples;

3. The exploitation of human beings in any form, particularly sexual, especially when applied to children, conflicts with the fundamental aims of tourism and is the negation of tourism; as such, in accordance with international law, it should be energetically combatted with the cooperation of all the States concerned and penalized without concession by the national legislation of both the countries visited and the countries of the perpetrators of these acts, even when they are carried out abroad;

4. Travel for purposes of religion, health, education and cultural or linguistic exchanges are particularly beneficial forms of tourism, which deserve encouragement;

5. The introduction into curricula of education about the value of tourist exchanges, their economic, social and cultural benefits, and also their risks, should be encouraged;



### Article 3

#### **Tourism, a factor of sustainable development**

1. All the stakeholders in tourism development should safeguard the natural environment with a view to achieving sound, continuous and sustainable economic growth geared to satisfying equitably the needs and aspirations of present and future generations;

2. All forms of tourism development that are conducive to saving rare and precious resources, in particular water and energy, as well as avoiding so far as possible waste production, should be given priority and encouraged by national, regional and local public authorities;



3. The staggering in time and space of tourist and visitor flows, particularly those resulting from paid leave and school holidays, and a more even distribution of holidays should be sought so as to reduce the pressure of tourism activity on the environment and enhance its beneficial impact on the tourism industry and the local economy;

4. Tourism infrastructure should be designed and tourism activities programmed in such a way as to protect the natural heritage composed of ecosystems and biodiversity and to preserve endangered species of wildlife; the stakeholders in tourism development, and especially professionals, should agree to the imposition of limitations or constraints on their activities when these are exercised in particularly sensitive areas: desert, polar or high mountain regions, coastal areas, tropical forests or wetlands, propitious to the creation of nature reserves or protected areas;

5. Nature tourism and ecotourism are recognized as being particularly conducive to enriching and enhancing the standing of tourism, provided they respect the natural heritage and local populations and are in keeping with the carrying capacity of the sites;



Article 4

#### **Tourism, a user of the cultural heritage of mankind and a contributor to its enhancement**

1. Tourism resources belong to the common heritage of mankind; the communities in whose territories they are situated have particular rights and obligations to them;

2. Tourism policies and activities should be conducted with respect for the artistic, archaeological and cultural heritage, which they

should protect and pass on to future generations; particular care should be devoted to preserving and upgrading monuments, shrines and museums as well as archaeological and historic sites which must be widely open to tourist visits; encouragement should be given to public access to privately-owned cultural property and monuments, with respect for the rights of their owners, as well as to religious buildings, without prejudice to normal needs of worship;

3. Financial resources derived from visits to cultural sites and monuments should, at least in part, be used for the upkeep, safeguard, development and embellishment of this heritage;

4. Tourism activity should be planned in such a way as to allow traditional cultural products, crafts and folklore to survive and flourish, rather than causing them to degenerate and become standardized;



Article 5

#### **Tourism, a beneficial activity for host countries and communities**

1. Local populations should be associated with tourism activities and share equitably in the economic, social and cultural benefits they generate, and particularly in the creation of direct and indirect jobs resulting from them;

2. Tourism policies should be applied in such a way as to help to raise the standard of living of the populations of the regions visited and meet their needs; the planning and architectural approach to and operation of tourism resorts and accommodation should aim to integrate them, to the extent possible, in the local economic and social fabric; where skills are equal, priority should be given to local manpower;

3. Special attention should be paid to the specific problems of coastal areas and island territories and to vulnerable rural or mountain regions, for which tourism often represents a rare opportunity for development in the face of the decline of traditional economic activities;

4. Tourism professionals, particularly investors, governed by the regulations laid down by the public authorities, should carry out studies of the impact of their development projects on the environment and natural surroundings; they should also deliver, with the greatest transparency and objectivity, information on their future programmes and their foreseeable repercussions and foster dialogue on their contents with the populations concerned;



Article 6

#### **Obligations of stakeholders in tourism development**

1. Tourism professionals have an obligation to provide tourists with objective and honest information on their places of destination and on the conditions of travel, hospitality and stays; they should ensure that the contractual clauses proposed to their customers are readily understandable as to the nature, price and quality of the services they commit themselves to providing and the financial compensation payable by them in the event of a unilateral breach of contract on their part;

2. Tourism professionals, insofar as it depends on them, should show concern, in cooperation with the public authorities, for the security and safety, accident prevention, health protection and food safety of those who seek

their services; likewise, they should ensure the existence of suitable systems of insurance and assistance; they should accept the reporting obligations prescribed by national regulations and pay fair compensation in the event of failure to observe their contractual obligations;

3. Tourism professionals, so far as this depends on them, should contribute to the cultural and spiritual fulfilment of tourists and allow them, during their travels, to practise their religions;

4. The public authorities of the generating States and the host countries, in cooperation with the professionals concerned and their associations, should ensure that the necessary mechanisms are in place for the repatriation of tourists in the event of the bankruptcy of the enterprise that organized their travel;

5. Governments have the right – and the duty - especially in a crisis, to inform their nationals of the difficult circumstances, or even the dangers they may encounter during their travels abroad; it is their responsibility however to issue such information without prejudicing in an unjustified or exaggerated manner the tourism industry of the host countries and the interests of their own operators; the contents of travel advisories should therefore be discussed beforehand with the authorities of the host countries and the professionals concerned; recommendations formulated should be strictly proportionate to the gravity of the situations encountered and confined to the geographical areas where the insecurity has arisen; such advisories should be qualified or cancelled as soon as a return to normality permits;

6. The press, and particularly the specialized travel press and the other media, including modern means of electronic communica-

tion, should issue honest and balanced information on events and situations that could influence the flow of tourists; they should also provide accurate and reliable information to the consumers of tourism services; the new communication and electronic commerce technologies should also be developed and used for this purpose; as is the case for the media, they should not in any way promote sex tourism;



Article 7

#### Right to tourism

1. The prospect of direct and personal access to the discovery and enjoyment of the planet's resources constitutes a right equally open to all the world's inhabitants; the increasingly extensive participation in national and international tourism should be regarded as one of the best possible expressions of the sustained growth of free time, and obstacles should not be placed in its way;

2. The universal right to tourism must be regarded as the corollary of the right to rest and leisure, including reasonable limitation of working hours and periodic holidays with pay, guaranteed by Article 24 of the Universal Declaration of Human Rights and Article 7.d of the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights;

3. Social tourism, and in particular associative tourism, which facilitates widespread access to leisure, travel and holidays, should be developed with the support of the public authorities;

4. Family, youth, student and senior tourism and tourism for people with disabilities, should be encouraged and facilitated;



Article 8

#### Liberty of tourist movements

1. Tourists and visitors should benefit, in compliance with international law and national legislation, from the liberty to move within their countries and from one State to another, in accordance with Article 13 of the Universal Declaration of Human Rights; they should have access to places of transit and stay and to tourism and cultural sites without being subject to excessive formalities or discrimination;

2. Tourists and visitors should have access to all available forms of communication, internal or external; they should benefit from prompt and easy access to local administrative, legal and health services; they should be free to contact the consular representatives of their countries of origin in compliance with the diplomatic conventions in force;

3. Tourists and visitors should benefit from the same rights as the citizens of the country visited concerning the confidentiality of the personal data and information concerning them, especially when these are stored electronically;

4. Administrative procedures relating to border crossings whether they fall within the competence of States or result from international agreements, such as visas or health and customs formalities, should be adapted, so far as possible, so as to facilitate to the maximum freedom of travel

and widespread access to international tourism; agreements between groups of countries to harmonize and simplify these procedures should be encouraged; specific taxes and levies penalizing the tourism industry and undermining its competitiveness should be gradually phased out or corrected;

5. So far as the economic situation of the countries from which they come permits, travellers should have access to allowances of convertible currencies needed for their travels;



#### Article 9

### Rights of the workers and entrepreneurs in the tourism industry

1. The fundamental rights of salaried and self-employed workers in the tourism industry and related activities, should be guaranteed under the supervision of the national and local administrations, both of their States of origin and of the host countries with particular care, given the specific constraints linked in particular to the seasonality of their activity, the global dimension of their industry and the flexibility often required of them by the nature of their work;

2. Salaried and self-employed workers in the tourism industry and related activities have the right and the duty to acquire appropriate initial and continuous training; they should be given adequate social protection; job insecurity should be limited so far as possible; and a specific status, with particular regard to their social welfare, should be offered

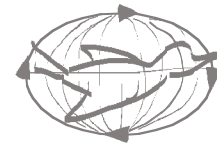
to seasonal workers in the sector;

3. Any natural or legal person, provided he, she or it has the necessary abilities and skills, should be entitled to develop a professional activity in the field of tourism under existing national laws; entrepreneurs and investors - especially in the area of small and medium-sized enterprises - should be entitled to free access to the tourism sector with a minimum of legal or administrative restrictions;

4. Exchanges of experience offered to executives and workers, whether salaried or not, from different countries, contributes to foster the development of the world tourism industry; these movements should be facilitated so far as possible in compliance with the applicable national laws and international conventions;

5. As an irreplaceable factor of solidarity in the development and dynamic growth of international exchanges, multinational enterprises of the tourism industry should not exploit the dominant positions they sometimes occupy; they should avoid becoming the vehicles of cultural and social models artificially imposed on the host communities; in exchange for their freedom to invest and trade which should be fully recognized, they should involve themselves in local development, avoiding, by the excessive repatriation of their profits or their induced imports, a reduction of their contribution to the economies in which they are established;

6. Partnership and the establishment of balanced relations between enterprises of generating and receiving countries contribute to the sustainable development of tourism and an equitable distribution of the benefits of its growth;



#### Article 10

### Implementation of the principles of the Global Code of Ethics for Tourism

1. The public and private stakeholders in tourism development should cooperate in the implementation of these principles and monitor their effective application;

2. The stakeholders in tourism development should recognize the role of international institutions, among which the World Tourism Organization ranks first, and non-governmental organizations with competence in the field of tourism promotion and development, the protection of human rights, the environment or health, with due respect for the general principles of international law;

3. The same stakeholders should demonstrate their intention to refer any disputes concerning the application or interpretation of the Global Code of Ethics for Tourism for conciliation to an impartial third body known as the World Committee on Tourism Ethics.



**THE WORLD TOURISM ORGANIZATION**  
is the only intergovernmental organization that serves as a global forum for tourism policy and issues. Its Members include 144 countries and territories as well as over 350 Affiliate Members from the public and private sectors. WTO's mission is to promote and develop tourism as a significant means of fostering international peace and understanding, economic development and international trade.

INTERNET: [www.world-tourism.org](http://www.world-tourism.org)

سلسلة المعرفة والثقافة السياحية

- ١ -

# المدونة العالمية لأداب السياحة



وزارة السياحة والآثار

الأردن



منظمة السياحة العالمية

من إصدارات وزارة السياحة والآثار ٢٠٠٤

سلسلة المعرفة والثقافة السياحية - ١ -

## المدونة العالمية لأداب السياحة

## المدونة العالمية لأداب السياحة

تم اعتمادها بموجب القرار A/RES/406 (XIII) الصادر عن الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها الثالثة عشرة التي عقدت في سانتياغو، تشيلي، في الفترة ٢٧ أيلول/سبتمبر ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

### الديباجة

نحن أعضاء منظمة السياحة العالمية، ممثلي صناعة السياحة في العالم، مندوبي الدول والأقاليم والمشاريع والمؤسسات والهيئات التي اجتمعت في الجمعية العامة للمنظمة في سانتياغو، تشيلي، في هذا اليوم الأول من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، إذ نؤكد من جديد الأهداف التي نصت عليها المادة ٣ من النظام الأساسي لمنظمة السياحة العالمية، وإذ ندرك ما لهذه المنظمة من دور مركزي وحاسم، أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في تنشيط السياحة وتنميتها، من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية والتفاهم الدولي والسلام والرفاهية والاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وتوفيرها للجميع دون تمييز من حيث العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.

وإذ نؤمن إيماناً راسخاً بأن السياحة، من خلال ما تحدته من اتصالات مباشرة وعفوية غير متأثرة بوسائل الإعلام، بين رجال ونساء ينتمون لثقافات مختلفة ويتبعون أساليب حياة متباينة، تمثل قوة حيوية لإحلال السلام وعملاً لتعزيز الصداقة والتفاهم بين شعوب العالم، وعملاً بمنطق التوفيق بين حماية البيئة والتنمية الاقتصادية ومحاربة الفقر على نحو مستدام، وفقاً لما توصلت إليه الأمم المتحدة في «قمة الأرض» التي عقدت في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢، ولما تجلّى في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين الذي اعتمده المؤتمر.

وإذ نأخذ في الحسبان النمو السريع والمستمر الذي تحقق في الماضي أو الذي يتوقع تحقيقه في المستقبل المنظور للنشاط السياحي، سواء كان ذلك للأغراض الترفيهية أو التجارية أو الثقافية أو الدينية أو الصحية، والتأثير الشديد لهذا النمو، سواء كان إيجابياً أم سلبياً، على البيئة والاقتصاد والمجتمع في كل من الدول المولدة والمستقبلة، وعلى المجتمعات المحلية والسكان الأصليين، وكذلك



على العلاقات والتجارة الدولية، وسعيًا لتنشيط سياحة مسؤولة ومستدامة تكون في متناول الجميع، في إطار حق كل فرد في استخدام وقت الفراغ في الترفيه أو السفر، مع احترام ما تختاره الشعوب كافة لمجتمعاتها، واقتناعاً مع ذلك بأن صناعة السياحة في العالم ككل تستطيع أن تحقق الكثير من المكاسب بالعمل في بيئة تشجع اقتصاد السوق والمشاريع الخاصة والتجارة الحرة، وتتيح التوصل على أفضل وجه إلى آثارها النافعة في خلق الثروة وإيجاد فرص العمل، واقتناعاً بثبات أيضاً بأن السياحة المسؤولة المستدامة لا تتعارض مع التحرر المطرد في الشروط التي تخضع لها التجارة في الخدمات، والتي تعمل مشاريع هذا القطاع في ظلها، وذلك شريطة احترام عدد من المبادئ والالتزام بقواعد معينة؛ وبأن من الممكن التوفيق في هذا القطاع ما بين الاقتصاد والبيئة، وبين البيئة والتنمية، وبين الانفتاح على التجارة العالمية وحماية الهوية الاجتماعية والثقافية.

وإذ نأخذ في الاعتبار أنه وفقاً لهذا النهج تقع على جميع أصحاب المصلحة في تنمية السياحة، من سلطات وطنية وإقليمية ومحلية، ومشاريع ومؤسسات أعمال، والعاملين في هذا القطاع، والمنظمات غير الحكومية، وكافة أنواع الهيئات التي تنتمي إلى صناعة السياحة، وكذلك المجتمعات المحلية المضيفة، ووسائل الإعلام والسياح أنفسهم، مسؤوليات متباينة وإن كانت مترابطة، من حيث التنمية الفردية والمجتمعية للسياحة؛ وأن تدوين حقوق وواجبات كل منهم سيسهم في تحقيق هذا الهدف، والتزاماً منا بالأهداف التي تسعى منظمة السياحة العالمية لتحقيقها منذ اعتماد جمعيتها العامة المنعقدة في اسطنبول في سنة ١٩٩٧ للقرار ٣٦٤ (١٢٥) فيما يتعلق بإيجاد شراكة حقيقية بين أصحاب المصلحة في التنمية السياحية بالقطاعين العام والخاص، وحرصاً على التوسع في مثل هذه الشراكة وهذا التعاون بانفتاح وتوازن، ليشمل العلاقات بين الدول المصدرة والمستقبلة وصناعاتها السياحية، ومتابعة لما نص عليه إعلان مانبلا لعام ١٩٨٠ عن السياحة العالمية، وإعلان مانبلا لعام ١٩٩٧ عن التأثير الاجتماعي للسياحة، وكذلك ميثاق الحقوق السياحية والمدونة السياحية المعتمدة في صوفيا عام ١٩٨٥ برعاية منظمة السياحة العالمية.

وإذ نؤمن مع ذلك بضرورة استكمال هذه الصكوك بمجموعة من المبادئ اللازمة لتفسيرها وتطبيقها، بحيث يستطيع أصحاب المصلحة في التنمية السياحية الالتزام بها في سلوكهم في

مطلع القرن الحادي والعشرين، وإذ نستخدم في نطاق الصك الحالي التعاريف والتصنيفات التي تنطبق على السفر، وبصفة خاصة مفهوم «الزائر» و«السائح» و«السياحة» التي أخذ بها المؤتمر الدولي المنعقد في أوتاوا في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ حزيران / يونيو ١٩٩١، والتي أقرتها لجنة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والعشرين.

### إذ نشير بوجه خاص إلى الصكوك الآتية :

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٨.
- العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادر في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٦.
- العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الصادر في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٦.
- اتفاقية وارسو بشأن النقل الجوي بتاريخ ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٢٩.
- اتفاقية شيكاغو بشأن الطيران المدني الدولي بتاريخ كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٤، واتفاقيات طوكيو ولاهاي ومونتريال بهذا الشأن.
- اتفاقية التسهيلات الجمركية للسياحة بتاريخ ٤ تموز / يوليو ١٩٥٤ والبروتوكول الخاص بها.
- اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٢.
- إعلان مانيتا بشأن السياحة العالمية بتاريخ ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠.
- قرار الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها السادسة المنعقدة في صوفيا باعتماد ميثاق الحقوق السياحية والمدونة السياحية، بتاريخ ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨٥.
- اتفاقية حقوق الطفل بتاريخ ٢٦ كانون الثاني / يناير ١٩٩٠.
- قرار الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها التاسعة المنعقدة في بوينوس أيرس بشأن تيسيرات السفر وسلامة وأمن السائحين، بتاريخ ٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١.
- إعلان ريو دي جانيرو بشأن البيئة والتنمية بتاريخ ١٣ حزيران / يونيو ١٩٩٢.
- الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات بتاريخ ١٥ نيسان / أبريل ١٩٩٤.
- اتفاقية التنوع البيولوجي بتاريخ ٦ كانون الثاني / يناير ١٩٩٥.

- قرار الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها الحادية عشرة المنعقدة بالقاهرة بشأن منع السياحة الجنسية المنظمة بتاريخ ٢٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٥ .
- إعلان مانيلا بشأن التأثير الاجتماعي للسياحة بتاريخ ٢٢ أيار / مايو ١٩٩٧ .
- الاتفاقيات والتوصيات التي اعتمدها منظمة العمل الدولية في مجال الاتفاقات الجماعية وحظر السخرة وعمالة الأطفال والدفاع عن حقوق السكان الأصليين والمساواة في المعاملة وعدم التمييز في مواقع العمل .

نؤكد الحق في السياحة وحرية تنقل السائحين، ونعلن عن رغبتنا في تعزيز نظام سياحي عالمي منصف ومسؤول ومستدام يعود بالنفع على كافة قطاعات المجتمع في ظل اقتصاد دولي متحرر ومفتوح .

**ونعلن رسمياً قبولنا للمبادئ التالية للمدونة العالمية لأداب السياحة :**

## المادة الأولى

### إسهام السياحة في التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب والمجتمعات

- ١) يشكل التفاهم وتعزيز القيم الأخلاقية المتعارف عليها بين البشر، إضافة إلى التسامح واحترام تنوع العقائد الدينية والفلسفية والأخلاقية، أساساً للسياحة المسؤولة ونتيجة لها، لذا ينبغي لأصحاب المصلحة في التنمية السياحية وللسائحين أنفسهم مراعاة التقاليد والعادات الاجتماعية والثقافية لكافة الشعوب، بما فيها الأقليات والسكان الأصليين والاعتراف بقيمتها.
- ٢) ينبغي القيام بالأنشطة السياحية على نحو ينسجم مع خصائص وتقاليد الأقاليم والدول المضيفة ويحترم قوانينها وأعرافها وعاداتها.
- ٣) ينبغي أن تتعرف المجتمعات المضيفة والمشتغلين بالسياحة محلياً على السائحين الذين يزورونهم وأن تحترمهم وأن تتعرف على أساليب حياتهم وأذواقهم وتوقعاتهم، علماً بأن تعليم وتدريب المشتغلين بالسياحة يسهم في حسن استقبال السائحين على النحو اللائق بهم.
- ٤) على السلطات العامة حماية السائحين والزائرين وممتلكاتهم، وعليها أن تولي اهتماماً خاصاً لسلامة السائحين الأجانب بحكم وضعهم الذي يسهل فيه تعرضهم للخطر، كما عليها أن تسهّل استخدام وسائل الحصول على المعلومات والوقاية والأمن والتأمين والمساعدة التي يحتاجون إليها، كما ينبغي أن تدان بشدة أية هجمات أو اعتداءات أو عمليات خطف أو تهديد للسياحة أو المشتغلين بها والمعاقبة عليها بشدة، وفقاً للقوانين الوطنية، وكذلك بالنسبة لأي تخريب متعمد للمرافق السياحية أو لعناصر التراث الثقافي أو الطبيعي.
- ٥) ينبغي للسائحين والزائرين أثناء سفرهم عدم ارتكاب أي فعل إجرامي أو أي فعل يعد إجرامياً وفقاً لقوانين الدولة التي يزورونها، وينبغي أن يمتنعوا عن اتباع أي سلوك يستشعر السكان المحليون أنه عدائي أو ضار أو يحتمل أن يحدث أضراراً بالبيئة المحلية، وينبغي لهم الامتناع كذلك عن كل أنواع الاتجار بالمخدرات غير المشروعة أو الأسلحة أو الآثار أو الأنواع المحمية أو المنتجات والمواد الخطرة أو المحظورة بمقتضى التشريعات الوطنية.

٦) على السائحين والزائرين، قبل المغادرة، مسؤولية التعرف على خصائص الدول التي يعتزمون زيارتها، كما يجب عليهم مراعاة المخاطر الصحية والأمنية التي قد تكون موجودة عند سفرهم إلى خارج مكان إقامتهم المعتاد، والتصرف تجاهها بطريقة تمكنهم من تقليل تلك المخاطر إلى حدها الأدنى.

## المادة الثانية

### السياحة كأداة للارتقاء بالذات وبالجماعات

١) يرتبط النشاط السياحي، عادة، بالراحة والاستجمام والرياضة وبكونه مدخلاً إلى الثقافة والطبيعة، لذا ينبغي أن يراعى في التخطيط لها وممارستها أنها وسيلة متميزة للارتقاء بالذات على المستوى الفردي والجماعي؛ وعند ممارسة هذا النشاط بعقلية متفتحة تصبح السياحة عنصراً لا مثيل له للتعلم والتسامح والتعرف على الاختلافات القائمة بين الشعوب والثقافات والتنوع فيما بينها.

٢) ينبغي أن تراعى الأنشطة السياحية المساواة بين الرجل والمرأة وتعزيز حقوق الإنسان، وبخاصة الحقوق الفردية للمجموعات الأكثر قابلية للتعرض للأخطار وبصفة خاصة الأطفال والشيوخ والمعاقين والأقليات العرقية والسكان الأصليين.

٣) يتعارض استغلال الإنسان بأي شكل من الأشكال، وبصفة خاصة الاستغلال الجنسي، مع الأهداف الأساسية للسياحة، ويعد إنكاراً لها وخاصة إذا كان منصباً على الأطفال، وينبغي، وفقاً للقانون الدولي، محاربة هذا الاستغلال بكل قوة من خلال التعاون بين جميع الدول المعنية، وأن تعاقب عليه التشريعات الوطنية لكل من الدول المضيفة والدول التي ينتمي إليها مرتكبو هذه الأعمال حتى لو كانت قد حدثت بالخارج.

٤) السفر لأغراض الدينية والصحية ولأغراض التعليم والتبادل الثقافي واللغوي من أشكال السفر المفيدة على نحو خاص، وهي جديرة بالتشجيع.

٥) ينبغي أيضاً التشجيع على أن تتضمن المناهج التعليمية بياناً بأهمية ما يتبادل السائحون وبجدوى السياحة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، فضلاً عن بيان مخاطرها.

## المادة الثالثة

### السياحة عامل للتنمية المستدامة

( ١ ) ينبغي لجميع أصحاب المصلحة في التنمية السياحية حماية البيئة الطبيعية، بقصد تحقيق نمو اقتصادي متواصل ومستدام يتجه نحو تلبية احتياجات وتطلعات الجيل الحالي والأجيال القادمة بصورة عادلة .

( ٢ ) ينبغي للسلطات العامة الوطنية والإقليمية والمحلية إعطاء الأولوية والتشجيع لكافة أشكال التنمية السياحية التي تؤدي إلى صون الموارد النادرة وبخاصة المياه والطاقة، وأن تتجنب بقد الإمكان الإنتاج الذي تتخلف عنه النفايات .

( ٣ ) ينبغي العمل على إعادة توزيع الإجازات مدفوعة الأجر وعطلات المدارس، التي ينتج عنها تكسب تدفقات السائحين والزائرين في وقت أو مكان واحد، وذلك تخفيفاً لضغط النشاط السياحي على البيئة وتعزيزاً لأثره المفيد على صناعة السياحة والاقتصاد المحلي .

( ٤ ) ينبغي أن يراعى في تصميم البنية الأساسية للسياحة وفي برمجة الأنشطة السياحية ضرورة حماية التراث الطبيعي المؤلف من النظم البيئية والتنوع البيولوجي وحماية الأنواع المعرضة للخطر من الحياة البرية، كما ينبغي لأصحاب المصلحة في التنمية السياحية وبخاصة المشتغلين بالسياحة، أن يتقبلوا فرض حدود وقيود على الأنشطة التي يقومون بها، ولا سيما إذا كانت تتم في مناطق ذات حساسية خاصة مثل المناطق الصحراوية أو القطبية أو في أعالي الجبال والمناطق الساحلية والغابات الاستوائية أو الأراضي الرطبة، وهي مناطق ملائمة لإيجاد المحميات الطبيعية أو مناطق محمية .

( ٥ ) من المسلم به أن سياحة الطبيعة والسياحة البيئية يسهمان في إثراء المستوى السياحي والنهوض به، بشرط احترامهما للتراث الطبيعي وللسكان المحليين وحمايتهما للطاقة الاستيعابية للمواقع .

## المادة الرابعة

### السياحة كمستخدم لتراث الإنسانية الثقافي وكمساهم في تعزيزه

- ١) الموارد السياحية جزء من تراث البشرية المشترك، للمجتمعات التي تقع تلك الموارد في أراضيها حقوقها وواجباتها الخاصة في هذا الصدد.
- ٢) ينبغي تنفيذ السياسات والنشاطات السياحية على نحو يسمح باحترام التراث الفني والأثري والثقافي والحفاظ عليه ونقله للأجيال القادمة، كما ينبغي بذل عناية خاصة لحفظ الأبنية التاريخية والأماكن المقدسة والمتاحف وكذلك المواقع الأثرية والتاريخية مع تهيئتها بقدر الإمكان لريارات السائحين. وينبغي أيضاً تشجيع إطلاع الجمهور على الممتلكات الثقافية والأبنية التاريخية ذات الملكية خاصة، مع احترام حقوق مالكيها، وكذلك المباني الدينية، دون إخلال بالاحتياجات العادية للعبادة فيها.
- ٣) ينبغي استخدام الموارد المالية الناتجة عن زيارة المواقع الثقافية والأبنية التاريخية، أو جزء منها على الأقل، في حفظ وصون وتنمية وتزيين هذا التراث.
- ٤) ينبغي أن يتم تخطيط النشاط السياحي بأسلوب يسمح للمنتجات الثقافية والحرف والتراث الشعبي بأن يبقى ويزدهر بدلاً من أن يهمل وأن يتحول إلى شيء اعتيادي.

## المادة الخامسة

### السياحة نشاط نافع للدول والمجتمعات المضيئة

- ١) ينبغي أن يشارك السكان المحليون في الأنشطة السياحية وفي المنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناجمة عنها، خاصة فيما تجده من فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.
- ٢) ينبغي تطبيق السياسات السياحية بأسلوب يسهم في رفع مستوى معيشة سكان الأقاليم المضيئة ويلبي احتياجاتهم، ومن ثم ينبغي أن يهدف النهج التخطيطي والمعماري

- للمنتجعات السياحية وأماكن الإقامة وأسلوب تشغيلها إلى دمجها بقدر الإمكان في النسيج الاقتصادي والاجتماعي المحلي، وإعطاء الأولوية في حالة تساوي المهارات للقوى العاملة المحلية.
- ٣) ينبغي توجيه عناية خاصة للمشاكل التي تعترض المناطق الساحلية والجزر والأقاليم الريفية والجزلية شديدة التأثر والتي تمثل السياحة بالنسبة لها فرصة نادرة للتنمية في مواجهة تقلص النشاطات الاقتصادية التقليدية.
- ٤) ينبغي للمشتغلين بالسياحة، وبخاصة المستثمرين منهم، الذين يخضعون للقوانين الصادرة عن السلطات العامة، أن يقوموا بإجراء دراسات عن أثر مشاريعهم التنموية على البيئة ومحيطها الطبيعي، كما ينبغي لهم تقديم بيانات واضحة وموضوعية عن برامجهم المستقبلية، وتأثيراتها المتوقعة، وتعميق الحوار مع السكان المعنيين حول مضمون هذه البرامج.

## المادة السادسة

### التزامات أصحاب المصلحة في التنمية السياحية

- ١) يلتزم المشتغلون بالسياحة بتوفير معلومات موضوعية وصادقة للسائحين عن الأماكن التي يقصدونها وعن ظروف سفرهم واستقبالهم وإقامتهم. كما ينبغي لهم التأكد من أن شروط التعاقد المقترحة على العملاء مفهومة وواضحة فيما يتعلق بطبيعة وأسعار وجودة الخدمات التي يلتزمون بتقديمها، وبالتعويض المالي الذي يدفعونه في حالة الإخلال بالتعاقد من جانبهم.
- ٢) يلتزم المشتغلون بالسياحة، طالما توقف الأمر عليهم، ببذل العناية والتعاون مع السلطات العامة من أجل أمن وسلامة السائحين ووقايتهم من الحوادث وحماية صحتهم وسلامة الطعام الذي يقدم لهم، كما ينبغي لهم التأكد من وجود أنظمة مناسبة للتأمين والمساعدة، كما أن عليهم قبول الالتزام بالإبلاغ الذي تنص عليه القوانين الوطنية ودفع التعويض العادل في حالة عدم الوفاء بالتزاماتهم التعاقدية.
- ٣) ينبغي للمشتغلين بالسياحة، طالما توقف الأمر عليهم، أن يبذلوا ما في وسعهم للمساهمة في إشباع الرغبات الثقافية والروحية لدى السائحين وإتاحة الفرصة لهم لممارسة شعائرهم الدينية أثناء سفرهم.



٤ ) ينبغي للسلطات العامة في الدول المصدرة والدول المضيفة، وبالتعاون مع المهنيين المعنيين واتحاداتهم، التأكد من وجود الآليات اللازمة لإعادة السائحين إلى بلادهم في حالة إفلاس الشركة التي نظمت سفرهم.

٥ ) للحكومات الحق، وعليها واجب إعلام مواطنيها ( خاصة في الأزمات ) بالظروف الصعبة، أو حتى بالمخاطر المحتمل مواجهتها أثناء سفرهم إلى الخارج. ولكن تقع عليها مسؤولية إصدار مثل هذه المعلومات دون مبالغة فيها على نحو لا مبرر له يضر بصناعة السياحة في الدول المضيفة وبمصالح منظمي الرحلات في الدولة نفسها. لذا ينبغي مناقشة فحوى إرشادات السفر مع سلطات الدول المضيفة والمهنيين المعنيين بها قبل إصدارها، كما ينبغي للتوصيات التي تتضمنها أن تتناسب بدقة مع خطورة الموقف القائم وأن تقتصر على المنطقة الجغرافية التي تفتقر إلى الأمن فعلاً، كما ينبغي تعديل أو إلغاء مثل هذه الإرشادية فور عودة الأمور إلى طبيعتها.

٦ ) ينبغي للصحافة، وبخاصة الصحافة المتخصصة في شؤون السفر، وغيرها من وسائط الإعلام، بما فيها وسائط الاتصال الإلكترونية الحديثة، أن تنشر معلومات صادقة عن الأحداث والمواقف التي قد تؤثر على تدفق الحركة السياحية، وعليها أيضاً أن تقدم معلومات دقيقة وصحيحة لمستهلكي الخدمات السياحية. كما ينبغي تطوير تكنولوجيا الاتصال والتجارة الإلكترونية الحديثة لاستخدامها من أجل هذا الغرض، وينبغي لها كذلك، كما هو الشأن بالنسبة لوسائل الإعلام، عدم تشجيع السياحة الجنسية بأي طريقة كانت.

## المادة السابعة

### الحق في السياحة

١ ) يتمتع جميع سكان العالم على قدم المساواة بالحق في التطلع إلى اكتشاف موارد هذا الكوكب والاستمتاع بها بصورة مباشرة وشخصية، كما أن المشاركة المكثفة والمتزايدة في السياحة الداخلية والدولية تعد أحد أفضل الطرق الممكنة للاستفادة من النمو المطرد في أوقات الفراغ، ولا ينبغي وضع المعوقات أمامها.

- (٢) ينبغي النظر إلى حق الجميع في السياحة باعتباره ملازماً للحق في الراحة والترفيه، بما يشمل ذلك من وضع حد معقول لعدد ساعات العمل، والحق في الحصول على إجازات دورية مدفوعة الأجر، وهو ما نصت عليه المادة ٢٤ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (٧-د) من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- (٣) ينبغي أن تساعد السلطات العامة على تنمية السياحة الاجتماعية، وبوجه خاص السياحة الجماعية، التي تسهل بدرجة كبيرة من إمكانية الترفيه والسفر والانتفاع من الإجازات.
- (٤) ينبغي تشجيع وتسهيل السياحة العائلية وسياحة الشباب والطلبة وكبار السن، وسياحة المعاقين.

## المادة الثامنة

### حرية تنقل السياح

- (١) ينبغي أن يتمتع السائحون والزائرون، وفقاً لقواعد القانون الدولي والتشريع الوطني، بحرية التنقل داخل أوطانهم ومن دولة إلى أخرى، عملاً بما تنص عليه المادة ١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما ينبغي أن يسمح لهم بالوصول إلى أماكن العبور والإقامة، وبلوغ المواقع السياحية والثقافية دون تعرض لإجراءات مبالغ فيها ودون تمييز في المعاملة.
- (٢) يحق للسائحين والزائرين استخدام أي من وسائل الاتصال المتاحة سواء كانت داخلية أو خارجية، وكذلك الوسائل السريعة والميسرة للحصول على الخدمات الإدارية المحلية. كما ينبغي أن تكفل لهم حرية الاتصال بالممثلين القنصليين لبلدانهم وفقاً للاتفاقيات الدبلوماسية السارية.
- (٣) يحق للسائحين والزائرين التمتع بنفس الحقوق المقررة لمواطني الدولة التي يزورونها فيما يتعلق بسرية البيانات الشخصية والمعلومات المتعلقة بهم، وبخاصة عندما يتم تخزين هذه البيانات إلكترونياً.
- (٤) ينبغي أن تتمشى الإجراءات الإدارية المتعلقة بعبور الحدود، سواء كانت من اختصاص الدولة أو ناتجة عن اتفاقات دولية -مثل التأشيرات أو الإجراءات الصحية والجمركية- بقدر الإمكان مع السعي إلى كفالة حرية السفر والانتفاع بالسياحة الدولية إلى أقصى حد ممكن. كما ينبغي

تشجيع الاتفاقات التي تبرم بين مجموعات الدول لتبسيط تلك الإجراءات والتنسيق بينها، والعمل تدريجياً على إلغاء أو تصحيح الضرائب والرسوم التي تعوق صناعة السياحة وتضر بقدرتها على المنافسة.

٥) ينبغي أن يسمح للمسافرين بالحصول على مخصصات مالية من العملات القابلة للتحويل واللازمة لأسفارهم ما دام الوضع الاقتصادي لدولهم يسمح بذلك.

## المادة التاسعة

### حقوق العاملين والمقاولين في صناعة السياحة

١) ينبغي ضمان الحقوق الأساسية للعاملين بأجر والعاملين لحسابهم الخاص في صناعة السياحة والنشاطات المتصلة بها، وذلك تحت إشراف السلطات الوطنية والمحلية بكل من دول المنشأ والدول المضيفة، مع توجيه عناية خاصة لذلك نظراً للعقبات الخاصة الناجمة عن الطبيعة الموسمية لنشاطهم والبعد العالمي لصناعتهم، والمرونة التي يتعين عليهم في أغلب الأحوال مراعاتها بحكم طبيعة عملهم.

٢) للعاملين بأجر والعاملين لحسابهم الخاص في صناعة السياحة والنشاطات المتصلة بها الحق، بل الواجب، في الحصول على حماية اجتماعية كافية، كما ينبغي الحد من عدم الاستقرار الوظيفي بقدر الإمكان مع أهمية إضفاء وضع خاص على العمالة الموسمية يسمح بتوجيه عناية خاصة لرعايتهم من الناحية الاجتماعية.

٣) ينبغي السماح لأي شخص طبيعي أو اعتباري، لديه الإمكانيات والمهارات الضرورية، القيام بنشاط مهني في مجال السياحة وفقاً للقوانين الوطنية القائمة، وينبغي أن يسمح للمقاولين والمستثمرين، وبخاصة الذين يعملون في مجال المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم بالدخول إلى القطاع السياحي، بأقل قدر من القيود القانونية أو الإدارية.

٤) تسهم عمليات تبادل الخبرة للإداريين والعاملين من البلدان المختلفة، سواء كانوا يعملون بأجر أم لا، في دعم تنمية صناعة السياحة في العالم، لذا فمن الضروري تيسير مثل هذه العمليات بقدر الإمكان في إطار القوانين الوطنية والاتفاقات الدولية المرعية.

- ٥) ينبغي للشركات السياحية متعددة الجنسيات ألا تستغل مراكز القوة التي قد توجد فيها أحياناً، وذلك تحقيقاً للتضامن اللازم لتطوير المبادلات الدولية ونموها الديناميكي، وعلى تلك الشركات أن تتجنب التحول إلى أدوات لنقل النماذج الثقافية والاجتماعية التي تفرض نفسها بصورة مصطنعة على المجتمعات المضيفة، وعليها، مقابل ما تتمتع به من حرية في الاستثمار والتجارة، أن تشارك في التنمية المحلية، والعمل على عدم تقليص مساهمتها في الاقتصاد الذي تقوم فيه عن طريق المبالغة في استعادة أرباحها إلى بلدانها الأصلية أو في الاستيراد منها.
- ٦) إن الشراكة وإقامة علاقات متوازنة بين مشاريع الدول المولدة والمستقبلة يسهم في التنمية المستدامة للسياحة وفي توزيع منافع نموها توزيعاً عادلاً.

## المادة العاشرة

### التقيد بمبادئ المدونة العالمية لآداب السياحة

- ١) ينبغي لأصحاب المصلحة في التنمية السياحية، سواء من القطاع العام أو القطاع الخاص، التعاون على العمل بهذه المبادئ ومراقبة تطبيقها الفعال.
- ٢) ينبغي لأصحاب المصلحة في التنمية السياحية الاعتراف بدور المؤسسات الدولية وعلى رأسها منظمة السياحة العالمية، وكذلك المنظمات غير الحكومية ذات الصلة بالترويج والتنمية السياحيين وحماية حقوق الإنسان والبيئة والصحة مع مراعاة المبادئ العامة للقانون الدولي.
- ٣) ينبغي لأصحاب المصالح المذكورين أن يبرهنوا على عزمهم إحالة أية منازعات تنشأ عن تطبيق أو تفسير المدونة العالمية لآداب السياحة إلى هيئة محايدة تمثل في «اللجنة العالمية لآداب السياحة» للتوفيق بينهم.

## سلسلة المعرفة والثقافة السياحية

اصدارات دورية تصدر عن وزارة السياحة والاثار  
تهدف الى تعميق مفاهيم السياحة  
ونشر التوعية والثقافة السياحية

للحصول على نسخة اضافية او للاستفسار  
او ابداء اية افكار او اقتراحات الكتابة الى  
مديرية الترويج والاعلام السياحي  
وزارة السياحة والاثار

ص.ب (٢٢٤) عمان ١١١١٨ الاردن  
E-Mail: [msummaq@mot.gov.jo](mailto:msummaq@mot.gov.jo)

طبع في مطابع وزارة السياحة والآثار